

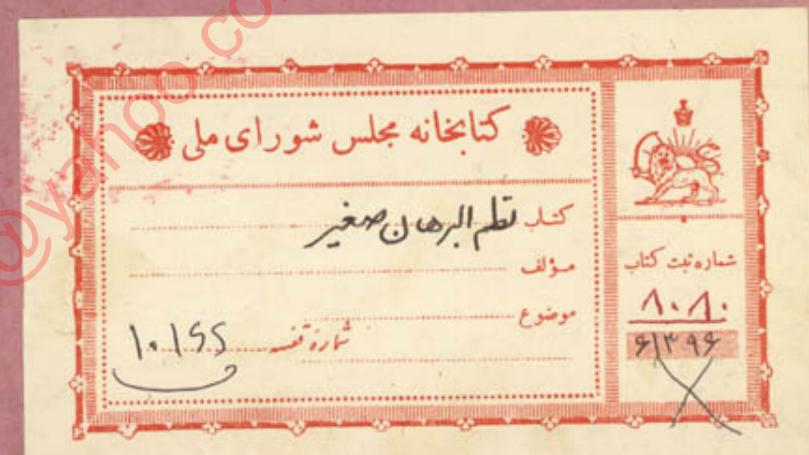
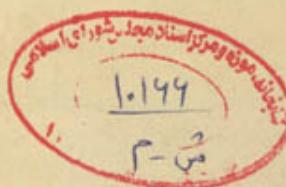
نظام البرهان صغير

(۵)

بازدید شد ۱۳۸۴

بازرسی شد ۹-۲

بازدید شد ۱۳۸۴



خالی، فرست شده
۱۰۱۶۸

۴۰۰۳

<http://fb.com/ranajabirabbas>



فصار كالعلم فقد بين وجه الاستيقان على ما ذكره القوم بالاتفاق اربع
الرجم اسمان بينا للبأ لغة من الرجم وهي وان كانت في اصل اللغة مشعرة
بعطوفة القلب ورقن لكي المشهور اثناءه اللهم بسنان اثما يؤخذ من
الاثار والغایات من دون المبادى المدلول عليه في اللغات كاميل حذ
الغایات واحد في المبادى والي يرتد كلام الصادق عليهما اليمى
بقوله الرجم من العباد شيئاً واحداً ما يجد في القلب الرقة والرقة لا يرى لها
من الصرى وال الحاجة وضرر بالليلة والآخرين يحدث من ساعده الواقف يطه
على المجموع والرجم من اما نزل به وقد يقول القائل لما في النظر المرة فله
وانما يرید الفعل الذي حدث عن الرقة التي في قلب فلان وانما يضايى الله
مرفوعاً واحداً عن امر به الاشياء وانما المعنى لذى هو في القلب فهو مني
عن الله لا وصف عن نفسه فهو رجم لا رجم رقة ثم ذكره نظير ذلك في
الغضب والأرادة وفي مذاق التحقيق لذل معنى آخر دقيق وهو
يكون اصل حقيقة تلك لا لفاظ قبلاً رواهما وعما يهونها بعانياها
فيكون بيان الحقيقة من اهل اللغة مما يمون به بالبادى ناسياً عن ضيق بصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَهُوَ لَيْسَ بِعِنْدِ كُلِّ كَلِيمٍ
بَعْدَ اسْمِ الرَّبِّ حَمْدُهُ لَا زَمْ
عَنْ دُعَىٰ عَلِيٰ شَكْرِي جَازِمٍ
حَمْدُهُ مُكَبِّدُهُ تَوْحِيدُهُ
الْأَسْمَاءُ مَا حَوْدَمُ الْوَسِمِ وَمَا عَلِمَهُ الْمُسْتَهْدِي دَالْ عَلَيْهِ وَ
مِنَ الْمَوَادِهِ شَعَارُهُ وَبِهِ يَرْتَفَعُ ذَكْرُهُ فَانْ ارْدِيدَ بِالْفَظْفَفُ هُوَ عِزَّهُ وَ
اَرْدِيدَ بِالذَّاتِ فَهُوَ عِنْهُ وَلَهُ دَلْعُمُ اَوْ اَسْمَاءُ مُخْتَصَّهُ بِالْمَعْوِدِ بِالْحُكْمِ الَّذِي مُخْتَصِّ
الْعُقُولُ عَنْ دُرْكِ ذَاتِهِ وَعِنْ الْوَهْمِ وَالْخَيَالِ عَرِيشَلْ حَقِيقَهُ اِنَّمَهُ وَلَهُ
الْقُلُوبُ بِذَكْرِهِ وَلَنْكِ اَلْأَرْدَواحُ بَعْدَ مَاجِبَهُ عَنْ فَكَرِهِ الْمَعْرِفَهُ وَمَفْعُولُ
الْيَهُ وَهُوَ يَحِيرُ وَلَا يَمْعَلُ عَلَيْهِ وَكُلُّ اَبْعَادُهُ مُلْعُونُ الْيَهُ فِي الْاَخْبَارِ وَيَغْرِي
الْيَهُ فِي الْاَضْطَرَارِ فِي كُلِّ حَالٍ فَهُوَ حَقِيقَهُ بِالذَّاتِ وَظَاهِرُهُ مَظَاهِرُ الْمُصْنَفَاتِ

ضاد

مفتى للعوم على ما بين في محدداً وما خود من الكلام فالماء كل سلك
ففيه دعابة برباعية الاستهلاك اذا المقام معرض ذكر علم الكلام
وانما ابتدء باسم الله استعانت بغير اسمه واستناداً بنته رسوله
وامتدأ الآخر لبيه وذكراً للغوال وكلها المطابق لحروف قبهم
فانها نية عشر حروف وكل حرف على ما نبه به بعض اعراف اشاره الى
الق عالم من تلك العوالم اذا الاف برو العدد التام المشتمل على ابر
مراتب الاعداد والآلاف المحجوبة الحقيقة في شبهة الله والجهن
على ما قاله بعض اهل العرفا ان شارة الى العالم الا لم يعيها الذات وصفها
والاصال فهى لامه عند القصص وواحدة عند الحقيقه خفته بالحقيقة
ظاهرها انوار واستدعاء لتوافق التام ولتأييد الوفاء بحق المقام تم
اردهم بالتحميد ناديا باب الحميد المجيد وتخليقاً بالخلاف الجيم
الرشيد ونبر كابذكار الجمال الاعلى والجلال الالهي والتماسا
لمزيد الاحسان والنساء والحمد يطلق عطاء وتقدير معان يمكن اداره كل
واحد منها كل بحمل اراده كل من واحد من العجم المجاز او الاشتراك الحامدة

وال بصيرة والاحاطه بما بعدوا زم الطبيعة فحقيقة اللفاظ وما يحيط به
يطلق عليه اثباتاً لما ذكره بجانبه واطلاقها على ما يوجد في مواد المكبات
يكون من باب المجاز توسع الماء باب الاحداث وتنزيل الكلام لاهليجية بذلك
هذا المعد عزيز بعيد عن الاطلاق اعم من الحقيقة وال فعل الحق بالمعنى
الانفعال فانه المقال ويحمل ان يكونا لغير عن المطلوب بما ذكره واقتضا
على قدر هم الماء ومتناهه معه في المنازل والله ثم يعلم وقد تم الفهرس
في و به يستعين للاهنام برق عنه ^{ذكر} ولا فادة لمحير الناشئ عن تقديم
ولم اعاتا وزن وضي ورة رسنه والكليم طهوز امام المكلموه
الخرج فيكون فعلاً لمعنى المفعول اغراقاً بغير الغواص والمحكمات في
حفايق ذواهها عن الكتاب نورها وضي اها الا نسلام ما هي اها واهي اها
باصحاحها لدى حضرة مبدعها غير خارجه عن ظلمات عدم فطاماً بلوية
وجودها وكلها واللاتي تو الاستعانت من فيض جوده بعد الاقرار بالفنا
ليكتسي ثوب المبقاء في المها كلها افلذا لم يذكر المسناع فيه لذمه لمن
كل منه بغير ماضي اليد بسب و غير سب فان حذف متعلق الفعل

يُقدِّمُ النَّوْنَ عَلَى قَوْلِ جَمِيعِ مَنْ أَهْلَ لِلْلُّغَةِ وَالْعُقْلِ هِنَا قَوْهُ لِلْقُسْنِ
بِهَا يَمِّيَّرُ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ وَمِنْهَا يَفِرُّ الْكَلَامُ الْثَّامِلُ الْكَامِلُ مَا لَا
طَالِلُ وَبِهَا يَبْيَنُ الْغُثُّ وَالْمَهْبَنُ وَعِنْهَا يَرْتَهِي لِمَقْوُنُونَ فِي مَقْامِ إِلَّا
وَمِنْ أَجْلِهَا يَعْبُدُ الْجَهَنَّمَ وَيَكْبُتُ لِجَنَانَ وَجُوبُ شَكْرِ الْمَنْعِمَ
عَقْلَاتِهَا يَتَقَعَّدُ عَلَيْهَا الْقَائِمَةُ الْمَحْمَةُ الْإِمَامِيَّةُ وَافْقَهُمُ الْمُعْتَلَةُ
وَخَالَقَتُ الْأَشْاعِرَةَ فِي إِلْبَدَابِنْجَيْحَ الْعَنْكَبُوتُ وَشَهَاتُ نَاسِيَّتِهِ
عَنِ الْبَهْوَتِ مُنْلِقَةُ لِلْأَمْمَمَ فِي مَقْامِ الْإِسْبَاعِ وَأَطْهَارُ الْلَّهَادِ بِلِرَوْمَ
الْعُبُّ وَعَدَمُ الْفَوْيَدَةِ فِيهِ فَانِّهَا إِمَاءُ عَبَيْدِ الْيَهِ سَبَحَانَهُ وَبِهِ الْمُتَعَا
عَنْهَا الْعَنَاءُ فِي الْلَّذَاتِ وَالصَّفَاتِ بِالْأَنْفَاقِ وَأَمَّا إِلَّا الْعَبْدُ وَلِسْنُ فِي
الْدَّيْنِ الظَّهُورِ وَالْعَبْ وَالْمَشْفَةُ فِي الْكَالِبَيْفِ مِنْ عَبْرَاهِمَارَنْقُسِ
جَهَاوِيْسَاطَهَا وَلِيْسِ لِمَدْرَكِ الْعَمَولِ سَبِيلِ جَدِ الدَّيْنِ إِلَّا امْوَرُ
الْأَخْرَى وَاجِبُ بَيْانِ الْفَوْيَدَةِ فِي الْمَارِينِ وَصُولُ الْعَابِيَّهُ إِلَى
الْعَبْدِ مِنْ السَّبِيلِيْنِ إِمَاءُ الدَّيْنِ أَهْلُهُ لِمَنْدِهِ مِنْ أَهْمَالِ الْعَقَابِ بِرَكِهِ
إِلَّا إِذَا لَعْرَفَهُ بِإِمْسَالِ امْرَهُ وَإِلَّا إِنْتَهَاهُ عَنْ هِنِيَّهُ كَإِنْدَارِ الْيَهِ سَيْدِ

وَالْمُحَوَّدَيَّهُ كَأَقْلَالِ الْقَائِلِ وَهُوَ الْمُجَوَّدُ وَالْمَاجِدُ وَالْمَدِدُ الْمُشَرِّكُ بِهَا
وَالْمَحَالِلُ بِالْمَصْدَرِ الَّذِي يَعْرَفُهُنَّ بِالْفَارِسَيْنِ بِسَيْنَيْشِ وَفِي الْمَغْبِرِ
الثَّنَاءُ بِاللَّسَانِ عَلَى الْجَبَلِ الْأَخْبَارِيِّ نَعْمَهُ كَانَ أَوْغَرَهُ عَلَى الْعَصْدِ
الْبَجَلِ وَالْمَعْطَلِمِ فِي بَعْضِ الْفَضَالِيْنِ وَالْفَوَاضِلِ فِي خَرَجِ بِهِ الْأَسْهَرُ وَالْعَكَمُ
كَفُولَهُ تَمَّ ذُقُّ أَنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ وَالْمَدْحُ هُوَ الثَّنَاءُ
بِاللَّسَانِ عَلَى الْجَبَلِ مَطَّ وَجَلَهُمَا الْتَّفَشِيُّ الْأَخْوَنُ وَفِي الْمَعْرِزَادِ بَنْ
وَحْمَدَ اللَّهُ سَبَحَانَهُ عَلَى الصَّفَاتِ الْعَلِيَّاتِ وَالْمَغَانَاتِ الْإِفْضَوْمِ بِبَابِ الْإِتَّاعِ
لِظَهُورِ الْمَعْنَى وَالشَّكْرِ مَا قَبْلَ النَّعْمَهُ فَوْلَأَ وَفَعْلَأَ وَأَعْقَادَأَ وَبِالْجَلِهِ
وَوَصْرُفُ جَمِيعَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَأَنْعَمَ اللَّهُ سَبَحَانَهُ عَلَيْهِ فِيمَا خَلَقَ لِأَجْلِهِ وَاعْطَاهُ
لَطْبَهُ وَنَشَرَهُ وَهَذَا مَعْنَاهُ فِي الْأَصْطَلَاحِ فَهُوَ عَمَّ الْثَّلَاثَةِ مِنْ جِئِي الْوَرَدِ
وَأَخْضَنَ جَبَّ المَعْلَقَ ثُمَّ اصْطَلَوْهُ الْحَمَدُ الْفَعْلِيَّيِّ عَنْ تَعْظِيمِ الْمَسْعُمِ
بِاللَّسَانِ وَالْمَحَانِ وَالْأَدَكَانِ فَوَافَوا ذَالِكَ لَهُنَّ وَاصْطَلَوْهُ الْمَدْحُ بِإِنَّهِ
مَا يَدِلُّ عَلَى اخْتَصَاصِ الْمَدْحُ وَحْدَهِ بِنَوْعِ مِنَ الْفَضَالِيْنِ وَنَفَرُوا ثَلَاثَةُ نَبِيْضٍ
فِي النَّعِيْضِ وَنَفَرُوا ثَلَاثَةُ الْجَمَدِ وَالشَّكْرِ الْكَفَرَانِ وَالْمَدْحُ الْمَجَوَّدُ وَالثَّنَاءُ الثَّنَاءُ

النعمة لا نفه لها وبها يحصل ما ترجو وفيها ينبع طالبها فلا يغدو شكره
بتعظيم قلبه استهراه وإن لم يكن له قد ربالنسبة إلى المنعم أصلًا ومتلا
لما نعم فيه بوجل قلبه بابنوع المحن والألام وأصناف المرض والأسقام
قد وذهب حواسه وانكسرت سره وتغير عن حواصه فجأةً ملأ عظيم وغضبه
من بلاه وفاض عليه من فحاشة والإثم وشرف بالتعظيمات والحب في درانه
الكرامات ثم ذلك الرجل صار ناسًا بجزيل حسانه غير طلاقاً ليهيل إغامه ولم
يوجه إليه أصلًا ولم يذكره سراً ووجهه بضرب عنده صفحات طوبي عن ذكره
كثراً فهو في حكم العقول ليتحقق لذم والخذلان وينبأ بالسفاهة واللام
بل يخرج جوهره عن حد حقيقة الإنسان ويعزونه بهم فزاوية المتنبي وذكر
إن يقال لو تضع مبنية من الحكم للزم نزيف لفساد وهو ما يوجب السخرية ولا
ستهراه على ما أوجبه سبهاً من حكامه وذلك باطل بالاتفاق أما عند
العدلية فظواً لما عند الاشارة فلقولهم بزيف الحكم والمصالح على اهتما
واقوا الجل شأنه وإن لم يكن غرضنا له فتاتيل في هذه الجملة ثم لما كان العبد في
ضوره ودثوره ليس في وسع دقوه وصف حقيقة ذرته من ذرارات العالم

الأبنية بقوله الاستاذة عينه في الصنف وعن هل ينبع على المثل
أن للصائم فرجين فرجه عند اظامه وفرجه عند لفاريته وأما
في الآخرة فلهم العقل الصريح باستفهام فردي الأحسان بعد الأذان
بموهبة الامتنان وامثال ما كلفه المتنان ولو بعنوان الإجمال كما يحكم
من أجل ذلك بوجوب المعاد ولو لاه للزرم العبيث من يل الواي في العقائد
واما ماطرحوه من المثال لبيان الحال باق مثل ذلك كمثله فغير
اليم قد حضر مائة ملاك عظيم مالك للبلاد من عم العياد فوهبة
الملاكسة من خبره شرع ذلك القبر في عداد كرمه وامتنانه واطلاق كلها
دائماً في جميع المجالس والمحافل فبيان جليل نعمه وامتنانه وليس فيه
بالانامل وينتهي من الأداب الجلائل ولا يربان مثل ذلك استهراه بشانه ونحوه
بحلاله وجميع نعم الله العبدة صغير كثير من تلك المكررة ونذكر العيادة
أقل من تحريك الأصبع وان بلغ لغاية ووصل إلى الهاية فجipp عنه باطلاً ذكره
ليس مثالاً لما فيه النزاع بل المثل ينبع منه رحاح عالم طرفة المثل بالآخر لعنة
مبدأ الاستهراه والسخرية وعدهما على ملاحظة حال المعم عليه فإذا كانت

والأخرين كل ما ميزه به باوهاكم في ادق معاناته فهو مخلوق مصنوع
متلهم من دود اليكم وفي قوله ص ما عرفنا بالحق معرفتك وقوله لا اخرين
ثناه عليه انت كما اثبتت على بفتح دليل حاسم وبرهان جازم والله
التوحيد والحقيقة والزهد بكسر الراء المهملة العطاء والصلة والتاييد
مصدر رايد اذا افواه والمراد بحقيقة للسدا داعي الصواب من القول
والعمل في كل باب الحمد لله صلوات بغير تمن نورها واضات كفية
نورها ونحبات على حيز الورى **الدال** الا اطهار سادات البر والحمد
عنهم حبر مقال اتنا من ودهم فحسن حال ادف ثناه الله
باصلوات والتحيات لشافع العرصات تخلقا بأخلاق ما لا يرثى
امتنا لا امة والنافذ في الارضين والسموات واستسقفا عالبيتها
وعيادة وجود المكونات المخصوص بنيق اولا لما خلقنا اولا **اللهم** اجل
نوره المقدس صارا دم سبودا للملائكة واستيقنا بالشرف ذكره عن جهاد
الحق ونفضل ابقيص سناء الى الفياض المطلق اذ هيبة يذهب النفاق ويفجر
السقاف ونخلصا باستدلال حملة العظيم عن دوائل الاحراق اذ لا سيل له

بالمقال فكيف يسع ان يحيى للسان بمحمل من علا عن الوهم والجمال ولغت من مقدمة
عن المثل والمثال بل عقل الكل عند ساخته عن محبته المثال فلذا اكتفيت
بحمد الله لفظه تعالى شأنه وعظم برها نزف تحقق المدح ونام المجد ولما كان جل
الْمَهْدِ الاصادر من عند رأب المجد هو التوحيد جامع لوحيد الذات
وتوحيد اصنافات وتوحيد افعال المعب عن اعنة اهل الخفيف بالاصناف
الذاتية والاحدية لا لوهنية والاحدية البوهية الاحواه طاسورة التوحيد
حضر اشرف المحمد هنا بالذكر واختار اجمل العبارة عندا لفكت ثم ارجع توصيحا
بلام وتبينياً للكلام حمد كل حامد بلسان الفال وبذلك لعقل وحسن الفعال
الى جل شأنه وعم نواله فكل ما من صلة عطاه وكل شاء من جيل جاه وهو الله
سبحانه جل وعلمه ان يحيط بني من علمه منور المها كا ف لا الفائل لله اهم
الكلام اصعاد وهم المحمد او لا الحامد ما وحده موحد الا هو
وأَللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّهُ وَاحِدٌ وَمَا لَكُمْ مِّا وَهَدَى إِلَّا هُدًى مِّنْ حُكْمِ
جاحد توقيلا من ينطقو عن نعمته غاية باطلها الواحد توحيد اياته
توحده ولغت من ينعته لا احد وقال امام يحيى باطريق مهدا باقر علوم الاولين

بضيّاً لها التهّوات العلی اهلها من الملا، الا علی خان المثل المؤمن كمثل الكلب
الدری في الماء، فلذا سعیت بنا بالاسراف بالتهّم وحيث استفاده ذری
العالم من ذریته المور و استناده من طلعته و ان كانت فی اللبلالدیمود کا
هومدیه جماعة من هیل المحقیق فی سیر الاعظم والخلق لا کرم فکلی فی مهود
لدى فوزه وكل سیعه کا طفل فلانتخت عند ظهوره والیه قد وقعت الامارة
بقوله هم ادم من دونه نخت لوانه وهو لواه امجد اللہ اخض بیلا انبیاء
ویکون سیلا ایه و خلیفته بیوم المجزاء و موالی الدلائل اکرم الاعظم فی حقیقته الامر
لادم و اول ملک قدر فی تقدیر العالم و ان کان فی ظاهر الصوره و عالم الطیبیم
من احفاده و فی اصلاب شاخه و ادحام مطهّرہ من اراده حقیقی بلخ اوان لفهود
فلاء، العالم من المور کا اشارا الى ما ذکر بقوله هم کنٹ بنتیا و ادم بین الماء
والطین و المتفیض المتبیین و بقوله هم اول مخلوق الله توری و لوری کفی الخلق
و الال 12 الاصل بمعنى الامل ثم خض بالاسراف و من لهم کا الاصحاص بسادا
الناس و قد اطلق فی لسان السیعیۃ المفہومیۃ علی جميع المؤمنین ثم الهاشیین ثم علی
الذریۃ الطیبیین ثم علی حصوص المسادات الاتیجیین الاتیحیین الاتیحیین المخصوصین الطاھرین

من وسائله ولا طرق في المجانب القدس ابجح من سلوك طرق فن الصناعة
والله من هناء الاعمال وبه يتم قضاة الامال وهي كفارة المساكين ومن الکفارة
لهم من اصحابين وذخرا خير في يوم الدين عند رب العالمين ومن اجلها يقبل العاجل
الصالحين ومنها يجري حجاً الى الكربلتين واما ما ادعاها بصيغة التكبير وما
الما تخطيتم كقوله للصاحبة كل امر لبيه او للتكبير كقوله ان لما يذكر اوصافا
لقوله سجدة فصدق ذلك بت رسل ولم يزيدها الا فعل اراده اختصار
الحقيقة كي يتم كل مصل وكذا في الغيبة وأشار بقوله بغيرت الى ما ورد في
الاخبار من ان للاعمال الصالحة وزورا بعدها الاموال وليعي بين ايمان
عاملها في المصالح وان عجز عن ذلك اثارها المخالفة فبذلك اقطع سبل الوصول
الى انبالها للوهبيش واما حذف المفعول ومحلفاته فضلا الى المعتبر وهذا
المعنى في الاخير ذم فماقا لشتم وان نانع واالا اول بعض من ليس له التكريم فتحفظ
به فاته نافع لك في بعضها يرد عليه من مثاله تمسك بمباحث الامامة اشارة
ان الله تعالى نواس امة وناس دينها دورها الاما ورد فيها من ان بيونا ينلي المائة
فيها حق تلاوهها ويعيدون الله في مكافحة الارهاب بذورها الارهاب الاعلا وستيقنه

التعيير في الأئمة أحق وأولى براجحته يشمل الشيعة العطى كما تقدم النص بـ فـ
بعض خبراءolle النهي والصلوة عليهم وعلى سائر المؤمنين بايز في الشيع العظيم
والذكرا الحكيم بل هي من عظم العبادات لدى العتبة السليم قال الله سبحانه
والذين إِذَا أَصَابَهُمْ مُضِيَّةٌ قَالُوا إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِحُونَ أَوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ
صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَعَالَمُونَ مَوْلَاهُمْ صَدَّهُ مُظْلِمُهُمْ وَبَرِّكَهُمْ وَ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّ صَلَوَاتَكُمْ سَكَنَ لَهُمْ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُمَّ شَاكِرًا لِأَمْرِكَ أَنْتَ
الْعَالَمُ هُنَّ مِنْ عَلَى أَلْ أَبِدَ ادْفَقَ وَقَدْ وَصَلَ الْمَادَاتَ اولى الْأَبَابِ ابْنَاهُم
مِنَ الْأَبَابِ مَصَابِيْتَ جَلِيلَهَا الْأَبِطَاقَ وَلَا يَسِعُ الْحَسَرَ وَلَا الْكَابَحَ قَنَاعَ وَذَاعَ بَيْنَ
مَنْ خَلَقَهُمْ وَبَيْنَ أَهْلِهِمْ وَلَقَدْ تَكَلَّمَ الْعَلَّامُ الْفَقِيْهُ اذْنَقَ مَفَاصِدَهُ بِهَذَا الْمَثَابَ
فَهُمُ الْعَابِدُونَ لِسَائِحُونَ وَلِلرَّكُوْهَ فَاعْلَوْنَ وَعَنْ غَيْرِ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ وَفَدَوْتُ
بِهَا السَّنَةَ السَّيِّئَةَ وَاسْتَقَاضَتْ فِيهَا مِنِ الْأَطْرَافِ بَنِي هَارُونَ كَثِيرَةً وَلَكِنَ النَّاسُ الْآخِرُ فِيهِمْ
يَضَرُّونَ فِيهَا لِيَسْتَهِمُ بِرِّيَّهُمْ يَعْرِفُ ذَلِكُمْ مَنْ تَبَعَ فِيهَا فِي الْخَنْمَ بَنِي هَارُونَ وَرَضَعَ اَرْ
الْجَسِيدَهُ خَلْفَ السَّيِّئَمْ حَاجِمَ وَكَلَامَهُ فَهُمُ الْمُحْرِمُونَ عَنِ الْفَضَالِيَّهِ عَلَى نَعْمَانَ فِيهِمْ
الْمُسْلِمُونَ بِسُوءِ فَعَالِهِمْ فِي شَنَارِهِمْ وَالْأَطْهَارِ جَعَ طَهُرُ وَهُوَ مَصْدِرُ دَوَاسِهِمْ

مِنَ الْمُلَائِكَةِ مُنْتَهَيَّهِنَّ عَنِ الْرَّجُسِ بِالْفَضْلِ فِي الْكِتَابِ الْمُبِينِ وَالسَّنَةِ الْمُسْفِيَّةِ
بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ وَهُمْ أَفْضَلُ مِنْ كُلِّ الْمُلَائِكَةِ فِي الْآخِرَةِ وَالْأَوَّلِيِّ كَمَا قَالَ شَرِيكُ الْعَالَمِينَ
فِي شَانِ جَلَادَةِ الْحَسَنِينِ إِنَّهَا سَيِّدِي سُبَابَاهُلِ الْكَبِيْرَةِ اجْعَنْ وَابْوَهَافِرَ
مِنْهَا فَهُمُ الْمُخْصُوصُونَ بِالشَّرَافَةِ وَالْأَوْلَوْنِ بِالْكَرَامَةِ وَلَكِنَّهُمْ صَاحِبُو الْعَبَادَةِ
وَلَنَعْمَمْ مَا حَالَ أَمَامَ أَهْلِ السَّنَةِ فَلِتَسْتَرِيْهُ الْكَبِيرَتُ هَوْلَهُمْ قَلْ لَا أَسْلَمَ أَجْرًا
إِلَّا الْمَوْدَّةُ فِي الْقُرْبَى وَقَدْ نَفَدَ سَبْعَهَا الْجَدِيلُ الْبَهَائِيُّ عَنْدَ فَسَحِ الْفَرِيقَيْنِ الْمُخْصِيَّةِ
بِبَوْلِ الْحَمْدَةِ هُمُ الَّذِينَ يُؤْلِمُهُمُ الْيَهُودُ فَكُلُّ مَنْ كَانَ مَا لَاهُمُ الْمِلَادُ
وَأَكْمَلَ كَافُواهُمُ الْأَلَّ وَلَا شَكَّتْ أَنَّ فَاطِمَةَ وَعَلِيَّا وَالْمُحْسِنَ وَالْمُحْسِنَ صَلَوَاتُهُ
عَلَيْهِمْ أَجْعَنْ كَانَ الْعَلَقُ بَنِيَّهُمْ وَبَيْنَ سُولَ اللَّهِ اشْتَدَ الْمُعْلَمَاتُ وَهَذَا
كَالْمُعْلَمَ بِالنَّقْلِ الْمُتَوَارِ فَوْجِبَنَ يَكُونُوا هُمُ الْأَلَّ إِنَّهُ كَلَامُ بِعَارِتَهِ
لَمْ يَنْجُحْهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اَصْرَابِهِ وَالْمُنْلَهَا شَادَ الْتَّخَشِّيَّ فِي تَقْبِيَّةِ الْمَبَاهِلَةِ
مِنَ الْكَثَافِ بَعْدَ مَارُوِيِّ نَزُولِهِمْ فَشَانُهُمْ عَنِ عَائِشَةَ وَنَطَقَ بِالْحَقِّ حِجَّتُهُ فَلَمْ
وَفِيدَ دِلِيلًا شَيْئًا حُقِّيَّ مِنْهُ عَلَى فَضْلِ اَصْحَابِ الْكَسَّا وَفَادَ الْمُقْتَادُ فِي عَلِيَّاتِهِ
عَلَيْهِ ذَارِ عَلِيهِ بِقُلْهَهُ نَعْمَ وَفِيدَ دِلِيلًا عَلَى بَوْتَهُ وَفَضَلَ مَنْ فِي هُبُّهُمْ مَنْ هَلْ بَعْيَدَهُمْ

العنت حاماً مفعولان للبالغين إلى الطالبون للسائلين من عباد يعيّنهم
غلوتاً وعند ادّوته معاشر شرّادكم المسبغون للبراءة المعابد ذكره في طرائفه
فالمعنى أنهم سادات البراءة عن المعابد فيدل على فضلهم على جميع الآباء، و
المهولون حقاً أو لوا العزم منهم ويدل عليه آية الفسنا مع ضرورة فضلهم
على جميع الخلق فمن هو بمثله نفسه بفضل عليهم بمقتضاه وهو على علية
بالاجماع والخبر المستفيض وينجلي عندها لاده الاطيبون خلقاً عن سلف
قضاء الحق المخلافة وان كان افضل منهم بالمعنى الصحيح من قوله صلى الله عليه وآله
خيراً منها مع انها عليهما السلام سيداً شباباً هل الجنة بالفضل المواتر ومنه
يعلم فضلهم على جميع الخلق حتى الأدواء والملائكة وهذا هو المذهب المنسور
وقد عرّف في بيانه بأحاديث غير مصوّر ومن ذلك ما ورد في فضله موسى عليه
من الحضر وقال الصادق عليهما السلام لو كثيرون موسى وحضر لآخره ما إذا أعلم منه
ابنائهم ما ليس في أيديهم إلا أن موسى وحضر اعطيهما علم ما كان ولم يعطي باعلم
ما يكون وما هو كائن حتى يقوم المأمور وفدوه شرّاده من رسول الله ص ورثة
وقد عرّف في بيان الأمة حدبياً تزول عديم وصلوة خلف لقائهم المهدكون المعا

من طه كرم وضربيعن نطف ونفي من التجنس والتشناس والمراد فظاهر سامة
عنهما عن لوث الأثاث وان يتلوا بعشرة الأقام فلو صفت للبالغين كربلاً بعد
او جمع طه كربلاً بعفي لطاهراً كراسهش بذلك ديناً الإجل في آية التطهير
الخاص والعام من غير تذكر واجه حكمها في سائر الأئمّة عزّاً هم الكمال من اجل
القصوص الواردة وماداً على العصمة والطهارة وينك تأييد المقام ايضاً
بالاجماع المركب فان كل من قال من الأمة بعصمه من نزلت الآية في سائر فن
بعصمه الأئمة من ذريّا لهم ومهلاً فلما مُعذّبَات الأولى ثبت المدعى وانه
جمع النادرة وهي حجج سيد واصله الواو بعما ساده ومساودهم سيادة وسواد
فأقام شفاعة وملأ امرهم برياسته عليهم فهو سيد وبرسادة قاله في طه للغة
وكان هو من اسوده يعني المجاعة الكثيرة لأنّ قدسيتي سيد لحق يكون رئيساً
على حجم فقيه وسوده فوّم لسوأ لاجلوه سيداً وسيداً عبد ووكاً و
المعة بعلها لا تهاب ملائكة امرها وانتهى ملخصاً والبراء مهوذًّا من جرائم
العيوب بالتسديد جعلته بريساً مند ونحن براء بالفتح والملائكة لايتفق ولا يصح
ولا يوثق لانه في الأصل كصّد وكماع وفي الحديث شرّادكم الباغون للبراء

محبته أيامه ومجالسته معه ولهم كانوا عند وفاته على يمينه ألف واربعين
عشر لفاما منهم منهن الأقليل وصل الكثيرون السبيل والتقبيل بقوله عند
آخر مقال آخر في حرج المارقين والفاشيين والناكرين وجميع الناصبيين المبغضين
والظاهرين المسلمين الذين سبدوا اوصيبياته وصبيبياته الكريمه وراطه هو
فأعلى للابصار لهم وخذ فهم في ظهورهم فضلوا واصنعوا فداقوا وبالعالمين ربنا
او هم في اغارهم فلما دبغهم المقال كلها التوجيه حيث ورد عن صاحب الاعلية
والله انتقال وما هلت ولا قال القائلون يصل لالله الا الله فاتها ناتماه الظاهرة
وعامة العبادة للدنيا والآخره ولصلاحها في الحصر وتوجيه المبود الحق ونفع
ماعداه المطلق ولا شئ طابين لاسم الحسن على جهوا واجهها الجميع الكلام ونها
حي وضايده وامكان التكلم ب حاجته لا يطلع عليها احد لعدم الستفوية منها
فليعبدون ربنا وقل يجعل بعض اهل المعرفة تركها من الحروف الخمسة المعرفة
وكتب انسادة الى ابواب الحجنة الثمانية وسبعين ابواب الحجيم حيث ينبع بها الحال
الأول ويغلق عنده الآخر والحرف الاول مع الآخر يربى كل منها كلية لفلاط
ولما تحقق والامر ولها تأثير غريب في تصفية السر ونفع اوسوس الطينان

وفي حديث عبدالله بن ابي بكر الرازي عن الصادق عليه السلام قال ما يقول الناس في اولوا
العز وصاحبكم امير المؤمنين قال قلت ما يقلدون على اولوا العز منكم
احلاة ل فقال ابو عبد الله ع اول الله بنا اولنا ونعلم اول موسى وكتبنا الله في
اولا واج من كل شئ موعظة ولم يقل من كل شئ و قال الحسين ع ولبيتين
لهم بعض لذى يحيطون فيه ولم يقل كل شئ وقال لصاحبكم امير المؤمنين
قل لئن باي شهيد لما يبيه وبينكم ومن عنده علم الكتاب وقال روي
ولارطى ولا يأبر لكي في كتاب مبين وعلم هذه الكتاب عنده ومحاب
جمع صاحب مل جائع وجيع والمراد بها هي من وافق في الطريق فاته الحفيظ باسم
التفيق ولكن المصطلح في الصحيح كل مسلم اقر بالشهادتين ولقي الله ثم ولو ساعة
وان لم يدخل الايمان في قلبه واليه يربى ما في موضع عدليه من صحيح الجارحي
وسلم وكذا الترمذ والنمسا والمسابع والشكوه كما نقله بعض الفتاوا من قوله
عليكم في حق جماعة يذادون عن الحوض اصحاب اصحابا و ملائكة منه و ملائكة
في الماء الذين منهم وارتدادهم بعد المائة منهم بارود مع اطلاق الاسم عليهم
بعضهم بعد ذلك تتحقق روايته عنهم ابيه ومحضه الا صوابين خصوصا من طلاق

أوجيفر يطلبها الكلابي كل ما فيها يغى والأخر حبر وابقى ومن عاذهم فهو
المبتد بالجحيم واللطفى وكانت النار لمهوله ووداد الشبه ثم والله الاطهار ثم
الأخيار من لوازم الإيمان على الإجمال والتفصيل عندا الإبراهيم بالتفصيل سببا
التفصيل وساقا به من ساع المبتسيل وقد نهى المضاعف في حديث شرائع الدين باستفادة
جاعده منهم على العيال ولزومه ولا يلزم بعد ولا يتامى لهم منين كلما ان الفارس في بلاد ذر
العفافى والمقداد بن الأسود وعمر بن ياسر وعمر بن الخطاب ذوالفئاد بنين وعجايبه
عبد الله الأنصارى رابي الحسين بن أبي الحسان وابي أيوب الأنصارى وحدى ثقة ابن
اليمان وسهل ابن حنيف وعثمان ابن صنيف وعبادة بن الصامت وابي سعيد الخدجى
وامنائهم واصرا لهم وكذلك الولاء لابائهم واسباب اعمهم والمهند بن حبلة بن الماتكين
باحسان بعدهم منها جهم وضواناته تغلا ورحمة عليهم اجمعين واما طهور
فلا استثناء الا دعيا والثلة الاولى من ارتداد العطاب بالاخصاص فمحول على عرضي
سيانه لغيرهم فما قل الوهيبة وان استقاموا بتوقيع الله تعالى على المطهية ونسكا
بالملة القومية كما ورد الترجح بذلك في بعض الاجاد المروية مثل مارواه المكثى
عن على بن الحكيم عن سيف بن عميره عن ابي بكر الخضرى قال قال ابو حبيب عليهما

القلب في الموجس فلذا اخبارها الاعرفون وداوم عليها الناكسون بل هي أول
البعثة والى الدارك ويهيا يحيى بن حم وجليل من هنات ولذا ورد اصحاب المباده و
الصالح وفي الحديث شارة لان خالق ورث الله لي وامر بتوحيد حقه فكان
الى على الرضا عليهما حيث قال لا اله الا الله دخل الحجه ثم قال شرطها و
سوطها ونامن سوطها والمراد بمحنة المفاصل خصوص الاقرار بالولاه فما هما من سر
عرض الامانة ومنها يكوت اكال الدين ونام المغترة فلذا عان بذلك المقاولون
افضل الاعمال كما ورد فيها اداء الصدوق ادحجه اللدان حبر العمل الولاه ونذير
آخر حبر العمل برفقا طهه وولدها على هم هلام وهو لاء الاصحاب كائزون لهذا الباب
والطاویون بذلك للباب هم الذين قد اصروا بهم اسباب هلا الباب وخرفو المخرفه وعدها
لأنفاغها النفس كل صعب في اسلوبه وانتمرت لذلك محنة الملوك وقلدانوس لهم
في المصاربة على ضئر الاتام ويجعلوا القصص في الاماكن فلذا لهم اموالهم فنذر لهم
مهجهم وارداهم افسد دينهم منهم وعذهم فانهم ادرى بما يدرى وكل ما يدله الاربعين
ينبغى لمن اصبهم لذريتهم الحساب ونجههم بالاخلاص خوفا من العقاب ان يتسع لفقره
المجلباب ولا يخرج عن الحد بسائله الا بالسنة فمكلا باب فلان الدنيا اكبر بفقيعه طلاقه

(جبرة)

إِلَيْهِمُ الْجَنَانُ مَا لَمْ يَنْخُوا بِأَعْلَمِ الْجَنَنِ وَلَمْ يَنْكُو أَغْنَاهُمْ كَلِّ الْقَدْرَاتِ
نَعْلَمُهَا فِي الْقُرْآنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْجَنَانِ وَالْعَدْوِ
بِكُلِّ أَمْرٍ فَتَكَلَّمُ بَعْدَ ذَلِكَ
الْجَدَالُ وَالْمُرَاءُ فَبَنَى
مِنْ يَقْبَلِ سَالِمٍ فِي ذَلِكَ
هُوَ رَبُّ الْجَنَّاتِ ذَرَعَتْ لِلْفَضْلِ
حَاجِزٌ عَنْ كُلِّ أُثْمٍ بِالْيَقْنِ
هُوَ حَسَانٌ حَجَّا هُوَ سَلْسِيلٌ
أَعْقَادُ الْحَقِيقَةِ فِي الْأَنْعَمَةِ
فَلَدَعْوَهُ فِي الْمُرْتَفَى فِي السَّرُوعِ مَا بِالسَّمَاءِ وَالْمُجْدِدِ وَالصَّلُوةِ عَلَيْهِ
وَالْأَلْقَلِ الْمُرْتَفَى بِالْمُطْلُوبِ عَلَى مَقْضِي الْحَالِ تُوْسِيْطُ أَمَّا بَعْدُ وَقَدْ
سَمَوَهُ فَضْلُ الْخَطَابِ عَلَى مَنْفَقِ الْفَيْرُوزِيَّادِيِّ وَالسَّيِّدِ الْأَوْحَدِيِّ
طَرَازُ الْلَّفَقَةِ لَا تَرْفَعُ الْمَقْصُودَ عَمَّا يُبَشِّرُهُمْ بِهِ مُحَمَّدُ وَالصَّلُوةُ أَعْدَادًا
بِجَنَابِ سَيِّدِ الْمُرْلَدِيِّينِ فِيمَا كَانَ يَأْتِي بِهِ فِي حَطَبِ الْمُؤْمِنِينَ وَكَذَا سَيِّدُ الْوَصِيَّارِ
وَأَخْلَفَ فِي أَوْلِ مِنْ تَكَلُّمِهِ فَقَبِيلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي مِنَالِهِ

أَرْبَدَ النَّاسَ لِثَلَاثَةِ نَفْرَهَاتِهِ وَابْوَذَدَهُ الْمَقْدَادَ فَقُلِّتُ الْهَارِقَاتُ
خَاصَّ خَبْتَهُ ثُمَّ دَبَّعَ ثُمَّ قَالَ أَنْ رَدَتِ الْمَنِيَّ لِهِ لِثَلَاثَةِ نَفْرَهَاتِهِ فَلَمَّا
أَمْبَدَهُ هَلَامَعَ مَأْدَدَهُ وَقَعَ فِي دَفَّهَاتِهِ ثُمَّ عَمَّارَهُ مَأْوِدَهُ وَمِنْ ذَلِكَ عَارِجَعُ
الْحَقِيقَةِ وَالْحَقِيقَةِ مَعَ عَارِجَيْهِ كَانَ عَمَّارَ جَلَدَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَانْقَلَبَهُ الْفَهَةُ
الْبَاغِيَةُ وَاللَّهُ وَلِيَ الْأَوْلَى وَالْأَحَدَةِ وَانْتَهَى حَذْفُ الْعَاطِفَةِ وَالْأَلْ
وَاقِيَّ بِهِ الْصَّاحِبُ تَبَيَّنَهَا بِرَفْعَتِهِ سَاهِمَ وَتَعْرِفَا بِجَلَدِهِمْ وَجَاهِهِمْ
أَنْصَاهُمْ بِالْمَيْسِ وَوَسَعَ سَابِرَا الْصَّاحِبِ وَانْ كَانُوا مِنْ أَنْلَى الْأَلْبَارِ
الْوَاصِلُونَ الْأَلْبَتُ الْأَلْبَابُ وَالْوَدُوَوَالْوَدَادُ مَثَلَّهُ الْحَبُّ وَالْمَوَدَّةُ أَسْمُ
وَالْوَدَادِيَّ الْحَبُّ وَسَلَكَ كَالْوَدَدِ وَكَثُرَ الْحَبُّ فِي سَيِّدَةِ الْمَاطِهَارِ
سَكَرَ الْمَعْمَمُ فِيهَا نَعْمَمُ مِنَ الْعَيْمِ بِالْقَلْبِ لِلْسَّلِيمِ وَاتَّهَيْمُ ذَلِكَ بِالْأَعْرَاضِ
عَنْ أَصْدَادِهِمْ وَالْبَرَاءَ مِنْ أَنْدَادِهِمْ فَأَنْ وَلَاءُ الْأَعْدَلَاءِ، لِهِ لِنِدَاءُهُ مُنْظَطٌ
قُلُوبٌ لَا وَدَاءَ فَلَذَا صَارَ وَأَفْحَمَ حَالَ بِلَاحِسَنِ الْأَهْوَالِ لِلرُّؤْمَهَا
لِكَادِمِ الْمُخَالَفِ وَسَارِفِ الْأَهْوَالِ فَأَنَّ الْمَوَدَّةَ الْأَلْمَاصِدَهُ مُثْرَهُ لِسَابِيَّهُ
النَّفْسِ الْفَاحِخَهُ عَنْ قَرَاحِ سَيِّهَهُ خَاسِرَهُ فَلَذَا صَادَرَهُ فِي الْأَلْهَشَابِيَّهُ
بِهَا فَيَنْهَى مَعْرِفَهَا مَعَهُ سَوْيَهُ فَهُمْ دَائِمَّاً فَجَهَةُ الْوَضْوَانِ قَلَاستَافِ

القدرة وكلام في العلم لا يغير ذلك فلما ذكر هذا اللقطة في حكمهم سعى به مثل
ان اول منه وقع البحث هو مثلاً الكلام ثم ضمروا اليها سائر مباحث
الصفات والافعال ملذاستي به ومن هوا سرف العلوم موضوعاً وهو
الوجود المطلق عند المحققين وغايتها وهي معرفة الله رب العالمين ورثمه
واولياته وما يصيغ النفس اليه وتبخوا به في يوم الدين وبه يصلحه صاحباً
الخطاب الله ما خلا تحت سلطنته وادلة لطبيعتها وكذا مائتها وهي القضايا الخمسة
بها التي يطلب بها نفاذها و بذلك العلم يحصل الرغبة والرتهبة بحصول سعادة
الدنيا والآخرة وبه تتحقق العلوم الدينية ومنه يحصل المحاوار واليقينية
ومن ذلك فدمة فيه يخرج عن الاعياد ويلحق بالكافار في دار البوار وهو
من مزيد الفضائل غير قابل للنفع فشربها من السبعين ولا في دين من الاديان
ولا في آن من اناس وان وارثه يضمه باق طا وامت المحياه من الماء لثمة النها
فلا مثلاً فلابي عنز لراغبون واليه فليذعن الوافدون ثم اذ علمت موضعه
وانه موجود في الاعلم ان ينضم اليه قديم وحدث فالمحدث المجاور عن
الم gioهر المحيوان ونبات وجادوا العرض لمسروط بحثها والبعض عن القديم

وَيَلْقَسَ بْنَ سَاعِدَةَ وَيَلْكَبْنَ لَوْيَ وَيَلْهِرَبْ بْنَ خَطَانَ وَلَا اهْتَمَ
بِحَقِيقَةِ هَذَا الشَّانِ وَقَدْ يُؤْتَى بِدُونِ امْاْخْصُوصَةِ اعْنَدِ اعْيَاتِ الْمُجَعَّبِ
وَالْوَزْنِ كَمَا يَهْنَاهُ وَهُمْ مِنَ الظَّرْفِ الْوَمَانِيَّةِ وَسَيِّدُهُ كَثِيرٌ مِنَ الْمَسَافَةِ إِلَيْهِ
وَشَيْوِيَّ مَعْنَاهُ وَاسِرَالِيَّهُ هِبَهَا يَا لَا سَمْ لَاسَادَةَ مَرْعَاهَ الْوَزْنِ وَمَرْيَلَدَا
لِلْبَيَانِ عَنْدَ الْمَحَاوِرَةِ وَعَرَفُوا الْكَلَامَ بِاَنَّهُ عِلْمٌ بِاَمْوَادِ تَقْيِيدِ بِهِ عَلَى اِبْنَاتِ الْعَمَّ
الْدِينِيَّةِ بِاِبْرَادِ بَيْجَ وَدُفْعِ الشَّيْهَةِ وَالْمَادِ بِاَمْوَادِ الْمَسَابِلِ الْمَوْقَعَةِ فِيهِ وَقَدْ جَعَلَ
الْاَمْوَادَ عَنِ الْعَرِيفِ وَرَادَ بِالْعِلْمِ الْمَلَكَةَ الْمَحَاوِلَةَ عَنْ مَهَارَسَتِ الْمَسَانِلِ كَمَا اَسَارَ
الْيَدِيَّةِ الْمَفَاصِدِ وَفِي اَنَّهُ عِلْمٌ بِالْقَوَاعِدِ الشَّعْبِيَّةِ الْاعْقَادِيَّةِ الْمَكْتَبَيَّةِ مِنْ دَلِيلِهَا
الْبَيِّنِيَّةِ فَاَنْتَسَى بِهِ لَا سَمْ مِنْ جَلْهُنَا لِكَلَامِ فِي دَسْبِقِ مِنَ الْكَلَامِ وَعِنْهُ
مَكَانٌ حَقَّ بِهِ وَلَطَهُورٌ قَوَّةِ النَّطْقِ وَصَفَّةِ الْقَوَّةِ الْمَبِيَّةِ بِهِ فَيَقْتَدِرُ عَلَى التَّكَلُّمِ
فِي سَابِرِ الْعِلْمِ لِيُؤْقَفَ عَلَى مَبَادِيِّ سَابِرِ الْعِلْمِ فَالْبَاحِثُ عَنْهُ كَلِبَاحَ مُنْزَهٌ
وَلَا تَنْدَمْ مِنْ جَلَلِ عِلْمِ الْعَارِفِينَ بِعِلْكُوتِ اَسْمَوَاتِ الْاَدْرَبِينَ بِالْمَشَاهِدَةِ
الْبَيْنِ وَالْاَحَادِهِ الْسَّبَبِينَ فَعَلَمَهُمْ اَوْلَى بِهِنَا لَا سَمْ مِنْ غَيْرِهِ وَمَبْلَغُ الْمَنْقَدِينَ
مِنْ هَلْكَاهُ نَوْاعِيْنَوْنَ فَصُولُ مِبَاحِثِهِمْ بِلَفْظِ كَلَامِ فَبَقَوْنَ كَلَامَ فِي

واعرضنا الاكثـر عن هـلـبـتـ النـبـوـة وـمـكـفـوـعـ الـوـلـاـبـةـ صـارـ وـاحـبـرـنـ بـاـبـرـنـ رـبـنـ
عـنـ الطـرـيـقـةـ الـمـسـتـقـيـمةـ حـضـتـ حـاجـهـمـ الـقـوـابـنـ وـمـوـاعـدـ مـسـتـفـطـعـ عـنـ صـوـلـ
الـنـتـالـنـيـةـ وـالـقـوـاعـدـ الـعـقـلـيـةـ وـفـضـولـلـكـاـصـوـلـاـوـبـاـوـفـصـلـاـوـ
فـتـهـواـيـهـاـسـيـنـاـمـ عـلـوـمـ الـفـلـاـسـفـةـ الـطـبـعـيـةـ وـالـاـلـهـيـةـ وـغـيـرـهـاـمـاـهـيـضـيـهـ
حـالـهـمـ وـيـصـلـيـعـفـالـهـمـ وـكـانـتـفـقـةـ الـنـاصـيـةـ اـيـنـعـنـ الـمـارـجـعـةـ الـغـيـرـهـاـدـخـهـ
لـهـمـ اـمـتـهـنـ وـمـنـ دـخـنـنـاـمـ فـاـنـمـ عـلـيـهـمـ الـلـاـمـ عـلـمـ بـحـقـيـقـةـ بـلـهـمـ وـعـرـفـهـمـ كـلـاـ
بـبـهـمـ بـمـعـوـاجـعـةـ وـمـوـاـخـرـيـنـ وـفـوـالـيـنـ عـنـ يـقـعـ شـطـرـ وـمـعـوـاعـنـ
لـاـ دـيـسـطـعـ الصـيـامـ بـعـدـمـاـ وـقـعـ وـيـزـلـ قـدـمـ وـيـوـرـطـ فـيـ الشـبـكـةـ وـبـلـوـتـ
اـحـطـهـمـ بـالـجـلـاـلـ كـيـفـتـهـ تـرـيـبـ الـمـقـالـ معـ اـرـبـاـبـ الـجـدـالـ الـحـقـ وـيـزـهـ الـبـاطـلـ
كـلـاـ يـسـبـتـ اـشـجـاتـ بـاـذـهـاـهـمـ كـلـاـ يـزـلـاـبـسـاـبـلـ الـحـوـهـاـهـ بـالـهـمـ وـيـدـعـونـ رـبـهـ
لـهـمـ بـاـيـدـ رـوـحـ الـقـدـسـ لـيـاـمـ وـلـعـلـمـاـهـمـ مـنـ جـلـلـ الـعـلـلـ لـاـخـلـافـ مـاـرـوـيـعـهـمـ
عـلـيـهـمـ الـسـلـامـ فـبـابـ الـكـلـامـ وـاـمـسـاـبـ الـعـلـاـ، لـمـ يـرـجـعـ جـلـلـهـمـ الـسـلـامـ وـلـمـ يـدـعـعـهـ
فـالـصـبـحـ، وـالـكـبـرـ غـالـبـ الـهـمـ فـبـقـيـ مـاـيـنـجـ فـعـمـ وـلـفـسـحـيـ جـاـ، مـهـلـكـهـ مـجـفـنـهـ
فـرـغـ فـلـاـ طـلـ بـالـجـهـ بـمـاـ وـجـدـالـيـهـ السـبـيلـ وـسـافـ نـظـرـهـ وـظـنـهـ مـنـ الـدـاـبـلـ جـاـسـهـيـهـ

اـنـمـاـيـفـعـعـنـ تـقـرـيـهـ وـنـفـ نـكـرـهـ وـنـمـيـهـعـنـ عـنـزـهـ فـذـاـتـ وـصـفـاتـ وـاـعـالـهـ
وـاـنـ الـعـالـمـ بـعـىـ مـاـسـوـاـهـ مـنـ مـبـضـ فـضـلـهـ وـاـسـالـ الـرـسـلـ وـاـنـالـكـبـتـ
مـنـ نـادـرـ حـكـمـهـ وـطـهـوـرـ الـعـجـزـاتـ بـاـبـدـاـمـ اـجـلـ طـعـمـ فـلـيـنـعـيـانـ الـعـقـلـ بـاـفـالـهـ
فـالـلـهـ، وـالـيـوـمـ لـاـخـ ماـيـعـنـعـهـ وـلـاـخـ كـمـ بـاـمـنـاعـ الـلـبـ الـصـرـحـ فـهـيـهـ
الـقـسـ بـاـدـعـوـ وـيـتـقـيـ كـلـ مـاـقـوـاـيـدـ بـلـاـمـشـاـلـ وـيـرـفـىـ اـلـوـجـ اـلـكـالـ
وـيـصـلـ عـلـىـ هـذـاـ سـخـفـاـقـ اـحـالـ الـسـاخـنـ قـرـبـ ذـيـ اـجـلـاـلـ فـنـسـتـعـدـ بـعـدـ
مـفـارـقـةـ عـالـمـ الـزـرـدـ وـالـخـلـاـصـ مـنـ دـارـ الـغـرـرـ وـبـاـفـارـدـ بـمـنـ مـصـاحـبـهـ مـحـاسـ
اـلـهـمـ وـمـرـحـىـ اـخـسـالـ وـاـلـلـمـوـقـقـ فـيـكـلـ حـالـ وـاـرـدـتـ تـبـيـنـ بـلـدـ
ظـهـوـرـهـاـ اـعـلـمـ وـتـبـيـنـهـ وـلـهـذـيـهـ فـاعـلـمـ اـنـ لـمـاـكـانـتـ اـحـكـامـ الـعـتـةـ
مـنـهـاـ مـاـيـعـلـقـ بـاـعـالـفـرـعـيـةـ اـلـتـهـ فـمـلـهـوـرـ بـاـفـقـ مـعـ اـسـابـ الـتـهـ
بـاـصـوـلـهـ وـمـنـهـاـ مـاـيـعـلـقـ بـاـلـاـصـوـلـ الـاعـقـادـ بـيـهـ بـاـكـلـامـ تـارـيـخـ وـالـوـبـدـ
اـخـىـ وـكـانـ اـلـاـوـيـلـ بـرـكـهـ بـحـبـتـ الـنـبـيـهـ وـالـاـسـنـارـهـ بـنـورـهـ غـيـرـ مـخـاـجـبـ الـ
مـرـجـعـلـ الـكـبـتـ وـالـرـسـالـ وـتـبـيـتـ لـمـدـهـاـتـ لـحـصـلـ الـفـلـاـلـ وـالـجـلـائـلـ وـعـدـ
مـضـيـهـ وـمـاـشـيـهـ الـأـمـرـ لـاـخـلـافـ الـإـدـاـهـ وـالـإـهـوـ، وـسـبـوـعـ الـبـعـدـ وـأـضـفـاـ

النفي كذافاً حويه والعتبر به اشد مبالغة من المنهى الصريح فكان المنهى مدارفع في الواقع وينبئ عنه وتحصيصه لجح غير مخصوص لظهوره كونه لم ينال اهتمام تبصيرة المقام فيه عن غيره والفرق بين الماء والجداول على ما قبل الماء طعن في الكلام العين لظهوره ادخل فيه من غيره ان يرتبط بعرض سُوكْهيفي الصورة واظهاره من يد الكاتب والجداول عبارة عن مرجع يتعلّق باظهار المذاهب وتقريرها ومدحها المخصوصة وهي الحاج في الكلام ليسوفى به مالاً وحق مقصود و تكون نارة ايندرا ونارة اعترافاً بالجداول والماء لا يكون الا عرض على سبق والكلام ذموم الاما فيه نية صادقة كاسبق ونية بالسليم في سلوك الطريق لان دخول سبيل الله انا يكره بالمعنى والمعنى دلالة بالفتنه والسبعين فنها من تبعاً لفتنه ومن تجسس عن صحوبيه الطريق ظل بدلته السلوكي من مرشد كامل هو بالاسوة حضيقي ومن الحق او لا بذلك من الذين بالمؤمنين رؤوف ورحيم والدال ظاهر بيت القتادين في المذكرة الحكيم ثم يحصل المفسد وفيما حلبياً ليكون امناً حوان الصفوة وليلاق كل اخاه بالوفاة فاتت ذلك احياء للدين وسر وسلبيه المسلط والمؤمن مرأة المؤمن والمنتهى ينبع ان يطمئن ولا يطلب نية بالكلام العلبة وأظهار الفضل والفضيلة فانه يصيغها للعمى والذلة والرثى وليس ثني منها

المساواة والسبيل والانتقام بقوله الجدال والمال والآخر الأطريق أهل الله الذين يعيشون
المعنى بالمعنى لا يطمح السؤال والجواب في زعمه بذلك الأضاف واصطباب النفس في الوراء
والاعتساف اذ عنك الجدال والمال في النفس لا يلذا فابنها هاروا لا يهم لا يهمنا
الآباء او اولئك ما قاله صدر المحتقين ان منزلة الملا ربي بين دماء المحسنة عالميا
النهر فما وفى لافعال فالهادم الجنائت ومنها ينول الكثير من الزيارات والثواب
نعم قد يكون الجدال مهددا وحرا وربما يجدال بالاحسن الذي اهرب بالرب لا اعطيه
رسوله الامر وهو اخذنا الخصم بالسلمات والشهود ان لا يمتلكن اغافل
المغالطات او لتهات التوفطيات كما ان درجة الموعظة لها المخطا
بيان ويدرك ما يستحسن عند المعمول من العادات لستكما الخصم للمردود
وبتهيئا له بما اعتراف من المحمود والمحكمة الموصى به باهاد دعوة المحقة اخذ
الخصم بالبراهين القائمه واجع الساطعه المضيقه للبيقين في المعاشره والـ
المرابط للثانية فندا شاهد بمحاجنه بقوله ادعوا السبيل بغيرك بالحكمة واللوعنة
الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ولما اقسم الاول وفتح اكتافه
في قوله فلارقت ولا فسو لا احبد اخراجي وابرار في قصبي معه

بالقبلات المنسولة كأمة بالتحلية عن زرائل المحسال والخلية صلبي كام
الخلال اقباس امن وصف خلق عظيم من جناب قدس جليل كريم حق يحصل
في مملكة البدن انا العدالة وينظم بها اموره وليس له مستحبه ومحسوده
وتفاصيل جنود العقل والجهل وغلوات علبيها وكيفية العلاج والاسعاف عن
اهليت العصمة والطهارة ما نوره من طريق العقل فنا للحكمة الاهلين
مسهوده وذكربت الاصوات مصورة وذ سعادت النفس في الدارين فعلاها
عن الوصال في الثنائين ونهاسته ذلك على مدار الاصحه من فضل العين وهو
في الفضيله بعد علم التوحيد فان اشتهر فنه الانفع فيه ولا زراع عند علما
كل فريق بل امراه وقد اطلق طابته من ذوى البصائر فقضى بالاصحه
والدافتار وارضناه عقول العقول من لا اوابل ولا ااخوه قال سيد
الموحدين امير المؤمنين عليه السلام في جملة وصيته لابنه الحسن اوعلم يانبيه
احب ما انت اخذ به من وصيته اليك يقوى الله والامصار على ما افترض
عليك والاخذ بما يملى عليه لا اقول من لا يامن والاصحون زاهيل ملوك
فانهم لم يدعوا ان نظر والافساد كمات ناطر وفكرة ما كانت مفكرا ثم زورهم
الآخر ذلك للاخذ بما عرفا واما ما يكفو فان ابت نفسك ابت

اما ما يسبط المحقق ولا يعن الحق ولا يقصد ببرهان اليه ومحضه ولو كان
على خلاف هواه ويزهو بالباطل ويزهق طلاق وفظاظ ايمانه وفي هنا
المحق قد تطابق العقل والنقل واقواع علمه لشاعر والاديان فكل دنان و
اواني من غير نسخ ولا تحضير باب دون آن ويفردون فردا من افراد
الانسان وبر قد وصي الامهون والحكماء والمتا هلهون والآفلاه الاصحه
حتى ودفق الاصوات الملا، ولو كانت محتمة او ان من تركه وهو محق في له
بيت ذاع بالجنة ومن ترك وهو باطل ينفي له بيت فمادونه واصحونه الامر
واعظ الريح للطالب لا يدين بتوسل اليه والعلم السلام ادبره يصل
المهدى المقرب الجيد ومنهم يتحقق السبيل الرغيب ومن اجلهم ينجو القلوب
والجحالة شاههم يعبد المخالفون الضالون وبواسطتهم يصل الفيني لاذاته
العلم من يلد والامر ادم وتم بني ادم والخوض لغوص في البحر والمراد
به تعمق النظر في المسائل والدلائل وعدم القناعة بمحض تفليلا الاسئلة
والادائل مع عدم الاستعمال بلئنة الفتن والحال المترفة لتسويث المبالغ وتفسيح
ما يجب لاصطلاح الحال علما قال العلام الشيرازى من عادة المثابين
ان يجعلوا المفاصح المعلومة بجهولة الكلمة طال متمام ولا فوال المراد

بالليل

ان يكون واني كان ولا اعرف وذلك لتفته برايه وقلت معرفته بمحاله
فما ينفل برايرى فيما يتبين عليه رايه وفيما لا يرى به ملتقى ولحق
منك او في التجاوه تحيى او عرطلا علم مستكبه او قاعليه في بعض خطبه فانظر لها
فانظر لها الشانل فادلك القرآن عليه من صفت فتم به واستيقن بورهيله
وما كلف الشيطان علم ما ليس في الكتاب خصنه ولا في منتهي الشعبيه وامتهن له
عليه ما شره فكل علم لا ينبع من حمد الله عليك واعلم ان
الراشين في العلم هم الذين اغناهم عن افخام التدال المضروبة دون العيوب اقر
بمجدهما جهلو انفسهم من العيوب مدرج الله في اعترافهم بالجهل عن تناول حاله
بمحظه وابعله واسعى ترکم التعوق من المكمل لهم في المعرفه فان ذلك
ذلك ولا ضد عصته لانه سبحانه على قدر عقلك ف تكون زهالا لكنه وذكرا لعلم
الثانية في ترجمة رسالة زينون الكبير عن رسطاطا ليس اهلا لخطون عن شفراط
انه قد ينبع عن سبک علم الملكة ان يكون شابا فارغ بالاعنة بخطفه المأذى
صحيح المزاج حيث اللعلم الجبست لا ينبع اغير العلم سببا للثنا و يكون
صدوقا لا ينكل بغير الصدوق ويكون محب اللاإنفاق بالطبع لا يتكلف ويكون
صدوقا وامينا متدينا عالما بالاعما الدینية والوظائف الشعبيه غير محل تجويه

ذلك دون ان فهم كاعلو افليكن طلبت لذلك بفهم وعلم لا يورط البهاء
علو المضومات وابدا قبل نظرك في ذلك بالاسعنه بالحلت عليه والغيبة
البه فالغيبة وبنده كل شاهيه ادخلت عليه كل شهاده واستثنى المصلحة
فان انت يفتان قد صفالك طلب فخشوع وتم قلتك واجتمع وكان همك في
ذلك هما واحدا فنظر فيما اشتئت لك وان انت لم تجتمع لك داين على طلاقه
من فراغ نظرك وفكرك فاعلم انك انت محب خطط العشا وليس بالبلدين
من خطط ولا من خطط وان الاماال عند ذلك امثل ثم فالعيدي فمثيل الذئاب اغدر
بغدا الذئبا بافواع المها لانه لا يقدر نفسه عالما في العالم فعرفه ذلك وطلب
اعلم فيما لا يعلم فليل مقدر نفسه بذلك جاهلا وارداه باغرته ذلك وطلب
العلم جهها داما يزال للعلم طالبا وفيه داعيا ولهم مستفيده لا يهدى ما شعرا
ولو ايه منها وللصمت لا زال للخطاء حاذرا حابدا ومنه سخيا وان ورد عليه
ما لا يعرف لم يذكر ذلك لما فد فل ربه نفسه من الجهلة وارجاهم عن عيشه
ما يحمل من عرقه العلم عالما وبرايكم كلها فما يزال للعلماء مباعدا وعلم اذ
ولمر ظالفة خطأ ما لم يعرف من الامور مضللا وذا اور دعيمه لا مود
ما لا يعلم انك وذكرب وقول مجها لما اعرف هذا وداراه كان وما اظن

يطلي بالذهب فإذا فرقه نفسه بقيت في حجرة وبقيه يعود بالله من عذاب الآخرة وغزيره بالله من حكماء الإسلام انه قال الشريعة الفلسفة الكبيرة ولا يكون الرجل متكلساً فاسخاً يكون معتقداً موطباً على اداء او امر الشئ و قال ابو علوب بسكويه في كتاب طهارة النفس إذا كان المفسر مختره فاضلة ستحت عذاب الفضائل وتحرر علاصاته او تناول المعلوم الحقيقي و المعرف الحقيقي فنجعل على صاحبها ازهاقها من اصحابه ويطبله في شكله ولا ينفعه ولا يجائز سواه ويجدر بكل المخدوم معاهدة اهل الله والنفس في الماهر ببابة اللذات الفسيحة وكم بالفولاذ والخنزير بها المنكير فيها ولا يصح الا اجادهم مستطيباً ولا يروي اشعارهم مستحسناً ولا يحضر في مجلسهم مبتليها وذلک حضور مجلس احمد بن حجاج لهم وسماح خبر واحد من اجرائهم ورواية بيت واحد من اشعارهم يعلق من قدره وتحمّل الفسق لا يغلي عنده الا بالرمان الطوبي والعلاجات الصعبة وربما كان شيئاً يفادي العالم والمستبصر فضل اعر المعلم المسند وقال بعضهم المعني بعلم المحكمة ام الفضائل وصرفها ام بعد عن الرذائل ووصلة الاقل الاولى ويلزم مهصفات سهيبة احملها اذا

منها فلن نقل بواجب من واجبات بني من اهليها، ثم دعى المحكمة ففوجئ هل من ان يحيى ويزنك وبحرم على نفسه ما كان حمله فملأ بنته ويوافق للمجموع فالشوم والعادات التي نسخها اهلها ونلا يكره فظاهر الحلف في المحكمة شناقي وء الحلو ويرحم على من دونه في الرتبة وبحرم من فوقه في الرتبة اوله ولا يكون اكولا ولا مهتكا ولا ياخذنا من الموت ولا يجني على الال الافتداح فناورت بعد الموت ما يحتاج اليه في ما لا يهمنا اليس من ان يصيغ له مشتعلة في حال الجميع بما يحتاج اليه فن الاستغفال بطلب سباب المعاش من اعنة العلم فقل ولا يستنكف من العلم فان سفراط كان كثيراً ما يستند من تلامذته وفلاطن كذلك وارسطاطا ليس كذلك قال العلم كفر نمد فون بقوزبر من سهل الله طريقه اليه فكم انت لا تستنكف من ان تستقر ضم غلاد ومتمن دونك في الرتبة ومن فوقك او مثلك اصلح به اسباب المعاش فن لوح الامور المعاد ونظمها ونفع الوجهة في الناس فن اردت له ذنبهم منهم بضائع غيره مولته وان خالطهم بيد ندو حالمهم لم يسرع ويفود لسانه وقول الحبر والصلف ويعين الاحوان بما يفضل منه فمن فعل ذلك فهو حكيم حقيقى ينبع بالمحكمة واسرارها من كل بخلاف ذلك فهو حكيم بمهرج زور مثل المثلث فندر

فِيْ عِلْمِ الْكُفَّارِ فَإِنَّهَا شَعْلَةٌ بِهَانِ عَوْمَ الصَّوْفَيَةِ لِجَهَلِهِ وَلَا زَكْرِ
الْمَاقِ وَبِلِ الْمَقْلُسِ فِيْ جَهَلِهِ لَا فَائِنَهُ مُضْلَلٌ وَلَا قَدَامٌ عَنْ مَادَةِ الصَّوَابِ مِنْهُ
وَهُمُ الَّذِينَ إِذَا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرُجُوا بِمَا عَنْهُمْ مِنِ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ
مَا كَانُوا بِمِسْتَهْرِكٍ وَقَاتَ اللَّهُ وَبِالْمُسْهَبِ هَيْنَ الطَّائِفَيْنِ وَلَا جَعَ بَنِيَا
وَبِنِيِّهِمْ طَرْفَ عَيْنِ اَنْهَى كَامِمَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَقَالَ الْحَقُّ فِيْ الْمَجْلِيِّ أَعْلَمُ أَجْلِمَ الْأَطْهَارِ
لَا يَقْتَلُ الْمُحْسِنُ أَحْسَنَ أَحْسَنَ وَلَا يَمْلِلُ الْأَمْنُ قَالَ وَمَا الْحَسْنَى فَالْمُؤْمِنُ
عَلَيْهِمْ لَا يَعْرِفُ الْحَجَّ بِالْبَطَالِ وَلَكُنْ عَرِفَ الْحَقُّ بِعِرْفِ الْمُحْكَمِ أَهْلُهُ فِيْ كُلِّ مُشَكَّلَةٍ
بِنْظَالِ الْكَلَامِ الْقَاتِلَيْنِ فِيهَا وَبِأَخْذِرِ بَدَدَةٍ مَا فَالَّوْهُ وَبِرِكَ زَيْدَهُ وَبِضَمِّنِ الْمَا
حَصَلَهُ بِفَجْرِ كَرَهِ وَنَطَعَ بِعَقْلِهِ وَبِعِقْدِ بِذَلِكِ التَّقْرِبِ إِنَّ اللَّهَ الْمَبَارِى
لَهُ وَلِنَسَاهَ وَاهِجَ جَلَالَهُ ثُمَّ قَالَ وَبِبَوْلِ الْحَكْمَةِ وَالْعِلُومِ الْعُقْلِيَّةِ شَرْطُ أَلَا
الْمَزَاجُ وَحْسُونُ الْخَلُوَّ وَسُعْدُ الْفَنَمِ وَجُودَةُ الْمَحْدُنِ وَالْذُوقُ الْكَسْفُ وَإِنَّ
يَكُونُ فِي الْقَلْبِ نُورٌ مِنْ أَنْوَارِ اللَّهِ تَعَالَى مَيْقَدٌ دَائِمًا كَالْمِدَبُلُ لِلْعَلْقِ وَذَلِكَ
هُوَ الْمُشَدُّ الْحَكْمَةُ وَالْعِلُومُ الْعُقْلِيَّةُ الْمُدَيْقَةُ كَالْمُبْصَاحُ وَمِنْ إِنْكِ
مِنْهُ هَذِهِ الشَّرَاطِيْفُ لَا يَتَبَعُ طَلْبُ هَذِهِ الْعِلُومِ خَانَهُ لَا يَصْلُلُ الْمَغَابِهَا وَإِنَّ
كَانَ لِشَدَّابِيْهِ مِنْ طَرَافَهَا بِحَسْبِ مَا أَوْلَى مِنَ الشَّرْطِ وَاللَّهُ الْمَهْدِيُّ نَهْمَهُ كَلَمَهُ

شَفَرَ الْفَسْرُ بِالْبَقْدَ الْأَلَّا حَوْرَ طَلْعَ بَوْرَهَا وَضَيَا لَهَا فَيْشَرَ عَلَى
جَمِيعِ الْمَجْهُوَلَاتِ الْعَلَمِيَّةِ فَيَتَلَحَّ عَلَى وَحْكَمَةِ وَبِوْرَهَا لِمَنْ يَعْلَمُ عَلَيْهِ
يُتَحَمِّلُ مِنَ الْمَجْهُوَلَاتِ وَنَلِيَّهُمَا الْمَهْرَقَدُ فِيْهَا الْمَالِ وَلِمَخْفَرَهُ عَنِ الْمَقْشَ
وَطَالِهَا الْمَهْارَعَبَنِيْهِ الْرَّحْلَةُ عَنِيْهَا الْعَالَمُ الْمَفْلَكُ الْعَالَمُ وَرَأَيْهَا الْمَهْنَا
تَعْرَفُنَا مَا عَلَمَهُمَا هَذِهِ الْعَالَمُ وَمَا مَعْلَوْلُهُ وَمَا الْمَوْسِطُ بَيْنِ الْعَلَمَةِ وَ
الْمَعْلَوْلِ فِيْ الْعَالَمِ الْمَأْمَمِ هُوَ الْمَبَارِىْ نَعْلَمُ الْمَعْلَوْلَ الْجَسْمَ وَمَا يَعْلَقُ
بِهِ مِنَ الْجَمِيْنَيْنِ وَالْمَوْسِطُ بَيْنِهِمَا النَّسْرُ فَإِذَا دَرَكَنَا الْمَوْسِطَ دَرَكَنَا
الْأَطْرَافَيْنِ وَيَحْصِلُ بِهِ مَعْرِفَةُ الْمَجَانِيْنِ وَاهْلِ الْحَكْمَةِ خَوَارِمُ اللَّهِ وَاصْفَاهَ
وَلِبَابُ الْبَرِّ وَالْلِيَاهُ وَهُمْ خَلَاصَتُهُ الْوَجُودُ وَصَفْوَةُ الْمَوْجُودِ مَدَاهُ
حَصُولُهُمْ بِفِيلِمِ الْأَيْتِ بِجَاهِكَا اَسْنَارِ الْمَهْرَ وَحَكْمَكَا تَبَاهِ وَنَوْهُ بِرَفْعَهِ
سَانَهُ بِجَهْلِيْهِ بِيَاهِ وَقَوْلَهُ وَمَرْبُوْتَهُ الْحَكْمَةُ هَذِهِ أَلَّا تَحْيِرَ
كَيْثِرَ وَمَا يَلِيْهِ كَيْرَ الْأَلَّا لَوْلَا الْأَلَّا بِهِ وَقَالَ صَدَرُ الْحَقْفَارُ
وَهَوَاتِحُ اسْفَارِهِ وَابْدَءَ يَاجِيْدِهِ تَكِيرَهُ فَنَسْكُ عَيْنِهِ وَاهْفَدَ فَلْعَلَّ
مَنْ زَكَّنَهَا وَقَلَّ خَابَهُنْ دَسِّيَّهَا وَاسْتَحْكَمَ كَاوَلَا اسْمَالِ الْمَعْرِفَةِ
الْحَكْمَةُ هُمْ ارْقَ دَرِيَّهَا وَالْأَكْتَمْتُ مِنْ بَالِ اللَّهِ بِيَاهِنْمَ الْمَقْوَلُ

حيصل له حد لا يخطي بالغير ذكره ولا وهذا امرين جدا والقرار عليه
اعتر من الكبريت الاحمر كاسينعلم مما ذكره خير البشر ولكن كل ما في حوصلة الامان
وفي فرق المكن اعطاء جل جلاله المؤر الحمد والتواد احدى فلناس استعمل
التوحيد بالحقيقة نفس المقدسة عن الجبر الحمد بغایة المقرب في الفتاء
وكسر البقاء وجبت لجنابه رياست الكل بالخلافة الحقيقة عرب الله سبحانه
على كل المكونات في الازل وان كان في عالم الظاهر وظهور المخلقة خارج السورة
وضمت به التبوع فما بالحقيقة فما بال الاول والدال في الاخر وهو العافية لا يجاد العالم
في الباطن والظاهر والعلوم المنشورة على سنته او ترثها الحقيقة ما ينفع منها لمن
مضله لها وآلية مرجعها و هو المبعون بجواب الكلم الحاوي لاطراف العلم
والعلم الاجامع للحكمة الابانية والاخلاق في الرضبة المرضبة فينبغي لا يجاهد
بابه والانقطاع المجنبا وان يعرض لعمله كل ما في بابه فما وافقه ادعى عليه
وما خالفه طرجمه ولا ضيق عليه فله المتن والتفضيل وما سواه الفضول وف
الناس لبا خارجه ينساق عن افعال العقول فليس بهما سواه الا الغفل و
العلم على ما قاله الراغب في مفردة موادر الالئي بحقيقة وذلت ضربات
احد ها ادد النزات لبيه والنذر على الحكم لبيه بجودي و هو موجود له اونقي

رحم الله والغرض من ذكر امثالى في المباحث ظهور قطاب الفضل
النقل فحفظ مراسم الشريعة وصيانته طريقة القوية والوحيدة
عن الحدث على ما قاله في الطراز وقيل اسقاطا الا ضافت فلذا يقتصر معنى
ما ورد في ادعية المؤثرة لك يا الحى وحدانية العدوان المرافق
المعدد والتكرار والاختلاف عن الصفات المعددة والملائكة والخلفية
بحب الاعيادات والمفهومات وان ذلك لا يقتضي اختلافا في المجهات
والجنيات في ذاته سبحانه لها بحسب الموجود ليس وراء النزات الاحدية
 فهو الكل في وحدة ولعل المصطلح الاشاره في كلام امير المؤمنين و
رسوب الدين على الصالح والثانية في بعض خطبة القراء كالمؤمن في
الصفات عنده والشايق في علم التوحيد طلاوة على ما يشتمل جميع الاعتقادات
في الذات والصفات والاعمال تمهيدا باسمه اجياده واسره فيها وهو المارد
بها و قال الرابع عن التوحيد بوصيف الله بالواحد الذي لا يصح عليه
التجزء ولا المثل ولا صوبية هن الوحدة والله بنا لا تؤلم و افاده
الله وحده اشارة اشاره
بالتوحيد على مقدار المعرفة ولا انقطاع عما سواه والمعنى كل حال بما يرضي

الْجَنَّةَ وَقَدْ وَرَدَ فِي بَعْضِ الْأَجْمَعِينَ أَنَّ رَبَّ الْأَجْمَعِينَ كَانَ لَهُ أَنْجَانٌ
وَالْمَلَائِكَةُ الْوَاحِدَاتُ الْمُوَحَّدَاتُ الْحَقِيقَاتُ مُدَرَّجَاتٌ مُلَاقِيَّاتٌ وَوَصْلَفُ مُرَبِّبُ
الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانُ بِدِرْبِهِ حَتَّىٰ عَلَىٰ وَاعْلَمِ الْمُرْتَبَاتِ فَلَا يَمْلِكُهُ بَعْضُ الْعَلَاطِ
مِنْهَا وَلَا عَلَاطِ فِي الْعَلَاطِ الْمُرْتَبُ فَإِنَّمَا لِلْفِقِيرِ الْقِصْبَعُ وَقَوْلُهُ جَنَّةُ سَلَبِيلٍ بَنَابٍ
ذَكْرُ الْجَنَّةِ وَادَّادَةُ الْكَلْمَ وَالْمَرَادُ بِتَامِ طَبَاتِ الْجَنَّةِ كَمَا وَرَدَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
مِنْ مَاتُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَحْقِقُ دُخُولَ الْجَنَّةِ وَأَنَّ لِكُلِّهِ الطَّيِّبَةَ ثُمَّ الْجَنَّةَ وَالْمَا
حْسَرَ إِلَيْهِ الَّذِي نَزَّلَهُ مِنَ الْعِذَابِ وَنَالَ الصَّوَابَ وَقَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ
فِي حَدِيثِ ذَكْرِهِ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَلَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَصْنِي فِي دُخُولِ حَصْنِي
أَمْ عَذَابِ دُخْلِيْ أَمْ رُوتَ لِأَعْلَمِ الْأَنْوَادِ كَبَهَا نَادَى فِي شَرْوَطِهَا وَأَنْمَسَهُ وَطَهَرَهُ أَلَا
فَلَمْ يَأْتِ مِنْ شَرْطٍ طَبَقَهُ الْمُؤْمِنُ فَإِنَّمَا مِنْ عَامِ شَعْرِ الرَّسُولِ وَكَمَالِ
الْقَوْلِ الْمُبَرُّ وَلَوْلَا هُوَ مُبِلِّغُ الْبَلِيجِ مِبَارَغَةٍ لِمَرْوَنِ الْبَشِّرِ الْمُرَفَّهِ وَحْكَمَ
أَوْلَمْ حَكْمَ أَخْرَىٰ هُمْ وَمُنْكَرُ وَأَمْلَأُهُمْ كَنْكَرٌ جَيْهُمْ وَمَكَانُ الْأَنْكَارِ الْمُسَالِغُونَ
نَاجِعٌ وَانْقَرَبَ إِلَيْهِ الْمُؤْمِنُ فَكَذَا الْحَالُ فِي الْوَلَايَةِ بِعِدَالِ الرَّسُولِ فَإِنَّمَا يَنْهَا وَأَنَّهَا
عَانِدُ النَّاصِيَّ لِعَنْيَدِ يَا إِلَهَ الْحَقِّ صَنَا وَاهِدَنَا يَا إِلَهَ الْحَقِّ صَنَّا وَاهِدَنَا
بِحِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَاهِدَنَا

هونفي عن رف لا ول ينعدى لى مفعول واحد ينحو قوله **عَلَيْهِمُ الْأَعْلَمُ** **أَنَّ اللَّهَ**
يَعْلَمُهُمْ **وَالثَّالِثُ الْمَفْعُولُينَ** ينحو قوله **عَلَيْهِمُ هُنَّ مُؤْمِنَاتٍ** **وَالْعَمَلُ**
من وجبه ربان نظرى وعى لنظرى ماذا علم فقد كمل ينحو العلم
موجودات العالم والعلم **لَا إِلَهَ إِلَّا بَنْ** **بِهِ** كالمعلم بالعادات ومنه
أَخْرَى عَفْلَى وَسَمْتَى **وَقُولَهَا** **بِالْأَخْلَاصِ** **بِحِدْنَ** **الْمَصَافَاتِ** **بِكُلِّهَا** **الْأَحْدَاثِ** **وَ**
هوا **الْأَخْذُ** **بِالْكَلِمَةِ** **الْطَّيِّبَةِ** **مِنْ قُولِهِ** **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** **وَحْسُولُ الْأَخْلَاصِ** **بِهِ مَعْلُومٌ**
في **الْتَّيَا** **وَالْعَقْبَى** **الْمَلَازِمِ** **لِأَمْلَاصِ الْتَّيَا** **وَخَلُوصِ الْمَطْوَرِةِ** **وَمُحِصِّلِ الْكَلَمِ** **وَطَلْ**
طريقه معزز ذخاجلاب فنكون **الْأَبْيَانُ** **بِالْكَلِمَةِ** **الْطَّيِّبَةِ** **حَاجِزًا** **لِلْأَهْمَاعِ** **نَحْنُ**
نرا يطها عن **كُلِّ أَنْمَمْ** **وَظَهُورِ الْمُرْءِ** **عَلَامَةٌ** **مَحْقُوقٌ** **الْمُشَرُّوطُ** **كَمَبَنَهُ** **بِهِ صَادَقَ**
أَهْلُ الْبَيْتِ **بِقُولِهِنْ** **فَالْأَلَّهُ أَلَّهُ** **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** **مُحِصِّدُ** **أَهْلِ الْجَنَّةِ** **وَأَخْلَاصُهِ**
أَنْ **يُخْبِرُهُ** **لَا إِلَهُ أَلَّهُ** **عَلَوْمُ اللَّهِ** **عَزَّ وَجَلَّ** **وَحْمِلُهُ** **لَنِ يَرَدُهُ** **الْمَلَكُ الْأَرْضِيَّةُ**
من **الْمُحِصَّالِ** **الْمُرْضِبَةِ** **الَّتِي** **قَدَّسَتْ** **إِلَيْهَا** **الْكَابِ** **وَيَا** **مِنْ صَاحِبِ الْبَرِّ** **فِي**
كل باب واسار بقوله اجره من عند ربنا في المعاوده فعن سيدنا ولد ابي عليه
الصلوة والثنا في قول الله عز وجل هل جرأة الاحمانت الا الاحسان اينه
فأى سمعت رسول الله ص يقول **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُزُّ** **وَجَلُّ** **لِمَا** **جَاءَ** **مِنْ** **أَعْسَتْ** **عَلَيْهِ** **تَهْمَدُ**

الدرجات العليا والتبة المقصوى للمرأة مسوأة في الآخرة والواحدة
سورة هود لفروع الامر فيها بقوله سبحانه فَسَيِّئَتْ كَمَا مَرَّتْ عَصَمَنَا
الشَّفَاعَةِ يَا كُمَّا مِنْ مَرَّ الْأَقْدَامِ فِي كُلِّ مَقْامٍ وَحْفَظَنَا مِنْ تَبَاعِي النَّكَوَى الْغُوْفَةِ
الَّذِينَ لَيْسُ لَهُمْ لَا الضُّوْفَةِ فَهُمْ مَعَ ابْنَاءِ الدَّنَى فَوْضَى وَانْظَوْا فَنَفْسَهُمْ
اَنْتَهُمْ يَفْوِزُونَ فَوْزًا وَبَعْدَ اَنْ تَوَسِّلُوا لِلْاسْتِدْعَا، خَاطَبَنَفْسَهُ فِي مَقْامِ التَّصْرِيفِ
بِالْقَامِ وَبِالْأَمْرِ بِدُرْجَةِ التَّمَعِ بِالْطَّوْعِ وَالْفَتْبَةِ وَالْاسْتَقْدَامَةِ عَلَى اَطْرَافِهِ بِنَفْسِ الْكَلْكَةِ
وَبِالْجَهَدِ بِعْدَ الْبَلْغَةِ وَالْمَنْتَهَى بَعْدَ الْفَكَلَكَلَى سَاعَةِ خَمْرٍ بِعِيَادَةِ سَنَةِ اَوْرَبِيَّةِ الْأَخْدُونِ
بِالصَّابَبِيَّةِ وَقَامَةِ الْمَوْجِ مِنْ خَصَّ الْمَوْجِ وَسَابِعَةِ اَمْرِهِ وَارْبِعَةِ زَعْدِهِ هُوَ ذُو
النَّفْقَةِ اَسْبَدَادِ الرَّأْيِ فَانْ اَطْبَيْنَا الْمِيرَى بِنَسْخِ الْخَطْوِ وَبِنَسْخِ النَّمَدِ حِلْبَنْ لِنَفْعِهِ
الْمُتَمَمِّنِ بِهِذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا مَلِمَ مِنْ خَلَاقِنِ الْوَسَارِ الْمُخَاتِرِ وَمَنْ
اَشَاءَ اَنْ تَأْسِى لِيَوْمَ لِيَسْ فِي مَنَاصِفِنَ قَلْبَ دَائِمًا فِي الْمَلَوْنِ وَالْأَقْلَادِ
فَلَوْبَلَهُ بَعْدَ مَحْسِلِيَّةِ الْاَخْلَاصِ لَا دَلَّةَ اَكْسَابِ الْخَيْرَاتِ فِي كُلِّ بَابِ فَلَوْبَلَهُ
يَنْبَغِي لِلْسَّالَاتِ بِفَطْحِ لِنْسِهِ سَارِ الْوَسَائِلِ تَارِيْخَهُ اَجْبَرِيْبَهُ
وَادِبَاعِهِ الْحَكِيمِ الرَّفِيقِ بِذُو نَخْدَهِ كَابِيَّهُ اَعْزِيزِنَ اَسْتَعَانَهُ بِاَمَانَهُ
وَاسْتَعَالَ الْفَنَسِ بِالْجَهَدِ وَالْنَّاءِ، ثُمَّ اَسْتَدَعَهُ مَوْهِيَّهُ اَوْلَاءِ، وَالْبَرَاءَ عَلِيِّهِ
وَمِنْ اَعْصُوبَيِّهِ اَكَوْنَ عَلَى اَسْتَقْدَامِهِ اَسْتَبَلَتِيَّهُ بِلَفْزِهِ كَمْ فَطَرَ مَنْكَ

وَيَفْكِرُ بَعْدَ ذَكِيرَةِ قَمْ
ذَكِيرَةِ الْفَنَسِ ذَكِيرَةِ الْفَنَسِ
وَتَوَكِّلَ فَقَرَأَ كُلَّهُ
لَمَّا كَانَ الْادْعَانُ اَوَالْاَدْعَانُ اَهْدَى الْاَطْهَانُ وَالْاَسْتَقْدَامُ مَعْبُودُ الْاَيَانُ عَرَى
جَدَامُ تَأْوِيلِ الشَّيْطَانِ وَشَهَادَاتِ اَعْدَاءِ الْجَنِّ وَتَمَلِّبَاتِ الْفَدَنِ فِي
مَقْامِ الْاِنْقِطَاعِ وَاسْتَدَعَ مِنْ سَاحِرَتِهِ اَنْ يَسْمَلَهُ بِالْطَّافَةِ الْمَخَاصِرِ وَجُلُولِ
الْاَطْرَافِيَّةِ الْمُسْتَبِقَةِ فِي خَابَرِهِ اَحْدَمِ الْبَسِيفِ وَادْفَقَ مِنْ النَّعْرِ
وَانْتَهَى بِفَدْرِهِ عَلَيْهَا فِي الدَّنَى اَحْتَدَى بَيْتَ عَلَى ظَهَرِهِ اَذْا الْاَجْرَةُ وَالْمَرْءُ
مَادَمْ مَبْتَدِيَّهُ اَلْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا مَلِمَ مِنْ خَلَاقِنِ الْوَسَارِ الْمُخَاتِرِ وَمَنْ
اَشَاءَ اَنْ تَأْسِى لِيَوْمَ لِيَسْ فِي مَنَاصِفِنَ قَلْبَ دَائِمًا فِي الْمَلَوْنِ وَالْأَقْلَادِ
فَلَوْبَلَهُ بَعْدَ مَحْسِلِيَّةِ الْاَخْلَاصِ لَا دَلَّةَ اَكْسَابِ الْخَيْرَاتِ فِي كُلِّ بَابِ فَلَوْبَلَهُ
يَنْبَغِي لِلْسَّالَاتِ بِفَطْحِ لِنْسِهِ سَارِ الْوَسَائِلِ تَارِيْخَهُ اَجْبَرِيْبَهُ
وَادِبَاعِهِ الْحَكِيمِ الرَّفِيقِ بِذُو نَخْدَهِ كَابِيَّهُ اَعْزِيزِنَ اَسْتَعَانَهُ بِاَمَانَهُ
وَاسْتَعَالَ الْفَنَسِ بِالْجَهَدِ وَالْنَّاءِ، ثُمَّ اَسْتَدَعَهُ مَوْهِيَّهُ اَوْلَاءِ، وَالْبَرَاءَ عَلِيِّهِ
وَمِنْ اَعْصُوبَيِّهِ اَكَوْنَ عَلَى اَسْتَقْدَامِهِ اَسْتَبَلَتِيَّهُ بِلَفْزِهِ كَمْ فَطَرَ مَنْكَ

الْبَرَاءَ

الجهاز الذين لهم قدم ماضية في الدين وقد تم محمد باب بباب المفهمن وكان
من أعلمهم قدماً وأعظمهم حظاً واسعهم صدراً أفضل المتأخرين ولذلك
الملقبين بـ محيي ملسم لأئمة الطاھرين ومخزن جنود الإلإاست والثانية
الذى ارتقى ليئرب الريحـ من مـنـا لـلـ توفـ وـ وـصـلـ فـلـ الـعـارـفـ لـلـطـهـيـهـ
الـ أـلـ حـوـلـ حـيـنـ وـ وـ اـنـ عـرـ فـضـلـ وـ وـ سـيـقـهـ كـلـ جـبـ وـ وـعـيـنـ دـيـنـ الـمـلـهـ وـ الـدـيـنـ
مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ الـلـقـبـ بـجـوـامـبـ رـضـيـرـ الـدـيـنـ الـطـوـسـيـ مـقـدـسـ اللـهـسـتـهـ
الـفـدـوـيـ وـ قـدـمـهـ عـلـامـةـ الـمـسـهـمـ فـيـ الـأـفـقـ آيـةـ الـلـهـ ذـالـعـالـمـينـ الـلـأـفـاقـ
بـاـنـهـ لـمـ يـأـتـ مـنـ لـهـ فـيـ الـأـخـلـاـقـ وـ يـلـدـ عـلـيـهـ بـرـهـةـ مـنـ الـزـيـانـ وـ اـسـقـادـ مـنـ الـأـفـقـيـهـ
مـاـنـجـهـ بـنـاـ الـبـيـانـ وـ لـقـدـ بـالـغـ الـفـاضـلـ الـحـمـوـ الـحـلـ وـ صـالـمـ الـقـامـاتـ
الـعـلـمـ وـ الـكـرـامـ الـجـلـيـةـ اـحـمـدـ بـنـ الـخـلـانـ فـيـ الـمـذـبـحـ بـاـيـناـ
فـيـ مـدـعـهـ وـ اـكـرـمـ هـنـيـنـ الـمـنـطـوـةـ فـيـ كـاتـ اـنـفـاسـ وـ عـوـالـهـ هـمـ اـوـعـهـ
مـفـرـيـدـ فـوـابـيـكـ فـيـ بـخـرـ بـعـطـابـيـدـ وـ اـسـامـ بـقـولـهـ فـيـ طـهـوـ الـسـطـلـ الـمـاـدـبـ
الـيـجـلـ اـهـلـ الـأـرـفـانـ وـ كـمـ اـهـلـ الـأـيـمـانـ فـنـ اـتـ مـعـرـفـةـ الـلـهـ فـطـرـةـ كـاـلـرـبـ
الـيـعـزـ مـنـ قـائـلـ بـقـولـهـ فـطـرـتـ الـلـهـ الـتـيـ فـطـرـ الـنـاسـ عـلـيـهـاـ وـ بـقـولـهـ وـ اـذـاـ
مـسـكـمـ الـفـرـرـ وـ الـبـحـرـ حـنـلـ مـنـ مـلـعـونـ الـأـيـاـهـ وـ وـرـدـ فـيـ لـسـانـ بـنـيـتـ مـنـ

الامتناع اثباتورهم والدخول فمحورهم في دارس وورهم انهم يوجهون الى ما هم في
وللدعاع محب والناظر في البينة والثا هدلاس او المحكم بليغه وعومن العابه و
تحصيل السعادة وان لا يصنع البصاعه بالا فرات والمرقط ولا يجالس كل عيده
عبيده لبلعه قي بس بستان مهدا والمجاب بالقدس مفتح كل من ينفيه
ان يكل الاماليه ويتوكل عليه وليست عيده به من كل عدو ومنين من ينجز والالش
ابعدهن كما ينجز الام في العد، فانه لا يستغافل وهو مفند للعوم بالاهاق
وأنه معن من اطف وبي العالمين
أين من قد سمعوا بمسو الخليل
نظم رهان بذلك سمه
باليطى فاغفرن ذلك اتنا
روح فنذر فضع ما للبيه
عوف دب ليس في وساع الطلب
و بعد الفراع من التوسل والدعاء والبحث الممنوعه اهتدى حرف
المتنه لذا الاستبصتا بما قدره بالحكم اهل الاعرف والجبي فانهم قد
بذلوا جهد مهه اعلاه الكلمة العليا وخلصوا بسبل الخاتم الشوك والشبه

ما هي عليه الرضياء فبما ذلك الملغى المتصرف في ذلك الاستاد المتكلف من افر
مدة من ادفات فتارة يرتجلا وعمبات فلما يظهر لهم مدين الشمعة
كثيراً لا قليل وناراً يرى صواع يقول ولعله صنو تلك الشمعة وليتخد
مساعد الرفوق والدليل فارجع عن المأفة قطع الطريق بما يري فيها
من اعمبات والتطويل والضييق ملوك المسكين المغش ورجع خاسراً
للسدين والدين واربيه هذا المسرشد ولهم مسفة الاصفار وكرب
الاخطر وسلام ان يغير في الطريق وينبذ الشمعة بالكلية كل المحصل مثل
الذئبات بغير في النظرية الاولية وضاع عمره وعقبه في زيادة معرفتها
وقد يحيط المقال واطلب بعدها في الحال في هذا المثال ونقل المحقق الجليل روى
عن الفقيه ابي السيد صنف كتاباً ذكر فيه مائين وعشرين برهانة اذ ان
المرحمة فطمة ثم استشهد بذلك بالبرهان ولعمري ارسل من مقامات اهل
البحوث بكتاباً اشهر من المراهن من حاوله العلاج الاهماً بالبرهان صد
اخذه الحبيب ولكن ينبع اذ عالم ازهداً البابا من اهل مولد وفاطمة
المستفيدة الذين لم يخرجوا عن الطريقة القومية ولم يأخذهم ظلة الشكوى
السببه واما من اعزاه الحظل ومتى لا يقو البتلين بالله والحمدل واربطة

كل ملود يولد على المفطرة فابواه يهودان وبنصران ويحيى ان وغل
جال الحففين في عديمات الحضرة الظاهرة لا يصل معرفة وجود موحد
العام فطرة بكل أحد بلا احينا ج البرهان ولا منكر له بالقلب
والجهاز بل لو كان فجراً للسان ثم بعد ذلك اعل شهادة الذوق
والوجود بوجوب كونه واجباً ومحالاً بالذات لما في المحدثات
يعني اقامة الدليل والبرهان وقال المحقق الهاوي روى ابناً الوطأ
وانكاراً هم المطالب بذلك وجوب وجوده الا ان العلم بوجوده
له مهبة النظرية الاصلية وهو مما يكاد يكفي في المتي يحيى كاهوداً
الأنبياء والرسل والمتالهرين فروا ليا احلكما، قدست ارواحهم جميعين
انه يكفي كلامه وقوله من المسيد الجليل والمحترف سيل ابن طاوس الحلة
لهذا المقام في كتاب كشف المجهة فقا له المعلم مع المتعلم عنهم ومثال الوجه
كثيل انسان كان بين يديه شمعة مخيبة اضائت اضائة باهتة ففيها
استاده من بين يديه وابعدها عنده مسافة بعيدة كثيرة الحوافل والمعان
من نظر في تلك الشمعة التي كانت حاضرة وقال له يحيى للسفر الى اذاد
الرفقا والعدة والادلة حتى يصلح المعرفة بذلك الشمعة وتنظر في حقه

هذا الاعتقاد الجل است ما في العرب وعوام المخالق الآمن وقع في بلدة نفعة
سحد هذه السائل كقدم الكلام وعده ونوره ومعنى الاستواء والنزول
وعينه فان لم يأخذ ذلك بقلبه وبقى شغولا بعبادته وعمله فلأوحى عليه
وان يأخذ ذلك بقلبه فما في الواجب عليه مما اعتقد السلف يعتقد في القرآن
المحدث كما قال السلف القرآن كلام الله مخلوق ويعتقدان الاستواء حق و
الإيمان به واجب والسؤال عن نوع الاستدلال عن بلاغه والكيفية به هو
ويؤمن بجمع ما جاء به الشرع اي ما نجده ملائمة بحسب عن الحقيقة والكيفية و
ان لم يعتقد ذلك وغلب على قلبه الاشكال والشك فان امكن ذلك
وانشكاله بكلام قرب من الافهام اذيل وان لم يكن فوياعن المتكلمين لا فحصا
فذلك كاف ولا حاجة بمحاجة وتحقق الدليل فان الدليل لا يتم الا بذلك البهتان
لابؤمن الا ان تثبت بالباطل والقلب فيفضل فهم عن ذكرها باذالته
قد يكون جلية والحواب عن هادئه فما لا يحتمله عقله ولهذا جواه السلف عن
البحث والتفتيش وعن الكلام فيه وانما جواه السلف عن البحث والتفتيش
وعن الكلام فيه وانما جواه راعنه ضعف العوام واما ائمته الذين فلهم
الخصوص في غمرة الاشكالات وضيق العوام عن الكلام مبحوح بغير فهم العيب

بعد الفتر فلا بد له من ضابط ينير له المخرج عن افواهمها بوجه الحسكة
سيخ وبناديم ولا يغرن في عمار بوارهم ويعتل هذا في الحال والامان
فالفتن عن الكلام والبحث عليه في المقام يرثى لها افاده الحق المطروح قد
انتمس في مقالته المنسوبة اليه وبنكك لتبثه اشار الحقيقة الارديبيلة
كاصرج به القاضي السعيد الشهيد في مجالس المؤمنين بفضل حديثه قال فهذا فلان
بعض السلف ان ما يحب عقلاه على المكلف فهو ما راجحه قوله الا ما اراه
وتحتمد رسول الله ص نعم ذا صدق رسوله فينبع ان بصيده فصغار الله
نطا واليوم الآخر وتعير الامام المعصوم وكل ذلك بما يتعل على القرآن
من غيره زيل برهان اما بالآخرة فما اليمان بالجنة والنار والحساب
وعينه واما اذ صفات الله تعالى ما تزكيت فادمر بذل عالم كاره متكلمين
كثليبي وهو التبعي البصري العليم وليس عليه بحث عن حقيقة هذه
الصفات وانا الكلام والعلم حادثا وقد تم بذلك ولم يخطر له حقيقة
هذه المسألة حتى مات مؤمنا وليس عليه بحث عن اعلم الادلة التي
حربها المتكلمون بل حتى خطر في قبل المصدق بالحق بغير اليمان من غير
دليل وبرهان فهو مومن ولم يخلف رسول الله ص العرب لكنه من ذلك وعل

هذا

بلا يensus ان يكونوا عالمين بالليل على سبيل المجد كابقول جماعة اهل العد
فكتبه اهل الاسوق والعمامة ليس من حيث يعذر علهم ابدا بمحظى في
ذلك ينفعان يكونوا عالمين فان ايا طبع والمناظرة صناعة وليس ينفع
حصول المحرر على صوتها انتهى كلها ثم وفي حدث في حرم مع الجعفر
انه قال اما يعبدوا الله صريح في الله فاما يعبد هكذا اضلا
الا اقلت جعلت فذاك فاما صريح الله فالصدق في الله عزوجل وصدق
رسول الله ص وموالاة على غير الائمة برواياته المحددة علهم السلام والبراء
لا والله عزوجل من عدهم هكذا يعرف الله عزوجل و قال صد المحققوه شيعه
اما فقوله الصدق في الله عزوجل المآخره ففيه وجه خاص وعما اما
الوجه الخاص في المحرر وهو ان يصدق بوجوده ثم يصدق بما يفيضي
احصل على برهان و يصدق بوجوده واحداته و علمه و عمله و حكمته و
حكمة و سر حفاظة الكمالية و اهلا غيرها زاده على ذلك سبحانه و اذاته
بذااته من افعال الحكمة في غاية الجورة والنظم وال تمام فلابد ان يكون
بينه بعضا و بعضا خلقه و سارط في الابجاد وهم الملائكة المقربون المقدسوون
و من الاهم المدبرون من الملائكة و سارط في التكبير والارضاء وهم الائمة

وأحد ألقائكم المهدى عليه السلام وبجهة مقبله ولسانه ويداً لا ولائمه ثم تبرى
مزاعيدهم وكل ذلك يشتمل على القرآن والحديث من غير مزيد برهان أما
وصفات الله فلا يجب على فرقانه حواله فما ذكر مزيد كل ذلك من كلام الله
كمثله فهو واضح البصائر وليس على بجهة عن حقيقة هذه الصفات
وأن الكلام قد يواحد في الأقواء في الأيمان بالبعث والخش والتوء
والعقاب والجنة والنار وليس عليه بجهة عن تحرير الأدلة التي تعرّف بالمتكلو
بل قد يخطر في قلبك الصدقي بما هو الحق بمحاجة الأيمان من غير دليل وببره
فهم من حزب المؤمنين ولهم يكفلهم قول الاعرب لكونه من هذا الأعضا
الجمل استمر الاعراب وعوام المخلق ولهذا نجد التلفع العصي والفتور
عن ذات الله وصفاته والكلام فيها ونمازه جرا عنده الصعنة والعلوم
واما الاعنة الذين والعلماء الكامليين فهم الخضر في غمرة الاشكال والتشابه
في الجغرافيا والعلوم الفيزيائية وضيق العوام من الكلام بجهة من الصدقة
التي تناهوا عن اطهاف الغرق ورخصة الاقواء فيه بحسبها في رخصة الماء
في صنعها لان هنا موضع غزو وذرالة اقلام اذكيرهم الناس يردد
بنفسه اذن لا اقواء ولا يبرىء واما الاقواء في اغترابها في صنوفها وربما ينفيون

المكرهون ومن مخالفهم من الاولئه الظاهرين وبالجملة فالمذكورة من
والا لهم وسايطة في المخلوق والبدائرة والابناء ورضاهماهم ووسايط في
الامر والاغادة فأهل المخصوص بصرفون او لا ذكر لهم ومن ذات
صفاته وصفاته افعال على الترتيب لا شرط فالاسئفة في جنف المزول من
عنه والعود والي والمرف على هذه الوجه هو الایمان الحسيني كما قال الله
تعالى والمؤمنون كل امليتهم وملائكته وكتبه ورسله فإذا
عُزف وعُزفوا لهم ولبنائهم ولولائهم ذلك فلا جرم اجوا خاتم التسلسل و
اوصيائه عليه وعليهم السلام واطاعوهم وروا الولائهم وعادوا العذاب
وبثروا بآلة تشديداته من لهم الى الله في الدنيا والآخرة وحشر وامتحن
والصدقين والشهداء والصالحين وحرار ولذلك واما الوجه العام
فائق الاعتقاد به على يد المكلف هو ترجه ان لا الله الا الله وحده
لا شريك له وارثي مدار سول للمبعوث المكافحة المخلوق جموعه وينبغى
ان يصدق في صفات الله واليوم الآخر على قدر عقله ومباعده فهمه وان
يتحقق بوجود الامام المعصوم بعد رسول الله صل الله عليه والآله
كل زمان وان يعرف الامم الائمه عشر عليهم على القصيم واحد بعد

عامة المكثفين بعرفة أصول الدين في المقدار الواجب منها وكيفيتها
فأشهور بيان المتکلين وجوب ذلك المعرفة بالدليل وعدم كفاية معرفة
القليل وبه صرخ العلام في طائفته من كتبه وقال في جواب بعض المسائل
يصح القليل ولا يحکم فإذا مان بالعقليات نعم فصرخ قوله الميرية عن ذلك
البيان بالادلة وقلنا هل الحق فهو مستضعف يرجح له البهان في الآخرة
انهى وبعده الشهيد في الالفية الفوائح وكذا شهادنا المقداد وغيره
حتى ان الشهيد الثاني في كتاب حقائق اليمان ارجع على ذلك اجماع العلماء
الامن شذ كعبد الله ابن الحسن العبد والحسوية والغلياني حيث
ذهبوا الى جواز القليل في الاصول ولقد بالغ جماعة في هذا الباب حتى المهومن
يحصل للمعرفة بذلك بالكتاب وان كان في ذلك محل الالتفات وبضمهم ادعى ذلك
لهم في الآخرة دون اولى فوجي عليهم في الدنيا احكام الاسلام والمسلمين جماعة
من المحققين وعذرا لهم نفتئت كل المهم على كفاية القليل الا سخيف حيث لم يستخلج
بشهادة اصلا واطمئنة النقوص بما اعتقده اذا كان مطابقاً للواقع وهم من
صرخ بذلك المحقق العبد عليه فتضاعيف سخيف على الارشاد وقل في
كتاب السيدة المراقبة ايمان اعتقد مذهب امامية الاشنة عشرية حيث

في بحث المهمات من حيث لا يشرون فلا ولام من المخلق كلهم الا الشذوذ
الذى لا يصح الاعصار الا بواحد منهم او اثنين ومن يخواصه التأذى والمتسلطين
او المتصطدين سلوك سالك التاليف الذين كانوا في اعهد النبي عليه السلام وعهد امير
المؤمنين وما يقرب منه قبل ظهوره والبدع والمقاييس وصيحة الكلام باباً
المدل والصدق الجمل بكل ما انزل الله وامير رسوله من غيره وحيث
فقد ركب من الخطير وقع نفسه في سغل شاغل كان الغالب فيه الهملا
وسوء العاقبة الام من عصمة الله اذ قال رسول الله حيث رأى اصحابنا
محضون بعذاب عصب حتى احرق وحيث اهله هذا المرض ضربون
كتاب الله بعضه يجرب انظر الى ما امركم الله ففعلوا وما هنكم عنده
فانهموا بهذا اثني عشر على من هم المقص وسريع التبرز الذين بجامعة المسلمين من انا
من الونيف والضلال وسد طريق الوسائل او الجهاز انتهز من كلهم
مهما الله موضع الحاجة وقل الشيخ المدقق الشيخ ابراهيم بن شيخ
سلامان القطيفي ان قل ما يجرئه من المعرفة من لشائين المسلمين قرير
ان يكون فطرياً واذا قد حصل ذلك الاطلاق على بعض كلامات قول العلامة
فعلم انه فلما اختلفوا بعد الاتفاق على وجوب معرفة الله بجلانه وما يجيء

الظاهر إنما في عدم وجوب رد الشبهة والتصريح لإبطال المذاهب المخالفة
على الأعيان وبه صريح المحقق الطوسي وغيره وإن قيل بوجوب ذلك على الأعيان
لأنه في حرج سالمة وطبعه فائدة والمخفي الذي هو بالقول حمفيان يقال بمحض
أقل الاعيان بالغليظ المخفي في الأصول إذا كان مقلداً لأصل المخفي باطنيز النقيض
بمحضه لا ينبعه من قبله ولا ثالثة ويرتبط عليه حتى عباداته ولعله وجميع أحكام الأصل
من الطهارة والمناكحة والموادنة والذبابة وغيرها بقول الشهادة بعد بحثه
ساير شرایط العلام لما نقدم من تبيينها وما هو المسعلم من دفعه الشائع
في بدء الأمر عامة النساء والعموم وعلى خلافه لزوم الصر والمرجح لمخفيين
بالقتل والتقبيل وأقل من أن يكون مستضعفاً وزاهلاً لا يعزى على مقتضى
بعض المفاسير وانما ينبع مقتضى الامتناع لأن يكفي الإناء بذلك ولا يزيد
لنفس المخطأ أو كسر والمخبي الأحسن فان فيض الاتهام إنما ينزل قبل المعرفة
ومشوبات الأعمال تقدمة درجات الایقان في الاعيان ويأخذ لما يصح
من الأصول دليلاً وإن كان مجملات بمحضه فليس به ولتكن قبل المعرفة
وان لم يقى دليل على تفاصيل ورتبه لمقدرات ولم ينبع بها إلا هذا النتيجة عنها
وذلك كدليل الأعلى حيث قال العجمي تدل على الوجه وإن لا أصل لها المأمور

انه كان يقول العامل على غير بصير كالتاير على غير الطريق لا زرنيه سمعه
السر لا يعذو في حديث اخر عن علي بن ابي طالب انه قال لا يقبل الله عملاً
الا يمعن فيه وفاته الناس ثلاثة عالم ومتعلم وغفاء ويوئيل كفاية لطيفها
النفس فيما يجب من العمايد ما اورد في تلقين المخضرين من المذهب في
رواية ابي بكير المخضري انه قال كسر رجل اهل بيته في مدينه عايد الله
فقلت له يا بابا خاتون لك عندي بضميصه اقبلها افضل نعم فقلت قل شهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فشهد بذلك فقلت قل وان
محمد رسول الله فشهد بذلك فقلت ان هذا الا تتყع بالا ان يكون
منك على يقين فذكر الله منه على يقين فقلت قل شهدان عليه ووصيته
وهو الخليفة من بعده والامام المفترض الطاعه من بعده فشهد بذلك
فقلت له انا من تتყع بذلك حتى يكون منك على يقين فذكر الله منه
على يقين ثم سهست له امامه رجل افخر بذلك وذكر الله على يقين
فلم يلمسوا الجبل ان توقف مخضري اهله عليه بخعاشد بذلك افغبت
عنهم فهم يتهمون بعد ذلك لغزير غرائهم مسنا فقلت كيف تجدونكم كيف
عرايئكم ايها المرة فقالت والله لفتدا صبيبا بمحبته عظيمه مبوت

ذات براج وارضت مهادلاته ان على صاحب جابر بصير ودليل العجز
مشهور وسياذ البته عليه اذاء الله ثم وان كان قريبا صافيا وروط
طبيعة ثانية وينهز الفرضه وان شغل بالمربي دعا زاده المعرفه كان قوله
الى ان تبرق الى الاقدار لاقامة البراهين لاستطاعه ابراره ظلام الشبه
وان لم يكن له ذلك الاستعداد ولم يساعد التوفيق لشروع بعد تحصيل
الواجب بصلاح ملوك النفس المدى وفرض واجب على الاعيان بما
لتحلية عن مساواة الحلال والمحرام بمحاسن الحصال ثم بالاعمال الصالحة
والغير اضر الا زينة الله قد علم بتفاصيلها بايجها من خلصهم الساعده الفتوه
اخذوا كل ذلك عن اهله وليستعمله في محله وان بلغ منتهي الاستنباط
من الكتاب والسنة وفكل باب ويعتمد امورها بالاتفاق وهذه المفترض
يعصده العقل والقل الظاهرين للمتبع المرء من ذلك لنظر ثابت في الامر
ولا يتحقق بالسماع والمطهور والاطناب ذاته على ما ذكر لابن من قضي
الباب ومن عند رب الامر باب بما حصل للخطاب فلا يسد ذلك باب
يقع الائمه الابناء او روى هذا الابن اما حادث سادات اهل الالباب
الذين عدم حقيقة علم السنة والكتاب فوكذا بالعقل من الكافر الصادق

الطاعة ما كان لرسول الله و كان بعد رسول الله المحو والطاعة له قال
فتصر الشیخ و سمع و قال انا على هذا و خجت نفس فدخلنا على البعدا
الله، ضرب على بن السرّه انه لم يعرف شيئاً من هذا غير ساعته تلك قال
خربيدون منه ماذا قد دخل و ابتدا الجنة و يؤيد اهضاماً و اه الشیخ في
الحادي التاسع والتلثين من الجنة و الماسعه من الاله مسند اعن جابر
عن ابو جعفر علیه السلام قال كان علام من اليهود ياتي النساء كثيراً احتجت استفسر
وربما ارسله فمما يجهه و ربما كتب له الكتاب المقوم فامضى ايا ما فسّل
عنه فقال له قابل ركبه في آخر يوم زمان المعنی و ایته النساء فناسعها
و كان لهم بركة لا يكاد يرى كلّم احدا الا اجابه فقال يا قلن ففتح
عينه و قال ليك يا ابو القاسم قال قل اشهدان لا الا الله و انت
رسول الله فنظر الغلام المابيء فلم يقل له شيئاً ثم ناداه رسول الله الثانية
فقال له من نقوله الاول فلما نفت الغلام المابيء و قال انت دفلان
انت فلما فنا الغلام اشهدان لا الا الله فانك رسول الله و ما
مكانه فقال لا بيلخرج عن ائم عاليه لا اصحاب لغسل و كفنه و انت ذهب
صلى عليه ثم خرج وهو يقول الحمد لله الذي انجى بي اليوم من النار و قوله

فلان ره وكان مماسخه بنفسه لارؤيا رأيتها الليله فقلت وما تلا على روا
قالت دايت فلا نايفه الميت حاتا سليمان فقلت فلا نايف نعم فقلت لكت
سيات افال بلى ولكن بجوت بجات لعيتهن ابقره لودا ذلت كده اهلك
و كذا فحكاية اهضار عكرمه و قول الباقيه الواحد كعكرمه
عند الموت لنفعته قل لا بعبد الله عليه السلام ماذا كان يفعه
قال كان تلقينه ما انت عليه فلم يدر ركابه بعفري ولم ينفعه فات
الظاهرين في ذلك الوقت الضيق لا يمكنه بسط الا دلة و ذكرها صلبا
وليس في وسعة تدقق النظر و تتفقىء فيها و يؤيد اهضاماً و اه الشیخ
الاسلام في باب ما اعطى الله عز و جل اذم وقت التوبه عن محمد بن يحيى
عن احمد بن حماد عبيده عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب قال حربنا
المهكرة و ممن اسْبَحَ متأذم بعده لا يعرف هذا الامر في الصالوة
في الطريقة و معاذ بن يحيى لمسلم فرض الشیخ فقلت لا براجحه لوعضت
هذا الامر على عاتك اعل الله ان يخصله فقال كلهم دعوا الشیخ حنة
مبوت على حاله فما لحسن الهمية فلم يصبر ابن احينه حتى قل له ياعما
الناس ارتد و بعد رسول الله و كان اعلى ابراجي طالعه لمن

الطامة

وبيه امام زمانه فاذغل ذلك فهو ومن وفي حديث ابي بصير العطاء
عليهما، حيث سئل عن الاسلام مجده في كلين فقال من شهد بهما دينا
ونشك لشكنا وذبح ذبحنا وفي حديث هاشم صاحب البريد قال كنت أنا
ومحمد بن سلم وأبو الخطاب مجتمعين فقال لنا أبو خطاب ما تقولون في
لמיعرف هذا الأمر فقلت من لم يعرف هذا الأمر فهو كافر فقال أبو خطاب
ليئس بكافر حتى يوم عليه الحجارة فذاقام علىه الحجارة فلم يعرف فهو كافر فقال
له محمد بن سلم سبحان الله ما الذي لا يعرف ولم يجد بغير سير وركافر إذا
لم يجد قال فلما حجت دخلت على العبد الله فأخبرته بذلك فقال لك
حضرت وفيا ولكن موعدكم الليلة الجمرة الوسطى هنا فلما كانت الليلة أجمعوا
عنه أبو الخطاب ومحمد بن سلم فتناول رصادة فوضعها في صدره ثم
قال ليس يصلون ويصومون ويحجون فلت بلى قال ليس في حروف على ذلك
لما فاض لهم عندهم قلت من لم يعرف هذا الأمر فهو كافر قال سبحان الله
اما دين اهل الطريق واهل الديار قلت بلى قال ليس يصلون ويصومون
ويحجون ليس هم شهدون ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله قلت
بلى قال فمعرفون ما انت عليه قلت لا قال فما هي عندهم قلت من لم يعرف هذا

وقوله امرت ان قاتل الناجي يقولوا الا الله وقول الصادق
الاسلام رسول الظاهر الذي عليه الناس شهادة ان لا الله الا الله و
ان همداد رسول الله وقام الصالق وابي الزكوه وخط البئ وصياما
شهر رمضان فهذا الاسلام وقال الامان معرفة هذا الامر من
فان اقر بها ولم يعرف هذا الأمر كان ملائكة الا وظاهر ان الماء لا افراد
بها وعدم اكتارها للاتفاق على ان تارك الفروع عن خارج عن ظاهر الاسلام
ووفى حديث اخي عنه انه قال الاسلام شهادة ان لا الله الا الله والصلوات
برسول الله ص بمحض الماء وعليه جريرة المناكحة والمواريث وعلى ظاهر جماعة
الناس ووفى حديث آخرا الاسلام ما لهم من موال او فعل وموال الذي عليه جماعة
الناس من الفرق كلها وبمحض الماء وعليه جريرة المواريث وجاز الله
واجتمعوا على الصالق والترك والصوم والنجف فخرجوا بذلك من الكفر و
اضيفوا الى الامان وفي حديث اخي عن رسول الله انه قال من سبق
فليسنا وصلح صلوتنا واكل فنجينا اغله ما نزا وعليه ما علينا وفي حديث
الكافر قال قلت لا يعبد الله عما اد نه ما يكون بالعبد مؤمنا قال ليشهد
ان لا الله الا الله وان محمد اصل الله عليه والعبد رسوله وقطعا طاعة

قل ان الرجل يحيكم وما يدري ما تقولون فيدخل الله الجنة وان الرجل يغضكم
وما يدري ما تقولون فيدخل الله النار والجحود وفروابط حفص بن الحنبي عن
ابي عبد الله ع قال ان الرجل يحيكم وما يدري ما تعلم عليه فيدخل الله الجنة يحيكم وان
الرجل يغضكم وما يدري ما تعلم عليه فيدخل الله النار يغضكم وفي رواية جرمان قال
سنات باعبدا الله عن قول الله عز وجل لا المستضعفين قال لهم اهل الولاية
قلت واهي ولاية فحال ما اهاليت في الدين ولكنها الولاية في المناجحة والرواية
والمحالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكافار وهم المجبون لأمر الله ويزيلوا ذكر
بيانا ما واده في الاسلام عن سهيل الجعف عن أبي حفص ع في حديث قال
فضل سالم اهل لا يدري ما امر في قال لا المستضعفين قلت عنه قال
نسألكم واولادكم ثم قال دايتا ايمون في اشهد لها من اهل الجنة وما
كانت تعرف ما تعلم عليه فان الظاهر ان ابا بن هندة هي التي كانت في عصر
البيهقي وشهدها في الجنة وفي حديث سراج الدين عن الصادق عليهما
ذكر اصحاب الحمد فقال والشفاعت جازية لهم وهم المستضعفين اذا ارتفع ايمون
عزم وجل وذنهم وذنها لام الحسبي كسرى المستضعفون من شجرة
محمد والذين لرقو بحسب ايمون ما فوبيت بصيرته وحيث بابا ولاية

الامر حفوكافا سجارت الله اما رايتها الكعبة والطواويف اهل الجنة
ونغلقهم باستار الكعبة فلت بل قال هنريون ما انتم عليه قلت لا
هال ما تقولون فيهم قلت من لم يعرف هذا الامر فهو كافر قال سجارت الله
هذا قول الخواج ثم قال شتم اخرينكم فقال لنا لا فقال اما انت شر
عليكم ان يقولوا لبني ما لم تسمه من اقال فطنت انه يدبر اعلى فاجعل
ابي جلم وفروابط عمر بن ابان قال سئلت ابا عبد الله ع عن المستضعفين
فقال لهم اهل الولاية فقلت اى ولاية فقال ما اهاليت بالولاية التي
لكرها الولاية في المناجحة والرواية والمحالطة وهم ليسوا بالمؤمنين
لابالكافار و منهم المجبون لأمر الله وفي خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام
بعد ما اشتكي عن اعمال بعض المذهبين من اسفيل فلتنا و اكلذ بيتنا
و امن سبيينا و سهل سهادتنا و دخل في ديننا اجرينا عليه حكم القرآن
و حمله الاسلام وعن العباس بن يزيد عن ابا عبد الله ع قال قلت
لها ان هؤلاء العوام يزعمون ان الشجر اخفى من دبيب لفترة الليل والنهار
على يسار اسود فقال لا يكون العبد مسرفا حتى يصلى لغير الله او يدبر
لغير الله او يدعى لغير الله وفي رواية الصباح بن سبأ عن ابي عبد الله ع

أَخْرَى عَنْ بْنِ عَبْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ سَيِّلَ سَهْدَانَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَنَبِيُّهُ أَبَا جَعْلَى، مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَالوَلَايَةِ لِلَّهِ أَهْلُ
الْبَيْتِ وَالْبَرَائَةِ مِنْ عِدَانَةِ الْمُتَّلَمِنَةِ وَالْمُوَاضِعِ وَالْمُطَانِيَةِ وَالْمُنَظَّرِ
أَمْرِنَا فَإِنَّ لِنَا دُولَةُ الْأَنْسَابِ، أَسْتَعِنُ بِهَا وَذُو حَدِيثِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسِينِ أَهْلَ
دُخُولِ عَلَى مُسْتَيْدِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، فَلَمَّا بَصَرَهُ قَالَ لَهُ مَرْجَابُتُ بِالْأَقْسَمِ أَنَّنِي
حَقَّا لِلْفَعْلِ لِمَا يَأْتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ دِينُكُمْ فَإِنْ كَانَ
مُرْضِيَّا لِيَ أَنْتَ عَلَى أَنْتَ سَعْرَ وَجْلَ فَقَالَ هَاتِ يَا بِالْأَقْسَمِ فَقَلَتِ الْأَنْ
أَقْوَلُ أَنْتَ سَبَارَكَ تَعْ وَأَهْلِيَّنِي كَيْنَةَ شَيْئٍ خَارِجٌ مِنْ الْحَدِيدِ حَتَّى الْأَبْطَالُ وَ
حَدَّ الْقُبْيَهُ وَأَنْدَلِيَّنِي بِحَسْبِهِمْ وَلَا صُورَهُ وَلَا عَرْضُهُ لِأَجْوَهِهِ بِلِهُو مُجْسِمُ الْأَجْمَعِيَّا
وَمُصْتَوْرُ الصُّورِ وَخَالِقُ الْأَعْرَضِ وَالْجَوَاهِرِ وَرَبِّكَلَّيَّ وَمَالِكِهِ وَجَاعِلُهُ
مَحْدُثَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاتَمُ الْبَيْنَيَّنِ فَلَمَّا بَيْتَ بَعْدَهُ الْيَوْمُ الْقِيَمَهُ
وَأَقْوَلُ أَنَّ الْأَمَامَ وَالْخَلِيفَهُ وَوَلَيَّ الْأَمْرَ بَعْدَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِيَّنْ عَلَى بَلْوَهِ طَابِتُهُ
ثُمَّ الْحَسَنُ ثُمَّ الْحَسِينُ ثُمَّ الْعَلَى بْنُ الْحَسِينِ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَى ثُمَّ جَعْفُرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثُمَّ مُوَيَّبُ
جَعْفُرُ ثُمَّ عَلَيْهِ مُوسَى ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَى ثُمَّ عَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ ثُمَّ ابْنُ يَامُولَهُ مِنْ بَعْدِهِ
ابْنُهُ فَكِيفُ الْمَنَسِّ بِالْجَلْفِ مِنْ بَعْدِهِ فَلَمَّا فَضَلَّتِ وَكَبَّتِ دَائِنُهُ يَامُولَهُ قَالَ لِإِنَّهُ

وَالْبَرَائَةِ مِنْ عِدَانَةِ مُحَمَّدٍ فَهَذِهِ الْأَخْوَمُ فِي الْدِيَنِ مِنْ بَعْدِ رَحْمَانِ الْأَيَّاهِ وَالْأَمْهَاهِ
وَمَمَّا يُؤْيَدُ مَا ذَكَرَهُ مَارَا وَاهْ كَامِلُ بْنُ بَرِّيَّهِمْ عَنْ صَاحِبِ الْأَيَّامِ عَوْ وَسَاقَ الْحَدِيثَ
إِنَّهُ قَالَ يَا كَامِلَجَتْ الْمَوْلَى سَعْجَتْهُ وَبَانَهُ تَالَهُ لِيَضْلِلُ الْمُجْنَهُ الْأَمَنَ
عَرْفَ مُحَمَّدَهُ وَقَلَ عَبْقَالَكَ ضَلَّتِي وَاللَّهُ قَالَ لِذَنْ وَاللَّهُ يَقْلِلُ لِمَلَهُ وَاللهُ
أَنْ لِبَدْلَهُ أَفَقُومْ يَقْلِلُهُمْ الْحَقِيقَهُ قَلَتِي يَا سَيِّدِي وَمِنْهُمْ قَالَ قَوْمُ مِنْ جَمِيعِهِمْ حَمَدَ
يَحْلِفُونَ بِحَقِيقَهُ وَلَا يَدْرُونَ مَا حَقِيقَهُ وَضَلَّهُ وَفَحْدِيَّهُ عَمَّرُ بْنُ حَوْيَّهُ عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَوْ قَالَ دَخَلَتْ وَهُوَ مِنْ زَلَّهِ فَقَلَتْ جَعْلَتْ فَدَالَ الْأَقْصَى
عَلَيْكَ دِينِي الَّذِي دِينَ بِهِ قَالَ يَا لَيْلَهُ وَقَلَتْ لَذَنْ أَدِيرَ بِاللَّهِ لِبَنَهَادَةَ أَنَّ اللَّهَ
إِلَّا إِنَّهُ وَأَنَّ مُهَمَّدَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ الْأَيَّاهَ لَأَدِيرَ فِيهَا وَأَبِيَهُ
يَبْعَثُ مِنْ فِي الْقَبُورِ وَأَقَامُ الصَّلَاةَ وَبَاتَ الْأَرْكَوَهُ وَصُومُ سَهْرَهُ رَهْضَتَا
وَجَجَ الْبَيْتَ مِنْ أَسْطَاعِ الْيَمِينِ سَبِيلًا وَالْوَلَايَةَ لِعَلَى بْنِ طَالِبِ الْمُوَفَّرِ
عَلَيْكَهُ بَعْدَ دَسْوِلِ اللَّهِ وَالْوَلَايَةِ لِلْمُحْسِنِ وَالْمُحْسِنِ وَالْوَلَايَةِ لِلْعَلَابَتِ
الْحَسِينِ وَالْوَلَايَةِ لِلْحَدِيدِ بْنِ عَلَى مِنْ بَعْدِهِ وَأَنَّهُ تَعَيَّنَ عَلَيْهِ أَحَدًا، وَعَلَيْهِ مَوْتٌ
وَادِيَنَ اللَّهِ بَعْدَهُ قَالَ يَا عَمَّ وَهَذَا إِنَّهُ دِينِي وَدِينَ بَانَهُ تَالَهُ لِيَضْلِلُ
بَنَهُ الْأَسْرَ وَالْعَلَانِيَةَ فَأَتَوْلَهُ وَكَنَّ لَانَهُ لِأَمَانِ جَزِيرَ الْحَدِيثِ وَفَحْدِيَّهُ

ثُمَّ أَتَتْ يَاسِيْكَهُ مِنْ بَعْدِهِمْ فَقَالَ بْوْعَبْدَاللَّهِ عَمَّ الرَّتْهَمَانِ وَفِي حَدِيثِ
دَاؤِدِ بْنِ يُوسُفَ قَالَ قُلْتَ لَأَبْدِعَبْدَاللَّهِ عَمَّ أَصْفَ لَكَ دِينِيَ الَّذِي أَوْ
دِينِ اللَّهِ بِهِ فَإِنَّكَ عَلَيْهِ فَقْتُكَ وَإِنَّكَ عَلَى عِزِّ الْحَقِّ فَقْتُ فِلَالِ الْحَقِّ لَكَ
هَاتَ قَالَ قُلْتَ سَهْدَانَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَإِنْ شَهِدَ مَعْبُدُهُ
وَرَوْلُهُ وَإِنْ عَلِيَّاهُ أَمَاهُ وَإِنْ تَحْسُنَ كَانَ أَمَاهُ وَإِنْ تَسْعَ كَانَ
أَمَاهُ وَإِنْ عَلَى بْنِ الْحَسِينِ كَانَ أَمَاهُ وَإِنْ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَى كَانَ أَمَاهُ وَإِنْ
جَعَلَتْ ذَلِكَ عَلَى مِنْهَاجِ أَبَانَكَ قَالَ قُلْقَالْعَنْدَ ذَلِكَ مَرْأَةُ رَحْمَتِ اللَّهِ تَعَالَى
هَذَا دِينَ اللَّهِ دِينَ بَنِيَّتِهِ وَدِينَ مَلِكِكَهُ وَدِينَ بَأْدَ الذِّي لَا يَقْبِلُ لَهُ تَغْيِيرٌ وَفِي
حَدِيثِ الْحَسِينِ بْنِ الْزَيَادِ عَنْ بْوْعَبْدَاللَّهِ عَمَّ قَالَ قُلْتَ لَيْ أَرِيدُ إِنْ أَعْرِضَ عَلَيْهِ
دِينِي وَإِنْ كُنْتُ فِي حَيَاةِ مِنْ تَذْرِعٍ مِنْهُذَا قَالَ فَانْهِ قَالَ قُلْتَ أَذْسَهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَإِنْ مُحَمَّدَ مَعْبُدُهُ وَرَوْلُهُ وَأَقْهَابُهُ
بِمِنْعَدَاتِهِ قَالَ لِمَسْلَمَ مَا قُلْتَ وَإِنْ عَلِيَّا صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمَاهُ فَرَسَّ
اللَّهُ طَاعَتْهُ زَعْفَرَةٌ كَانَ مُؤْمِنًا وَمِنْ جَهْلِهِ كَانَ ضَالًا وَمِنْ رَّيْغَلِهِ كَانَ
كَافِرًا ثُمَّ وَصَفَتْ لَأَمَّهُ بِعَيْنِهِ حَتَّى اتَّهَمَتْ فَقَالَ مَا الذِّي بِرِزْدَانَ
أَنْوَلَكَ عَلَى هَذَا خَادَأَتْ كَوَلَكَ عَلَى هَذَا وَفِي كِتَابِ صَفَاتِ السَّيْعَةِ لِلْعَدْلِ

لَا يُرَى بِخَصْصَهُ وَلَا يَحْلُّ ذَكْرُهُ بِاسْمِهِ حَتَّى يَخْرُجْ فِيلَادِ الْأَدْرَضِ مَقْطَاهُ عَدَلَهُ كَمَا
مَلَتْ جُودًا وَظَلَمًا لِفَقْلَتْ أَقْرَدَتْ وَأَقْوَلَتْ وَلِيَهُمْ وَلِلَّهِ وَعْدُهُمْ
عَدَوْلَهُ طَاعَهُمْ طَاعَةَ اللَّهِ وَمَعْصِيَهُمْ مَعْصِيَهُ اللَّهِ وَقَوْلَ الْمَرْجَعِ
حَقُّ وَالْمَسْأَلَةُ فِي الْعِبْرَجَنِ وَإِنَّ الْجَنَّةَ حَقُّ وَالنَّارَ حَقُّ وَالصَّرَاطُ حَقُّ وَالْمِيزَانُ حَقُّ
وَالسَّاعَةُ أَسْبَهَ لِرَبِّهِ وَهَا زَلْهَمَ يَعْبُتُ مِنْ فِي الْقَبْوَرِ وَأَقْوَلَاتِ
الْفَرَارِيْنِ الْوَاجِبَهُ بَعْدَ الْوَلَاهَيَةِ الْصَّلَوةُ وَالْأَكْوَافُ وَالصَّوْمُ وَالْجَنَّةُ وَالْمَجَاهِدُ وَ
الْأَمْرُ بِالْمَرْوُفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمَنْكِرِ فَقَالَ يَا عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ يَا يَا الْقَاسِمُ مَذَا
وَاللَّهُ دِرِيَّ اللَّهِ دِرِيَّ ارْتَقَى وَلِعِبَادَهُ فَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ بَنْتَاللَّهِ بِالْقَوْلِ الْمَذَابِ
ذَلِكَ الْمَحِيقُ الدِّينِيُّ وَذَلِكَ الْمَنْوِيُّ وَفِي حَدِيثِ حَمَّانَ أَنَّ قَالَ لَأَبْدِعَبْدَاللَّهِ عَمَّ أَسْهَدَ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ شَهِيدُهُ لَدَمْعَتْ صَاحِبَهُ وَلَا وَلَدًا خَارِجَ مِنْ عَيْنِي
حَذَالْعَطْلُ وَمَدَالْتَبِيَهُ وَذَلِكَ الْمَقْوِلَيْنِ لَا جُرُورٌ لِأَقْوَابِيِّ وَذَلِكَ مُحَمَّدًا
صَلَالَهُ عَلَيْهِ وَلَهُ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْمَهْدِيِّ وَدِينَ الْحَقِّ لِنَظَمَهُ وَعَلَى
الَّذِينَ كَلَمَهُ وَلَوْكَهُ الْمَشْرُوكُونَ وَأَسْهَدُهُنَّ الْجَنَّةَ حَقُّ وَالنَّارَ حَقُّ وَإِنَّ
الْبَعْثَ لِلْمَوْتِ حَقُّ وَأَسْهَدَهُنَّ عَلَيْهِمْ حَجَرَ عَلَى الْحَلْقِ لَا يَسْعُ النَّاسُ جَهَلُهُ وَإِنَّ
حَسْنًا بِعَدَهُ وَإِنَّ حَسَنَيَّ مِنْ جَهَنَّمِ عَلَى أَبْنَى الْحَسِينِ ثُمَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّهِ

غيرهم من أخذ ذيهم بالليل والنهار والمسك بدینا هل البت بالبرقة ونحو
النحو فلذا قال بعض العلما، في تقبيل قوله سبحانه ربَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي يَأْمُرُ
الذِّي أَرْتَهُ الْعِلْمَ دِرَجاتَكَ اسْمَ الْمُؤْمِنِ بِصِدْقِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَصْدِقُهُ
عَنْ بَصِيرَةٍ وَكَشْفٍ وَمَدْقُومٍ بِعِصْنِ الْعِلْمِ، الْإِيمَانُ عَلَىٰكُمْ حِرَابٌ لَا يُؤْكِلُ
إِيمَانُ الْعَوَامِ النَّاسِ ثُمَّ الْقَبْلَةُ وَالثَّانِيَةُ إِيمَانُ الْمُتَكَبِّرِينَ الْمُزَوِّجُ بِنَوْعٍ مِنَ الْكُبْرَىِ
الثَّالِثَةُ إِيمَانُ الْعَارِفِينَ وَهُوَ الْمَأْهُدُ بِنُورِ الْيَمِينِ وَمَثُلُّهُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ أَنَّ
يَصْدِقَكُمْ بِعِنْدِكُمْ لِنَانَ زِيَادَةَ الدَّارِلِهِ دِرَجاتَكُمْ مِنْ أَنَّهُ لَا يُؤْكِلُ
إِنْ يَصْدِقَ الْحَبْرُ كُوَنَهُ مِنْ جَرِبَتِهِ بِالصِّدْقِ وَالصَّوَابِ وَلَا يَهْمِدُ بِالْكَذْبِ
وَالْكَرْفِ فِي طَمَنَتِ الْقُلُوبِ وَلَا يَكُنُ النَّفْسُ لِهِ وَاهْلَهُ مِنْ أَوَّلِ الْمُصَابِ
الْيَمِينِ وَقُلُوبُ مَا لَفِي أَهْلِ الْحَقِّ مِنْ أَهْلِ الْخَلَافِ وَالْكَهْرَارِ وَإِنْ كَانَتْ بِهَا
نَظَرَاتٌ لِمَا سَمِعُوهْ مِنْ أَنَّهُمْ وَاهْلَهُمْ وَرَهْبَاهُمْ وَرَوْسَاهُمْ دِنْهُمْ لِلَّهِ
أَعْقَدُوا مَا أَعْقَلُوهُ حَطَا، وَالْمُسْلِمُونَ أَعْقَدُوا مَا أَعْقَلُوهُمْ مِنْ
كُلِّهِ الْحَقِّ وَالثَّانِيَةُ إِنْ لَمْ يَمْكُرْ كَلَامُ زِيَادٍ وَصُوتُهُ فِي الدَّارِ وَلَكِنْ مِنْ وَرَاءِ
جَدَارٍ فَيَكُونُ يَقِينُكَ أَقْوَىٰ مِنْ الْأَوْلَىِ وَالْحَطَا، فَنَهَا مَكْنُونًا ذَا صَوْتٍ
فَلَدَبَّ الصَّوْتَ وَقَدْ يَكُونُ التَّكْلِيفُ لِلْمُحَكَّاتِ لَا إِنْ قَدْ لَا يُنْظَرُ إِلَيْهِ

عن عبد الواحد بن محمد بن عبد وبر الطاير الديابوري حفظ الله عنه فلادينا
علي بن محمد بن فضيل عن فضيل ابن شاذان قال قال علي بن موسى الرضا من افتر
بِتُوحِيدِ اللَّهِ وَنَفْيِ الْمُسْتَبِّيِّ عَنْهُ وَنَزَهَهُ عَنِ الْأَبْيَقِ دَافِعَهُ لِلْمَوْلَ وَ
الْفَوْهُ وَالْأَوَادَةُ وَالْمُسْتَيْةُ وَالْمُخْلَقُ وَالْأَمْرُ وَالْقُضَى وَالْمُقْدَدُ وَالْأَجْمَالُ
الْعِبَادُ مُحْلُوْةُ خَلْقٍ نَقْدِرُ لِلْخَلْقِ تَكُونُ وَسْهَدَانْ مُحَمَّدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَارْجَلَيْهِ وَالْإِمَامُ بَعْدَ حِجَّاجَ اللَّهُ وَالْأَوْلَيَاهُمْ وَعَادِي
أَعْدَاهُمْ وَاجْتَبَيْهِمْ الْكَبَائِرُ وَاقْرَأُهُمْ الْجَحَّةُ وَالْبَعْثُ وَاقْرَأُهُمْ الْمُعْرَجُ وَالْمُسْلَةُ
فِي الْعَبْرِ وَالْمُحْوَرُ وَالْشَّفَاعَةُ وَخَلْقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالصَّرَاطُ وَالْمِيزَانُ وَالْبَعْثُ
وَالنُّشُورُ وَالْجَنَّةُ وَالْحَسَابُ هُوَ مُوْرِحُهَا وَهُوَ مُنْشِعُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ
وَالْمُؤْتَدِيَارُ بِهَذَا الْمُطْلَبِ وَالْأَنَارُ وَالْأَخْبَارُ كَثِيرَةٌ فَلَا حَاجَةُكُلِّهِ لِقَدْمَاتِ
الْمُسْتَفَدِمِ ثُمَّ أَهْلُهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِنْ حَصُولَ الْيَقِينِ كَافِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ صَاحِبَهُ مُفْتَدِي وَعَلَدَ دَسْبِهَاتِ لِسْكَبِينِ الظَّالِمِينَ الْمُضَلِّلِينَ وَإِنْ قَلَبَدِ
الْحَقُّ أَنْ يَلْغِي وَدَسْوِحَ الْأَعْقَادِ بِجَسْبِهِ لِكَحْلِ الْزَّوَالِ وَإِنْ كَانَ صَاحِبَهُ قَمَّا
عَنْ تَحْصِيلِ زِيَادَةِ الْمُرْعَةِ وَالْمُجْتَهَدِ الْمُكَلِّفِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ سَعْيَهُمْ الْعَفْوُ وَالْتَّغْيَّبُ
وَإِنْ كَانَ ثَوَابُهُمْ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحةِ حَمِيدٌ دِرَجَاتُهُمْ فِي الْجَنَّةِ بِالْحَطَّابِ الْمُبَشَّرِ

من اختيار المساوى بالامان كما اهل بمحاجة قل هل انت بكم بالاخيرين
اعمالاً الذين ضل سعدهم في المحبوبة الدنيا وهم محببون اهم محبوبون
صنعا افضل بالبسطرة اشارة الى الدليل والعلماء الماطعه الباهرة فكما
ان تلك الامهه لم يهل فاعمه البطور ويعين مسقامة الخطوط بالمحور فكذا
الحال فملامحه ابي المتبنه والابهين العقلية بعد النسبت على الفطره
الاصلية والخلفه الزيته المضييه وقد وضع العلماً لا له امتحان الا فکار
علم الميزان ثم دوافعه المخذلة بالبرهان وجموعه وصلوا اليه بالإيقان
اقبلا من مشكوه النبوه واغرقوا من بحر الهايت بقوه الفتوه واستبناطا
بالفنون الصاب والذين النافق ناديه لنا في الكلام هم يقتضي المقام حکل
ذلك اذا وافق الميزان ان كلامات الامام عليهه ولبسه له ذلك قوله مير
المؤمنين ذوا اخر نفح البلاغه خذا حکمها الا نكانت فان الحکم تكون في
صدق المذايق فلتنجلي في صدقها حتى تخرج فلتكن الصواب حماه صدق
المؤمن وقائل بحسب الحکمة ضاله المؤمن فخذ الحکم ولو من اهل الفقاق
ونسبت الصانع للعالم

احمد التلبيسى الحاكم الثالثة ان نظر فى المداركى وبحى معه المحقق
العصر المحملة للزوال واصل كل طفقة ينقاو تكون فى درجات متباينة برى
ونيلانى الدارعين اشرف الشئ والآخر يراه من بعيد وفى العشية فتبر
منه ما يزيد عن الشلت وكون درجات بين تلك المراتب لا يحيىها الا
الله سبحانه ونحوه ودرجات كل مرتبة على حسب بلوع ترتيب وحصول
معرفته وقد ورد فى تفسير قوله سبحانه **نورهم** **لتعرب** **بَيْنَ أَبْيَانِ** **أَن**
بعضهم يعطى بوزارا مثل الجبل وبعضهم اصغر حجم يكون اخوه بوزارا على اهتمام
فلمه فيحيى اعلى وجهه ويديه ورجليه ويقوم اخرى ولا يزال كذلك
حتى يخلص ملذا وردة وآيات المبهات الكثيرة الى الاو شاد بالفکر
بما في الافق والانفس من العلامات والآيات ليرجع عن الغى والضلاله
وعن العمر الى البصاره ونيلانى في كل ما واداه ويعبر عنه الاماوه الحق في افقره
واداه فيكون من الذارعين الشاكرين وينترب قبله من ما يهمنى ويسعى
عن طرائق السياطين ولكن مع وضوح البتبيل وامنه قد يحتاج المدار الى
اخذ السلاح وفى ظللات الارض لا المصباح ليندفع عنه ما يرميه اعداء
الذين ولا يفضل عن سلوك طرق المغيين ويعرض نفسه الى الحجر الامضان حذرا

لقياء العذر للمساء والجمع الفياء والستمع بالفتح والضم ما فيه بل ذكر
يسمى والستمع أيضاً للتشين والتشهير وفي الخبر من سمع الناس عليه
سماع الله بما معه خلقه وفي رواية اسماعيل خلقه وأشار ببيان برهان
لأنه لا يه هو الاستدلال من المخلوق إلى العلة ومن الأثر إلى المؤثر
فقط لا يكفيه إليه ومعه لهم فما الدليل عليه على وجود الصانع لعماته
رداً على المذهبية المنكرين الماء الموجود في الماء بشبهة أنه
لو كان الماء من المخلوقات على خلاف المسوفطائية المنكرين
لله صوره ذات وهم الذين قد حكموا الله سبحانه عنهم مقالتهم بقوله
وما يحيلك إلاأللهم فاصل الكلام أن لأن الماء باهارة والأبات الشفاعة
في الأفوار والآفوار يحيط بالأنسان بعد الانفصال عن سوابط الطبيعة
ونوافير العادة ومتابعه الآباء والآسلاف ومرافقه ورجاسه الأخلاق
الآفوار وعدم الاتكال على هؤلئين بمحبتهم على المصائب وسقوطه على
يد الله في صواب المطابق ولوريق لم جملة للخلاص ولا وسيلة للنار
يرجع عن حسيم قلب الدرب لناس وينجح الجناب من غنى البناس كما أنه
سبحان الله ربنا هم يقولوا وادامستك "المفتر" والمحضون من يدعون إلا إيا

خارج عن حدفٍ كِرْنَاطِرْ
وَسَوَاتٍ وَأَرْضِرْ قَلْبَرْ
صَلَّمَنْ مَلْعُونَهُ عَيْرَفَرِيلْ
نَاسِنْ مَقَسَرَ لَوْجُودِرْ كَلْفِيَّ
بَعْدَ شَرِّ السَّهِنْ مَنْ سَعَتَهُ
لَيْسَ قَطْخَلْوَجَوْدِ كَلْأَبُودِ
ذَاهِنَمَصِفَاهِيَهُ الْعَلَى
كِيفَ لَمْ دُعَنْ وَبَانِ حَاضِرْ
وَبَانِاتٍ تَحْلِقَ قَدْظَهَرْ
أَوْلَمْ يَكْفِ بِرِبِّكَ شَهِيدِ
خَالِقَ الْخَلْقَ وَفَوْقَ كُلِّ شَيْءِ
وَالْفَيَّا في مَا صَنَعَ شَفَعَهُ
هُوَمَّا مَجُودٌ فَعَيْنَ الْمُجُودِ
الَّذِي دَلَّ بِدَائِرَهُ عَلَى
وَقَالَ الْفَيَّرِزَا بَادِيَ دَعْنَ لِخَضَعَ وَذَلَّ وَأَفْرَوْسَعَ فِي الْطَّاعَنَهُ
اَفْتَادَكَنْ عَنْ كَفْرَحَ وَقَالَ الْبَهَرَ الْأَصَانَهُ كَالْبَهُورَ وَقَالَ فَطَرَنْ لِلْلَّغَهُ
الْفَرِدَ مَا كَانَ وَحْدَهُ وَمَا لَانِذَلَهُ وَرَجَلَ فَرِيلَ مِنْفَرَدَ وَدَرَهَ فَرِيدَهُ
نَفِيهِ لَا تَأْنِهَا وَقَالَ لِنَخَ الشَّبَا بِالْتَّنِيَبَا ذَالَهُ وَتَعْقِبَهُ وَقَالَ الْفَهَ
كَسَنَ مَانِنْ التَّهَسَ وَهُوَ بَعْدَ الرَّوَالَ الْأَمْغَرَبَ وَالظَّلَمَانِخَتَهُ
الْتَّهَسَ وَبِوْمَ طَلَوْعَ التَّقَسَ الْأَغْرَوْبَ اوْرَوْمَ طَلَوْعَ الْأَرَوَالَ
وَالْفَهَمَ الْنَّرَوَالَ الْأَغْرَوْبَ وَالْمَرَادَانَ وَجُودُنَورَ الْأَنْفَارَ وَهُوَسَ
سَطَوْعَمَزِيلَ لِلْقَيْرَ مِنَ الْأَصْلِ فَضَلَّعَ الْأَطْلَوَ وَقَالَ الْجَوَهَرَ مَنْفِيَنَ

حکمة جلسته في الافاق والانفس لا يحتاج الى البيان اذ يكتفي العبران
فلذا ورد فيها نقل الصدوق في كتاب توجيهه من مندى عن الصادق عليه
عليه، فيما نقله ابن الصواعي بحسب المأحدة فقال عليه، لان يكن لا
علم ما يقوله ولا وهو على ما يقولون يعني اهل الطواف فقد سلوا
وعطتهم وان يكن الامر كما يقولون وليس كما يقولون فقد استويم
انتم وهم فقلت لبرحيل الله واتي شئ يقول واتي شئ يقولون ما قوله
وفو لهم الا واحدا فقال كيف يكون قوله وفولهم واحدا وهم يقولون
ان لهم معادا ونوا باوعقا باوبليون بان لله ما اهلا واحذا عردن ونون
ترفعون بالسماء خراب ليرجهها احد قال فاعتنقها من قلتها لما
منعها ان كا الامر كما يقولون ان يظهر لخلفه ويدعوهم للعبادة تجاه
لا يختلف من لهم شأن ولم احتجب عنهم وارسل اليهم الرسل ولو باسرهم
نفسه كان اقرب لالبيان به فقال لهم ويلك وكيف احتجب عنك
من اربك قد رأته في فضلك نشوك ولم تكون وكبرت بعد صغرك وفوتك
بعد حنفتك وضيغتك بعد فوتك وسقتك بعد صحتك ومحنتك بعد سعادك
ورضالك بعد عصبيك وغضبك بعد رضالك وحزبك بعد فرجك وفرجك

كما نقدم عن قریب عن ولاة الصادق ع حابن سند بالهيبة العقل على
وجود بان لما ظهرت البناء وان كان صنيفها الاساسوا وهم للناس
وليس تدل بمقدارا طلائع على سبک واقاربه واتساقه واصحاته و
حسن وجوهه على مقدرة بانية وقوفه وعلم فيها الذهاب ويرد دفع
ظنه وخلوص رأيه بمنزلة ما يأهله من لا ثار في سائر الابنية في لاعفها
مع انه واسع ليس الا من باب اضد الابنة وترتب الالات والادوات
واتساق بعضها ببعض وارتباط كل ما يليه من غير يقصى فكيف لا يحكم
العقل بوجود فاطر المسميات والارض من غير مراولة العلاج ولا اضطر
الاحتاج مع غاية الحسن والتنا والثور والضياء بغير عمد لغبته عليه
والغوب لغيره على الحسن النظام والكل الاظمام وان اشتمة تراهن
العيوب لا تغيره من لشيء ان لضعف الصدق والاذعان حتى ان قدر
لو سقطت من سجدة واغزها العادف بالتدلا لا ترتبط منها جميع ماءعه
في العالم غبطة الطيب الحادق فاته مجرد من بعض المريض يحكم عابدا معد
في مملكة يبدى من الامراض وما صار بها فحال عن لانتعاش والانهاش
والامتنان ما ذكر وفتحت الانتاج بقوله وبآيات تخلق مد خله فان له هو

حکمة

وقول رئيس الموحدين امير المؤمنين ع لاعبد رب الارض وفي كتاب الاجماع
من سؤال الزنديق الذي سئل الصادق ع في مسائل الا ان قال كيف
يعد الله الخلق ولغيره قال ران القلوب بنور الايمان وابتلي العقول
بفظها ابانت اعيان وابصر بها الابصار بادان من حسن التركيب وامان
التأليف وبيئه يوحى قول صادقا هايل الدين ع بعد ما جاءه بياك عبد الله
لشغب ما زاد دهاءه منه من قايلها والمساورة بغير التهليل
في يوم عرف حيث قال الله تعالى في الاذان يوجب بعد المأذنة جمع عباد
مجذبه توصله اليك كيف ليستدل عليك بما هو ووجوده متفق اليك
ليكون من الطهور والطهارة لكت حتى يكون هو المظهر لك فتختفي تهليج
الدليل بدل عليك منه بعد حقيقة تكون الانوار هي التي توصل اليك عبد
الله كلامه على رأسيه طيبا وحضرت صفة عبد الله تجعله من جملة ضيادا
الله امرت بالرجوع الى الاذان ورجحت اليك بسوة الانوار وهدایة
الاستبصارات ارجع اليك منها كما دخلت اليك منها مصونا لغير النظر
الىها ومرفوع المهمة من الاعمال عليها منك طلب اوصول اليك وبلت
استدل عليك فا هذه بنورك اليك لم يتحقق بحقائق اهل الفرق

بعد حربات وجبات بعد بعضها وبعد بعض جن وغمات بعد البارد
وابايات بعد غمات وسهرات بعد كراهيات وكراهيات بعد حميات ورغبات
بعد رهبات ورهبات بعد رغبات ورجمات بعد رياست ورياسات بعد رياض
ونخارطات ما ي يكن في وهن وغروب ما انت معنده عن فحفلات وما زال
بعد على قدرة الله هي فتفى الى ادفه لم يطهها في بني ويند ون
ستيدلا وصبا على الصالق والشاء اند فال في بعض كلامه هل دايت بنا من
غير بان ارجنا به من غير جان ثم اشار الى برهان الله الذي هو مسلك انتشار
فبحار العارفين المتأهلين للمعرضين عن كل ما اسواء بحقائق الامان النادى كل ذلك
المجازين للعارف وهم ثاربون ما الم gioan وهم انسان العين بل اعين الاشنا
وما لهم من شاعر المحقيقة ارفع من ان يطير الي كل طاير وسادق
عزم احجب من ان يحوم حومه كل ما يربط العون كتب الافق والافسر
على وفق كتاب الله العبد او لم يكفي بربك الله على كل شئ سهيد ومحن
اقرب اليه من تحيل الوريد والله فوق الهموات ومن اليك عند كل تحالب
ان بالفؤاد نور الظلال وبالغلوسو الماغنة فمدحه ما تاليا بليل من
رب الاباب واليقد وفتحت الاشارة فما ورد في الانوار دايت مثلا الاوراد دايت المفهوم

كُلُّ مَا قُلَّ جَاءَ بِقِصْرٍ وَجُودٍ عَادَ فِي سَاحِرِ الْعَدَمِ دَاحِ الْجُوْدِ
كُلُّ مَا فِي عَالَمِ الْأُمْكَانِ كَانَ اسْتَكَانَ صَارَهَا لَكَنَ الْمَكَانُ
اَسَامِهُ الْاَقْفَارُ وَالْمَكَنُ وَبِقَاءُهُ سَعْدُ وَجُودُهُ الْمُعْلَمَةُ كَانَ فَمَدُّهُ
لِبَقَاءِ عَلَةِ الْاَقْفَارِ مِنْهُ وَتَأْوِيَ الْوَجُودِ وَالْعَدَمِ بِالنِّسْبَةِ الْمَذَادَةِ
فَلَوْ كَانَ خَارِجًا بِوَجُودِهِ الْوَجُودُ بِمِسْتَغْرِيَةِ عَنْ وَاهِبِ الْجُوْدِ لَكَانَ مِسْتَحَا
حَلِينَ اَسْدَادَهُ وَلَا يَخْلُو حَالَهُ عَنْ اَمْدَهَا وَلَا يَهْمَانَ خَيْرُ عَنْ مِقْصَدِهِ
وَلَزِمَ اَنْقَلَابُهُ فِي خَوَاصِهِ وَصَفَاتِهِ وَهُوَ مَحَالٌ لِمَالِ الْمَفَاهِيمِ الْثَالِثَةِ
اَدَلْتُهُ وَالْاِبْيَاتِ وَلَا يَقْبِلُ التَّقْيِنُ لِلْتَّقْيِنِ لِلْاَخْرَمِ بِقَاءُهُ بِفَصْنَهُ
بِبَيْنَاتِ وَالْمَرَادِ بِالْوَجُودِ الْوَجُودُ الْعَارِضُ عَلَى الْمَاهِيَّاتِ الْمُكَنَّةِ الْمُتَّيَّرَةِ
بِهَا كُلُّ فُرْدَيْرٍ حَصَّةٍ مَفْرُوضَةٍ عَنْ فِضَّهِ فَلَا يَقْبِضُ اِسْلَادُ طَرْيَوْلِ الْفَيْرِ
يَرْجِعُ كُلُّ الْمَكَانِ فِي ظَلَامِ الْعَدَمِ فَكَانَ لِمَنْظَرِهِ فَطْقَفَ سَاحِرَ الْعَالَمِ
وَكَلَّيْدَهُ وَجَدَ فِي تَرْبِيَةِ الْمَكَانِ بِعِدَمِهِ مَا خَيْرٌ عَنْ قَابِلَيْهِ اَنْهُ الْجُوْدُ وَالْمَنْتَهَا
ذَلِكُو وَضْعٌ وَلَمْ يَكُنْ لَدَ اَقْدَارِهِ بِالْاَمْسَاعِ وَلَا مَاطِلَّةً فِي الْاِسْقَاعِ وَفِي الْمُخْرِجِ
عَنِ الْقَابِلَيْهِ مِنْ دُونِ ضَرِعِهِ الْمُغَيَّبِ مَعَ اَنْ فَرَغَ لِلْحَالِ الْمُنْتَهِيَّ الْحَالَ
وَلِلْبَاخِرَةِ فِي كُلِّ الْفَيَاضِيَّةِ لِلْجُوْدِ الْمُطْلَقِ تَبَيَّنَتْ لَا يَمْكُنْ فِي ضَرِعِهِ فِي

وَاسْلَكَ بِمَا لَكَ اَهْلَ الْجَذْبِ نَتَ الَّذِي اَسْهَفَ الْاَنْوَارَ فَلَوْ بِطْلَيْكَ
حَقِّ عِرْفُوكَ وَوَحْدَوْكَ وَانتَ الَّذِي تَهَرَّفَتِ الْحَقِّ كَلَّيْنِي فَرَانِيْكَ طَلَّا
ذَكَلَيْنِيْهُ فَانَتِ الظَّاهِرُ كَلَّيْنِهِ اَنْتَهُ لِفَقَرَاتِ السَّرْفَهِ طَحْصَهُ وَذَالِطَّعَهُ
الصَّبَاحُ فَامَنَ حَاجَهُ الْمُصْبَاحُ وَمِرَابِكَ الْمُفْلَاحُ وَالْيَهِ يَرْجِعُ الصَّلَادُ
وَفِي حَدِيثِ مُنْصُورِ بْنِ حَادِمٍ وَالْكَافِ اَنْ قَلَتْ لِابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَنْ
نَاطَرَتْ فَوْمَاقْلَتْ لِهِمَ اَنْهُ جَلِيلَهُ اَكْرَمُ مَنْ اَنْ يَعْرِفُ بِمَجْلِقَهُ
بِلِ الْعَادِ يَرْفَوْنَ بِالْهَدِيَّ فَقَالَ رَحْمَتُ اللَّهِ مَاسِدَ الْاَنْ حَقِيقَهُ الْوَجُودُ وَهُوَ
وَعَامَ الْجُوْدُ مُخْصَصٌ بِهِ بِحَانَهُ فَانَ كَلَّمَا سَوَاهُ مَنْ يَأْخُذُ الْوَجُودَ وَهُوَ
الْجُوْدُ مُخْصَصٌ وَمَنْ يَنْخَاتْ جُودَهُ يَسْعِي لِمَنْ فَسَدَ اللَّهُ وَارْتَيْتَ جُودَهُ
كَابِدَيْنِيْغَيْرِ مُسْلِمٍ لِلْفَلْدَمِ وَعَدَمِ فَنَاءِ الْعَالَمِ فَانَ الْجُوْدُ مَوْصَلُ الْلَّذَادِ
لَا يَنْجِعُ عَنْهُ سَالِمَيْنِ اَنْدَلَّا وَبِلَادَهُ اَنْ لَمْ يَظْهِرْ اَرَهُ عَنْ دَاهِمِ الْعَدَمِ وَلَمْ يَقْبِلْ
سَوَاهُ جُودَهُ الْاَنْ لِمَجْسِنِ حَظِّهِ وَنَقْصِهِ عَنْ تَلَكَ لِمَوْهَبَهِ الْعَطْسِيِّ وَالْخَلَهِ
الْعَلَبِيِّ كَاسِبِيِّهِ مِنْ يَدِ بَطْلِيْتِهِ تَحْقِيقُ الْمَقَامِ اَنْسَاءَ اَسَدَ الْعَزِيزِ عَنْ الْحَلَامِ اَنْ
مُخْفِيَ الْحَدَوْدُ وَالْقَدْمُ الْمَعَافِقَال
لَوْ خَلَّ الْحَلَاقُ جَمِيعًا طَرَفَ عَيْنَ عَنْ مَوْلِ هَيْضِيَّهِ اَعْمَالِيَّنْ

لِمَكْنَةِ الْمُكْنَةِ مُقْرَنَةِ الْمُؤْرَفِ دُوَمَ الْأَفْقَارِ، بَعْدَ أَمْلَأَتْهُ بِهِ
لِمَكْنَةِ الْمُكْنَةِ فَتَابَ الْمُؤْرَفُ إِنَّمَا يَكُونُ مُؤْرَفًا إِذَا وَجَدَتْهُ
مُقْرَنَةً بِسَلَةِ الْمُسْتَهْدَهِ وَمِمَّا يَعْيَنُ الْحُقْلُ صَوْرَهُ مِثْلَ السَّرْفِ فَإِنَّهُ
يُبَيِّنُ الْمُسْتَهْدَهِ بِهِ وَيُحَقِّقُ الْجَابَ بِهِ وَيُنَزِّهُ الْأَضْوَءَ عَنْهُ بِالْمَرْأَهِ
عَنْ وُجُودِهِ وَالْجِبَّ هُوَ لِإِرْأَاهُ
إِنْقَلَابٌ لَازِمٌ خَذْ وَاسْعِدْ
مِنْ مَحَالٍ عِنْدَ عَقْلٍ فَأَجْبِهِ
فَاسْتَمْعْ قَوْلَاهُ كَرْجَهُ فِي النَّسَمَهِ
أَمْسِنَاعَ وَاجْبَ فَلَيْوَهُنْدَاهُ
شَهْمَهَ إِنْ كَوْنَهَ طَلِسَا
فَوُجُودُهُ بَعْدَ صَلَقِ فَرَصَنَا
فَلَذَاتٍ امْ لَعْنَرِ لَامْجَاهَ
لَانْقَلَابٌ كَأَخِيرِ عَوْلَهِ
وَمَهَالِ الْفَرَصِ لَا نَفِيَ الْأَرْضِ
إِنْ حَدَّهُ قَدْ صَبَتْ فِي الْمُجُوْثِ

عَالَمُ الْمَوْجُودُ لَا يَخْلُو بِإِعْجَالٍ
لَا تَقْتُلُ بِالْأَوْلَاهِ وَمُبْدِ
وَالْرَّجْحُ بِلَا تَرْجِيمَهِ
وَلِذَاهَ قَامَ بِرَهَانِ الْقِيمَهِ
جَاهَ امْكَانَ لِذَاهَ مِثْلَ ذَا
سَقَيَنَ احْصَارَ اسْسِيَا
إِذَلِذَاتٍ وَاجْبَ مَفَرُوضَنَا
وَالْعَدَمَ لَوْكَانَ مِنْ فَرْخِ نَعَالٍ
أَمْسِنَاعَ لَازِمٌ لِلْأَوْلَ
مَا لِذَاتٍ لَا يَكُونُ بِالْعَرَضِ
حَاجَهُ امْكَانٌ مَعْ شَطَطِ الْمُلْكَهِ

عن جميع المكونات فضلاً عن تحقق وقوعه لا ينجز وجماع عن المقابلات
فالقصص والأسفار منهما لا إليه وينجز الخطأ من خاتمة الأعلية قال
الشيخ التبرير في كتاب المبدء والمعاد كل مادت فلعلة في حدوثه وعلة
في بناءه ثم يمكّن أن تكون ذاتاً واحدةً مثل القالب في تشكيلاً لها ويكون
أن يكون ذلك شيئاً مثل صورة الصورة فإن محمد لها الصانع و
مبنها بوسمه وجه العنصر المتخذ المنده فلذلك لا يجوز أن يكون الحاد
مابن الوجود بخلافه وإن بلاته فما نعلم ببيانه وجوده ليس بجانب
فنفسه ولا تابتاً بنفسه فحال ان يصير واجباً للحدوث الذي ليس
واجباً فنفسه ولا تابتاً بنفسه ثم قال العلمان ما الكتبة الوجود وبه
الكتبة العدم امتناعاً وحال ان يكون حال العدم ممكناً ثم يكون
حال الوجود ولجانب إل الشيء ذات نفسه ممكّن ويعود ويوجد وان
المرجعين استطاعوا دعوة مصارع مع سلطه دوامه ضرورة الأهمية
ولم يذنوا فلن الامكان باعتباره ذاتاً للوجود والامتناع با
عيانه لا سلطاته بفقد الالبابات المحدث وجوده بخلاف ذلك
ليس بغير وجوده وإن وجوده بغير واجب ومن وجهاً فلن

على ايات الواجب ثم ينزل الوجود والامكان على صفاته ثم
صفاته على افعاله واحتاره المحقق الطوسي قدس الله سره
القدوسي في بحثه دعائده ومن قبله الشيخ الرئيس وجاء اخري
ونفسه انه لا يرى في وجود موجود في الواقع بالبداهة وكل موجود
اما ان يكون واجبا او ممكنا لا يخص بالامر منها اذ لا خطأ للبحث ولا
الاعدام الحضرته منه بمعنى واما الاعلام بالملائكة فهذا وان كان لها خطأ
من الوجود لكنها ناتجة للوجود ولا وجود لها برأها ففي المضار
الوجود في الواجب والمكان فاني موجو دا خذمه فاما ان يكون بما
او ممكنا فان كان الاول بذلت المطلوب وان كان الاخرا من المأمور
خارجا عن نفسه لطلبان الاول والثانية فان كان واجبا مطلقا
وان كان ممكنا احاج المأمور اخر فان كان الاول دار وان كان
غيره نقل الكلام اليه فما ان ينجز اذ واجب بالذات وهو المطلوب
او ينسلل والدور والسلسل خالان كاسيجي ووجود اخر جدا بذلت
وجود المأمور للعالم فاما ان يكون واجبا لوجوده لذاته او لافان كان
الاول بذلت المطلوب وان كان الاخرا من المأمور في وجوده الخارج عنه

عند فهم تحرير الكلام
بهمما يضر الكلام اتكل
ولجعت الى انتهاه نظره
ولذا المحلول من دون خلل
حال عن حمد كما ياضطهار
لها من كل حيث في افتقار
خارج لا يلزم منها الولب
ثم برهان الطبيع بالرثؤز
وعند قوم للهيو الصوره
انت لو شئت فلما مشهوره
ولما فرغ عن ايات الصناع تعالى الله شرع في ايات الواجب لذاته المورف
العالم دار بذلت الواجب ذات وحقيقة عينية ليتقل بذلك انتزع مفهوم الوجود
العالم البداهي عنه ويلزم امودته حل المتصوّف منه عليه وضوره العمل
بالذات وامتناع حل الاعدام المقابل بالذات للذات الوجود بين حل
احدا المتصوّفين على شبيه وامتناع حل المتصوّف الاخر عليه لضوره امتناع
اجماع الاجياب والسلب ثم اعلم ان للعلم اذ ايات ولب الوجود
لذاته من طريق الاستدلال طرق منها التسلسل بدليل الوجود وهو طرق
الا لهيبي فهم يستدلون بالطريق الى الوجود ونقبيه الى الواجب والمكان

ان ما فرضته مكنا واجبا وبطريق آخر هذا الممكن الذي فرض وجوده
بمحاجة الرجال ان كان علة موجودة ل نفسه لون قدره على نفسه
وان لم يكن علة موجودة ل نفسه كان موجودا بلا سبب وقد قدره
بطلاقا نسبدا لها العقل ومع ذلك فهو جازا العدم لا مكانته فلزم
جواز العدم الموجود من غير سبب تقييئه بل من نفسه كاسار الله
الفارق الذي وبين ذلك ومحاجة على ما نبه به العلامه الدوادع في رده
آيات الواجب انما على قدر وجوده فالرجال يكون متصفا بما
الوجود ولا يكون عينه والا لكان ما فرض مكنا واجبا فيكون ظاهر
منطق الرجال لا الصاف والمفروض انما لم يصلح حد الوجوب في
عدم مع بقاء الرجال اذ الثالثة لا ينفي ذلك وان لم ينجز لكان بالغا
هذا الوجوب وينقل الحقيقة وقد فرض عدم بلوغه حد هذه هف
وكل جادع من هم السمع الى ائم فكتاب المبتدء والحادي والاسارات
ان هذه الطريقة اعنة القول من طريق الوجود او ثق المنهاج واقعها
وامتها او افلاما مونه لعدم الحاجة فيها بالنظر الى المحدود ولا مكانته
والمحكمة واسهها الاتباع اعلى اصل الوجود وهو شرفا واكراها ممن

ولا يكون إلا واجباً الوجود والممكن لا ينحصر الوجود بهما فكان
الواجب فهو المطلوب وإن كان ممكناً فهو الخلاف المفروض
لا ينحصر جميع الممكنتات في مثلكما بجملة في الفرض الأول ولما كانت هذه
الطريقة أيضاً موقوفة على تقيي لا ولويته المذكورة للإمكان ولغيرها هن
انتبه من ذكرها في محلها للالایقان بذلك كرها من بعض منها ومن جملة
ذلكاته لوجهاً خروج الممكن عن كتم العدم فإذا ولويته الساحقة
الوجود لصادر واجباً للذاته والثانية باطل لاستعماله الأقلاب المخفقة
فكلما المقدم بيان الملازمة منه بعد ما بذلت من استعمال الترجح من غير
مرجح بان يقال وهذا الفرض اما ان يكون عدم الممكن محتملاً
اما و على الاخير ان قبلنا لحقيقة وصار ما فرضته ممكناً واجباً على
الأول صار عدمه مستعماً لما ذكرناه ولو ية الوجود والمفروض
ومرجحية العدم فلا يحتمل ما احتملته بلا استعمال ابضاً لا ولويته
ترجح المرجوح بلا استعمال فان المرجوح اضعف من المساوين كل
ما لزم من فرض وجوده عدمه فهو المستعف وكل ما استعمل تقييض و
وجوده فهو الواجب فلزم ايضاً الانقلاب او وجود الواجب بغيرتين

الله قوله عَمِّا يُنْهَا بِهِ مَا رَأَيْتَ أَسْبَأَ، الْأَوْرَادِيَّةُ لِلَّهِ فِي هُنْدِيَّةِ مِنْ
الْأَيَّةِ فَإِنَّ الظَّاهِرَانِ أَخْرَى مَا هَرَبَتْ عَلَى الْأَوَّلِ فَتَمَّ فَتَمَّ وَقِيْعَنُ الْوَجْهِ
الَّتِي لِكُلِّ فَرِيقٍ سَبِيلٌ وَمَنْ دَلَّكَ فَوْلَهُ وَإِلَى الْأَبْلَلِ كَيْفَ خَلَقَتْ
وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رَفَعَتْ وَامْتَأْنَى لِهَا مِنْ تَبَاهَاتِ الدَّلِيلِ
عَلَى الرَّبِّ الْجَلِيلِ وَعَلَى إِنْقَادِ رِفْهَدَ الْمُقْرِبِ بِحِتَاجِ الْمُهَاجَمِ إِلَيْهَا
عَلَى بُرْهَانِ الْمَدْوَرِ وَالسَّلْلَلِ وَلِبَعْضِ الْفَضْلَلِ، طَرِيقَانِيْلَا بِحِتَاجِ الْمَاءِ
ابْطَالُهُمَا فِي قَاعِدَةِ أَنَّ الْيَمَّى مَا لَمْ يَجِدْ لَهُ دَبِيدٌ عَنْ جَمِيعِ اعْمَالِ
الْعَدْمِ لَمْ يَوْجِدْ لَمَا قَدْ تَبَيَّنَ مِنْ بَطْلَانِ الْوَجُودِ بِمَحْضِ الْأَوْلَيَّةِ إِنَّهُ
لَوْفَرَنَا نَحْنُ مَا لَمْ يَوْجُدْ فِي الْمَكَنَاتِ فَلَا يَبْدُونَ وَاجِبَ بِالذَّرَفِ
لَيَسْنَدُ لَهُمْ وَجْوَبُ وَجْوَدِهَا بِالْغَيْرِ وَلَا يَبْعَثُ فِي سَاحَةِ الْعَدْمِ لَمَّا
يَوْجِدُ جَمِيعَ الْعَالَمِ لَا يَهْاجِيْعَا فِي حَكْمِ مَكْنَنِ وَادِنِ فِي جَوَانِطِ طَرَيْرَاتِ
الْعَدْمِ عَلَيْهَا فَيَنْتَهِ عَلَى افْرَادِهَا مَا يَأْتِي عَلَيْهَا مَا بِالضَّرُورَةِ وَفِي ذَلِكَ
طَرَيْرَاتِ أَغْرِيَنَتْهُنَّ عَنِ بَعْضِ الْأَعْلَامِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةِ الْبَطْلَانِ السَّلْلَلُ
إِيْضَا وَهُوَ أَنَّا لَوْفَرَنَا نَحْنُ مَا لَمْ يَوْجُدْ فِي الْمَكَنَاتِ لَا احْتَسَا
إِلَّا يَجِدُ مَا يَوْجُدُ عَلَى الْمَوْجُودِ كَلَّا أَنَّ الْيَمَّى مَا لَمْ يَوْجِدْ لَمْ يَوْجِدْ وَيَا إِنَّهُ أَطْبَعَهُ

فَهَا بِشِمَه طَرِيقُ الصَّدِيقِينَ الَّذِي أَسْرَى إِلَيْهِ سَابِقُ الْكُوَنِ نَظَرَ الْأَوَّلِيَّوْد
وَهُوَ عَيْنُ حَقِيقَةٍ وَانْ لَمْ يُنْظِرْ الْمَوْجُودُ أَخْرَمْ خَلْقَهُ وَأَنَارَهُ وَهُوَ شَيْءٌ
لِلْبَاهِينِ لِلْكُوَنِ لَا مِنْ جَهَّهِ الْأَمَامِ حَقٌّ يَكُونُ إِنْذَا وَلَعْدَمٌ كَوْنَيْقَيْه
مِنَ الْعَلَمِ الْأَمَالُولِ لِيَسِيَّا بِصَالِمِيَّا حَضَّا وَعَلَى اشْتِيقَفِ الْحَلَقَةِ الْأَكْرَبَيَّةِ
أَنَّهُ فَالِمِنَ الْمِنَاسِيَّاتِ الْأَنْتَبَةِ مَوَاقِبُ مِنَ الْمَمِيلِ كَادَانِ يَكُونُ فِي نَمَّيَّه
فِي الْوَبُوقِ وَبِوَمَا يَكُونُ مِنَ الْلَّوَادِمِ الْمَنْتَهِيَّه مَنْحَقُ الْمَلَزَدِمِ وَعَيْقَيْه
مِنْ غَيْرِ اعْبَارِ اِمَامِ حَقٍّ وَالْطَّرِيقِ الْمَذَكُورِ يَعْنِي الْمَنْذَرِه مِنْ طَرِيقَه الْمَوْجُودِ
مِنْ جَلِّ كَوْنِيَّه بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ طَبِيعَتِ الْمَوْجُودُ الْمَنْتَهِيَّه مِنْ فَيَّاهِه سَعَلَ بِلَا اعْبَارِ
أَمْرَأِيَّا يَدْكُلُكَ وَبِيَانِ اوَّلَيْقَيْه الْمَمِسَرِ فَعَلَى مَا بَيْنِهِ الْمَحْقُوقُ الْعَوْسِ
فِي سَرَحِ الْأَسَارَاتِ اَنَّ اَنَّ وَبِهِ اِلَيْهِ الْيَقِينِ لَا هَمَّا اَنَّ يَكُونَ
لِلْعَلَوْلِ عَلَهُ اِحْزَى غَيْرِ مَعْرُوفِ بِالْعَلَيَّهِ وَجَعَلَ الشَّيْخَ قَوْلَه اِسْجَاهَه
سَتْرُّهُمْ اِيَّا مَنْتَافِلَ اِلَّا فَيُفِي وَفِي اَنْفِسِهِمْ حَقٌّ يَتَبَيَّنُ اَنَّهُ
اَنْحَقُ اِسَارَهِ الْأَلَانِ وَقَوْلُه عَزَّزَ مِنْ فَائِلِ اَوْ لَمْ يَكُفِّ بِرَبِّكَ
اَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْئٍ شَهِيدٌ اِلَى الْمَلَمِ وَلِكَانَ تَرْجِعُ الْأَوَّلَيَّه الْأَخِيرِ
فَانَّ الْمَرَّاَيِّ مِنَ الْمَظَاهِرِ وَلَا هُوَ الْمَظَاهِرُ لَا فَسَرُ الْمَظَاهِرِ وَعَيْقَيْه كَلْبُرِ

وبنـهـ بـالـصـادـقـ عـ خـدـبـتـ حـيـثـ قـالـ لـمـكـنـ بـيـنـ النـفـيـ الـأـبـاتـ
وـاسـطـهـ فـاـنـ الـمـارـدـ بـالـأـبـاتـ فـيـ كـالـمـاـمـ الـأـبـاتـ الـوـجـوـدـ وـالـنـفـيـ عـنـهـ
لـخـصـ الـعـدـمـ فـاـنـهـ قـدـ قـمـوـ الـمـعـدـوـمـ الـثـابـتـ وـمـنـقـ فـعـلـ
قـدـ يـارـ حـقـيـقـةـ قـوـلـهـمـ فـاـنـ ثـبـوـتـ وـاسـطـهـ بـيـنـ النـفـيـ الـحـضـرـ وـالـأـبـاتـ
الـوـجـوـدـ وـقـدـ فـنـاـهـاـعـ فـيـكـوـنـ مـذـهـبـمـ بـاـطـلـاـ وـالـغـرـفـ مـذـكـرـاـهـاـ
أـرـادـهـ الـطـرـيقـ وـتـاـبـيـدـ الـدـلـيـلـ الـيـعـلـمـ اـلـفـيـقـيـنـ بـالـأـخـبـارـ حـيـقـ
وـيـعـضـدـهـ اـيـهـاـمـ كـلـمـ بـالـخـاصـ وـحـدـبـ سـلـيـانـ الـمـوـزـ وـهـ
قـدـ قـدـتـ عـلـىـ بـلـانـ مـذـهـبـمـ بـيـ بـرـاهـيـنـ كـثـيـرـ وـدـلـاـلـغـفـيـرـ
وـلـلـوـالـهـ الـعـلـامـ رـحـمـهـ اللـهـ رـوـدـمـ وـسـالـلـطـيـفـةـ فـاـذـبـتـ الـحـضـاـ
الـمـوـجـوـدـ فـاـلـوـجـبـ بـالـذـاتـ وـالـمـكـنـ كـذـكـ فـلـاـوـقـ لـشـهـدـهـ اـشـهـرـ
بـالـقـوـيـهـ الـبـيـنـ وـالـنـسـلـيـكـ الـمـتـبـيـعـ حـيـثـ سـهـبـ مـفـحـرـ الـسـيـاـطـيـلـ الـمـوـرـ
الـأـبـيـكـوـرـ وـلـيـنـ هـوـمـوـسـهـاـعـلـىـ مـسـنـدـهـ بـصـدـ الـحـقـقـيـنـ فـيـ
الـأـسـفـاـمـ بـذـكـرـهـاـ وـسـاـمـهـاـ وـحـاـصـلـهـ بـمـجـوـرـاـتـهـ الـكـوـنـ وـجـوـلـ الـجـوـدـ
عـضـيـاـمـشـرـكـاـ بـيـنـ الـأـجـبـيـنـ وـيـكـوـنـ قـدـ حـصـلـ الـقـيـمـ بـيـنـهـاـ بـهـوـيـةـ
كـلـ مـنـهـاـ وـعـدـ الـتـأـمـلـ فـيـ الـبـهـاـنـ الـقـاـيـمـ وـالـمـقـسـمـ وـالـصـفـهـ لـتـرـدـدـهـ بـيـنـ

الـمـوـجـوـدـ عـلـىـ قـدـرـ الـحـضـاـرـ فـيـ الـمـكـنـ مـمـكـنـ مـحـاجـةـ الـطـبـيـعـةـ الـأـبـادـ
وـهـيـ مـاـيـهـاـ مـوـقـعـهـ عـلـىـ طـبـيـعـهـ الـمـوـجـوـدـ فـيـ الـنـزـلـ الـدـوـرـ الـحـالـ الـأـقـلـ
اـنـ الـلـازـمـ الـسـلـلـ الـلـذـوـرـ اـسـتـحـالـ كـوـنـهـ مـشـرـ فـيـ خـفـرـ
مـحـاجـاـوـهـ فـيـ مـنـ آخـرـ مـحـاجـاـلـيـهـ لـأـنـ فـرـضـ طـبـيـعـهـ الـمـوـجـوـدـ الـمـكـنـ
الـمـحـفـقـةـ فـيـ جـمـعـ الـأـفـرـادـ ثـمـ الـبـهـاـنـ كـأـعـرـفـ وـنـقـرـ بـهـاـنـ
الـحـضـاـرـ الـمـفـاهـيـمـ بـيـقـ كـلـ مـفـهـومـ فـيـ نـظـرـ الـعـقـلـ اـمـاـنـ بـصـحـهـ الـوـجـدـ
الـخـارـجـاـ وـلـاـ وـالـثـانـاـهـ هـوـ الـمـسـنـعـ وـالـأـوـلـاـهـ مـاـنـ مـيـنـعـ عـلـمـهـ اـمـ لـأـوـ
الـأـوـلـ الـوـاجـبـ وـالـثـانـاـهـ الـمـكـنـ وـلـاـ وـاسـطـهـ بـيـنـ النـفـيـ وـالـأـبـاتـ بـالـبـهـاـنـ
فـيـتـ الـحـضـاـرـ وـاـمـاـمـ دـهـبـلـيـهـ جـمـاعـهـ مـنـ الـمـعـزـلـهـ مـنـ ثـبـوـتـ الـمـلـعـوـتـ
وـالـحـكـمـ بـجـفـقـ الـثـبـوـتـ وـفـضـلـهـ بـيـنـ الـوـجـوـدـ وـالـدـعـمـ فـيـ كـانـ مـرـادـمـ
حـصـولـ الـأـمـبـاـرـ الـعـلـمـ وـالـنـفـيـ الـلـارـ بـطـعـهـ عـنـ الـعـالـمـ بـهـاـمـ عـنـ بـسـتـرـاـمـ تـكـرـ
فـذـاـنـ اـصـلـاـ فـيـ بـلـكـ بـيـنـ الـمـعـدـوـمـ وـمـاتـ الـمـجـدـهـ الـحـصـولـ الـمـعـتـدـاـ
الـمـحـضـ فـيـنـ وـاـنـ اـرـادـ وـاـنـ لـهـ اـحـقـيـقـةـ ثـانـيـةـ مـفـتـحـهـ بـلـ وـاـهـاـبـاـ
تـاـبـهـ مـؤـرـ وـالـأـبـاتـ مـدـبـ فـيـ بـاـطـلـ الـضـرـورـهـ الـعـقـلـيـهـ كـاـدـعـهـ
جـاءـهـ مـنـ اـعـلـاـهـ مـنـ عـدـ الـقـرـفـ بـيـنـ الـثـبـوـتـ وـالـوـجـوـدـ وـلـكـاـ اـشـيـةـ

وبـنـهـ

استحالة الانقلاب والا ولويته فيها يكمن وجوده بحال وجوده
وستحى من فيض جوده فسبحان الله على ذاته بذاته وترى عن مجانية
خلوقه ترداً وقوله والعدم لو كان فرض الحال لما ذكره لحقائق
لربنا ذمولاً ناسها الجيلات في حماية الحضري وبروانة لوم يكن
فما الوجود ولهم ما يلهم لكان واجب الوجود بذاته العياذ
بإله معدوماً وحلاً لا يخلو من أن يكون علمه بالذات وبالغير فان
كان الأول بغير امكان يكون واجباً الوجود ممتنع الوجود في لام الانقلاب
ايضاً افظحه أن عدم واجباً الوجود لا يكون دافعاً لابد من الانقلاب
الماهية وموحى بالذات انتهى كلامه ولطائفه منه مطريقه اخرى
وهي بجعله الحاجة الى المؤمن الواجب الامكان بشرط المحدث فقوله الموجع
الحادي عشر في عالم الامكان اما ان يكون مستند العلة ولجهة غير حادثة
اما ان كان الاول بغير المطلوب والا لاجح المعاين فان كان
الاول دار والانسل ومنت جماعة وابيات المطلوب بشرط المحدث
وتفريحه ان يقال لما يثبت حدوث العالم على ما يسمى انتها الله فلابد
ان يكون له حدوث فان كان واجباً بث المطلوب وان كان محدثاً نقل

الذاتية وقد قدم ببرهانه والآخر يرتب بحسبه لأئمـة الكلـفـة والطـيـة
الامـكـانـيـة فـيـشـارـكـهـ فـيـ المـقـضـيـ وـاـلـخـرـجـ عـنـهـ وـهـوـضـاـفـ المـفـوضـ
وـبـعـدـهـيـدـ المـقـدـمـاتـ الـثـالـثـةـ يـقـيـ كـلـ وـاـخـلـمـ الـأـمـادـ وـلـاـ يـكـرـيـ مـوـجـودـ
اـلـاـذـاـجـبـ جـمـهـ مـنـ وـاجـبـ الـذـاتـ اوـبـعـرـ المـقـدـمـةـ الـأـوـلـةـ وـالـوـجـبـ
الـغـيـرـ لـسـتـدـنـاـ الـوـلـيـبـ بـالـذـاتـ عـنـصـرـتـ الـجـوـبـ مـعـلـوـمـ فـيـنـاـنـاـ
بـكـونـ فـيـنـاـذـاـسـجـيـعـ اـخـمـاـعـدـمـ لـمـقـدـمـةـ الـثـالـثـةـ وـالـسـتـدـيـعـيـمـكـنـ
لـرـانـ مـنـ جـلـةـ الـأـعـدـامـ عـلـمـ فـيـ حـدـفـهـ مـعـ دـمـ عـلـمـهـ وـهـذـاـ الـتـوـ
مـنـ اـعـدـمـ عـرـضـتـ عـلـىـنـيـ مـنـ اـعـلـلـ الـمـكـنـةـ وـاـنـ فـحـصـتـ عـنـشـاـهـيـهـ
مـجـواـزـ دـمـ الـمـعـلـوـمـ مـعـ اـعـدـامـ جـمـيـعـ عـلـمـ لـمـقـدـمـةـ الـثـالـثـةـ فـلـاـ يـصـيرـ
وـاجـبـ فـلـاـ يـكـونـ مـوـجـودـ اوـقـدـرـضـ وـجـوـدـهـ يـجـبـ اـسـنـادـهـ الـجـوـبـ
بـالـذـاتـ وـبـاـسـنـادـ جـمـعـ الـعـلـلـ بـلـيـزـ نـاـهـيـهـ اوـقـدـرـضـ عـرـضـيـهـ
وـهـذـاـ خـلـفـ وـهـذـاـ الـبـهـانـ كـاـيـنـدـاـ بـاـتـ اوـجـبـ فـيـدـاـ سـخـالـةـ
الـسـلـلـةـ الـغـيـرـشـاـهـيـهـ وـالـيـاـشـرـقـوـلـهـ اوـجـعـتـ الـلـاـتـنـاـهـ مـنـ عـلـمـ
بـهـذـاـ الـقـرـيـبـ يـجـلـ بـيـهـ مـاـقـوـقـ الـمـعـلـوـمـ الـأـخـرـ الشـهـوـرـهـ وـهـيـ تـاـخـتـارـ
كـوـنـ الـعـلـمـ لـلـسـلـلـةـ جـنـحاـوـاـلـاـيـزـمـ كـوـنـ الشـيـعـةـ عـلـمـ لـلـقـسـهـ وـلـعـلـمـهـ فـيـ اـسـنـادـ

الـكـلـامـ الـمـحـدـدـهـ فـاـنـ كـانـ الـأـوـلـ دـارـ وـاـلـتـلـلـ كـاـلـأـوـلـ وـهـنـاطـرـيـعـ
مـنـسـوـبـ لـ الـمـحـقـقـ الطـوـسـيـ مـنـ طـرـيـقـ الـأـمـكـانـ وـهـيـ الـمـكـنـ لـ يـجـبـ
لـذـاتـ فـلـاـ يـكـونـ لـ وـجـودـ وـاـلـمـيـكـنـ لـ وـجـودـ لـاـ يـكـونـ لـعـرـفـعـنـهـ وـجـودـ
فـلـوـكـانتـ الـمـوـجـودـاتـ باـسـهـاـمـكـنـتـ مـلـاـكـاـنـ فـيـ الـوـجـودـ مـوـجـودـ فـلـاـ يـكـنـ
وـجـبـ بـالـذـاتـ وـهـوـ الـمـطـلـوبـ وـهـذـاـ الـبـهـانـ مـبـيـنـ عـلـىـ حـاجـةـ الـمـالـ الـ
الـمـوـقـيـ وـهـوـضـرـوـقـعـنـدـ الـمـحـقـقـيـنـ كـاـذـكـرـهـ فـيـ الـأـمـوـرـ الـعـامـيـنـ
بـخـرـيـدـ الصـفـاـيـدـ وـخـفـاـ الصـدـقـيـ لـخـفـاـ الصـفـورـعـنـ قـادـحـ وـعـلـىـ فـيـ الـأـوـلـ
وـقـدـقـدـ بـيـانـ وـبـيـارـةـ اـخـرـيـ مـوـجـدـ جـمـيـعـ الـمـكـنـاتـ وـوـجـبـ كـوـنـ
خـارـجـعـهـ الـدـعـمـ اـسـقـلـاـهـاـ فـيـ وـجـودـهـاـ اوـلـاـ وـجـودـهـاـ
اـيـمـاـدـ بـالـسـيـتـهـ الـذـاـلـهـ الـخـارـجـ اـنـمـاـيـكـونـ وـاجـبـ بـالـذـاتـ لـاـخـلـاـقـهـاـ
مـوـجـودـ فـيـهـاـ اوـ الـمـطـلـوبـ وـالـمـفـوـلـعـعـنـدـهـ طـرـيـقـ اـخـرـيـ اـنـقـةـ قـرـيـهـ
مـاـقـدـمـ مـعـ مـزـدـيـتـيـاـنـ مـبـيـنـ عـلـمـ مـلـدـمـاتـ مـنـتـهـيـهـ وـهـيـ اـنـ لـيـظـالـمـ
يـجـبـ لـ وـجـودـ وـاـلـوـجـودـ لـاـ يـجـبـ بـيـعـيـ مـاـمـلـيـتـدـعـعـنـ جـمـيـعـ اـخـمـادـ
الـدـعـمـ وـاـنـ جـمـيـعـ الـمـكـنـاتـ فـحـمـمـكـنـ وـاـلـدـعـعـنـ جـوـاـزـ طـرـيـاـنـ الـدـعـمـ
عـلـيـهـاـمـاـ وـالـمـقـدـمـاتـ الـأـوـلـاتـ مـبـيـتـاـنـ زـيـطـلـاـنـ الـأـوـلـوـيـةـ

فلا بد لها من غاية وليس غايتها التوافل ولا العول المجمانية فهي
اذا غيرت بمنتهى فان كانت ممكنا لزم التسلل والاهى واجبه وهذه
الطريقة مبنية على مقدمات غيرانية كانت به العلامه وها وابنها هـ
بلا خـ ايـضـ عـلـىـ اـعـيـنـ اـمـاـ اـمـكـانـ وـعـنـ بـعـضـ الفـضـلـ اـنـ قـرـ طـرـيقـهـ بـعـجـوـ
اـلـاـخـ وـهـوـ الـاسـتـدـالـ الـجـرـةـ وـالـمـخـرـهـ الـذـيـ هـوـ مـوـضـعـ عـلـمـ فـيـاـ
بـعـدـ اـبـاـتـانـ تـكـلـمـ مـخـرـهـ كـاـ لـيـجـوـزـانـ يـكـوـنـ بـعـثـهـ مـخـرـهـ كـاـ لـنـسـقـيـخـ
ذـهـابـ سـلـلـهـ الـمـحـرـكـاتـ لـاـ اـوـلـ فـلـاـ بـلـمـ وـجـوـيـ مـحـرـكـ اوـلـ غـيـرـهـ
وـلـاـ مـخـرـهـ لـاـ صـفـاتـ الـمـغـرـبـ فـيـ الـمـقـوـلـاتـ الـمـهـوـرـةـ وـلـاـ فـيـ ذـاـتـهـ
كـاـ لـمـكـنـ مـسـقـلـ مـنـ الـلـيـسـيـةـ الـذـانـيـةـ لـاـ الـبـيـتـ وـعـنـ بـعـضـ عـرـفـاـ الفـضـلـ
اـنـ طـابـ هـذـاـ طـرـيقـ عـلـىـ طـرـيقـ اـخـرـ جـلـيلـ عـلـىـ بـنـيـنـاـ وـالـلـهـ وـعـلـىـهـ حـبـتـ
فـلـ لـاـ اـجـبـ لـاـ قـلـيـنـ وـلـعـلـ وـجـدـ النـسـبـ هـوـ الـاسـتـدـالـ الـجـدـوـثـ
الـجـواـهـرـ وـحـدـوـتـ الـعـارـضـ عـلـاـنـ طـاـحـاـ مـحـدـنـاـ وـعـيـكـ جـمـاـهـاـ عـلـىـ طـرـيقـهـ
الـامـكـانـ فـاـنـ التـغـيـرـ يـقـيـصـ اـمـكـانـ التـغـيـرـ كـاـنـتـ بـهـ الـواـحـدـ الـعـلـامـ وـجـهـهـ
عـلـىـ مـحـقـقـاـ لـاـ حـثـاـ وـلـقـرـ مـدـعـاـمـ طـرـيقـ اـخـرـ حـكـيـمـ لـبـسـتـ عـلـهـ
نـفـرـ الـجـمـيـهـ وـالـلـامـتـ بـدـ وـاـهـاـ فـاـنـ كـلـجـمـيـهـ كـلـ مـخـرـهـ كـلـ بـلـجـمـيـهـ

بـعـىـ الـبـيـنـيـ بـصـورـ بـوـجـيـهـ اـحـدـهـ مـكـنـ مـسـنـدـ الـبـيـنـ فـقـطـ وـ
هـذـاـ يـصـوـرـ فـيـ اـذـاـ كـاـنـتـ الـعـلـةـ لـبـيـطـهـ وـلـاـ تـذـانـ بـيـكـونـ مـسـنـدـ الـبـيـنـ
يـكـونـ مـشـهـدـ لـاـ عـلـىـ جـيـعـ مـاـ بـيـنـفـسـهـ مـعـلـوـهـ فـلـقـائـلـ اـنـ فـصـلـ الـلـلـهـ لـهـ
الـمـنـاـهـيـ الـجـيـنـ اـحـدـهـ الـمـعـلـوـلـ اـلـاـخـرـ وـثـانـيـهـ اـمـاـ مـاـ فـوـقـ جـيـعـ مـاـ فـوـقـهـ
اـمـ مـوـجـوـدـ يـكـونـ عـلـةـ الـمـعـلـوـلـ اـلـاـخـرـ وـثـانـيـهـ اـمـاـ مـاـ فـوـقـ هـذـاـ الـجـيـعـ
وـهـذـاـ فـلـاـ بـلـمـ كـوـنـ اـلـثـيـثـ عـلـةـ لـفـسـهـ وـلـعـلـهـ وـهـذـهـ السـيـرـهـ مـنـ دـعـهـ
لـلـعـلـةـ الـثـالـثـهـ وـمـدـاـسـارـهـ الـمـحـقـقـ الـمـخـرـهـ اـيـضـاـ فـانـهـ مـاـ كـانـ جـيـعـ
سـلـلـهـ الـمـكـانـ فـمـكـمـ وـاـحـدـ فـيـ اـمـكـانـ طـرـيـانـ لـاـ اـغـدـامـ عـلـيـهـاـ فـلـاـ بـدـ
مـنـ عـلـةـ فـاعـلـيـهـ مـقـنـيـهـ لـوـجـوـدـ هـاـخـارـجـهـ عـنـهـاـ وـلـاـ لـمـ كـوـنـ اـلـثـيـثـ عـلـهـ
لـفـسـهـ وـعـلـمـ وـتـخـلـ اـيـضـاـ بـلـمـ دـيـنـ مـنـنـ لـاـ وـلـيـقـنـ دـيـنـ مـنـ الـسـلـلـهـ الـمـكـهـ
عـيـصـاـجـ لـفـعـ الـدـعـمـ عـنـ عـيـهـ لـعـدـمـ وـجـوـبـهـ وـلـفـسـهـ مـنـ جـبـ تـطـرـقـ
اـعـهـاـ لـاـ اـغـدـامـ عـلـيـهـ فـيـاـ فـسـهـ مـوـجـدـ لـلـبـعـضـهـ وـالـمـوـجـدـ لـلـجـيـعـ وـ
الـمـقـوـلـ عـرـ الطـبـيـعـيـنـ وـمـنـهـمـ اـسـطـاـطـاـلـ اـسـلـاـهـ دـفـبـوـلـ اـبـاـتـ
الـوـاجـيـهـ طـرـيقـ الـمـحـرـكـهـ فـقـاـلـ وـلـاـ فـلـاـ لـاـ لـاـنـجـرـهـ بـذـ وـاـهـاـ لـاـنـجـرـهـ
لـسـهـلـ اـنـجـرـهـ ذـاـنـهـ وـلـيـتـ مـقـوـرـهـ وـلـمـحـرـكـهـ بـالـطـبـيـعـهـ هـيـ اـنـقـشـاـ

مِنْ زَوْجٍ تِيكِيَّةٍ تَرَكَ حَقِيقَةَ وَضْلَلَ وَمَا هِيَ عَارِيَةٌ حَدَّادَةٌ
مِنْ كُلِّ كَالٍ وَجُوْدِ عَارِضٍ عَلَيْهِ فِي مَنَاجِ الْمَاصَانِعِ مَفَارِقٌ عَنْ نَفْخِ
لَا شَرِكَ الْعَلَاءِ فَمَا تَحْمِقُ فِيْ حَقِيقَةِ وَتَرَكَ بِإِصْنَافِ الْوَجُوبِ بِالْجَلَةِ
الْجَاعِلَةِ لَهُ وَالْأَمْكَانِ الْمُحَاصِلَةِ مِنْ لَدُنِ نَفْسِهِ وَمِنْ مَا بِالْفَوْهِ وَمَا بِالْفَعْلِ
وَالْمَفَارِقِ لِيْسَ لِلْوَاجِبِ الْحَقِيقَةِ عَلَيْهِ أَمَّا وَعْظِمُ بِرَهَنِهِ الْذِي تَرَكَ عَنْهُ
مُجَانَّتَهُ مَسَاوَاهُ لِعَلَوَذَاتِهِ وَسَمَوْصَفَاتِهِ وَاتَّلَوَ مَلَمَتَ فِي الْبَلَادِ
لَا تَسْعَ دُصَابِ الْفَكَلَاتِ بِطَبِيعَتِهِ عَلَيْهِ مَا ذَكَرَ مِنْ الْطَّرْفِ فَتَرَكَ بِعْضَهُ لِهِ
الْطَّرْفِ وَانْ لَمْ يَصِفْ عَنِ الْقِيلِ وَالْقِالِ وَلَا يَنْعِمَ بِرِدْعِلِيَّةِ الْمَقَالِ لِكُنْ
عَدُمُ الْعُضُمِ فِيْ كُلِّهَا اِنْقَافِ الْبَأْبَاءِ الْعَقَلَاءِ وَالْأَسْلُوبِ وَافْقَالِ الْمَاجَاهِ
بِجُمِيعِ الْأَبْنِيَّاتِ مِنْ الْمَطْلُوبِ وَانْ يَقْتَنِوا فِي الْطَّرْفِ الْمُوَصَّلَةِ إِلَى الْمَطَالِبِ
وَلِلَّا تَسْرُقُ مِنْ يَأْتِيُونَ الْمَذَهَبَ وَفِيمَا ذَكَرَ كَفَاهَةُ الْمَطَالِبِ لِأَدِيبٍ وَفَاعِيَةٍ
لِلْسَّالِكِ الْأَدِيبِ وَمَا كَانَ بِيَانِ كَيْفِيَّتِهِ مَوْفُوفًا عَلَى بَطْلَانِ الْدَّوْرِ وَ
الْتَّسْلِمَتِ الْمَحْاجَةِ الْمُفْكَرَ بِهِ الْمُهِمَّاتِ الْمُأْمَنَةِ عَلَى بَطْلَانِهَا شَارِعَوْنَ بِنْهَضَلَّالِ
لِلْسَّلْلِيلِ وَدَوْرِ لِلْمَحَالِ كُلُّ ذَلِكَ فَرَضَهُ فَرَضَهُ حَالًا
يَجْمَعُ الدَّوْرُ الْوَجُوبَ وَالْعَدَمَ وَالْوَقْتُ عَلَى التَّفْسِيرِ الْنَّزَمِ

عَنْ مُخْلِفَةِ لِأَنْفَاقِ الْأَجَامِ فِي الْجَمِيَّةِ وَتَنَابِهِ الْعَلَاءِ فِيْ بَحْثِ بِكُونِ الْمَرْكَةِ
عَلَيْهِ غَيْرِ الْجَمِيَّةِ فَإِنْ كَانَتْ وَاجِبَةُ الْوَجُوبِ دُبُّتْ لِمَطْلُوبِهِ وَلَا
كَانَتْ مُمْكِنَةً فِيْ بَحْثِ الْوَلِيْبِ لِذَاهَةِ عَلَيْهِمُ اِمْرٌ وَأَمْرٌ لِلْمُفْرِضِ
لِلْسُّطُورِ مِنْ بَيْانِ الْعَوْزِ فَسَارَةُ الْمَفَالِحِ الْمُهَبَّرَةِ وَهَذَا بَعْدِ مَا
سَلَتْ عَنْ كَبِيَّةِ حَصُولِهِ عَلَيْهَا وَيَقِنِيَّةِ بِإِيمَانِهِ مَا تَحْقِيقُهُ مِنْ
مُغْرِبِهِ هَذِهِ فَإِذَا مَا لَمْ يَحْرُكْهَا الْمُتَبَرِّجُ فَغُلْتْ وَنَعْرَفُ أَنَّ كُلَّ
مُتَحَرِّكٍ مُحَرِّكًا فَلَا يَكُونُ لِلْسَّمَاءِ بِنَالَ الْعَظَمَةِ مُحَرِّكًا عَظِيمًا
وَمِمْكِنُ هِيَهُنَا أَخْذُهُ بِهِنَا أَخْرُ عَلَى مِذَاقِ الْقَائِلِينَ بِالْهَسْوَلِ وَالصُّورَةِ
بِإِنْ يَقِنُ الْهَسْوَلَ فَمُحَصَّلُهَا اِنْتَاجُ الْأَصْتُورَهُ وَكَذَلِكَ الصُّورُ
فَنَفُوقُهَا اِنْتَاجُ إِلَيْهَا وَالْجَمِيُّ مِنْ فَنَاقِ الْأَكْلِيَّهَا حَسْرَوْرَهُ حَاجَهُ
الْمَرْكَبُ الْأَبْرَاهِيَّهُ فَلَا يَبْدِلُهُ مِنْ خَارِجِ مَفَارِقِ لِبَسْدِ عَدْمِهِ الْمُجَمِعُ
بِيَنْهَا وَهُوَ الْمَوْجِبُ إِذَا الْمَدَنُ لَا يَمْكُنُ سَلَادُ الدَّعْمِ مِنْ فَسْنِهِ
فَكِيفَ عَنْ عَنْهُ وَمَجْعُ هَذَا الْطَّرِيقِ الْفَهْرِ الْمَلَأُ حَطَّهُ الْأَمْكَانُ عَلَى
الْقَوْلِ بِالْمُخْصَسِ الْمُكَنَّاتِ فِي الْمَادِيَّاتِ وَنَفِيَ الْجَمِيَّاتِ فِيَوْلَكِ
إِنْ يَقْرَرَ دَلِيلُ التَّرْكِيبِ بِجَبِيتِ لِيَمْلِيَ الْجَمِيَّاتِ بِصَافَقَوْلِ كَلِّ

من الاول واستحالة توفر وجود البذنة على نفسه بذريته لأن الإيجاد
يشقق وجود الموجدة اذا الثلث الموجل لم يوجد والمفهوم توفر
وجوده على محاولة بذريته او بذريت فلز اجتماع عدم البذنة مع وجود
او نقدم البذنة على نفسه وكلها بذريتها البسيطة ولكن افتقارها الى اعطاء
نفس الملام فرض الموجدة اذا اتفقا معاً يكون بين تباين كل
ذلك من باب التبيه وما يطلق على التسلسل وهو ذهاب التسلسل المطاطا
لها بهم خلط في منها برهان المطريق ونفيه فيما ينفيه كاشف الافا الو
فرضاً بذلة من العلل والمحلوفات المعنوية بجاذلنا لاصحيل جليتين منها
احداًها من المعلو الاجيز والآخر من معلو قبل بجملة متناهية ولكن ينفي
ربما بذلة ايجاده ايجاده المنشورة من الناتمة وان ينفي منها بعد
ما ينفي منها بذلة ايجاده الناتمة بالرواية بان بذلة الاول باذاء
كل واحد من الناتمة بذلة من الرواية لزم تساوى الزايد والناتمة
بل الكل والبعض وهو بذريتها البطلان غير محتاج الى الالبيان وان لم
يتع بذلة الناتمة لزوم تناهيه او الزايدية غير زايد عليه الا
يقتضى متناهية تكون ايضاً متناهية وقد يقتضى عدم تناهيه افلاً

فِي الْمُصْرَحِ كَافِ الْمُضْمِرِ
لِلْتِسْلُلِ وَجُوَهَ غَامِضَهُ
كَيْفَ لَيْسَوْنَا أَقْصَلَ الْمُرَايِدِ
جَصَّ قَوْمَ الْمَحَالَ بِالْدَّى
فَالْتَّطَابُقُ بِطَبْيَهِ الْطَّرَفِ
وَمِنْيَامَ بَعْدَ ضَبْطِ الْلَّوْجُودِ
وَكَذَّا النَّفَرُ بِقَدْوَدَانِهِ
وَيَتَبَسِّيْعَنِيْرَ النِّسَيَّيِنِ
الْحَالَمُنَ الْقَمُ الْكَلَامُ مَاعْدُلُنَ وَجِهَهُ كَالْمُسْتَحِلِ وَلَا حَالَهُ مِنْهُ
بِالْفَتْحِ لَا بَدْلًا لَهُ الْقَامِسُ وَالْدَّوْرُ تَوْقِفُ الْكَيْدَ عَلَيْهِ مَا تَوْقَفَ عَلَيْهِ
وَلِيَتَى الْدَّوْرُ الْمُصْرَحُ لِطَهُوْرِ الْمَوْقَفِ الَّذِي فِيهِ كَوْفَنْتُ عَلَيْهِ
وَبِالْعَكْسِ أَبْوَسْطَ وَلِيَتَى الْدَّوْرُ الْمُضْمِرُ لِكَوْنِ التَّوْقَفِ فِي دِمْضِهِ أَعْبَرَ
مُصْرَحَ كَوْفَنْتُ عَلَيْهِ وَبَعْدَ عَلَى جَوْجَ عَلَى كَلَاهَا حَالَ الْلَّرْوَادِ
تَوْقَفَ وَجُودَ الْكَيْدَ عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلِ بِهِنْتَهِ وَبِهِنْتَهِ فِي الْآخِرِ بِالْأَلْأَلِ
أَوْلَابِ الْبَطْرَنِ الْأَوْلِ وَهَكَذَا كَلَاهَا مَعْدُنَتِ الْوَاسِطَهِ فَوَأَوْلَى الْبَطْرَنِ

مطلاً من غير الفصل غير فصل بين المرتبة و غيرها بشرط صبط الوجود
وبذلك يأبى عن تفضي العدد فـ تزاعباً رى مضموناً لا يحيط فيه للوجود
وأورد على المقدمة الفايلة تابع أحاديث مجلدين إذا كانت تفضي إلى
منهاهما بـ ابان مقدورات الله فألم من حـلـومـانـهـ فـ شـطـاـلـةـ الـمـدـرـةـ الـأـ
مـكـانـ بـ مـخـلـافـ الـمـلـوـمـ لـسـمـوـلـهـ الـوـبـ الـمـسـعـاتـ اـيـضاـ فـ تـضـيـعـ الـمـهـمـوـ
وـاجـبـ بـعـدـ تـلـيمـ الـلـاـنـاـ بـ حـبـطـاـ الـوـجـوـدـ مـنـهـاـ وـلـمـ التـلـاهـ فـ هـاـ
أـمـانـيـ لـأـيـضـنـاـ وـهـلـامـسـلـكـ الـمـتـكـلـيـنـ وـأـمـاـ الـحـكـمـ،ـ فـلـخـصـوـهـ بـ الـمـرـتـبـ
الـجـمـعـ فـ الـوـجـوـدـ وـبـيـانـهـ عـلـىـ مـاـذـكـرـ بـعـضـ الـمـخـفـقـيـنـ تـنـادـيـ اـنـذـاـكـتـ الـأـخـوـيـ وـجـبـ
مـعـافـرـمـانـ وـكـانـ بـلـيـهـ مـرـتـبـ فـاـذـأـجـعـلـ الـأـقـامـ اـعـدـ الـجـلـيـنـ بـاـلـأـلـوـلـ
مـنـ الـأـخـوـيـ وـقـعـ اـنـذـاـكـ بـاـذـ الـنـاـذـ وـهـلـذـاـ فـيـ الـطـبـيـقـ بـنـطـقـ الـأـخـادـ
بـاـلـأـخـادـ بـلـاـ سـبـبـهـ وـاـذـ الـمـكـنـ مـوـجـوـدـ مـعـالـمـيـمـ دـلـلـكـانـ وـقـوـعـ أـمـادـ
أـحـدـيـهـاـ بـاـذـ الـأـخـادـ الـأـخـيـ لـمـيـسـ فـ الـخـارـجـ لـهـدـمـ اـجـتـاعـهـاـ فـيـدـ وـلـافـ
الـنـهـنـ لـاـسـخـالـةـ وـجـوـدـهـاـ مـفـصـلـهـ فـيـهـ وـكـذـاـ لـتـلـيـلـهـ مـاـذـاـكـتـ
مـوـجـوـدـهـ مـعـالـمـيـمـ بـلـيـهـ بـجـوـانـنـ تـقـعـ أـمـادـكـيـنـ مـنـ اـحـدـ طـبـاـيـاـ
وـأـحـلـمـ الـأـخـيـ وـاعـبـاـ رـأـيـقـلـ يـقـطـعـ الـأـحـالـةـ بـقـطـعـ الـأـعـيـاـ وـمـشـلـوـاـ

اجماع المتقابلين في النفي والابيات وها النهاية مع عدم التناهى
هو الحال وما يستلزم الحال فهو ايضا قد فضى في بحث تناهى الا
بعاد في تصوير هذا البهان خطيبين غيره تناهيا هم من مبدئ واحد ثم
يفصل بين مدهما فلعله ولكن جنسا اخر، من ثم ينفيه وانطباقا واحد
الخطيبين على الاخرين يقابل مبدئ احدهما على مبدئ الآخر بعد الفصل
والنهاية بالذاته والذات بالذات وهذا فان استمر كذلك يلزم
لتساوي النافض والزائد واليد بغيره تحكم باستحالاته وان اقطع النهاية
يلزم منه اصيحا اقطع الزائد لا ان الزائد يدل عليه بعدها ومنها فالذات
متناهيا هذا خلاف واعترض على هذا البهان منع لزوم السواء
على تقديره ان يقع باذاء كل جزء من النافض فان ذلك كما يكون للذات
فقط يكون لعدم التناهى والذات بدلا من الضرورة في ان كل مجملتين
سواء كانتا متناهيتين ام غير متناهيتين فاما ان تكونا متساوين
او غير متساوين وكل لزوم اقطع النافض عند التطبيق ولو لم
ينقطع وكانتا ابداما متطابقتين للزعم متساوين ابدا وهو مطرور
التساوي بينهما بذاته ثم ان جاز ارجوا هذا البهان في ابطال الالات

ان ينجز ويعتبر عند العقل فيكون تطبيقه بعض على بعض بالمعنى
المذكور واللاحظة الفضفلية في صورة عدم النسب مما يجده ذلك
اللسان الفتن الحقيقي لا تتأتى بدون ذلك فلهم كفاية الملاحظة
الاجمالية في صورة النسب لا غيرها واما ما اقبل من ان مع عدم النسب
لا يلزم منقطع احدى السفينتين بحوالى زنادرة الزيادة في الاوستار
بأن يتحقق فيما بين الآحاد واحد لا يكون باذاء مئى من الاجرام ثم يكمل
السلمان فيما يبقى اللسان الآخر من التطبيق او فرضها فلما
الزيادة من حيث الطرف ودرجته الحيز الوسط ومرتبته ولا يزال
ينتقل ويتزداد الاوستار ما دام الوهم او الفرض معملا للتطبيق
ولا يكاد ينفعها لحلبيته ودرجتها يعينها ابدا ولا يبلغ اقصى المحدود
اكثر الدرجات عوض فاذا ما ابنت اعمال الوهم وانصرم عمل التطبيق
الفاوت بالماضلة على ذلك الحد وعلى تلك الدرجة واقتصر المد
الزيادة في مقترب ذلك الزيادة وبالمجمل لا مضر للفاوتة الى جنبة الافتراض
بل لها ابدا فجنبة الثانية هي اما في حد الطرف واما في سقى من حد ودلاط
وبيان الانواع على ما بينه بعض المحققين من الفضلا انه ليس هناك فرض

للتوسيع بوجه التطبيق بين جيلين مسدين وبين اعداد الحروف في
الاول تطبيق طرفيها كما في موقع كل جزء من احدى باذاء جزءين
الآخر بخلاف الثالث فاساس النظام في المذهب يجعل منهلا الجمل
المفصل الاجراء بخلاف ما لم يزد لعدم اساس نظامه فان قبل
التطبيق لا يوقف على ملاحظة الآحاد بالتفصيل بل يكتفى فيه
متلما للاحظتها بالاجمال باذاء جزء كل جزء باذاء جزء ولو يوقف
الآحاد بالتفصيل لم يتم التطبيق على يقدار النسب بضافاته ووضع
بعضها بعض ونسبة الباقي الخارج ليس انظبا فما وفعتها يقال
ان انظبا فحاصل هناك في الخارج بخلاف ما ليس بمرتب
كيف والانظبا فحاصل هناك في الخارج بخلاف ما يفرضه العقل
بين كل منها وبين ما قدم عليه اجيب بان التطبيق ان يحيط
العقل بكل معاين من احدى السفينتين باذاء معين من الاجراء
فلا بد للآحاد من العقين والامتناع ليصح ذلك فذاك ادله
نرتب في الخارج كان لكن منها عقين فيه بحسب واما اذا لم
نرتب الآحاد في الخارج ولم يتميز بعضها عن بعض في الواقع فلا يدين

فإن وقوع كل في مقابل كل هو موقف على ملاحظة عقلية لقضية ليفي
بعضها عن بعض عند العقل وبينهن من فرض وقوعه وملاحظة الغير
للتالي فصلة متنع عند العقل فمیتع ما يوقف عليه الآباء وهذا
مجلد في المورالمة الموجدة في الواقع ما أدرعه منهن
من الملاحظة الاجمالية وكفایة من جل ترتيبها للتطبيق ويعک دفعه
بما ذكره المحققين وغيره وبرهان العقل قد يحكم على الاجمال حكم
كلياً بالبدلة او الحدث على كل فرد وعلى كل جملة سواء كانت
متناهية او غير متناهية وان كان لواحد القليل توقيف في
بعض الافراد والجمل كما يحكم العقل بجملة ابن كل موجود يحيي
ان ينعدم على الموجودين غير تقبيل بين موجود نفسه وبين وجود
غيره ثم يثبت بان الماهية لا يجوز ان يكون علة لوجودها فانها
بفوله وينطبق على ما النسبتين الوجه آخر للتطبيق غير ما فرطها القوم
استخرج المحقق الطوسي ونقر به بعد عزل المحلول المضر
وهو المحلول الاخير ارجح كم بعد كل ما فرطه باعتبار العلة
والحالوية فيحصل هنا سلسلان بالاعتبارين فان كل واحد من ادھام من

بعد فرض حد بفتح ان بحال ان الرقادة ينقبل وبرهان في الاوساط ما
دام الفرض معملاً للتطبيق ولا يبلغ الا آخر امداده بذلك فرض
واحد ينضم جميع تلك الامثلات ولا حاجة اليه المخرب العبر
المناهي واجزاءها صلايل يفتح ذلك الفرض الاجمال الكل مع كون كل
واحد من الاحاد في مرتبته بدون ان ينحرف عن مرتبته المترتبة اقر
فان التطبيق بالمعنى المذكور لا يقتضي سوى تبدل نسبة ترتيبه بان
يفرض مثلاً كون النسبة التي كانت الجزء الاول من الثانية مع الخامس
الاول له مع الاول من الاول وهكذا وما يثبت بالبيان ان هذا
البهان قد تسلمه كثيرون الا افضل الذين ليس لهم ذعيرهم مثال
بل افتح كل منهم برق ما ذكره وعليه عول في مطالبه الامرين
والاثنين والمنكرين ولو كان في ظل العقل من المغالطات لا وصل
الامر الى هذا الحد عند الجميع ممیض على احاديث وقضاء الدينيات
ويفسح دوافع المنكرين القابليين بعدم اشتراط المثبت بين افراد
السلسلتين المفروضتين انه لا شئ في اق وقوع كل واحد احادي كل اداء
الاخرين يمكن بعد فرضه واظهارهم المخالف ولجيب منع الملازمة

اَنْ عَلِيَّتْ مِيَادِيْشَاءُ الْأَرْبَبْ
 بَعْدَ فَرَصْنَ الْأَغْدَامْ فِي الْحَلْ
 اَحَدَ فَرَدْ وَتَدِيمْ جَازِمْ
 بَعْدَ رَبِّبْ فَخَذْدُونَ السَّرَّافْ
 فَهُوَنِي وَسَطِفَلَابِدَ الْتَّنِيرْ
 بَيْنَاهُ الْكَائِنَاتْ فَالْتَّرْ
 بَعْدَ مَا ذَكَرْ بَرَهَانَ التَّقِيقِ عَلَى وَجْهِهِ اَدَادَنْ بِذَكْرِهِنِي الْاَطْنِيَانْ
 بِطَلَانَ التَّسْلِلِ سَارِي مَا ذَكَرَهُ الْقَوْمُ وَاسْتَخْرَجَهُ مِنَ الْمَاهِنَ فَهُنَّا
 بِبَهَانَ الْجَيْسَيَانْ وَهُوَ مَنْوَبُ الْاَفْلَاطُونْ وَخَلَاصَهُ اَنَّهُ
 اَذَا كَانَتْ حَيَّيَانْ اَوْ عَلَادَمْ مَوْجُودَهُ مَرْتَبَهُ الْمَحْدُودُ وَالْمَلَبْ
 وَمَا فَاتَ وَنَقَاطُ مَوْجُودَهُ مَرْتَبَهُ ذَوَ الْوَضْعِ فَيْنِ اَيْ جَيْسَيَهُ فَرَضَ
 وَجَيْسَيَهُ اَفْجَهَرَهُ اَوْ طَلَبَهُ عَلَى بَيْلِ الْاسْتِحَابِ وَالْكَلِيَّاتِ
 اَنْ يَكُونَ اَلْاَنَاهُ اَوْ اَنَّاَهُ وَذَوَ الْاَوَلَ مَلْزَمَ الْخَصَامِ الْاَنَاهُ
 بَيْنَ الْحَاصِرِينَ وَذَلِكَ بِدِينِ الْبَطَلَانِ وَفِي اَنَّاَهُ يَلْزَمُ شَاهِ الْكَلِ
 اِيْضَلُو قَوْعَدَ بَيْنَ جَيْسَيَيْنِ مِنْهَا الْمَعْلُولَيْهِ وَالْعَلَيْهِ مَثَلَاً وَتَمَاقِيدَ

حَيْتَ اَنَّهُ عَلَيْهِ مَعَابِرَهُ مَحْبَتْ اَنَّهُ مَعْلُولٌ فَاَذَا طَبَقْنَا كَمَا صَدَقَ عَلَيْهِ
 لِسْبَرَ الْعَلَيْهِ عَلَى كُلِّ مَا صَدَقَ عَلَيْهِ النَّسْبَبَ الْعَلَيْهِ عَلَى كُلِّ مَا صَدَقَ عَلَيْهِ
 لِسْبَرَ الْمَعْلُولَيْهِ كَانَتِ السَّلَانِ مَنْطَابِيَيْنِ فِي الْوُجُودِ مِنْ دُوكَ
 تَقْلِيْلُ الْمَعْلُولِ فَمَا لَمْ يَطْبَقْهَا وَمَعَ ذَلِكَ يَوْجِبُ الْحَكْمُ بِنَاهِيَهَا
 لِزِيَادَهِ وَصَفَ الْعَلَيْهِ مِنْ حَيْثَ ضَرُورَهُ سَبَقَ الْحَلَهَ عَلَى الْمَعْلُولِ فَاَذْتَ
 سَلَانِ الْمَعْلُولَاتِ مِنْ قَطْعَهِهِ مَبْلِيْلُ اَنْقَطَاعِ الْمَعْلُولِ بِوَاعِدَهِ وَالْوَابِدَ عَلَيْهَا

مَنَاهِيْهُ حَفْرُهُ وَفَيلِمُ شَاهِ الْلَّلَانِ جَمِيعاً
 وَبِجَيْسَيَهِ رَبِّبِرُ رُكْنَزْ وَلِتَقْلِيْلِ فَالْتَّنَاهِيِّهِ مَدْرُونَ
 بَيْنَ كُلِّ وَاحِدِهِ وَالْاَخِيرِ لَاَنَّاَهِيَ اَوْ بَيْكَنْ فَالْاَنَاهِيِّ
 مَنْخَالِيِّ ذَلِكَهُنْ دُونَ مَيْنَ فَهُوَ الْحَصُورُ بَيْنَ الْحَاصِرِينَ
 لَاَنَّاَهِيِّهُمْ وَفِيهَا الْمَيْكَنُ فَالْتَّنَاهِيِّهُ لَاَرَمُ الْكَلَفَصَنَ
 شَمْ بَعْدَ اَخْلَانِهِمْ مِنْ عَلَيْهِ مِثَلُهُ الْمَعْلُولُ مِنْ غَيْرِ خَلَلِ
 فِي مَعْلُولِ الْخَيْرِ اَنْ اَخْذَتْ لِلْتَّضَابِيِّنِ شَهَتْهُ مِنْ الْعَذَابِ
 قَسَدَهُ وَاحْفَظَهُ لِاَنْصَدَهُ اَنْ شَهَتْ اَنَّ بَرَهَانَ الْاَسَدَ
 لِاجَمِ بِالثَّابِتِ الْفَرَدِ وَالْفَوَارِ كُلِّ مَعْلُولٍ عَلَى عَنِيرِ قَرَاءِ

الإضافة والعلوية والمعلولية والتابعية والسبوقة بين أفراد
اللة المفترضة فإذا أخذت وعشت بالعلول الآخر فهو
المبوق من غير أن يسبق آخر بحقيقة الإضافة بل زمان ينبعها
البد المسبق غير مبوق وعلمه غير علول وهو المطلوب ويزيد
أحد المضانين على الآخر بالعذر وهو مستحيل بالضرورة ^{لأنه}
ومنها بهان الاستدال بحسب المنسوب لا الفاراد وأخلاصه
استدال جميع أحاد الللة المفترضة في عدم التفرد والوجود
في حد ذاته لا ينفرد سابق عليه وجوده في جميع أحادها غير مفترض
ولام موجودة إلا بغير موجود متصدر سابق على جميعها خارج
عن سلسلتها تحت بالضرورة الفطرة إلى الواجب والأمن
إين مفترضها ما في تلك السلسلة حتى يفترض ما بعد منها بما
الترتيب وهو منسوب لالنفع المأمين وحاصله استدال بهام
نطرق انعدام كل واحد من أحاد السلسلة لاستدال المعلولية
إياها بانتفاء كل واحد ينعدم ما بعده ولو لم يكن فيها علة غير
معلول إنفت جملة المطلب المعلولة لما ذكر من العلة ومنها بهان

على سبيل الاستدال بكلابيلم الفرع بأن الكلجز مختلف حكمه فيما
يأتى على المجزء مثل أن ينف كل واحد واحد من العناصر هذه المعتبرة دون
الزراع فهو ينبعون الزراع فإنه قد يصدق وقد ينفي ذلك فانه بما
يكون زراعا أو لا كثر ميلاد على الجملة ما ينبعون ابعاضه وأما على
سبيل الكلية فان بي متلاين بهذه المفطرة الطرف وأية نقطة
فرضت دون الزراع فالكل دون الزراع فإذا امتحن على الاحاطة
الاستدالية أن مفبرد السلسلة لا يتحقق الترتيب وبلغه
الوجود ومنه فقد صدق أن الللة تجعلها متناهية والضابط
أن الحكم إذا كان شامل لجميع الماء الموجود وتفاوته بحسب
حكم على المجموع من غير ترتيب وإن كان مختلفا بكل واحد واحد من الماء
كان حكم المجموع من لا ينفرد غير حكم الواحدة إذا كانت سلسلة وكان
كل واحد منها يبسطها الجملة أيضا بحسب ما إذا الكلجز مقدار الكل
ابسط كذلك وإذا كان كلجز من الأجزاء متلا غير مفسم لا يكون
الكلجز مفسم لأن ^ف تلك الأجزاء مدخلات وتأثر كلما ذكره بغير
المفسمين ومنها بهان التضاد ونفيه إنما لا شئ في متحقق لا

الإضافة

واطبقت لاحظيما على الافىء في التوهم بان يجعل المبدان واحدا وهم
في الذهاب لما يخص منظابين اسحالا تا وهم والا كان وجود الموارد
الواقة في الزمان الذي بين الان وبين النهاية الماضية فإذا دخلت على المبداء
من الان كان مانيفق من المساواة بين لا يكون زادا على كل واحد منها فاذن
يجب ان تكون المبداء من الماضية في جانب الماضي انقص من المبداء
من الان في ذلك الجاب فلم يكن ذلك الا باتهما لها قبل النهاية المبداء من
الان ويكون انقص من الماضية والزمان عليه بعد ما دخلت المتأهبة فتكون
الكل متأهبة واعرض لخصيم عليهم بان هذا التطبيق لا يقع الا في الوهم
وذلك يكون بشرط انتشار المظابين فيه وغير المتأهبة لا يرسم في الواقع
ومن بين ائم الاصحاص لا الوجود حاصل ام توقع التطبيق فيما
في الوجود فاذن هذا الدليل موقوف على حصول الاصحاص لا
في الوهم ولا في الوجود وابيها الرزادة والقصان ائم اعرض في الطرف
المتأهبة لا في الطرف الذي وقع فيه التزاع في المتأهبة فهو غير متغير
فيه فهذا حاصل كل ما في هذا الموضع وانا اقول ان كل جاد
موسوف يكون ساقا على ما بعده ويكون لا حفظا بما اقبل ولا اعتبارا

الوسط والطرف وخلافه فنجز بان التسلسل الغير المتأهبة المفروض بما بد
المحلول الاخير استوعب كل واحد منها الوسطية والمعاولية بالنسبة الى ما
فوقها فلوله بين الطرف لا يكون وسطا ولا معلولا للمذكورة الا وساطتين
دون طرف وهو ضروري البطلان ثم اشار الماذكر المحقق الطوسي قد انس
سرة القدوسي في نقل المحصل وذكره عنه جماعة بالجمل والمفصل واللائق ذكر
كلامه فيما يهتم بهم المبحث بختامه فقال الليل الذي اعتمده عليه
جموع المتكلمين في مسألة المحدث يحتاج الاقامة حجية على امساع وجوه
حوادث لا اول لها فجانب الماضي فنوردا او كما قيل فيه وعليه ثم ذكر
ما عندى فاقول الا وابيل قالوا في وجوب سناهي الموارد الماضية ان لما
كان كل واحد منها احادنا كان الكل حادنا واعرض عليه بان حكم الكل
ربما يخالف الحكم على الاحد فهم قالوا الرزادة والقصان ينطبقان الى
الموارد الماضية فتكون متأهبة فهو ضرر جلوب ما لعله ثم مقلوبها
فان الاول اكثرا من الثانية مع كونها غير متأهبة ثم قال المحصلون
منهم الموارد الماضية اذا اخذت نارة مبداء من الان من لا زادها فيه
في الماضي وناره مبتلة ثم من قبل هذا الوقت من المتأهبة ذاهبة فاما

واللطف

لَا خَلَافٌ عِنْدَهُمْ إِذَا أَمْرَرُ
 لَمْ يُحِقْ قَطْحَمَ الْأَسْقِيَاءِ
 وَعَقِيلٌ شَرَعَهُمْ مَا سَافَقُوا
 وَانْكَسَاعُهُمْ مِنْ الْحَكْمِ
 مَلِكٌ مُشَبَّهٌ بِذَلِكَ فَلَمَّا حَوْلَهُمْ
 وَاقِفُوا فِي الْقَوْلِ صَحَا الْمَلَلُ
 بَعْدَ رَسْطَانَ الْيَسِيرِ مُسْطَرَفَةً
 مَا سَوَّمُتْ حَنْدٌ وَدَعْفَةُ الْجُهُوتُ
 وَدَلْلَاتٌ وَتَبَيَّنَ الْتَّسَارُ
 تَفَضُّلَكُمْ كَذَلِكَ عِنْدَ الْبَصَارِ
 لَا صَرْفٌ لِلْعَدِيْدِ عَنْ صَوْبِ الْمَرَادِ
 فَامْتَحِنْ إِهْبَةً فِيهَا صَدَدَ
 لَمْ يُفْعِلْ مِنْ أَبَابَاتِ الْوَاجِبِ
 الْعَالَمُ بِعِنْدِ مَسْوِهِهِ فَعَلَا وَانْتَهَى
 مَا مِنْكُمْ بِوَعْدٍ وَمَخْصَصًا ذَانًا وَصَفَانًا وَالْمَرَادُ بِدُونِهِ فَوْعَادٌ فَعَ

كُلُّ شَرْعٍ ذَلِكَ فِيهِ قَدْ وَرَدَ
 مِنْ ضَرَرِ وَرَقِ الْدِينِ الْأَبَيَاءِ
 مَرْوِيَّةً الْحِكْمَةَ فَلَمْ يَفْعُلُوا
 قَبْلَ أَفْلَاطُونَ سُقْرَطَ حِيلَمَ
 وَانْكِسَمَا لِيَسِيرَ قَلْ قَوْلَمَ
 بَعْدَ دِيَنَاعُورِ سِنْجَكَلَّ
 قَاصِدَةُ الْدِينِ بِحِجَرِ الْعَرْفَةِ
 فِي حَدُودِ الْمَوْلَى ثَيَاتِ الْمَحْدُودَ
 وَدِكْرُ حَفَّاتِهِ بِالْبَيَانِ
 رَفْضُ حِرْبِهِ وَتَصْرِيحُ الْخَلَافِ
 بَعْثَةُ الْمَبْعُونَ حَمَالَةَ الْمَتَادِ
 أَنْ هَلَّا مِثْلُ بَهَارِ الْأَسْدِ
 لَمْ يُفْعِلْ مِنْ أَبَابَاتِ الْوَاجِبِ
 وَهُوَ الْمَرَادُ بِعِنْدِ مَسْوِهِهِ فَعَلَا وَانْتَهَى
 مِنْ الْمَلْفُوتِ مُنْتَهِيَ الْمَلْفُوتِ
 بِعِنْدِ الْمَنْيَانِ بِالْأَعْنَابِ مِنْ طَافِقِيْنِ فِي الْمَوْلَدِ وَالْمَجْتَاجِ
 فِي طَابِقِهَا الْبَوْهِمِ تَبْيَقِيْكِيْنِ وَمَعْ ذَلِكَ يَجِبُ كُونَ السَّوَابِقِ الْكَثِيرِ
 مِنَ الْمَوْلَحِ الْمَجَابِ الْمَنْزِيِّ وَقَعَ النَّزَاعُ فِيهِ فَإِنَّ الْمَوْلَحَ مُشَاهِدَةٌ
 فِي الْمَاضِ لِوَجُوبِ لَفْطَاعِهَا بِمَقْطَاعِ السَّوَابِقِ وَالسَّوَابِقِ الْمَأْيَلَيْهَا عَلَيْهَا
 بِعَلَامٍ مُنْتَهِيَهُ مُنْتَهِيَهُ مُنْتَهِيَهُ مُنْتَهِيَهُ مُنْتَهِيَهُ مُنْتَهِيَهُ مُنْتَهِيَهُ
 الْمَفَامِ وَسَلْفَتِهِ كُلُّ وَاحِدَهُ مُنْتَهِيَهُ كَافٍ فِي حِصْوَلِ الْأَطْبَيْنِ فَإِنَّ الْمَلْفُوتَ
 مِنْهَا مَا يَوْرُثُ لِلْأَبْقَاءِ وَلِتَعْلَمَ كَمْ قَدِيلَ الْمَقْدِيلَ كَمْ أَعْجَلَ الْمَتَهَيْلَ

الْكَلَامُ فِي أَبَابِلِهِ وَالْعَالَمُ فِي أَقْدَرِ
 عَالَمُ الْأُمْكَانِ مَسْبُوقُ الْعَدَمِ مَا كَلَّهُ مَطْلُوبُهُ فِي الْقَدَمِ
 مَا سَوَّى الْمَرَادُ بِجَيْعَانِهِ حَادِثٌ
 وَهُوَ الْبَاقِي لِكُلِّ وَارِثٍ
 إِنَّهُ دَلَّ أَبْدَعَ كُلُّ الْوَجُودِ
 مِمْكَنٌ لِيَسِيرَهُ مَيْضُ وَجُودٍ
 هُوَ قَبْلُ الْقَبْلِ فِيمَا كَرِيزَ لِ

الستغرب وبخصر مستعملات اللافاظ بعد افة الالحاظ ان لا يجيء
الاحداث والخلق والفظل والابداع والاختراع والصنع
والابداع لا يطلق كل واحد منها الا على عطا وجود بعد افع
فما في صريح ولفظ اقطاع الوجود في الاذل عن ولهمذا اللسان
التابع خاطب السمع وجل الخلق فتكلهم بما يعقلون ليكون
ججه عليهم في قضيبيع ما ضيق به الوضاع عليهم فالـ
الحقوق الطوسي قد تسر الله سره القدوسية ان اهل اللغة فسروا
ال فعل بابداث هئه وقال اينما الصنع ايجاده مسبوق بالبعد
وفي اللغة الابداع الابداث وفتر واخلق بابداع سفي بالامثال
سابق وفكتاب الملل والخلع عن نار الملاط انه قال الابداع
تائيس الم الدين بالسرف فاذ كان يومئذ الابيات فالمتأيس
لامن شئ منقاوم ثم ان القديم والحمد لله يطلق اعلى معان
الابداث ففهذا يتضح ووضع الواقع فيها فاعلم ان لفظ المحدث
قد وقع بالامثلة الالتفظ عليه معاشرة عبد الله الاقلي كلامه

الكتاب العظيم

الأشياء فاضطروا أن يدخلوا الزمان في وصفهم الكون ووصف الخليقة
التي لم يكن ذرمان البة لأن المدع اذا داد ان يبين العلة اضطر إلى
ذكر الزمان لأن لا بد للعلة ان يكون قبل المعلول فيوهم المؤهم
القائل هي الزمان وليس كذلك انتهى وفراجل ذلك كما افاده بعض
العلماء وفعت الافتاط المؤهنة للزمان في كلام الشاعر صوات الله
سلام عليه ولا ملأ فاضا بين الاهيين الحكم والمبين فنفي المدع
عن العالم بالمعنى الثالث وبيوت المحدث لم بذلك المدع واما المخلاف
فيجز الدهرية المذكر للصانع الناعين كون العالم بالجنة والافتراض
بعد ما تقدم من قيام البراهين العقلية والدلال على المعنونية المدعية
على ايات الصانع والوجبة لوجود ذاته اعطا شانه اضخم اثبات
الحقيقة وقد دع عليهم الابناء والكتب والمنزلة الاهيين من الحكم
ستها ارسطوا كما ينتها من كلام الصادق عليه السلام في توحيد المفتر
وبقى الرابع وهو محل النزاع وان اغفل عن جاعته من العطاء فالمليون
فاطحة من اليهود والصهاينة والجوس والمسلمين على انا نعلمهم غافر
من علماء الفقهين الخاصة والعامية على حد وفهم بهذا المعنون شخصا وغا

وجوده قصيرا ومقابلة القديم وهو ما طال زمان وجوده كما يقال
هذه الدار قديمة وهذه حديثة وقد يرى بالقياس المعتبر في
المحدث ان ما من ضرر زمان وجود عز وفى القديم يذكر ذلك
الذى ما سبق وجوده النافذ زمان لم يكن موجودا فيه ثم حدث بعد
وبيات القديم وهو الذى لم يسبقه وجوده زمان الثالث ما اخر
وجوده عن وجود غيره تناولا ذاتيا وبذاته القديم الذى يقدم
على غيره بالذات والرابع المحدث ما انقطع وجوده عن جانب
الاذل والقديم مخلافه ولا اتزاع بين العلماء الباحثين وهذا
المجرى فصحت القديم بالمخذ الاول على العالم وكذا النافذ لما قد
تحقق ان الزمان مقدار المركبة وهذا المقدار يمتد وجوده قبل
حركة الفلك فلابد ذرمان ولا لفلك المحدث الزمان بهذه
المعنى للزمام تقدم البشري على نفسه فلذا فان اسطوانة اثولوجيا
لابن بخش لاسمع القول الفيلسوفى يعني بارفالاطون ان ينظر الفطرة
من وهم عليه اثرا قال ان الماء ينبع من الماء يخلق فرمان فاما اثما
اضطر الاولون الى ذكر الزمان في بدء الخليق لانهم دادوا وصفت

نفي الخلاف عن ذلك وحكم بأن حكم ما يراها الكفار وما
العلامة في حضرة جوهر السيد مهنا بن السنان إن الموجب للنفي
هو اعترافاً بعلم الجواهر وقال السيد جوهر عن سالفيين في
التجهيز والعدل ولكن يمثول بعدهم العالم ما يكون حكمه وإنما
والآخرين فاجاب فلاته سروره من اعتقد بعلم العالم فهو كافر بالآلة
إن الفارق بين المسلم والكافر ذلك وحكمه في الآخرة حكم باق
الكافر بالإجماع وفي القبطة القول بعلم العالم نوع شرط
والحادي ونعم ما قاله الفاضل المؤذن بهيم المخراصاً في قوله
بعد ما نقل اتفاق أهل الملة ان مع وقوع تحريف غير المسلمين
من أهل الكتاب كتاب لهم ونفيهم لدين بل إنهم مأذون دواعاً لغير
هذا الأصل وتحريفه بل يقو عليهم إلى يوم مصربي عليهم وما
بلغ هذا الحد كيف يمكن القوته بخلافه والأفلام على إبراده
الموئل للنسلك فيه مع كوننا مقيدين بالسراجع والأدبيات
فرضنا التصديق بما في ذلك بما علمنا ثبوته من حلة الإثبات
أدم الماخاتم قال السكلمان يقول للحكيم ما تقدرون عندكم في العالم

ومن ذلك ما نقل عن الشادستاذ في كتاب بخطه الأقدم آنفه
مدحه بالحق من الملل كلها إن العالم حادث مخلوق لا أول له
البادىء تعلم وابعد عبادان لم يكن كازانه ولم يكن معدسياً وقال
الحق الذي ذكرناه موجبه ذهب أهل الملة الذين أرأن العالم بعد
ما سوى المذهب وصفاته في الجواهر والاعراض حادث أي كابن بعده
يكون بعد ذلك حقيقة لا بالذات فقط بغيرها فحدثاته الاستقليات
فوجودها ما تذكر بحسب الذات كما يقوله الفلاسفة ولهمونه المحدث
الذى وبهذا المعنى صرحت جمع كثير من علمائنا كالحقوق الطوسي و
العلامة الحنفى والشيخ الطوسي والشيخ الكراچي والصالح
النجاشي وابن زهرة في الغبة والسيد الدمامي وتلذذ الفاضل مهنا
شمس الجليل والحقوق الأدبيات وغيرهم رضوان الله تعالى عليهم
فإنهم منفقو المفظ والمعرفة فليكون بالحدث ما معنى المذكور للهوى
حضر حوا كثير منهم بتكفرون خالفهم في القول منهم الصدوق ذكر كتاب
التجهيز وشيخنا المفید والسيد المراضي وتلذذ الكراچي والسيد الدمامي
وتصدى المحققين والحقوق الجلسي في شرح القبطة والعلامة الحنفى بالله

فؤاد الملاز

الله وسم اطونالى المط وانكاغورس وانكمالى وفينا غر
وابناد ظليس وجامعة مزايا وليل علم ما ذكره الشارستاني في كتاب
الملاعيبان كلام لهم ولا كثرة جامعة بنا المفاصل ذكرها باب جعل في
التبية لهؤلاء السبعه السيد المداماد في المحبات من الصالحة
الصحيح الموثق وذكرها صد المحققين في رسالته مفصلة في
بيانها وقد ذهب إلى خلاف واحدات المول بالقدم طبعنا المعن
الإدسطاطاليين وانه خالف القدماه ونابعه جامعة من تلامذته
وتبعهم من المتأخر الفارابي وجامعة من تأثير عنهم والمشيخ
الشير ومتذيد ببيانه الشيخ المقبول وحكمه لاشراق واتا
لم ينبع المول الصريح بالقدم إلا الشيخ الرئيس مع ان تلك
النسبة اليه مشهوره من اجل تعمق النظر وعبارته وآثاراته
بعد ما نقله منه لغيرهين واملح واث وقدم قال هذه هي
المذاهب والآراء الأخبار بعمليات دون موافعه بعد ان يجعل
واجب الوجود واحد وامن هذه العبارة وان لم يفهم ميله الى
شيء من الطرفين الا ان في تقرير ادلة الطرفين لينتعلم ميله الى

مخالف الاجماع الابنی او المصادر ضرورة بات الدين فاصدق
المحققين في رسالتا المحدث ات مذهب هل الدين باب الامر
الملاعيبان العالم معنف ما يوحى الله تعالى وصفاته واسماته جاد
ائى موجود بعد ان لم يكن بعدية حقيقة وناخرة مابنها الا
ذاتي افقط بعنهه مفتقر الى الغير ما تأثر به في حذاته كما هو
سان كل ممك بحیث الذات وهو عدم اسخاقه الوجود في
نفسه ومنهم وان كان من التزم دين الاسلام لكنه يعتقد
قدم العالم وينظر ان ما ورد في الشرعية والقرآن وافق عليه
أهل الاديان ما ذكره من المعن ثم قال وذلك الفولت
الحقيقة في كل ذي للابنی ام خب لابد مني ولا ينحصر
قابل ولامي من العذيب العقد والحرمان الابد لان الجهل
في الاصل لا ينافي اذا كان مشفوعا بالرخوخ بوجبا لعذاب
الروحاني في ام الملاعيب وذنب الفول بالقدم الى جماعه لنشاء
وابعد الفيلسوف الاعظم ادسطاطاليين وذنب الفارابي الاعضو
في بلوغه الى الامانة الافتراض وهذا هو المقبول اقول اطون

وقال صدر المحققين أيضًا إن القول بقدم العالم إنما إنما بعد الفتن
الاعظم وسلطاطليس من جماعة رضوا طيف دبابين والأنبياء، وما سلكوا
سيبلهم بالجاهلة والطيبة والضئيلة وسبوا أنطواه فأول الفلاسفة المقدم
من غير بصيرة ولا مكاسبة فاطلقوا القول بقدم العالم وهذا اوساخ للذكاء
والطبيعة حيث لم يقفو اعلى اسراهم الحكمة والسعادة وسوهم
فيما اعتقدوا من قدم العالم ورغم ان هذا مما يحافظ على توحيد الله
وعن انتقام الله والغير على ذاته وان في اساتذة علم مقدمات
ضرورتهم في مبادئ البرهان وبرهان كلامه ما فقدمه الائمة تناول كتاب
الملل والخلع ارسطاطاليس وسبحانه نقل كلامه في جواب سؤال بعض
الدهر ببرهانه عند ذكر الاخبار الواردة في هذا الكتاب ائمۃ الهدى
المر واممstan وقال ايضاً في ذلك الكتاب عند ذكر سيد البر قلنسی
قدم العالم ان القول بقدم العالم وازلية الحركات بعد ابیات الصانع
انما لهم منه بعد ارسطاطاليس لأن الفلاسفة اصرروا على ابداع هذه
المقالة على بآسیات ظهراً اجهزة وبهذا فتنهم على من كانوا من طاردة
ومثل ذلك من قوله عن كتاب المصادر واسمه المحقق الطوسي في

القدم ولكن كلامه في التعليقات مما يرجح الطرف الآخر فنقول في بيان
اقسام التقدم في المكان ان وضع ربته مثال ربته الملك فنكون كل من
موازيباً ليه يكون اشد قدم ما عليها وذا الفران ان فرضه وكل زمان بعد
من ذلك يكون اشد قدم ما وقده الباري على العالم هو قدم ما يوجد بنا
القياس عليه لأن الوجود ذلك بل بونفسه وانما يفرض في فصل ثالث
انهى كلامه والمتقاد من قوله وقده الباري على العالم بقدم ما يوجد بنا
وجوده اسبق من وجود جميع العالم لما ذكرت من انتهاء الوجود
الذهني بسبحانه ففي ان يكون قدم على ما يعيشه الوجود بالخارج
الذى هو عين ذاته وذاته عن وجود الخارج فحيث ان يكون القدم
الثابت للذات ثابت الوجود بالخارج ابصراً لما يثبت من اصحاب بين الذات
والوجود فنكون قد ملمنا بمحض ما يوجد بالخارج كاعرف وذا ذات
وجوده من قدم ما على وجود المعلول بقدم ما خارجها الفكاكا يحيى بن
يكون جميع معلولاً لا تزال سبباً نسبوا بالعلم فلا يكون معلولاً ام لا
ازلياً او فاسد في ايماناً محدثاً على هذا المنوال المستبد للامادة في
اكثر كتبه كما ذكره تلذذه الفاضل ولا تأشمس الجلاد

زمانين سبحانه ونعا له من ذلك نكان المبدء مقدماً بالرمان على معلو
الصاد عنه وليس كالانقطاع والانفصال بين ما هو حق بالوجود
من آخرين الانفصال به هنا في سقفاً للوجود ومرجعه الى احقيته
ما و herein في فرض الوجود ومرجعه الى الاخراج من العدم الى الوجود
فلا انفصال بين الوجود ومرجعه الى الاخراج من العدم الى الوجود
وبين وجود موجده الصادر عن داروه التعبير به الصارمة الانفصال
الزمانية بين المقدم والمنافق الزمانين اذا اعتبرنا اهراز اليه من هنا وبهذا
الحالية سبحانه عن الدخول تحت الرمان قال وهذا هو الذي يتعين
عند التعبير عن حال المتأخر بالحدود التي تتعذر المحكمة لعدم مطامع
الرمان هناك وبالحدود الزمانية عند تحفظ المتكلمين لاحقيته بطبعها
التعبر بحال المتأخر الانفصال بحقيقة الوجود اذنه واعل المثلث
اما الصلة المحلى بآية الله في العالمين فقل عن المتكلمين انهم قالوا مغدو
كوز الله مذيعاً انا لو قدرنا ارفنت لا لها بذلة فالكارل الله قم موجوداً
معها باسها ولا يحتاج هذا المعنى لتحقق الرمان وجوده بل يقدر
وجوده فتصبح بذلة القدم المقدم بذلة المعنى بوانفال وجودها

مصاحع المصادر بل نقل في الملاعن بغير المغصبين لا يرقى به ذكر
ما ذكر في مقام الجدل لا لبيك الحق ولست بحذن الا ذهان في مقام الا
عنقاد والادعاء واشتباه كلام مثل كلام اس طوحا ناده على بعض ا
الناس ونقل الحق المولى عبد الرزاق في سجنجريلا العقايد ابا يحيى عن
اسطوان المسئلة فلديه جدلية بكل طرقها لفقدان الحجج البراهين في
طرفها وعل عن ذلك مسئلة العام حادثة از لـ وهذا نقل استبدالاً وحد
الدائم عنده ابا يحيى وعملاً حكم الشیخ التیری في كتابه عن الجدل من السقاوان
ذهل عنه عند الكلام فيها فلزم في اقام البراهين العقلية عليها واجب التبرد
بعد نقل هذا الكلام عنها في بعض مباحث الفقيهات بل ينظم من الكلام
الستيد السضر بالتحذير من رفع الديار التي ينبع في عطبقات الكافكيني
وبحفي رفع النزاع ببين المتكلمين والحكماء الاطهرين فانه قل
ان كل حلول من آخر عن ذات سبحانه وهو مبدء ما الذي ينبع
الوجود عليه وهو سبحانه اجل من يحيط به زمان وهذا
الانقطاع في الوجود اذا انس الانقطاع الزمانية اذ بعضها من بعض
كان العلة المقدمة على اصول كقدم المقدم بالرمان حتى لو كانا

فليبيه

الذين هم من بناء العدل الأول كابن نصر والي على ومن يجدوا حذوها
 ذهبو الى ان الاجرام الفلكية والكونية بفوسها وقوتها وطبقا
 قد هبوا وكذا اعراضها من الابون والمقادير والالوان والاسكال
 والادفعات الكثيرة وذهبوا الى ان تخيلها ايضا قد يمية وبعدهم
 ثبتوه طاببيت سخراج الادفعات المكن من القوة الافعل ككلات
 واسرافات تفاص على فوسها من باديها العقلية لكن اكثراهم على ان
 جميع صفاتها كلاما لها احاصلة بالفعل الا الادفعات الجريئة حتى
 انهم صرحو بان المقصود لها نفس الحركة اذ جهازهم نسبة بميادينها
 هي هريرة من حماية القوة كلها اقول ان السمات كاملا بالفعل حيث
 الذات وسارية الصفات والكلمات لا فيما يتعلق بالحركة الوضعية
 من خصوصيات الا الادفعات الجريئة فلها لا تتحمل الجميع بغير الاشخاص
 الكل على تخفيث المثبات بل على تخفيث المتبدل فكل اخرج من القوة الى القتل
 بغير القوة والامكان لغيرها من الافراد الغير المتناهية فاسخنفظ
 بوعها بتوارث الاشخاص ففيها للتشبه بالمبادئ العالية التي هي
 بالفعل من جميع الجهات بقدر الامكان ولما كان التشبه لا ذلة لحركة

عوجود المقدم وانفكان وجود المتأخر معد وما لا ذلة كان موجودا
 بل يتم المحبه ويبطل المقدم في الوجود فنلا بد في المقدم ملزم بزمانها
 انفكان المتأخر لعدم المقدم ونابه عدم المتأخر فلما ينفي المقدم فيه و
 يمكن تطبيق الكلام المقدم لام طوف اثولوجيا الصناع على تعميق تبييد
 الحبر بالمقدم في حين ما ذكر ان ما ذكره العزال في هاتف الفلسفه من
 نسبة القول بالمقدم الى ما يحيى كثما المقدمين والمتاخرين وان هذا
 مذهب جميع الاشاذ النادر مما لا ينفي لا فلاطون ونونق
 جالينوس هاتف منه لظهور خلاف ويوبيده ما ذكره الناشاذ في
 كتاب الليل من اجماع الحكما على احدهما لمن اشار من الايام ساعده
 امسطوا وجمع من نازله كالمقدم وقد عرفت معارضه بذلك
 ايضا بقول خلاف ولا حاجة بنا الى اخلاقيهم ووفاتهم بعد سهاده الفعل
 والقتل على خلاف ما نسب اليهم والغرض ما ذكر من ذكر اقام الحجۃ
 على اساعهم وابنهم المترتب من ملة الانبياء من امثالهم وعلى ائم تقدير
 فلاربب وظهور المقول بذلك عن جماعة من المتأخر الحكما ومن
 فلدهم واختبر بكلهم فالصلح المحققين في حال الابيات الحكمة وهو الفعل

اذ كلامهم عارض سوابيب لهم والخيار انش عن العقل الشرج والوجه
الايجي في كل حال والناد من جماع العطاء،خصوصا اصحابه الرئيسي
القراء الكاسف طباقهم عن قول حضور من الاول من ينطر لفصال
في الاول على طريقه البرهان حدوث العالم بمعنى سبوبية بالعدم الواقع كما
ياد وانقطع وجوده من لازم مما اخبر بالابنياء، وكل ما اخبر بالابنياء
فهو حق في دعوت العالم حق ولما كان الكلام الان مع جماعة يذعنون
ما لا يبني افالباحث الكبير الى الابيان وبيان الصغرى بالتوالى
التابع التابع الواسط الابناء ابدا اصحاب الشرج ولو كان فرط
التوالى بالبعد كما يامو المواريثات من المحاوثر الكابيات والتابع
الواهفات ولا زبيب ذلك من لا يرب في المواريثات فعم يحيى كيكل فسه
او لا وينفع من الاجرام والافارق في ينذر التوائل اليهين ئانيا ولست
هذه المسئلة باول من بعض حكایات دستم واسفند ما المغيرة لما
لا ينفع منك ولا انباب عن دوا الا بصار و منكر امنا له لا ينفع لا يضر
عند حضرة السيد والجليس و ينطىع عند الكلام فانه طيئن هذام علم حاجتنا
الاصنفع كل ائمهم و تتبع مفلا ائمهم عبد لهم و قول خاتمهم وصفوهم ولو

جعلوها الخاتمة المطلوبة باعيا الملازم و كذا ذهبوا الى ان هاده
العنصرهان قد يه بالشخص ومطلق صورها الجسمية والتوعية
ومطلق الكيفيات والاعراض قد يه وهذه كلها من الفلسفة العادمة
التجهيزية التي منها بؤب زيف وفقد وتنابع و باطل انتهى كلهم
وه ولصل من رب كلما قل ووه في مثال هذا المقام الى الوهم الفيل
المئنة لصدور الاجراف من الكلام لم يكن بجازف عند اول الاباب
وعلى اى تقدير فاللازم بعد سبوع الشبه والشكوك اداءه طرق
الفكوك بعنایة فيض ملائكة المكولا فينبع اتفاق الدليل العقل
واعضاده بالعقل ولما كان الاجرام مركب منها فان لم يسبها من كل
منها ينبع الابداء به وقد عول في هذه الامثلة جمع كثير عليه
والفتى به من وجهين الاول من حيث جماع الابنياء عليمهم المسلم
عليه والغرض ان بيان المسئلة عندهم مما لا يغيره احتمال السخ كما
في سائر المسائل الاصلية ولا يضره دين سجدة ولا يختلط بحال
صريح بعدهم كما وقع في كثير من ائمهم والاقفول واحد منهم
في الاصول لثانية مثل قول جماعهم ولا حاجه بنا الى تجسيم اجماعهم

عليهم السلام ايضاً الذي قد صدر ما لا وصيّه عن المخصوصين ثم بالأخذ عنهم و
الافتداء بهم لا يغدر بهم فلابد هم هنا من ارباب سند الاجاعين من الكتاب
والستة الخالبين عن كل مين ولبيك كتاب الله الكريم والذكى الحكيم
فأ والله سبحانه وتعالى حكم كتابه لا ولله الباقي والاسراف في حسنة الاعراف
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم على
العرش وسئلته حسنة بحث عن حسنة وفورة بحث عن حسنة هو الذي خلق السموات
والارض وما بينها في ستة ايام ثم انتهى على العرش الاجماع فسئل بحث
وهو النزيل لله الذي خلق السموات والارض وما بينها في ستة ايام ثم انتهى
على العرش وفورة بحث وفورة بحث فلقد خلقنا السموات والارض وما بينها مافق
ستة ايام وما مترافق وفي الحدبه الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
في ستة ايام ثم انتهى على العرش وجد الدليل منه بما بعد استظهاره دلالة
التحقق على ايجاد ما مسبق وجوده الاعد الواضح الواضحى فما فاع اذا
الحادي في اليوم الاخير مسبوق بما منعه منقطع الوجود
ويروجسته ايام والتاريخ سابق بما منعه فيكون حادثاً منقطع
الوجود في جانب الاذل والظاهر المادين لايام مقدار حسنة ايام فلا

عرض لجحض الاذهان والاوهام لتحقق البهتان الواهية ولا يحصل له
البيان فلا اول له الطهور وبه يتم البرهان ويستطيع المؤرخ وسبعين مزيد
بيان لذلك انسنا انة تكون ولما اخفي فلات التأداد اثارات
وهذا الباب على كثير من الظواهر كاذب عنفي الكذبة اذ يظهره عند الظواهر
فلا يحسن بغير ادلة ادلة فيما سبعة اذرات بالتبين مما يحتاج الاعمال الفك
وقد انتفعنا بخلاف الاسباب المعاونة في سالف الزمان بعافية الملك المذكور
في سالف الزمان بما ورد عنهم عليهم السلام كما انه دليل يقلي ابيان البرهان
عقولاً صد عقولاً بالعقل بل في الاقرئ لهم الافوا العقلية والمنزل لا لاهية ونبينا
بيانهم ينضداً الا دواع المطهرة ونضحك البهتان الواهية وسباق الاجماع
من العجب والذل في المحدث بالمخذ المذكور مما قد اجمع عليه
علماء امة محمد صلى الله عليه واله وكل ما اجمع علماء عليه الامة طلاق
فيه محدثون العالم لا يرب فيه وسبعين بيان الصخي وبيان الكبكي مبين
في كتب الاصول وفدا وفتحت مباباً وبلتني بحبر ومعاينة بعثة الله سجحانه
فهو افعى مسالة حل الطهور يوم الجمعة فلما بهما من دلالة الاطلاع
عليها وعلى هذا المنوال يمكن ان يصاغ البرهان من اجماع علماء اهل البتة

يرد أن اليوم إنما يحصل بحركة التمثيل كيف يكون مثل حلمنا أو في المثال المنطقي فنقد يراها أيام حركة الفلك الأعلى ولكن بتلها أو أن للهاد بالآيات الافتراضية على الزمان الموهوم متسع مثليها الواقع والإدراك على القول بقدمة على الالاجسام او المثلثة علم ما هو ظاهر بعض الاجسام ومحضها أن اليوم هل هو زمام الدين او من أيام الاجرة وكل يوم الفتن منه ماضون وبيان العلة الخلق في تلك الملة مع قدرة سبحانه على حلمنا فاقل هر طرق تزعم ليس بزجاجة بنا، الى تحفيظها هنا وتأويلها استئنافاً ها وآلا، على السماء، والارض وما بينهما الثالثة وكل منها ذات وصفته كافعله المازى وكذا ما ذكر واعين اهل الناويل وهو ان يكون الخلق منها بمعنى الا خيال فقوله خلق السموات والارض وما بينهما اعني بحسب طلاقه الأيام التي لا تنتهي التي هي ملة دور الحفاظ من لدن قدمه المدر محمد عليه، يختلف بعيداً ستفعله ولعم ما قال له صدر المحققين وفطوا العارفون في قيسير هذه الآية بعد ذكر هذا الناويل ان خروج الافاظ القراءة عن معانيها المعاشرة المشهورة يوجب بحسب المتأذير بفتح القرآن نازلها

اَدْمَبَانَهُ اَبْغَنَهُ وَفَصَمَرَنَّكَمْ وَنَزَّهَهُ مِسْجَانَهُ مِنْ اَصْنَافِ النَّمَانِ وَالْمَهْرِ
مِنْصُوصِهِ اَجْنَانَهُ كَهْوَلَهُ عَلَيْهِمْ وَفَصَرْخَبَهُ مَا اَخْنَفَ
عَلَيْهِ دَهْرٌ فَخَلَفَهُ مِنْهُ الْحَالُ وَفَرَكَلَاهُ لِلْبَوْلِ عَالِهَا اَفْيَكُونَ
اَوْ اَفْلَانَيْكُونَ اَخْرَى وَعَنْهُ عَلَيْهِ لِمَخْلَفَهُ عَلَيْهِ وَفَتْ وَالْلَّيَا
وَالْاِيَامُ وَهَوَلَهُ لِاَزْمَالُ وَعَدَانَيَا اَزْلَيَا بَلْيَدُ وَالْمَهْرُ وَعَدَهُ
الْاَمْوَارُ لِاَقْتَنَهُ اَوْقَاتُ وَهَوَلَسْبَوَالْاَوْقَاتُ كَوَنَهُ وَعَنْهُ عَلَيْهِ
اَنَّهُ يَوْدِي بِهِدْ فَنَاءَ الْمَدِيَا وَهَدَهُ لَا شَيْءَ مَعَهُ كَمَا كَانَ قَبْلَ اِسْبَدَاهَا
كَذَلِكَ يَكُونُ بَعْدَ فَنَاهَا بِلَا وَقْتٍ وَلَا مَكَانٍ وَلَا حِينٍ وَلَا زَمَانٍ مُعْدَّ
عَنْهُذَلِكَ اَجْمَالُ وَالْاَوْقَاتُ وَذَالِكَ السَّنَوْنُ وَالسَّاعَاتُ فَلَا شَيْءٌ
اَلَا اَوْحَدَهَا الْعَهْمَارُ الَّذِي لِيْهُ مُصْبِحٌ جَمِيعُ الْاَمْوَارِ فَالْاَوْلَادُ الْعَلَاءُ
رَهْ مَبْلِلُ تَحْقِيقِ الْعَالَمِ بِعِجْمَ مَاسُوْلَهُ لَيْسَ بِهَا اَلَّهُ نَعْلَمُ اَوْ
تَحْقِيقُ النَّمَانِ بِتَحْقِيقِ الْعَالَمِ وَمَعَهُذَا لَا يَكُنْ اَعْقَلُ وَلَا دَهْرٌ وَالْوَصْلُ
اَلْسَاحِدَهُ كَهْيَهُ وَلَا تَوْهِمَهُ لَا فَاصْلَهُ بَنِيهِ وَبِرِّ الْعَالَمِ سُوْلِهِ الْعَدْمُ
الْغَيْرِ الْمُنْقَدِرِ بِالْنَّهَانِ فَانَّهُذَا الْوَتَمِ بِاَطْلَلِتْرَهُ جَنَابُ قَلْسَعَانَ
يَكُونُ طَرْفَهُ وَالْعَالَمُ طَرْفَهُ اَخْرَى وَالْعَدْمُ فَضْلًا بَيْنَهُمَا بِلَكَلَامِهِ بِرِّ الْعَقْلِ

اَلْاَنْلُعْنَدَ اَطْلَاقُ الْفَقْطِ لِغَنَهُ وَعَرْفَهُ وَلَا يَحْلِلُ اَلْفَاظُ الْوَارَدَهُ فِي السُّرْعَهِ
الْمَقْدَسَهُ عَلَى الْمَعَادِ الْمُصْطَلَهُ الْمُسْتَخَدَهُ حَضَاصَهُ اَعْنَدَعْنَهُ اَهْلَهُ السُّرْعَهِ
سَهْنَاهُ بَعْدَ الْقَرْبَهُ بِجَلَافَهُ اَجْبَاهُ مِنْفَضَهُ وَبِنَادَهُ الْجَمَعُ الْحَلِلُ لِلْعَوْمُ
يَقْنِدُ جَمِيعَ مَاسُوْهُ وَفِي الْكَافِعِنِ بِدِعْبَدَهُ لَهُ عَهْدُ فَلِسَامِ بَرِّ اَللَّهِ
مَرِيدَا فَالَّتِي الْمَرِيدَلَا يَكُونُ اَلْمَرِيدَمُعَلِّمِ بَرِّ اَللَّهِ عَالَمَأَفَادَمَلَهَرَادَ
وَفِي رَوْلَيَهُ اَخْرِي فِي الْكَافِ وَالْوَحِيدِ وَالْمُجَاجِ عَنْهُ مَعْنَادَهُ لَهُ عَنْ
يَكُونُ مَعْدِغَهُ وَفِي رَوَاهَاتِ مِسْفَقِهِ مِنْ طَرِيقِ الْعَامَهُ وَالْمَحَاصَهُ
اَنَّهُ لَهُ تَمَّ كَانَ وَلَا شَيْءَ غَيْرُهُ وَفِي عَصْنَاهُ كَارِ اَللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ مَعْرُشَهُ وَ
الْذَّكَرَهُ فِي سِيَاقِ النَّقِيِّ مِنْبَدَهُ لِلْعَوْمِ وَفِي كِتَابِ الْوَحِيدِ فِي مِنْبَدَهُ
كَوْنِ الْقُرْآنِ مَحْدَنَاهُ كَانَ اَللَّهُ وَلَا شَيْءَ عَبْرَ اَللَّهِ لَا مَعْرُوفَ وَلَا يَهْلُو
وَكَلَمَهُ كَانَ اَذَا اسْتَعْلَمَ فِي اَسْجَانِ اَللَّهِ فِي مِسْلَخِهِ مِنْ مَعْنَهِ
الْمُفْتَنِي اَذْهَوْعَلِهِ اَسَانَهُ اَعْلَمِهِ مِنْ اَنْ يَحْبِطَهُ رَهْمَانِ اوْ يَحْبِيْهِ مَكَانِ فَانَهُ
خَالِفُهُهُ وَبِاَهْمَاهُهُ وَمُحْبِطُ بِكُلِّ شَيْهُهُ وَنَادِيْلِهِ اوْرَدِهِ فِي هَذَا الْمُخَرَّبِهِ
سَبْعَ فَمَرْتَهِهِ بِنَفِيِّ فَيْنَ التَّعْبِيِّ بِلَكَلَاتِ الْعَيَانِ الْمُوْهَرَهِ بِخَلَالِ الْمَلَكَهِ
وَلَا اَفْلَمَ مَعَ اَنَّهُ مَبْعَوْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلَمِ وَمَنْعَوْتُ مِنْ بَيْنِهِ وَلَدَ

لأن نفسه لا يخرج من بعد لا أن هناك بعدا فالهان الموهون
الغير المتناهٍ موهوم من وهمنا قبل العالم ومن ثم انتزاعه بـ
نفسنا الكونية من طينتين لا يمكننا الخروج منه لا أن بقائه
تعالى من شر الارتفاع هذا الامر المترافق هو شيء وفاته لتعاليه
وقد سعى لهم العقير فيه بوجهه ولهذا عبر بعض الحفظين من عالمنا
ذلك الله اسمه هم عن هذا المغنى بالهان القدري في هذا الاستبصار
امثل في حدود العالم مع تردد جناب قدس عن يكون زمانيا
وهذا غاية ما يمكن لعقلنا أن يفهم من معرفته فتعالى عال العالم
مع تردد جناب قدس واما كنه هذا العموم المقدم فلا يمكن للـ
لعقل فهو كادل عليه كلام امير المؤمنين عليه طه وهذا العقير
او لا واقر بذلك الا دليل من العقير الذي عبر بالحقائق الطوسي قد لست
وعيده من انة باعبيا ملتفا عليه بالزمانيات وبالجملة فقدمه تعالى
على الحلوفات فهو اخر عبود فهم عقولنا باكفهم كما ان معهه اعلا مع
الابناء بل كل صفاتة المقدمة كذلك انتهى كلامه على الله في مذهب
القدس ثانية وهو في غاية المحبودة وخطابة المنانة على حدود كل ما

وطار طير الوهم لا يخرج من الزمان ولا يمكنه الخروج من لات
الخلوقات كلها حادثات بعد ان لم يكن درمانية البقاء ولا يمكن
للزمان اوصول الى ما ليس بزمان اذ لا يمكنه فطع سانة الهان
وطبيه فكل اسار وطار طير اهدر نعما من نفسه ونفسه ولا يمكنه
الخروج منه فكل اذهب له يصل الى ما ليس في زمان بيوم عدم
وحلوله اليه اغاثة من عدم تناهٍ للزمان الفاصل وليس الامر
كذلك بل اغاثة من ان نفسه زمان اذهل فرض تناهٍ سببه و
طير انه يكون زمانا ب ايضا عينها ومع ذلك لا يمكنه الوصول
المساحة كبر زمانه ففوق ما لا يتناهٍ بما ابینا هيله
طرف لهذه النسبة ابینا فلا يمكن للخلوق الوصول الى المساحة كبر زمان
لكون الخلوق زمانيا وزمان قدسيه منزه عن الزمان فانه خالق
الزمان والزمانيات وما افهذه وفضلها فهو واصل الى الخلوقات
لا زمان لا زمان بزمانه فوق الزمان ونظير الاستدلال الزمان
البعد المكافذ فان ذو المكان بعيد بعد لا يمكنه الخروج عن
المكان وان فرض نفسه فوق الفلك لا علحيث لا مكان ولا بعد

على آن لا شئ معد في يومته فقد ياباً بأمر العامة مع مجده لفته
آنه لا يئي قله ولا شئ معد في يومته بما فيه وبطل قول من زعم
آنه كان قبله أو كان معد شئ وذلك آن لو كان معد شئ في فائه
لم يجز أن يكون خالقاً لأن لم ينزل معد فيكت يكون خالقاً من لم
ينزل معد وفيه كاتبه به بغير الفضلاً اصرح بـان الجعل والخلق لا
يتصوران في العدم لأن تأثير العلة آنماً افاضة اصل الوجود واماً
افادة بقائه واستمر الجعل الاول والآخر لـحالـان يكون له علمـقـ
كـما يـحكمـ بهـ الفـطـةـ السـلـمـةـ وـيـجـيـبـ مـنـ يـدـ بـيـانـ لـامـسـاعـ اـنـتـاءـ اللهـ شـعـاـ
وـقـرـبـ مـنـ هـذـاـ الذـىـ صـدـرـ عـنـ مـكـتـوـبـةـ الـوـلـاـيـةـ وـالـمـدـنـ الـحـكـمـةـ
وـالـرـالـهـ هـوـ الـمـقـولـ عـنـ اـسـطـاطـالـلـيـنـ كـاـبـ الـمـلـلـ وـالـخـلـلـ فـجـوـبـ
بعـضـ الـدـهـرـ حـيـثـ سـئـلـ فـهـاـلـ دـكـانـ الـبـارـيـ نـعـالـهـ لـمـيـزـ لـلـاشـيـةـ
عـيـرـهـ نـمـ اـحـدـ اـلـعـالـمـ اـلـحـدـثـ فـتـالـ فـجـوـبـ لـمـعـيـرـهـ يـعـلـيـلـاـنـ لـرـيـضـعـلـةـ
وـالـعـلـةـ مـجـوـلـهـ مـهـاـعـلـةـ لـمـعـلـوـفـ وـلـاعـلـةـ فـوـقـ وـلـيـسـ بـكـفـيلـ
ذـانـهـ اـعـلـلـ خـلـمـعـنـ مـنـقـيـةـ وـاـنـمـاعـلـ اـفـلـاـنـ جـوـادـ فـيـتـلـ فـيـجـيـانـ يـكـوـنـ
فـاعـلـاـ لـمـيـزـ لـاـنـ جـوـادـ لـمـيـزـ لـاـمـعـنـدـ لـمـيـزـ لـاـوـلـهـ وـذـواـوـلـ فـالـقـوـلـ

هو بـحـانـ اـبـيـهـ اـمـارـهـ الصـدـوقـ فـالـوـحـيدـ وـالـعـيـونـ فـبـحـولـ
لـفـقـنـ مـنـاطـةـ الـصـاعـ معـ سـلـيـمـانـ الـمـوـكـلـ فـالـبـيـانـ فـأـنـلـيـزـلـ
مـرـيـلـاـقـ عـلـيـحـلـ مـاـسـلـيـمـانـ فـارـادـةـ عـيـرـهـ فـالـنـفـقـلـ فـقـدـلـيـتـ
مـعـيـنـهـ عـيـرـهـ لـمـيـزـلـ فـلـسـلـيـمـاـلـبـتـ فـالـلـهـ هـيـ مـحـدـثـةـ بـاـسـلـيـمـاـ
فـاـنـ لـشـئـ اـذـمـيـكـنـ اـذـلـيـاـكـانـ مـحـدـنـاـوـاـذـمـيـكـنـ مـحـدـنـاـكـانـ اـذـيـاـوـ
سـاقـ الـكـلـامـ اـلـاـنـ فـلـعـدـ مـاـسـلـيـمـانـ اـلـاـتـيـرـ لـعـلـ الـاـرـادـهـ هـيـ فـضـلـ اـمـ
عـبـرـ فـعـلـ فـلـهـ فـضـلـ فـاعـدـ هـيـ مـحـدـثـةـ لـاـنـ فـعـلـ كـلـهـ مـحـدـثـ
فـالـلـيـتـ لـفـعـلـ فـاعـدـ فـعـدـ عـيـرـهـ لـمـيـزـلـ اـلـاـنـ فـالـسـلـيـمـانـ اـنـمـاعـنـبـلـهـ
فـضـلـ مـرـاـلـلـهـ لـمـيـزـلـ فـالـعـدـ اـلـاـقـلـ اـنـ مـاـلـمـيـزـلـاـيـكـونـ مـفـعـلـوـلـ وـيـدـاـ
حـدـيـاـنـ حـالـوـلـدـةـ اـلـاـنـ فـالـهـاـلـاـمـادـهـ مـحـدـنـهـ وـالـاـفـعـعـيـرـهـ
وـفـيـدـ كـمـاـبـهـ بـاـلـاـلـاـعـلـمـرـهـ مـرـلـيـاـلـغـهـ فـنـيـزـلـيـتـ عـيـرـهـ مـلـاـ
يـخـفـيـ وـسـئـلـ الـصـادـقـ عـاـهـلـ اـنـ الـكـلـامـ صـفـةـ مـحـدـثـهـ لـلـيـسـنـبـلـيـةـ
كـاـرـلـهـ وـلـاـبـئـيـعـرـهـ وـلـمـيـزـلـ عـالـمـاـبـاـكـوـنـ فـضـلـ بـهـ فـبـلـ وـكـنـ كـلـهـ
بـهـ بـعـدـهـ اـكـوـنـهـ وـعـلـيـهـ اـنـجـالـلـعـنـ بـهـ الـحـلـ اـخـاـمـ اـنـهـ فـالـعـلـمـ
عـلـلـ اـلـلـهـ اـلـجـيـرـ اـلـلـهـ بـاـسـلـ وـفـالـقـدـمـ وـالـقـدـمـ صـفـةـ دـلـلـعـاـفـلـ

السابع كنت كنزاً مخفياً فجئتني أعرف فلقتني الخلق لا عرف إلا الله
وأضحكه أياً على صدوره الخلق وانقطع وجوده في الأذل قال الشيخ أباً إبراهيم
في جواز نسلاة السب في إيجاد الموجب للحقيقة فجاب ظهوره على كلية
اماًن يكون بنفسه كلاماً، المحسوسة تحيط بذواهها وأماًناً صادرة
عنه كالفعول للذال على فاعل وذات الأول الحق ليس مما يجوز ظهوره
بنفسه فإذا أظهرها نسبتها الإبطاق مفعولة مع اماًن لا يظهرها إن فلأ
يعرفها أنت وأماًن بعثها ظهوره بفضله ومعلوم أن اختبار الظهور
أشهده من اختباره فتتصادم بوضاعته وجود ومقابلة بفضله عدم
والحكم بين الحقين شيئاً لا يفضل من طرف الامكان والآثار العالى
إذن بالآن إلا من لا يغير ما يحتج إلى الفاعل أو فهو في الوجود بذاته
توهمت الموجودات كلها أذلة لم يكن لها فاعل فإذا ذن المفعول
فحيث هو اذل أذلة لا يكون مفعولاً وأما الأذل المفعول
حالاته الخمساً ونحوها الكلام يعطي جوهر عالمه منه
ولا استبعاد فيه كاعتراض يكون مقدمات دليلاً جديداً فرب البراء
مع دعوى المعنون القطع في موضع آخر ونحوه كانه عبد الشك في مذهب به

والذات محال بتناقضها في موضع الماجنة من كلامه واستحسنها
صدق المحققين بعد نقده حتى قال كان روح المدرس نقشت في
مروره وقال النظر واعまさه أهل العقدين وأولاً الصورة في الحكمة
والذين هل أذاحد بعده من الحكماء والمتكلين بغيره هذا الكلام
الحكم المتبين في باب حدوث العالم وكيفية امتداده بالبعد
الحق من غير تغير فإذا ورد صفات الحقيقة والإضافية وقد
امتنع كلامه هذا ابصراً مع المحققين منهم والدالعلامة
وسمى المدققين باصحاته في المدعى وضوضاته في خلاف الدعوى
ويصدق قوله بما قاله الرضا في حضبة البلوغة ومن قال لم يفتد
عليه وقال أياً صار ما قاله عباده في بعثة المخلق من بعد ذلك
يعني به ما يكفيه مدعى صفة وعنة صفة لا الماجنة كانت منه إلى
ذلك ولا يفضل منزلة لم يبلغها الآباء ولا رأى لفسه بما خلق زيادة
ولانفساناً وفلا يعبر عن لو كان خلق ما خلق لمحاجنة لم يخلق إلا من
ليس بغير على حاجته إلى أن قال وفضل بعضهم على بعض بالإعارة
منه لمن فضل ولا فرقه منه على من انزل فلهذا خلق وفي الحديث العد

وَعَمَّا خَلَقَ إِلَهٌ فَلَمْ يَرِدْ وَإِلَهٌ كَمَا نَا لِسْنُهُ مَعْدُولٌ بِالْحَدَدِ
وَلَا عَرْضٌ وَلَا يُوَالِي كَذَلِكَ تُمَكِّنُ خَلْقَهُ مِنْ بَدْعَ عَوْقَلٍ فِي عِصْفِ خَطْبَةِ
الْبَلْعَةِ وَابْتِدَائِهِ يَأْمُمُ دِلْيُلَ عَلَيْهِ لَا إِبْدَاءٌ لِدُوْلَهِ لَوْفَالِ لِسْنِهِ مِنْ خَلْقِهِ
مَعْنَى الْخَالِقِ وَلَا بِابْدَائِهِ لِبَرْيَا اسْتَفَادَ مَعْنَى الْبَرَيَّةِ وَفِي كِتَابِ التَّهْوِيْدِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَانِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَبْنَاءِهِ فَلَقَلْلَهُ عَبْدِ اللَّهِ فِي بُوْبَيْهَ
الْعَضْنِي وَالْهَبَّةِ الْكَبِيرِ لَمْ يَكُونَ لِلَّهِ إِلَّا إِنْ شَاءَ لِلَّهِ وَلَا يَنْقِلُ لِلَّهِ مِنْ
جُوْهَرِهِ الْجَوْهَرِ أَتَحُوا لِلَّهِ وَلَا سَقَلَ لِلَّهِ مِنْ الْجَوْهَرِ الْأَعْدَمِ الْأَكَاهَةِ
وَفِي الْفَصْلِ وَالْفَقْطَاعِ وَجُودُ الْعَالَمِ الْأَزْلِ فِي غَيَّبَةِ الْطَّهُورِ مِنْهُ مَا وَفَ
الْمُخْلَقُ التَّابِعُ فَلَمْ يَمْعَأْ عَلَيْهِ إِنْ قَلْ وَهُوَ الْمُعْنَى لِهِ اسْتِعْدَادُ الْحَدَادَاتِ
بَعْدَ وَجْهَهُ مَا هُنْ يَحْتَفِي بِهِ مَوْجُودُهُ مَا كَمْ فَقُودُهُ مَا لِيَرْفَنَهُ الدَّنَبَا
بَعْدَ ابْتِدَائِهِمْ بِالْجَمِيعِ مِنْ شَاهِهِمْ وَأَخْرَجَهُمْ إِلَيْهِمْ فَلَوْلَا وَلَوْلَا يَعْوِدُ
سُبْحَانَهُ بِجَدِّ فَنَاءِ الدَّنَبَا وَحَدَّهُ مَعْدُولٌ كَمَا كَانَ مَبْلِلَ ابْتِدَائِهِمْ
يَكُونُ بَعْدَ فَنَاءِهِمْ بِالْأَوْفَ وَلَا مَكَانٌ وَلَا حَيَّنٌ وَلَا رَمَانٌ عَدَمَتْ
عَنْ ذَلِكَ الْأَجَالَ وَالْأَوْفَاتِ وَذَلِكَ السَّنَوْنَ وَالسَّاعَاتُ خَلَمَّا لَهُ
الْوَاحِدُ الْمَهَمَّا لِلَّذِي لَيْهُ مَصْبِحُهُجُمُّعُ الْأَمْوَالِ بِلَا قُدْرَةٍ مِنْهَا كَانَ ابْتِدَاءُ

وَجَعَ إِلَى الْحَقِّ وَاعْرَفَ بِالْأَذْبَاتِ مَوْاقِفَ الْمَاصِدِ وَفَعْلَهُ فِي
تَعْلِيمِهِ وَعَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ كَانَ اللَّهُ وَلَا إِنْ شَاءَ غَيْرَ اللَّهِ مَعْنَى
وَلَا يَمْهُولُ كَانَ عَزَّ وَجَلْ وَلَا مَتَكِّلٌ وَلَا مُرِيدٌ وَلَا مُنْكِرٌ وَلَا
فَاعِلٌ الْمُحْدِثُ وَفِي حَدِيثِ عَمَرَ عَنِ الرَّضَا أَنَّهُ قَالَ يَا سَيِّدِ الْأَلَّا
تَحْبَرُنِي عَنِ الْخَالِقِ إِذَا وَاحِدَهُ لَا يَمْنَى عَنْهُ وَلَا يَمْنَى مَعَ الْبَرِّ فَتَقْسِمُ
بِخَلْقِ الْمُخْلَقِ فَلَمْ يَرَهُ الرَّضَا فَمَذِيمٌ لِمَ يَتَغَيِّرُ عَزَّ وَجَلَ بِخَلْقِ الْمُخْلَقِ
وَلَا كَرِبَ الْمُخْلَقِ بِغَيْرِهِ بِغَيْرِهِ إِلَيْهِ مَلِيْلُ بِعَمَرَنَ قَدْ لَمْ يَسْتَيِّدْ
إِلَيْهِ بِغَيْرِهِ بِغَيْرِهِ إِلَيْهِ مَلِيْلُ بِعَدْ بِجَسِيفِهِ أَوْ بِوْجَدِ بِوْجَدِ
فَإِلَيْهِ الرَّضَا أَنَّ اللَّهَ الْمَبْدُوُالْوَاحِدُ الْكَائِنُ الْأَقْلُ لِمَ بَرِيلْ وَاحِدًا
لَا يَمْنَى مَعْدُونَ وَلَا يَمْنَى مَعَهُ لَا مَعْلُولًا وَلَا يَمْهُولًا وَلَا فَعَلًا
وَلَا مَنْتَابَهَا وَلَا مَذْكُورًا وَلَا مَنْتَسِيَا وَلَا سَيِّدَا يَفْعَلُ عَلَيْهِمْ
بَنْيَهُ مِنْ إِنْ شَاءَ عَنْهُ وَلَا مَرْفُوتَ كَانَ وَلَا إِرْوَنَ كَوْنَ وَلَا إِنْيَهَ قَامَ
وَلَا إِنْدَرَ بِعَوْمَ وَلَا إِنْدَهُ اسْتَنَدَ وَلَا وَسِيدَهُ اسْتَنَكَ وَذَلِكَ
كَلَفِيلُ الْمُخْلَقِ إِذَا لَا يَمْنَى عَنْهُ وَمَا اوْفَعَ عَلَيْهِ الْكَلَفُ فِي صَفَاتِ مُحَمَّدَةِ
وَتَرْجِمَهُ بِهِمْ جَامِنْ فَنَمْ وَفَالْمَهْ فِي جَوَابِ عَمَرَنَ الصَّنَاعَهُتُ مَالِعَنَ الْكَائِنِ الْأَلَّا

تَوَقَّدُ وَلَامَأَ وَيَطَرَ دَكَنْتُ فَلِيَّ وَكَوْنَتْ كَلْشَى وَابْتَدَعَتْ
كَلْشَى إِلَى آخِرِ الدُّعَاءِ وَفِي فَضُولِ الْجَوْشِ يَامِنْ خَلْقِ الْأَسْيَا مِنْ
الْعَدُمِ وَفِي حَدِيثِ مُنْصُوبِينْ حَادِمِ الْحَادِقِ عَانِدَ مَسْئَلَهِ لِكُونِ
الْيَوْمِ يَئِيْ لِكِيْنْ فَعَلَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَلَّا بَلْ كَانَ فِي عِلْمِهِ فَلِيَّ نَشِيْ
الْمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَفِي بَعْضِ خَطْبَتِ مِنْهَا وَمِنْهُنْ كَيْفَ يَسْعَنِي الْأَذْلِ
مِنْ لَا يَمْسِعُهُ مِنَ الْحَدِيثِ فَفَادَعْ بِاِمْسَاعِهِ بِفَوْلِ الْحَدِيثِ الْأَنْتَيْ وَامْسَاعِ
الْأَنْتَيْ عَنِ الْحَدِيثِ وَيَاهِمَهَا فَأَنْ فَعَلَ الْمُخْتَارُ مَا كَانَ تَابِعًا لِلْوَرَادَةِ فَلَا
بَدَانَ يَكُونُ بَنِيهِ وَبَيْنَهُ فَعْلَهُ اِنْفَضَالُ وَافْعَوْ وَانْهِيْلَهُ اِنْهَامَنَا إِلَى
كِيْفِيَهُ وَفِكْتَابِ الْوَحْيِ عَلَيْهِ الْحُسْنَ الْمُرْضَاءِ اَنْ فَلَلَّا كَلْمَهُ اللَّهِ الْمُعْلَمَ
الْأَجْلَ وَفَاطِرُهُمْ عَلَيْهِمْ وَبُوْتَيْرَ الدَّائِعَ عَلَى وَجُودِهِ بِحَلْفَهِ وَمَجْدِهِ
خَلْقِهِ عَلَى اِلْيَيْهِ وَفَرِبَ مِنْ ذَلِكَ مَا ذُكِرَ فِي الْمُهْمَمِ مِنْ قَوْلِ اِمِرِ الْمُؤْمِنَاتِ
عَنْ بَعْضِ خَطْبَتِ الْحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَدْرِكُهُ السُّوَاهِدُ وَلَا تَعْوِيْهُ
الْمَسَاهِدُ وَلَا مَاهُهُ التَّوَاضُرُ وَلَا يَجِدُهُ السُّوَالُ الدَّالِعُ قَدْمَهُ بَسْلَدُ
خَلْقِهِ عَلَى وَجُودِهِ وَمِنْ جَهَةِ خَطْبَتِهِ اَنْ فَلَلَّا كَلْمَهُ اللَّهِ الْذِي كَامِشَيْ
كَانَ وَلَا مَرْسِيَّ كَوْنَ مَا كَانَ مَسْتَهْدَأ بِمَدْوَنَ الْأَسْيَا عَلَى اِلْيَيْهِ

خَلْقَهَا وَيَعْنَاهُ اِمْسَاعُهَا كَانَ فَنَاهَا وَفِي بَعْضِ الْأَجْمَاءِ عَنِ الْمَسَادِقِ
لِمِيزَلْ عِلْمُ فَلَقِ مَاعْلَمِ وَفِي حَدِيثِ الْمَنْتَابِ الَّذِي تَاهَهُ عَنْ مَائِلَةِ
اَنْ فَلَلَّا فَيْلَهُ الْرَّوْحُ بَعْدَ ضَرْبِهِ بِعَنْ فَالْبَلَامْ هُوَ بَلَاقْ فَلَلَّا بَلَهُ
بَالْوَقْتِ بِنَفْخِهِ فِي الصُّورِ وَعَنْدَ ذَلِكَ يَسْطِيلُ الْأَسْيَا وَتَقْنِي فَلَلَّا
حَسْنَ بَيْنِي لِاِمْسَوسِهِ اَعْيَدَتِ الْأَجْمَاءِ كَابِلَهَا مَدِيْرَهَا وَفِي
خَطْبَتِهِ اَعْلَمَ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اَوْرَدَهُ فِي بَعْضِ الْبَلَاغَةِ الْمَرْوُفِ مِنْ عَنْهُ بَيْنِهِ
وَالْمَلَائِقِ مِنْ عَنْهُ بَيْنِهِ لِمِيزَلْ فَأَنَّمَا دَائِمًا اَدَلَّ اَسْمَاءَ دَائِمَةٍ
اَبَاجَ وَلَا جَبَنَاتِ اِنْتَاجَ وَلَا بَلَلَ وَاجَ وَلَا بَحْرَ سَاجَ وَلَا جَبَلَ
ذَوْ فَيَاجَ ذَوْ اَعْوَجَاجَ وَلَا اَرْضَنَاتِ هَرَادَ وَلَا خَلْقَ دَوَاعِنَادَ
وَذَلِكَ يَسْتَدِعُ الْخَلْقَ وَادِيَهُ وَالْمَلَائِقَ وَرَازِقَ فِي دَعَوَلَهِ عَمَّ
ذَكَرَ فِي الْمَنْجَعِ اِنْتَالَهِ الَّذِي لَا اَلَّهُ اَلَا اَنْتَ كَنْتَ اَذْلَمَ
لِكِيْ سَهَا بَنِيَّهُ وَلَا اَرْضَمَدْجَيْهُ وَلَا شَمَرَ مَظِيَّهُ وَلَا
لِلَّمَ مَطْلَمُ وَلَا طَاهَمَمَصِيَّهُ وَلَا بَحْرَهُ بَحْرِيَّ وَلَا جَبَلَ وَاسِ
وَلَا بَجَمَ سَاهِيَّ وَلَا قَرْمَيْرَ وَلَا مَيْرَهُ طَبَتَ وَلَا سَحَابَيْكَ
وَلَا بَرَقَ بَلَعَ وَلَا مَوْحَّهُ تَنْفَسَ وَلَا طَاهَمَيْرَ بَطَرَهُ وَلَا مَاءَ

فخلق آدمه وقر له عشرة آلاف عام ونحوه من ذلك سبعة ألف
عام وما ناتان وإنمّا آخر الزمان وفي البحار نقل عن كتاب زيد النسائي
عن عبيدة بن زداره عن يحيى بن عبد الله ثم في الحديث طويل يصف فناء
العالّم وسوق الكلام إلى أن قال ثم أمات ملوك الموت فألم يقول
بنادر ونسمة الملائكة اليوم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الواحد للهُمْ فَرِدْ عَلَيْهِمْ
الجبارون أين الذين دعو معهم أهلاً من المقربون ونحو هؤلئن
يبيّن مثل عالم الخلق ومثل ذلك كله وأضعف ذلك ثم يبعث
الخلق ويبيّن في الصور قال عبيدة بن زيد رضي الله عنه
كثير طول ذلك فقال رايت مكان قبل أن يخلق الخلق طولاً و
ذاتاً فللت ذاها هل فعلت به قال فللت لا فعل فللت هذا وفللت
مowaذه الفاضل بعد نقل الخبر تباهي فولت فللت ذا الظاهر إنما أساوه
الملائكة قبل الخلق وبيّن على الزمان الموهوم والظاهر
النظر القاصرين يكون قد وفعوا بالجبر بضعفه وطوله بضعفه
طوله وهذا الخبر يصعبه ذلك وسائل ذلك غير من بعد ذلك
ذلك الكتب لغير المسوّقة وعن بعض الكتب الفدائية عن الصادق عليه السلام

وبما وسّهها من العبر على قدراته وبما احاط بها اليه من الفتاوى على
دواه من فضيّها لاستدلال من ظهوره دلالة الكلام على اختصاص الأزلية
والابدية بسخانه مطر كالمحدث والفتاوى جميع ما سواه بتفاهم المخ
واللغة واحتمال الأزلية الوجود لفرد مراضي المكبات ينبع الأختصار
ولما تبع على التقدير طرطاب الفتاوى بنا على ما تمهّل عند هم من شهادتنا
فلم يقنع علمه وهو منافق لكلامه الذي دون كلام الخالق وأدّى
المعاذن عن كلام الخالق وينوي المطلوب مادواه في البحار عن فضيّ العيادة
عن عبيدة بن زيد رضي الله عنه فجعلت فللت لأنّ شهادتنا
يُعمون أنّ الدنيا عمر ما تبعه آلاف سنة فقال ليس كما يقولون أنت
خلق لها محبين ألف عام فنها فاعقرها وينهشة الف عام ثم يطلب الله
بذا فللت وهي خلقت ليس في الجن ولا الملائكة ولا من الإنس وقد يطعن عصراً
آلاف عام فلما قرب أجالهم أفسدوا فيها فللت عليهم ثم يطعن
فاعقرها وينهشة آلاف عام ثم خلق فيها الجن وقد يطعن عصراً آلاف
عام فلما قرب أجالهم أفسدوا فيها وسفكوا الدّماء وهو قول الملائكة المنظر
بها من فضيّها ويسفك الدّماء كما سفكت بنوا الجان فملّهم الله ثم بـ الله

فـ

خلق آدمه وقروله عشرة آلاف عام وقد يمضون ذلك سبعمائة
عام فمثله ومثله الموسوم بالمواتر بالبغة فليس إلا والآن الأخذ يضع
الاتفاق منها وان يكل علم الخصوصيات المصدودها ويدل على الآية
ايضا كل ما ورد مستفيضها ببيان أول المخلوق وان درج من مخزون العالمة
الأكمل من طرق المخالص والعام ويجعل ذكر طلاقته منها وأول المخلوق
انشاء الله تعالى وغير ذلك مادل على بقى الامالية والقدم عن
جميع العالم وأهم ما وفدت في تأثير المؤثر فيه ويمكن تقرير المدخل
منها جملة كما اشير إليه سالفها بما يحاجب المنزل عن بخصوصيتها وصرفها
في المطلوب فلا شك في ظهورها فالمحدوث بالمعنى المعروف
لليجع وبهتم برهان القائم في بعثة الانبياء، بمحنة ان لو كان الامر على
خلاف ظاهرها خصوصا فيما اذا كان خلاف الظاهر بغير المعتبر للدليالت
ويكون ادلة ادلة توسيفية جملة الام الالات وتنزها عنها بغير تفاصيل
النحو ورذائل الاصفات ولم يتبوا بفتح المراود ولا اظهروا التأويل للجواب
لکان اخلاقا لا يحكمها البايعة على العصمة الحفظ واغراها بالغيم بدل ذلك
على الفرض والقدر ليس الامر قضية فيها تضليل بخلاف احاد الالات، و

انه قال في حديث انه كان قبل الكون والمكان وان احداته وافاته
عنة سواه ما اذداده وبالخلاف عملها ولا ينفع بفتناه ملك عن بطاطنه
وجل سلطانه فعن اوردة ما ينفع هذا الاصل فالاقيله ونقل المليد
المجليل في سعد السعدون فقل عن حفظ ادليس هـ في وصف كفيفه بخانق
على التدريج من خلق البحار والسماء والسماء اصناف الملة كذلك واصناف
البحار والطير والنار واجناس الهوام والسباع والجنان والقرور
والغيب وھبوب الريح والتحابث وكيفية اخذ الملة طينة ادم
من لا يرضي من بدء من الاخذ الى ان وفع الفراغ في السبب وكيفية خلقه
ادم عما كان فان خلق الله ادم على صورته التي صورها في اللوح المحفوظ
ثم قال السبب فسقط بعض المسلمين بغير هذا الكلام وقل اإله خلق
ادم على صورته فاعتقد المبهم فاحتاج المسلمين الى ادلة الملة
ولو نقله بما ما استغنى عن التأويلاته ووضع الحاجة منه وقد
ورد احاجا كثيرة في كيفية خلق العالم ومباهه ومتها ومتله
بفاته ومقدام ما يضرف عمره بالفاطمة مختلفة واختلفت الكلمة والله
على انقطاع وجوده وفي الاذل وحدها عن القدم موافقا لاجماع المليار

ومنه

يكون منقطعًا عن الوجود في الأزل ببيان الملازمة غير المقدمة للملة
المفترضة عند معرفة ما يثبت قدره امتناع عدمه وما يبيان التالى
فلا يأبه هذه الطبيعة لفاسدة الفاسدة عن مصادحته للدّوام كاصلٍ عن
ارسطو طاليس حمل المركب وأسيجه نقل كل ما في عينه في باطن الماء
انتفاء الماء على وصيده ما صدر عن معدن الولائم المضاهي لشكوة
الرسالة وقد تقدم نقله عن نجح الملافة من قول علي بن ابي طالب في بعض
خطبته انه يعود بعد فناء الدنيا او حمله لا يئىي معه كما كان قبل ابداهها
ونقدم ما يدل على هذا المدح في دعاء لابن حجر العسقلاني اذ عليه التلم

وَعَنْهَا مِنَ الْجَنَانِ الْمَأْوَةُ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ التَّلَامُ
فَاسْتَمْعُ وَقُولَ الْفَوَّاقُ فِي الْمَقَامِ
كَمْ سَهِّلَتْ بِعَذْبَرِهَا الْكَلَامُ
كَمْ لَتَسْتَعْفِفُهُ خَالِقُكُونِ
وَعَنِ الْأَضْدِهِمَا مَا يَكُونُ
كَمْ مَا كَانَ حَلَالًا لَهُمَا
حَادَتْ حَمَّا بِعَقْلِ فَاعْلَمَا
وَكَذَ الْأَعْرَاضُ غَارِفُ الْأَذَلِ
عَنْ وَجْهِهِ بَلْ كَا شَاعَ لِأَوَّلِ
وَالصَّرْوَرَةُ بِذَلِكَ قَاضِيَةُ
جُودَةُ الْعُقْلِ يَهُ مِنْ رَاضِيَةِ
وَالْأَنْتَافِ فَلِنَصْبُو مُحَالِّ
وَلَيْقَعِيْرَ مَسْبُوْرَ مُجَالِّ

من الذى يظن بهم صلوات الله وسلام عليهم وعلى مفخرهم والعياذ
بإلهه تلك النجاة لا الملاحة المذهبة المذكورة لمقامهم الاعلى و
مقامهم الأسمى وقد عرفنا لا كلام فهذا الباب عبهم بلام المغایر
لهم والمؤمنين بهم والله أعلم وقد بين عذرنا له الباب عند
الإجماعين من كلام مفاسخ العالمين ودرر افادات ذخایر الشافعی
المخصوصين من كل ذليل ومبين والمنزه عن نزاعه الموسوي والبازار
ففروع المقام لبيان الكلام فيما نحن به نتكلم في الجوابين فقال
ما سواه كونك في لا افضال ^{لاظهار} لا استحال ^{لاظهار} في لا اعدام
عن رئيس كل مولا فاعلى ^{لاظهار} لبس حسن ليس محسوس بقى
حسمة الرب بل لا تقدر ^{لاظهار} عن وجود ممكبات قد عرمت
حمن فخر ^{لاظهار} نقد ^{لاظهار} عياب ^{لاظهار}
يقضي صوغاما فيه افلام ^{لاظهار} كل ما في عالم الامكان كان
لكرز الاشياء طرفة افصرام ^{لاظهار} عن رسم طوا عليه جمع سطر
يعن العالمو كان عنده غير منقطع الوجود عن جابن لازل كان
غير منقطع الوجود عن جابن الابد لكنه فان منقطع الاطمئنة الابد

سبق وقرر به فيما تحرف فيه على ما قبل ان تأخذ جملة من الحركات
من ان الا انزل جملة ومن المطوفان من لا الا اذن عليه
ثم نطق احد يلها بالآخر فان سفر الى ما لا نينا هي يلزم تساو
النافض والزائد وان انقطع النافض يلزم نناهيه والزائد عليه
بمقتضى متناه فبكت بعض مناهيَا واستدلل المحقق المطوف
لذلك في فقد المحصل باستنبطه من برهان الا صافه وقرر به
ان كل حادث موصوف باضافتين منقابلتين وهو التالية
والسبوقةية لان كل واحد من الحوادث الغير المتناهية سابق
علم ما بعده ولا يتحقق بالسابق واللحوظ اضافتان منقابلتها
لأنهم ماخذنها بالنسبة الى شيئاً في اذا اعتبرنا الحوادث المقابلة
من ان نارة من حيث ان كل واحد منها باقى والآخر من حيث
ان لا يتحقق كائن جلنا السوابق واللواحق المتناسبان بالاعتنى
منطابقيتين فالوجود من غيره وهو التطبيق بينها ومع ذلك يكون
السوابق اكتمل اللواحق فيكون اللواحق منقطعة قبل انقطع
السوابق واللواحق من تناهيهما جميعاً لأن السوابق فاتحة على الاول

انما ابديه بين الدليل العقلية بدلليل الحركة والتكون لكونه
اسهه بين التكاليف في هذا المقام وخلاله ان الاجسام لا يخلو
عن مواده متناهية وكل الالا يخلو عن امور منها هى حادثة
هو حادث فالاجسام حادث بيان الصغرى انها لا تخلو عن حركة
وال تكون وما حادث ما ان اما الاول فلان الجسم لا يعقل موجوداً
في الخارج منفكاً عن المكان فان كان غير منفصل عن فهو الساكن و
اذا هو الحركة واما الثاني فلان الحركة يحصل الجسم في حين
بعد ما كان في حين آخر وال تكون هو المحصل في حين بعد ان كان
في ذلك المحيز وبعبارة اخرى الحركة هو الكون في المكان الثاني
وال تكون والكون الثاني في المكان الاول فما هى امتنع منه
للسبيقةية بالغير والازل لا يكون مسبباً بالغير وعلمه العلامه
ابن حبان كل واحد منها يجوز عليه العلم ولا يجوز العلم على العليم
فقد يتبين حدوث الحركة والتكون ولما كان مجرد حدوثها
غير كاف في الاحتجاج على الحكم لا بيان نناهيهما فينبع ان تدرك
بادلة بطلان الغير المتناهية من بخلاف برهان التطبيق وقل قدم بيانها

الأئمة وأختلفوا في الحوادث التي حدثت في العالم من نبذة
ونقصان وموت وبلاه اضطررت المفسر إلى الإقرار باتفاقاً
وعلمه رأى ما في الحلو وبصره حامضاً العذاب تراجميد باليها
وكلّ المغافر فناء، وبعد ما ظهر حدوث عالم الأجرام ثم الأمراض
الجنة علمت بذلك من حصر الموجودات فيها ولم يثبت عنده مجرد
سوى الله وأماماً عالمه بها المحكاء فاسماً للحدث عالم العذاب
عالم الامكانيات طرفاً في انقلاب للبيوت ليس فيه قط بباب
فأمام النقيض مضاها للبيت فحدث وبأجلد ونطريق
هيام الامكانيات فيه لا مجال
وهو خالٍ جدّ ذات عن وجود
ثم زوجاً صار فرق بينه وبينه
أجل ركبي على حد ذاته ملائم فقوله في غير حجود فالرغم
توضيح الماء من هذا الآيات ان يقول انه لما تبين بالبرهان
الممكن بما كان فهو في حد ذاته ساقط في الوبال فاقد للوجود
والحال ذاته مستفيده بعد ما سقط ما في بلسان الحال عن المبدئ

بمقدار مسناه واتباع الكريبي بالضوره القاضية بذلك لما ثبت
ثنا في تلك الحوادث المعاقبة المتناهية فيكون لها أول فطعاً والله
لا ينفك عنها إلا يوجد قبل ذلك الأول لما فيه من عدم انفكها
عن تلك الحوادث باسها فيكون اذا حدثنا مثلها وأماماً الاعراض
فإن كانت جسمانية فيلزم حدوثها بعد حدوث ملائمة وسيجيئ ثبات
حدث ما سوى الله تعالى على ما ذكر ولعل المثل هذا الدليل
اسماً الصادق في جواب بعض المتصدّق حيث قال لعليه السلام
في جواب بعض المبحدة ما تقول فمن ينكر أن هذا الدليل الذي
يظهره في العالم بذير البجوم السبعه فقال عليه السلام يحتاجون
إلى دليل أن هذا العالم الأكبر والعالم الأصغر من ذير البجوم
التي شيخ في الفلك ويدور حيث دارت مسبعين لا فرق وسائرة
لأنفه ثم قال وإن كلامي منها موكلاً بذرها في نبرة
العبد المأمورين المنصرين فلو كانت مدحنة ازلية لم تتغير من
حال الحال وقال أيضاً إن لا ميزة تدل على حدوثها من دون
الفلك فإنه وهي لستة افلاك وتحت الأرض ومن عليها وأنه

لأنه

فيه وهذا الكلام مناف لما قيل بالشبة المحدث لفائد الحعلم
ليه ولعل لكلامه نفيه او تناوله لم يطلع الناقلون عليه
وقد نقل الفاضل مولا ناساً اجيلاً ذعن ابو الحسن العامي
عن فلاطون انة اطلق المقول في بعض كتبه ان جوهر
النفس غير مكون وانه لا يموت و قال في كتاب آخر ملتب
غير دائم و قوله ارسطا لبيان مصادره من اختلاف المفهوم
فقال عني يقول الاول ان له سبب في حدوثه من القوة الالفعال
لكن حدوثه دفعه ثم لم يعرض لم يموت في دار المؤوبة وعنه يقول الله
انه عرض للإنسان له من الجهل الى العلم ومن الرذيلة الى الفضيلة
وان ذات ما كان يفوز بالبقاء الابدي لو لا استبقاء الله تعالى اياه
على الدوام وصرح بذلك في كتاب آخر له ان خالق الكائن اولى
الابحاث والروحانية بادركم سببكم لأنكم لا ممتوتون ولذلك استيقنك
بفتوح الطريق انتهى كلام العامي ملخصاً والى يوم عرض سؤاله عن
طبيعته ففقال ما شئت الكائن ولا يوجد له وما شئت الموجود ولا يكون له
قبل انتهاه ابداً اول الحركة والثانية لا تلبيق لها الاسم الموجود
لحيث لا

العناد في كل الاحوال فحاله في حال ذاته معايير القيمة
مع مبدئه ومن اليه مطهنه فيكون لا احالة في حد نفسه دائمًا في
الدبور والاضحال وإن طلب ابلسان استخفافه للوجود و
الكوال عن جناب طيبة العذري لا على فلاته يكون فقط ناباً صالح
واحد من الاحوال والاسفادة سابقة على وصول المفاسد اليه
فلابد من خلق عنده احالة لاستفادة ما لا يلزم تحصيل الماصل ويكون
منسلكاً فسلك ما لا اطابه وبنك الفرجه مستلزم لانقطاع وجوده
العناد عن جناب الازل بالنتيجه المبدئه وموجده الاول وهذا المعن
هو لم ادر من المحدود المشهور بين المتكلمين المختصين في هذه الابدا ظهر
حدود التفسير ابداً لكان المذاهيب المشهور بـ المتصور هو محدود
التفاسير بـ المحدود فـ من حدوه يلزم حدوده ابداً وهذا هو
المقصود عن اسطاط الـ اليجـ بـ وافق المـ اليـ بـ زـ فـ ولـ كـ المـ شـ هـ
عن اـ فـ لـ اـ طـ وـ نـ خـ لـ اـ فـ وـ نـ عـ قـ وـ بـ اـ نـ اـ مـ دـ ةـ فـ اـ لـ اـ فـ
في الـ اـ بـ دـ اـ وـ بـ دـ المـ قـ اـ مـ اـ رـ قـ تـ بـ جـ اـ اـ صـ اـ لـ اـ وـ تـ خـ دـ كـ كـ اـ نـ مـ حـ دـ ةـ

القابل للتبرير ها عند ها ف تكون نوعها مختصرة ف ستصحى للافتقر
من ان لا يجاد بالا هية والشكرا بالا افراد انا يكون و الماديات
ولاما دة ف الا اول لسلبه مدوث المركبات الفضائية واما حدوث
العقل على تقدبر وجوده ف لا يقى من عموم الدليل و توضيحه
ان فيه قوته الامكان لا خاللة وفي حدذا نه خال عن الوجود بذلك
 فهو من وج توكبي ف ان الذى هو باعنى امرأة غير الذى لم يغره
والتركيب دليل المدوى لضرودة تقدم اجزاء المركب عليه وضروه
تقى من ما هية الحالى عن الوجود على نفس الوجود و ضروه تقدم
القابل على المقبول و ضروه عدم صدق بقول الوجود ويفى
الجود من غيرها خلا عنه و لعل الامثل اساسا للاضاعى لفظه
البلىغ حيث قال ليس في ابانت عن الحلق ضيق الا باستعمال الازل ا
يئى و لما ابدى له ان يبدى وفي الخطبة المسئولة المنقوله في الكاف
عن امه المؤمنين عليهما ان قال وكما توحيده في الصفات عن ه
لتحاده كل صفة لها غير الموصوف و سماوات الموصوف انه غير الصفة
و سماوات لها جميعا بالتشتى المتن من الا ازل ثم كم مفهون المام فقا

ودثورها وبالثاذ الجوهر العقلية التي فوق النما و على هذا
فلا يغنا عليه ولا خواره منه وعلى اي تقدبر فاستدل للشهود كائنة
اى اشياء فالله المحيط بان النفس لو كانت مذكورة وكانت
اما واحدة او كثرة وكل الصنفين باطلان فالقول بالعلم بط اما بيان
بطلان الا اول فلما كانت واحدة في الا اول فاما ان تذكر في الاربع
او لا تذكر والثاذ بط والا الزم ان يكون ما يعلم بذلك وعنه ما يعلم كل
احد من افراد البشر وكذا بالصفات والماهدة به مدخل لذلك
فانه قد يعلم بذلك ما يجهل به عمرو وبالعكس وعلى تقدبر الحادى الغير
بلزم الانصاف بالضدين والا اول ايضا بط لا لها ونكرت فاما انت
تكون النها الموجون ان الان الحاصلين بعد الانفاس ومواعيده
تح للزرم بطلان النفس الواحدة التي كانت موجودة وحدوث
ها بين الصنفين مع فرض فدتها و بموجع بين الضدين واما بيان بطلان
الثاذ فلما نفه من وحدتها بالتفع وعلى تقدبر كونها متعددة فـ
الا اول بلزم ان يكون لا يتحدا بالتفع وعلى تقدبر كونها متحدة
فـ الا اول بلزم ان لا يتحدا بالتفع ولا مساوا لذلت عند ذلك

بياناً نفأ، لا أول ينفي النازداً والوجود المستغى عن المؤثر، أما هؤلأ
فيكون المهاينة ملائكةً ثم ولكه الضمانة كيكون خالق الماء ملائكةً وقوله ما لم يزل إلّا يكُون فعلاً
مُسْجِلُ الْكَوْنِ مِنْ قِبْلَةِ الْوُجُودِ
عَغْرِيْمَ الْمَلَكَانِ فِي مَرْسَحَلٍ
لَا يَصْحُّ الْقَوْلُ فَمَا كَانَ كُنْ
صِرْفٌ عَقْلًا حَلَمٌ لِّقَنِ الْمَدَامُ
عَبْرَذَاتٍ مِّنْ مُحَالٍ إِلَّا قَدْلَمُ
عِنْدَهُ طَالِيْنَ فَإِلَّا يَقْعُدُ
كُلُّ مَا مَلَكَ كَانَ فِي صَحْبِ الْوُجُودِ
لَهُ بِالْفَعْلِ صَارَ مَا بَقْبَلَ
عَنْهَا الْفَعْلُ لِيَنْهَا الْمَيْكَنُ
عَيْرَ مَسْبُوقٍ بِعَرْضِ الْأَنْعَدَامِ
لِنَفْوِ الْمَجْوَدِ لِبَدَّ الْعَدَمُ
وَبِذَلِكَ تَضَّمَّنَ مَوْلَانَا الرَّحْمَانُ
وَمِنْ إِشَارَةِ الْمَاذِكَرِ الْمُحَقِّقِ الطَّوْسِيِّ قَدْرَ اللَّهِ سَرَهُ الْقَدْوَسِيِّ
وَفَضْوَلَهُ وَعِنْهُ فَغَيْرُهُ وَهُوَ أَنَّ مَاسُوْحَ الْوَجْبِ مَمْكُنٌ وَكُلُّ مَمْكُنٍ مُحَمَّدٌ
وَالصَّحِحُ حِسْرَوَةٌ بِأَذْسِبُقُ فِي دِلْلِ الْمَفَاهِيمِ وَالْمَوَادِ الْمُنْتَهِيَّةِ وَبِيَانِ
الْكَبِيْرِ كَيْفَيَانِ الْمَمْكُنِ يَجْتَحِي فِي وَجْهِ الْمَوْجُودِ الْمُوجَدِ لِمَيْكَنٌ
كَيْفَيَانِ يَوْجَدَهُ حَالَةُ وَجْوَدِهِ لِأَسْخَالَةٍ يَحْسِبُلُ الْمَحَالِلُ فَبِلَوْمَانِ يَوْجَدُهُ
حَالَةً لَا وَجْوَدَهُ فَيَكُونُ لِجَوْدَهِ مَسْبُوقًا بِلَا وَجْوَدَهُ وَذَلِكَ حَدَوْهُ

فِي مَعْلُوَيَّةِ مَلَائِكَةٍ مَنْ كَهُ فِي قَلْبِهِ وَضَعَ الْفَدَاءَ
اسْأَمَ بِذَلِكَ الْمَاذِكُرُ الْحَقُّ الْأَلِمُ الْمُتَحَسِّنُ التَّكَبِّيْفُ
وَسَالَةُ الْمَحْدُوثُ وَقَرِيرُهُ اَنَّهُ لَوْلَمْ يَكُرِّبُ الْعَالَمَ بِجُمِيعِ اَجْزَائِهِ مُنْفَطِعٌ
الْوُجُودُ عَنِ الْأَذْلِ وَمُسْبِقًا بِالْعَدْمِ الْوَاقِعِيِّ الْخَارِجِ الْزَّمْنِ عَدْمُ
مَعْلُوَيَّةِ فِي وَعْدِ الْمَلَائِكَةِ لِمَلَوْمِ لِبْطَلَانِ الْمُقْدَمِ بِيَانِ الْمَلَازِمِ
هُوَانِ الْمَحْلُولِ مَا يُسْتَفِدُ بِوُجُودِهِ عَنِ الْعَدْمِ وَالْأَمْرِ يَكُنُ مَعْلُولاً وَلَا يَكُنُ
الْعَالَمُ كَلَّهُ مِنِ الْأَمْلَاكِ وَالْأَفْلَاكِ مَوْجُودًا فِي الْخَارِجِ مُسْتَفِدًا بِهِذَا
الْخَوْفِ مِنِ الْوُجُودِ عَنِ الْجَاهِلِ الْمَقْوِمِ فِيْجَانِ يَكُونُ فِي مَلَائِكَةٍ يُصِدِّفُ
عَلَيْهِ الْاسْتِفَادَةُ عَنْهُ فِي طَرْفِ الْخَارِجِ وَلِبَسِ هَذَا الْأَعْدَمِ مَا يَأْتِي
لَهُ فِيْسِبْعَا وَأَعْبَا وَيَعْكِسُ بِعْكِسِ الْفَقِبْسِ اَنَّهُ لَوْلَمْ يَكُنْ فَاهْدَا الْوُجُودُ
فِي الْخَارِجِ لَوْلَمْ يَكُنْ مَعْلُولاً وَلَا مُسْتَفِدًا بِالْوُجُودِ هَذِهِ فَلَنَارِدَةٍ فِيْجَنِ
كَلَامِ اَهْلِ الْذِكْرِ الَّذِينَ الْمَسَاخِرُ عَنْهُمْ مُنْتَهِيِ الْفَكَارَاتِ الْكَلَامُ الَّذِي هُوَ
صَفَدُ الْفَعْلِ لَوْكَانَ قَدْ يَهْيَا كَانَ اَهْمَانِيَا بِيَانِ الْمَلَازِمِ كَمَا يَدْيِنُهُ عَصْنِ
الْفَضْلِ، اَنَّهُ لَوْكَانَ قَدْ يَمْلِمُ الْمُسْتَفْعِنِ عَلَيْهِ الْمُوَحَّدَةِ لِامْسَاعِ الْأَذْلِ
عَنِ تَأْمِيرِ الْمُؤْثِرِيْفِ كَمَا تَقْدِمُ وَكَذَا الْمُبْقِيَّةِ لِاَخْفَافِ الْمُوَجَّدَةِ

پیشگفتار

فمنه ومن فرض للنظام والدharma والى مدفأة ان الانانية فقد
ساق مع غيره في الوجود وقد سبق عند ذكر الملايين التقليدية ذكر كلام متقد
لـ اخضالا وان الله عليه وذكر كلام امر سطوة بعده فلذلك فان فالـ
للممكن ما يمكن فرض وجوده مطلقا ولا وفدا حلت بما ذكره وجوده اذ لا
يقال له في المحواب ليس من لوازم الامكان امكان كل وجوده بعد تضليله
بعقيدة لضرورته عدم امكان وجود المحوه القائم للغرض الغير القائم ولذا
منهية السطع او الخطأ للنقطة وامان لها ويعيادة اخرى اثنا يصح فرض
وجود الممكن وعدمه فما افت امكان فيه واخذه لا بما خرج عن حده
ومنها وزعن وبعده وضاع وعاءه عن قبوله والا لازم سلب الحقيقة و
الافتراض وهو حال عند اداء الاباب وليس قل باليقين ان ليس له
وجوده في مرتبتة الوجود الثانية للواجب فالحال شأن بالليل والليل الشبيه
فاصف الامكان ونوصي به معمولا بالارادة والاخبار ولنعم
ما افاده ضد ما الحفظين مع اعتقاده ان الحلة المحوحة الى المفاعل هو
الامكان ان تكون الممكن بعد علمه من مفروضاته وكذا كونه معمولا بالاجماع
موجب للفصل والنقطة وجوده في الاصل حتى يجيء وسيجيئ لهذا المقام

وهو المطلوب وفالإيضاح فيه قد ثبت أن الممكن من غيره
فالإيجاد لا يكون موجوداً إلا في الحالات الراجحة الموجودة فيكون
معدداً ما في وجود الممكن مسبباً عن عدمه وهذا الوجود ليس بحاجة
إلى مقدار مخصوص كل ما هو الواجب من الممكنات محددة
وإسنال المحوادث لا المأول كما يقوله الفلسفي لا يحتاج إلى البيان
طابيل بعد ثبوت امكانها المفتوحة محدودة بأئمها فالمؤثر كل ما من
يكون أئمها تابعاً للقدرة والذاتي ولا يكون بل يكون مفتوحة
والماضي ثبته فادراً والثانية موجباً والثالثة مرسوبة على عدم
الذاتي لا يدعوا إلا المعدوم والرابعة موجبة بعزمها في الإنكار
إذ لو تنازع عنده تكال وجوده في فرمان دون آخر فان لم يوقف
على أمر غير ما في فرض المؤثر تماماً ترجح كلام غير مرجح وإن لم يوقف
لذكر المؤثر في الممكنات فادرأ ذلوكان موجباً لكون الممكن
قد ينفيه واللازم باطل فالملزم ممثلاً وقد اشير إلى خلاصته ضمن ملخصها
فالمتن مع الإشارة إلى اختصاص الازلية ببرهانها وفالإيضاح
سرح رسالة العلم الازلية تقدّم أدلة سابقة له على غراره ونفي المسبوقة

۱۰۵

يعرف على قدر ما قاده القدم يلزم انتفاء الفرق بين حاجاتي المأهولة بالبقاء
وهي العلة المبقببة لاستواء الامراض المعاكالتين في العدم الذي لا ينفصل عن
بظواه لو كان موجودا فلما فرق بينها وهذا خلطا طبيعيا كم بالعقل الا
الصريح كابنه بالفاضل التبغين التكليفيتين في رسالته بل لم يتحقق محال كا
ذكرة بعض الفضلا وال مجرم بالعلة الموجبة اصلا اذ تأثير العلة في الموجود
المأهولة فما كان الاول هو افراحته اصل الوجود وفي كل ان وبعد
من ثبات زمان الوجود وهو البقاء الوجود واستمرار ما جعله في الاول
فعلى قدر برجواز كون ممكنا ما اذليا داميتها في كل ان يفرض ثبات
زمان وجوده الغير متناهٍ فطرف الماء فهو ان البقاء واستمرار
اما كان سابقا عليه ولا يتحققون بفرضه فهذا فرضه اصل الوجود و
الابحاث مع ضرورة ادراك العلة المبقببة اما ان تكون مؤثرة في البقاء بعد
بعد صدوره عن مبدئها ومبتدئه فطبعا ولهذا الفرق بينها
ومن اجل المساواة بين القدم ونفي المحلولية وبذوق الملايين من ذهنها
ذكر بعض الفدما، الحداثين منهم يتحدا الجليل النبي فقيه الاسلام
فيما فيه مادل على اسباب المبدأ تحت عنوان حمد و العالم فهم

من يد تحقق اذن اسهامه و البعض الفضلاء هم هنا كلام جيد جامع بين
ما ذكر به ناصر الباهرين تقريره ان العالم ممكن وكل ممك مادا
اما الصغرى فظاهره ولما الكبيرة فلان كل ما هو ممك لا بد ان يكون
وجوده من سبب يجعله ويفيده الوجود وافادة الله للشيء الوجود
بوقوعه خلوات الله عن الوجود المخلو اما ان يكون في ذاته وجوب
نفس الامر فاما ان يكون هو بحسب نفس الامر يقدر اعنة انه لولم
يكن موجودا لا فادة الوجود وتحققها ولا ثان ان الاولين لا يكفي
في الایجاد وافادة الوجود لان الممكن حال الله ينافي صدق عليه ان خال
عن الوجود فذاته وبحسب نفس الامر يقدر اعنة انه لا يمكن ان يوجد
ويفيده الوجود فلان الله احتمل خلوات بحسب نفس الامر وتحققها والخلو
عن الوجود وبحسب نفس الامر يتحققها على المحدث خانه اذا كان الله بحسب
نفس الامر والواقع خارج ادعائه الوجود وتحققها ثم بحسب ويفيده الوجود
متى بوقوع العدم خارج عن ادلة المحدث مثل قوله اذا لم يفتأت
التفاهم الفرق بين القائمين في بقاء وحدوث دون مين
الذى عند الله من امير جليل اذن العذر فاما ما اولى

بوجه وكيف يصدق الفلسفة ويدعوها من البرهان عليه بل الظاهر كما ذكره الغزالي ينفي بالعالم مستعيناً على المؤرخ كاذعه المذهبية مع كونه باطل بالمرة يمكن أن يفهم معقد لهم ويتصور مقتضاه مخلقاً لـ **وسعاع التهـمـسـ اـنـ مـثـلـهـ** مـؤـيـدـ قـلـ بـعـدـ مـاـ قـوـلـهـ
بـيـنـ اـيـمـجـابـ وـبـيـرـ اـلـخـيـنـيـاـ،ـ اـنـفـكـ اـلـتـوـافـرـ بـأـنـطـرـاـ
فـيـ التـلـاـزـمـ فـوـكـانـ اـكـاـلـ،ـ كـانـ لـلـأـمـجـابـ حـرـقـاـعـنـ قـبـالـ
وـفـيـ اـنـتـارـةـ الـمـرـدـ مـاـذـكـرـهـ شـيـخـ الـأـشـرـاقـ وـرـفـعـ اـسـتـجـادـ الـلـيـزـ
بـلـ اـسـخـالـاـمـ عـدـمـ اـنـكـالـ الـمـحـلـ عـنـ عـلـةـ الـفـاعـلـيـةـ الـجـاعـلـهـ لـهـ
فـيـ الـهـيـاـكـلـ بـعـدـ مـاـذـكـرـهـ سـبـبـهـ وـرـعـمـ بـرـهـاـنـاـ عـلـىـ قـدـمـ الـعـالـمـ بـعـقـولـهـ
وـذـبـلـ بـلـ الـبـصـةـ لـلـاعـلـمـ اـنـ اـلـتـهـمـ اـنـ لـلـسـمـ مـنـ
الـسـعـاحـ وـانـ دـاـمـ بـدـ وـاـمـ فـلـاـ تـجـعـبـ مـرـكـونـ اـنـجـقـ فـاعـاـ بـالـقـسـطـ وـ
ماـفـضـهـ الـتـهـمـسـ دـاـمـ مـعـاـعـهـ اـوـبـقـاءـ ذـاتـ فـيـ بـوـرـهـاـ وـفـيـاـمـ
ذـكـرـهـ فـيـ حـكـمـةـ الـأـشـرـاقـ وـحـاـصـلـ اـجـوـابـ بـيـانـ الـفـرـقـ بـيـنـ
الـمـنـاـلـ وـالـمـسـلـ وـهـوـضـرـةـ الـأـفـرـاقـ بـيـنـ الـخـنـارـ الـفـاعـلـ بـالـإـرـادـةـ
وـالـمـوـجـبـ فـلـذـانـيـنـ الـتـرـاعـ فـيـ الـقـدـمـ وـالـحـدـوـثـ بـعـضـ الـمـحـقـقـيـنـ عـلـىـ كـونـ

عـدـمـ الـذـاتـ فـيـهـ بـاـثـقـاـنـ **فـحـلـ الـمـثـبـتـ بـرـهـاـنـ الـشـقـاقـ**
فـتـأـمـلـ هـيـدـلـ لـتـصـوـرـ الـسـلـادـ **يـالـبـيـبـ كـوـنـ عـلـىـ حـجـ الـرـشـادـ**
بـغـيـانـ الـعـدـمـ الـذـاتـ ثـابـتـ عـنـ الـأـطـيـقـيـنـ فـيـ كـلـ مـاـ سـوـيـهـ
عـلـىـ بـلـ بـعـاـكـاـنـ ذـلـكـ مـنـ لـوـازـمـ مـاـ هـيـاـنـةـ فـاـيـاـتـ وـحـوـدـهـ بـلـ
عـلـىـ اـنـبـتـ الـمـلـيـوـنـ بـحـاجـ إـلـىـ بـرـهـاـنـ يـدـلـ عـلـيـهـ فـعـلـيـهـ الـلـهـ
وـمـاـ تـوـهـمـوـهـ دـلـيـلـاـمـدـحـولـ وـاـمـاـمـنـ فـاـلـ يـقـوـلـ الـمـلـيـيـنـ هـوـفـ
فـحـخـ عـنـكـلـتـ فـضـلـاـعـزـ بـرـهـاـنـ الـسـاطـعـ وـاـدـلـةـ الـفـاطـعـةـ الـمـلـدـرـ الـبـالـلـ وـالـعـلـىـ
صـرـفـ عـقـلـ اـفـسـاحـ الـكـابـيـنـاـتـ **عـنـ اـبـيـ لـكـ مـنـ بـاـهـرـاتـ**
وـخـلـافـ الـأـعـيـادـ وـصـفـهـ **مـهـمـكـرـ لـلـعـقـلـ صـافـ كـسـفـهـ**
قـادـرـ اـنـتـ بـقـيـدـرـ الـعـقـولـ **أـوـبـهـمـ مـاـ اـقـعـاهـ ذـوـ الـقـضـيـلـ**
يـغـانـ الـمـصـدـيقـ فـرـعـ الـصـوـرـ بـلـ لـاـ بـدـوـانـ يـكـونـ قـبـلـ ظـنـ كـمـاـ
صـرـحـ بـرـ فـمـنـطـقـ الـشـفـاـ وـمـاـلـيـصـوـرـ فـلـاـ ظـنـ وـمـاـ لـمـ يـظـنـ لـاـ يـحـلـ
ضـدـلـيـقـ بـرـ وـفـيـاـنـ فـيـهـ ضـرـبـ صـلـوـرـ الـعـالـمـ بـعـدـ عـدـمـ الـصـرـحـ كـلـاـيـدـ
عـنـدـ الـعـقـلـ بـوـجـ وـتـصـوـرـ كـلـ اـمـدـ وـاـمـاـصـدـورـهـ عـنـ الـمـبـدـاـ الـبـيـانـ
بـالـإـرـادـةـ وـالـأـخـبـارـ مـنـ عـيـفـلـ وـلـاـسـبـقـ عـدـمـ خـارـجـيـ فـيـرـهـتـصـوـرـ

بـوـجـ

سُجُوْنَ الْقَوْلِ بِوَهْمِ وَخَيَالٍ
أَسْعَرَ بِاللَّهِ وَهَلَبَ الْمَنَنَ
خَلَيْهِ الْغَيَابَاتِ دَلَلَ الْعِبَادَ
مُوْجَوَادَانِ لَيَائِسَةً أَجَادَ
نَافِعَ عَنْ بَيَانِ الدَّلَالِ لِصَاعِدِ الْعِقْلِ وَالْمُقْلِ عَلَى مَذَهَبِ الْمُضَوِّدِ سَرَعَ فَ
فَلَسْبَهُ اعْوَانَ الْمَائِلِينَ بِالْمُدْرَمِ مِنَ الْفَلَاسِفَةِ فِي أَيَّامِ مَلَكِ الْحِفْظَةِ
مِنْهَا أَنْ كُلَّ مَكْنُونَ لَابْدَ لِمَنْ عَادَةَ سَابِقَةَ عَلَيْهِ وَلَبَّتْ بِحَادَّةَ وَانَّا
بِحَادَّ الصُّورِ وَالْأَعْرَاضِ وَالْكِفَيَاتِ الْوَارِدَةَ عَلَى الْمَوَادِ وَبِيَانِهِ اتَّكَلَ
حَادَّ هُنْوَبِلَ حَدَوَّنَهُ لَابْدَ وَانْ يَكُونَ مَكْنُونَ الْوَجُودُ لِاسْمِ الْكَوْنَةِ
مِنْهَا وَأَجَبَ وَامْكَانَ الْوَجُودِ وَصَفَ اصْنَافَ لَا بَدْلَهُ مِنْ مُحَلِّبِنَّ
لِيَهُ وَلَا مُخْلِلَ لِلْمَادَّةِ فَكُونَ الْإِمْكَانِ وَصَفَ الْمَادَّةِ وَالْمَادَّةِ لَبَّتْ
لِلْمَادَّةِ فَلَا يَكُونَ حَادَّهُنَّا لَوْحَدَتْ تَكَانَ امْكَانَ وَجُودَهَا سَابِقَانَا
عَلَى وَجُودِهَا فَكُونَ لَا إِمْكَانَ فَإِيمَانِهِ غَيْرِهِ صَفَ لَا مَادَّهُ اصْلَأَ وَ
ذَلِكَ مَمَا لَا يَعْقِلُ وَكَذَا الْكَلَامُ هُنَّا إِذَا أَفْيَلْ بِرِجُوعِ كُونِهِ مَكَانَ الْكَوْنَةِ
عَلَوْمَانَهَا بِصَفَوْصَفَ مَنِي لَا بَدْلَهُ مِنْ ذَاتِ صَفَيْهِمَا وَلَبَّتْ

لاستعداد في نوع مزايا نوع المكافحة قبل المخرج إلى الفعل
لتحل قبل لدوبيا الماء ولا يكون ناصيًا بعد المخرج إلى الفعل وإنما
بموجة غابة العيادات التي مازهبت لبعض المحققون من أن منتهى جميع الفتاوى
ومرجمها آلية سخا وليس لافع الصلة خارج عن فتاوى باب علم الأدلة
حيث فتاوى جعلت أذن ولا يمكح فبلية المكان وجود خارجي في علم الأدلة
أذن الامكاني امكان الأذن موجا ليس اغتنى عن عجز
أسامة التي ماذكره الفرا لعهم في النهاف وغيره في غيره وجلوه
من وقع سبها في النفس وحاصله أن وجود العالم ممكن بدل وجوده اذ
لا يجوز ان يكون ممتناعا ثم يصير ممكنا لا سلامة من الانقلاب في المحقيقة
وهو محال وهذا الامكان لم ينزل بابا العالم ممكنا وجوده له فاذ كان
الامكان لم ينزل فالممكن على وفقه يكون ابضا لم ينزل لأن ازليا الصفة
سلامة لازلية الموصوف قبل زمان آلية الممك ومتى كان هذا الدليل
عاتا يلزم منه عدم جميع العالم واجب اباب العالم لم ينزل ممكنا بعد
فلا يجرم ما مزقت الآمن بغير واحدا له فيه وإذا قد وجدوا ابدا
لوبك حاد تألفوا يكن الواقع على هذا الامكان بل خلاه وظيفته فات

مِنْعَ عَلَيْهِ الْمُرْكَبَاتِ عَدْمَ خَاصَّ وَجُودَ خَاصَّ كَالْوُجُودِ الْفَالِحَةِ
وَالْمُسْنَقِ لِلْعَرْضِ وَالْأَنْزَلِ لِلْبَرْقِ لِلْأَسْعَادِ ذَاتِ الْعَدْمِ الْلَّاْحُونِ
لِلْفَنِ الْجَرِدةِ عِنْدَ الْفَلَاسِفَةِ فَلِلْعَدْمِ بَعْدَ الْوُجُودِ ضَرُورَتِ الْعَلَلِ
الْمُحْرَكَةِ وَمِنْعَ لِلْفَنِ الْجَرِدةِ عِنْدَهُمْ تَنْهِيَّ كَلَامَ عَلَى الْمُهَاجَرِ وَسَوْكَلَامَ
وَهُوَ الْمَنَانُ فِي فَصْلِ وَجُوبِيِّ وَاهِبُّ آيَاتِ الْمُكَانِ الْوُجُودِ
مُنْتَهَ الْأُمُكَانِ إِيَّاهُ فِي الْأَزَلِ عَنْ مَوْلِ قِصْبَهِ فَمَنْ عَدَلَ
مَا لِلْجَنْبِلِ سَيْقَ عَدَمِ فِي الصَّنِيعِ مَا لِوَسْعِ مُمْكِنِيِّ إِلَّا الْبَدِيعِ
وَهُوَ الْفَيَاضُ وَلِمَا حَدَّذَتِ مَا لِلْذَّاتِ مُمْكِنِيِّ فِي شَيْءٍ
جَادَ جُودُ رَحْمَةِ مِنْ جَبَدَهَا صَارَ فِي سُجْنِهِ قَوْدِ فَاعِلَّا
أَسَأَهَا الْجَوَابُ عَمَّا ذَكَرَهُ بِعِصْمَهِ مِنْ لِزُومِ خَلْقِ سُبْحَانِهِ عَنِ الْجُودِ
عَلَى قَدْرِ حَدَوثِ الْعَالَمِ وَالْأَنْزَلِمِ عَلَى لَكَ الْجَنْبِلِ عَنِ الْأَفْضَنِ مَعِ
عَلَمِ أَنَّهُ فِي أَضْرَ علىَ الْأَطْلَاقِ وَحَالِ الْجَوَابِانِ مَعْلُوَ الْمُتَدَرِّدِ
لَا يَبْدُو وَانِ يَكُونُ مِكَانًا إِذَا لَاحَظَهُمْ الْوُجُودُ لِلْجَنْبِلِ وَقَدْمُ الْعَالَمِ مِنْ
الْمُتَجَبِلِ عِنْدَهُ أَهْلِ الْخَفْيَةِ إِذَا الْأَهْدَانِ مَتَذَمِّمُ الْمُحْدُوثُ وَالْمُحْدُوثُ
مَتَذَمِّمُ لِبَقِيَ الْعَدْمِ فِي نَافِهِ الْقَدْمِ لَا حَالَةَ كَمَا قَدَمَ وَالْبَعْلُ وَهُوَ مِنْ

امْكَانِ الْمُحْدُوثِ شَغِيرِ مَتَذَمِّمِ الْمُحْقَفِ كَمَا تَنْهَى وَجُودُهُ غَيْرِ مَتَذَمِّمِ لَأَدْنَافِ الْعَنَبِ
وَالْأَوْلَى كَمْ كَوْنَ الْأَمْكَانِ لَا يُعْطِي الْوُجُودَ فَتَنْهَى الْقَضَايَا الْعَفْلَيْنِ وَالْمَفَاهِيمِ
الْأَعْبَادِيَّهِ كَالْمُتَسْعِ وَلَيْسَ مَرْبُوتَيَا كَالْتَوَادِ وَالْبَيْضِ وَالْأَلْزَمِ لِتَلَكَّرِ
الْمَحَالِ وَمَلْزَمِ الْمَحَالِ مُكَبِّرَا مَكَانَ الْمَسْكِنِ وَكَانَ بِوَسْيَاتِهِ مِنْهُ مِنْ
الْمَرَادِ الْثَّلَاثَةِ أَيْضًا الْأَمْكَانِ وَرَوَابِطِهَا الْمُوْجَدَتِيَّهِ تَجَاجِ الْأَمْكَانِ قَرَبَ
وَهُكْنَا فِي لِمَنِ الْمُتَسْلِلِ فِي الْأَمْوَالِ الْمُرْتَبَهِ عَلَى رَعْمِ الْحَضْمِ وَابْنِ الْوَكَانِ مُجَدَّدِ
بَوْتِ الْأَمْكَانِ لِيَّهِ مُوجَبَ الْوُجُودِ لِكَانَ جَمِيعَ الْمَوَادِ الْكَائِنَهِ مُوجَدَهِ
فِي الْأَزَلِ وَالْوَاقِعِ الْمَأْهُدِيَّهِ لِمَجْلَافِهِ وَبِيَانِهِ بِوَجْدِهِ وَضَعِمَ مَا ذُكِرَ بِهِ
الْفَاضِلَهِ فِي الرِّسَالَهِ الْمُوْسَمَهِ بِالْوَجْبِيَّهِ بِقَوْلِ الْمَسْكِنِ مِنْعِ اِصْفَاهِ الْوَقِيُّ
الْأَنْزَلِ لِأَجْلِ الْمَكَانِهِ وَلَا يَنْأِيَ إِمْتَاعَ هَذَا الْخَوْمَنِ الْوُجُودِ الْمَكَانِهِ الْأَنْزَلِ
فَإِنَّهُ مُكَنِّ فِي الْأَنْزَلِ بِاعْبَادِهِ وَجُودَهِ فِي الْأَنْزَلِ لَا يَعْبَادُهُ وَجُودَهُ فِي
الْأَنْزَلِ وَكَمْ مِمْكَنِيَّ مِنْعِ عَلِيهِ اِنْجَاهِ مِنْ الْوُجُودِ مَطْلَقاً وَانْ كَاهِنَوْ
خَاصَهُ الْوُجُودِ بِهِ عَلَيْهِ وَبِجُوزِ اِصْفَاهِهِ وَذَلِكَ لَا يَنْظَرُ الْأَمْكَانِ
الَّذِي هُوَ لَنِمِ الْمُعَيَّنِيَّهِ عَنِ نَظَرِ الْوُجُودِ الْمُسْتَفَادَهِ مِنْ غَيْرِهِ وَهَذَا هُوَ الْفَرقَ
بَيْنَ اِزْلَيَّهِ الْأَمْكَانِ وَامْكَانِ اِزْلَيَّهِ وَاسْتَوْضَعَ ذَلِكَ فِي الْمَحَادِثِ الْمَفَانِهِ

وَانْ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَنْزَلِ فَانْتَرِجْ بِهِذَا الْعَذَابَ الْمُصْفَةُ الْفَعْلُ وَتَصْنَعُ
سَجَانَهُ بِطْرَنَةِ الْأَبْجَابِ وَالْبَلْطَاجِ لِذَلِكَ الْمُكْنَفُ لِلْأَوَّلِ وَالْآخِرِ فَقُنْدِيَّةَ
وَيَقْنِصِنَ الْذَّاتِ قَدْقَلَتْ كَذَا قَدْرَةَ عِلْمِ أَعْرَى الْوَهَمِ لَذَا
كُلَّ مَقْدُورٍ وَرِيَا كَانَ فِي الْأَنْزَلِ أَمْ لَهُ قُدْرَةٌ لِلْحَالِتِ الْأَجْلِ
عِنْدَ حَدِّ الْذَّاتِ قُلَّ كَيْمُوزٌ كُونْ ذَاتٍ حِينَ يَجْوِهُ يَجْبُوزُ
وَكَذَلِكَ لِلْأَنْتَهِيَّةِ هَذِهِ الْأَمْرُ اسْتَعِصْرُ بِإِنْهِ حَقُّ الْمُقْتَمُ
يُعْنِي أَنَّ إِرْدَةَ مِنْ كُوْنِهِ تَعَافِيَاتِ كُوْرِ الْذَّاتِ بِالْفَعْلِ بِجِيْسِيْنِيْزِ
أَنْ تَحْقِمُ الْتَّقْنِيْزِرِ وَصَارَ قَالَ بِقُبُولِ الْفَيْضِ كَلِّ الْمُخْلُقِ وَالْمُدَرَّةِ
وَكَذَلِكَ الْعِلْمُ فَانْهِ يَعْلِمُ مَا لَوْكَانَ مِنَ الْكَاهِنَاتِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ كَيْفَ كَوْنُ
وَلَا يَسْتَلِمُ ذَلِكَ وَجْدُ الْمَحْلُوْرِ وَالْمَقْدُورِ الْعَلَوْمِ فَذَلِكَ
عِنْهُ مُسْتَلِزِمٌ لِقُدْمِ الْمَحْلُوْرِ وَلَا اتْلَمْوِرُ الْفَيْضِ فَانْهِ فَرْعَوْجُ وَجْوَهُ
وَانْ ارْدَتْ بِهِ صَدُورِ الْفَيْضِ وَوَصْوَلَةِ الْمَحْلُوْرِ الْبَيْنِيِّنِيِّ الْخَاجِ
وَانْ عَلَمَهُ مِلَازِمُ الْلَّفْقَنِ فَمُنْوَعٌ فَانْهِ حِصْفَاتِ الْفَعْلِ وَطَلَبِ
عِنْ ذَاتِ ذَيِّ بِجَلِّ لِامِنْ غِيْرِ لِزَوْمِ فَقْرَنْ حَالِ وَالْيَضَا الْلَّادِمِ عَلَى

مِنْ الْفَيْضِ عَنِ الْفَاعِلِ إِنَّمَا يَلِنْ عَلَى فَقْدِيْرِ بَحْقَقِ الْبَنْوَلِ وَمَا تَأْلِمُ
مَكَانَ عَنْبَرَقَ بِلِ الْأَذَلِيَّةِ فَلَا اِنْتَفَاءَ لِهِ فَيْضَ بُودَهَا صَلَا إِذَا الْجَوَادُ
هُوَ الَّذِي جَادَ مَا يَنْبَغِي لِمَا يَنْبَغِي حِينَ مَا يَلِيْقُ وَقَدْمُ الْوَجُودِ مَا
لَا يَنْبَغِي لِلْكَنِ فَالْفَيْضُ فِي وَذَاقَهُ لِفِي الْوَجُودِ الْكَامِلِ وَالْفَيْضُ الْشَّامِلُ
وَبِمَفْلَامِ مَا يَنْبَحِصُ وَلِيَسْدِ عِبَدَانِ الْحَالِ وَعِنْكَ لِهِ بِفَاعِلَةِ الْأَمْلَى
الْأَشْرَفُ قَدْ جَاهَ وَاعْطَاهُ مِنْ عَنْبَرَنْ بَحْسِ حَظَا صَلَا وَبِيَانِهِنَّ
أَطْلَافُ الْجَوَادِ عَلَيْهِ سَجَانَهُ بِعِنْدِ كُونِ الْذَّاتِ كَامِلًا وَنَامَ فِي لِلْكَ
الْصَّفَةِ بِجِيْثُ لَوْكَانَ فَابِلَلَأَفَاضَنَرِ لِكَانَ مَفْنِيْلَهُ بِحَبْ ذَاهِنَ
مِنْ عَنْبَرَنَتَهُ وَلَا اِمْسَاكُ وَهَذَا الْمَعْنَى نَابَتْ لِفَقْدِتْ اِسْمَانَهُ وَ
جَلَتْ نَعَاهَدَهُ وَلَا طَرِزَمْ مِنْهُ قَدْمُ الْعَالَمِ لِمَا فَقَدَمْ مِنْ عَلَمَ اِمْكَانَهُ يَوْمَهُ
فَلَذَا فَالْسَّيْدَ الْرَّضَا عَلَيْهِ مَذْلُوكُ اِسْنَحُ مَعْنَى الْخَالُو وَلَا يَمْدُوكُ
اِبْجَاعُ جَوَادَ اِضَنَفَا اِبْغِيْرِ بَحْقَقِ بَجَودِهِ مِنْ بِالْبَنْبَدِ لِلْبَجَوْلِ مَا بِالْفَعْلِ
كَالْرَّذَا فَيْدَهُو مِنَ الْاِمْرَاءِ اِضَنَفَا بِجَهَاجِ الْمَاضِيَّهُ الْمُسْنِيْفِيْنِ بِثَ
حَالِ وَاسْعَدَادِ دَمَالِيَّهُ وَامْكَانَهُ فَلِيْسَ فَقَدَنَفَصَا فِي الْأَفَاضَنَهُ وَلَا
بِجَاهَ كَالْجَوَادِ وَالْكَرَامَهُ وَلَا قَبْعَهُ فِي بَئْوَرَلِهِ فِي الْأَذَالِ

وَالْمَرِيْخِ

بِقَدْرِ الْوَاجِبِ نَفْعَلُ مَا نَهَى وَلَا حَمْدَ فِي كُوْنِ الْاَخْصَامِ بِمُجَرَّدِ الْاَرْادَةِ
عَلَى حِلْبَ مَا يَعْلَمُ اسْلَحُ بِثَانِيَةِ عَلَى قَدْرِ فَاعْلَيْتِهِ وَمَدْخُوقَتِ سَخَالَةِ الْاَزْلَيَّةِ
لِلْمَعْلُولِ فَلَا يَكُونُ مِنْ تَعْلِفَ الْاَمْمَادَةِ لَا نَفْرَعُ الْاَمْكَانِ فَالْاَمْلَحُ
بِحَالِ الْمُمْكِنِ وَعَطْهُ الْفَاعْلُونَ فِي خَوْبِ بُوْدَهِ الْمَحَادَّ اِنَّا نَعْلَمُ بِمَا يَسْتَعْدِمُ
اَصْلَحُ الْاَوَّلَ فَلَمَّا كَانَ حَكَمَ عَنْ صِلَاحِ هَمَيَّا بِالْمَكَانِ
فِي دَيْنِ اَشَادَةِ الْمَدْفَعِ وَهُمْ مِنْ تَوْهِمِيِّنَ فِي الْمَقَامِ فَبِقُولِ اللَّهِ سَبَّاحَهُ جَنْبُرُ حَمْنَ
وَفَاعْلَمُ مِنْ وَطَةِ بِالْحَكْمَةِ وَلَا يَعْلَمُ فِي مَذْرَرَهِ سَبَّاحَهُ بِوْجَهِ اَصْلَوْلَهُ رَبِّ
اَنَّ الْوَجُودَ كُلُّهُ بِرَوْنَ اِلَّا هُوَ بِوْجَهِهِ الْعَدُمِ فَيُنْبَغِي لِهِ مَذْرَرُ الْعَدُمِ عَنْ طَبَبِ
الْاَذْلِ بِالْمَرْءِ مِنْ اَعْمَاتِ الْحَكْمَةِ وَالْمُطْلَقِ وَحَاصلُ الْجَوَابِ بِالصِّلَاحِ وَالْمَفَادِ
لِيَ بِالْمُحْصُورِينَ وَالْاَزْلَيَّةِ بِلَا اِنْتَ بِكُونَنَ فِي مَا يَصِدُّ وَعَنِ الْفَاعْلِيَّةِ اَخْتَارَهَا
الْمَخَالِفُ مِنْ قِبَلِ اسْتِدَاعِهِ الْقَابِلِ بِلَا اَخَالَ وَمَدْبَنِينَ عَدْمَ فَاعْلَيْتِهِ
الْعَالَمُ الْمَعْلُولُ الْمَعْلُولُ الْفَيْضُ الْاَذْلُ اِلَّا هُوَ مَبْيَوْتُ بِالْعَدُمِ
طَلَاجِرِمُ مَا يَقْبِلُهُ اَعْلَمُ مِنْ الْوَجُودِ فَلَدِحَاهُ الصَّانِعُ الْوَدُودُ وَمَا لِيْنُ
فِي فَوْتَهُ مَوْلَهُ مِنْ اَفْيَضِ الْاَقْدَسِ هُنْوَنَسُ عَنْ فَصَدِ الْاَوْكَسِ وَلَا لِيْنُ
مِنْ الْجَنْلِ عَلَى وَاهْبِهِ اَمْدَسِ وَعَوْجَهِ اَخْرَجَاهُ اِلْتَبَرِيَّهُ تَعَالَى عَلَمُ فِي الْاَزْلِ فَا

ما نوّهوا خلود ذاته إلا قدس في حد ذاته عن الفيض للضوره والأنفاق
على عدم كون ضلالة إلا ضلالة وحدات المكبات في حد ذاته سبباً
لهم عدالى العباره فالغبر زبادي الحوز زاجمع والضم فالماء كون
الذات إلا قدس بحسب تحيط المقدور وبالغبر والعلبة وسبيلاً بالغبر
المقدس صالح من تجمع الكلام وبضم مقاصده بعضها البعض من غير
منافضة بينها فلذا إنما تحيط فيه بلا لزوم التخييل والله هيدينا وآمين
إِنَّهُ كُلُّ حَرَاءٍ قَدَّارٌ أَدَدَ لَيْسَ فِي قِدْمِ الْوُجُودِ مِنْ أَدَدِ
على أن المخلوق والإيجاد للعالم إنما يكون مع غلوظ الإرادة بحالاته
والمسكن. بوصف القدم أبداً من ان يكون منعطفاً للإرادة إنما إذا كانت
الإرادة بمعنى الأحداث في ظاهره وإنما إذا كانت بمعنى العلم بالإصلح
فلا ان السبيل لصلاح فيه نعم ما كان مسخها للوجود وينبغي لشيء
له الصياغ لطلق ما ينفعه لاستحالة المخل والجذاف على جناب
القدس صالح والحاصلات الموجدة لا بد من ان يكون ذا إرادة لان
كل مخلول كي اعترف لا يدان يكون سبباً بالعدم الخارجي
فلا بد من مرتع الإيجاده في الجزء الفرعي لو كهي من الاستدلال من نوع

وكالغاية في كل الأحوال وحاصل الجواب أنَّ لذئع صفات النَّاتِ مَوْ
القدْرَةُ والاختِيارُ لَا يَجِدُ فَيَنْهَا صفات الفعلِ وفِي صفات الفعلِ
يُمْكِنُ توصيفه بِسُجَانِ النَّفَيِضِ بِنَاطِرِ الْحَالَةِ الْمُكْوَفِ بِمَوْلِ مَيْضِهِ
وَبَعْدِهِ كَمَا تَقْدِمُ فَلَا يَنْتَرِفُ التَّغْيِيرُ بِذَلِكَ عَلَيْهِ بِوَجْهِ أَصْلِ الْتَّغْيِيرِ نَمَّا يَوْفِي
الْفَاعِلِ بِمَوْلِ الْفَيْضِ وَبَعْدِهِ فَلَذَا حَطَبَ الْمَنَاءُ فِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ بْنَ
الْمَحَفَّرِ الْجَعْفَرِيِّ مَا فَلَدَ عِنْدِ الصَّدُورِ فِي التَّوْحِيدِ الْمُسْبَدِ مِنْ صَفَةِ الْأَصَالِ
فَنَنْدَعُ عَزَّاتَهُ لِمَوْلِ مَيْضِهِ بِأَفْلَسِ بِهِ مُوَمَّدٌ وَجَنِيَ التَّوْحِيدِ عَلَيْهِ بَيْنَهُ
بعضِ الْحَقَّيْقَيْنِ مِنْ جَلِامِنَاعِ الْأَنْزَلِ عَنْ بِوْلِ الْفَيْضِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَبَرَّهُ
الْهَائِمَانِ بِالْفَرْجِ مَعْقِدَهُ عَنِ التَّوْحِيدِ مِنْ حِبَّ لِأَبْلَمِ وَفِي التَّوْحِيدِ الْمُبَوِّبِ
عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَخْرَجِ الْتَّوْبَيْةِ لَذَلِكَ مَرْبُوبٌ وَحَقِيقَةُ الْأَلْبَتَةِ لَذَلِكَ
مَالُوْدٌ وَمَعْنَى الْأَحَالِمِ لَذَلِكَ مَعْلُولٌ وَمَعْنَى الْخَلَقِ لَذَلِكَ مَخْلُوقُ الْحَدِيثِ وَبَيْنَهُ
الْمَعْنَى لِصَفَاتِ النَّاتِ لَذَلِكَ لَا يَنْتَفِعُ عَنْهُ سُجَانِ الْمَجَالِ وَأَمَّا الفَعْلُ فَيَنْتَفِعُ
سُجَانِ بِكَلِّ الْفَيْضِ بِأَعْبَارِ الصَّدُورِ وَالْأَصَادِ وَرَعْجِ بِكَلِّ الْفَيْضِ
أَتَهُمْ حَرَبُدُ مَا دَأْسُوا لِبَيْتِ الْحَادِثِ عَنْهُ قَدْ سُوا
لَتَسْ نَقْدُلِسْ بِعِيرِمَا أَفِيدَ لِبَطْعِيرِ بَلِيَ ثَابِثُ عَيْرِ لَدَادِ

فَلَا يَوْجُدُ الْأَذَلُ لِوَسْلَمٍ إِمْكَانٌ فَهُوَ مَنْعِ بِالْإِمْكَانِ الْوَفْعِ لِكَوْنِهِ مَرْجُوا
وَالْوَجُودُ الْأَذَلُ مَمْكُنٌ بِالْإِمْكَانِ الْوَفْعِ لِكَوْنِهِ مَرْجُوا وَالْوَجُودُ
الْأَذَلُ مَمْكُنٌ بِالْإِمْكَانِ الْوَفْعِ لِكَوْنِهِ دَاجِحًا وَالْمَجْوِحَةُ غَيْرُ
مَمْكُنٌ فَكَمَا عَنِ الْأَوَّلِ فَلَذَا لَا يَمْكُنُ وَقَوْعِدَ فِي الْأَذَلِ لِكَوْنِهِ
مَوْلًا عَلَيْهِ الْمَجْوِحَةُ وَهُوَ مَحَالٌ وَالْمَوْفُوفُ عَلَيْهِ الْمَحَاجَةُ لِمَيْسِرِ الْإِمْكَانِ وَقَوْدَتْهُ
حَيْرَتْ حَيْرَتْ كَلِيلُ الْجَوْدِ الْتَّامُ لِكَرِيْبِ الْمَعْلُولِ فِي نَقْصِ مَدَامِ
وَكَمَالِ النَّاتِ فَمَاهِيَةُ الْمَلَأِ وَفِي نَعَاتِ الْفَعْلِ جَاءَ الْأَحْتِلَافُ
فِي نَسَادِهِ الْمَدْعَعُ وَهُمْ أَهْرَارُ وَهَوَانَةُ حَلَّعَلَّ الْجَوْهُرِ مَحْسُرُ جَوَادِ مَطْلَقِ
فَلَا بِنَاسِيْدَهُ مَنْعِ الْفَيْضِ عَنِ الْمَكْنِ الْأَسْرَفِ وَحاصلُ الدَّفْعِ أَنَّ كَمَا تَفَاهَةَ
وَعَلَوْ صَفَاتِهِ مَلِمَ لِكَنْ عَدَمُ الْمَكْنِ لِمَوْلَانِهِ مَوْلَهُ الْأَبْيَا دَلْفَصَرُ
حَدَّدَتْهُ وَالْعَدَمُ مِنْ ضَرُورَيَّاتِهِ وَاسْأَدَ بِهِ وَلَهُ وَكَمَالُ النَّاتِ الْمَدْعَعُ
وَهُمْ أَهْرَارُ وَهَوَانَةُ سُجَانِهِ بِأَنَّهُنَّ الْأَطْبَيْنِ مِنَ الْحَكَمَاءِ الْمُلَبِّينَ نَامَ فِي كَالَّهِ
بِلْ فَوْقِ الْتَّامِ وَذَانِهِ وَصَفَاتِهِ وَهُوَ سُجَانُهِ فِي الْأَذَلِ الْكَافِيِّ اَبِدِ
أَلَا بَادِ وَلَا يَنْتَرِفُ عَلَيْهِ قَطْعَتْ تَغْيِيرَ السُّنُونِ وَالْحَسَابِ وَلَارِسَاتِهِ مِنْ كَالَّهِ
الْعُلَيْيَا الْخَلَقِيِّ وَالْأَبْجَادِ فَيَنْبَغِيَ أَنْ يَخَالِفَ عَنْهُ مَحَالٌ وَيَكُونَ أَنْيَا كَا زَانِدَهُ

النسبة الماحصلة بالنسبة للأخر وما ذرها الله حقاً قد ذرها ذا سبب النحو
الحقيقة ضنه ولا ينافي الحق وصفته ذا هيلم من تكثير الخبراء
ونعد بالاضافات غير موجب لتكثير الذئبات بوجه اصله بل الحج على القول
اسوأ والمراد به على بعض المعاذ اسروا ونسبة الكل اسوأه بما على كونه
المراد من العرائض جميع الكائنات كلاماً عدم احتماله فنلاحظه الوبية
نسبة واحد بالنسبة الى كل كائن واحداً فالماءيات في سعاده البول فنلاحظ
الاختلاف في الخروج عن ساحة عدم من غير خلقت عن الفاعل المباعل في
من الآسيا فكان اخلاق المسببي لا يلزم منه اخلاق الفضوه ولا يصبه
لقوله نظر الى العوارض العامه ضنه موجباً للثواب في نفسه فكذا ما اخونه
والميل من اباب الا سبب ابر ودفع الاستبعاد لامانه باب الاستئناف والهش
اذ لم يكن مجربي هناف او امره ثم ونواهيه المعلقة بافعال المكلفين من
مخلوقاته وكيف يجري في ذاته وصفاته بل هو في عدم جريانه منها او لـ
واحق بالامتناع بل عند التبييب اشارف ارباب المخلوقات جميعاً
اما هو بالمحالوبة ونسبة اليها بالقيمة المصلحة واعل المثل لهذا الفحـ
وضفت الا سارة في بعض فقرات الصعيفه الكاملة بقوله عليه السلام لـ

نـسبة الرـبـالـكـلـسـوـاـ
اـخـلـافـبـاـخـلـافـمـاسـوـىـ
عـقـلـمـرـلـيـرـفـاـرـمـاـبـطـ
فـاسـتـعـسـمـلـمـلـاـمـرـقـدـسـقـطـ
نـسـبـةـرـبـالـلـمـاـلـعـدـاـهـ
لـسـيـنـيـوـلـيـهـلـفـاـسـمـاسـوـاـهـ
وـحـدـهـالـحـقـبـذـلـكـلـاـسـرـيـدـ
كـلـيـوـمـهـوـفـشـاـنـيـرـيـدـ
مـوـلـهـفـكـلـلـيـسـاءـكـنـ
سـبـلـلـكـثـرـهـلـفـجـوـهـوـمـ
وـلـحـدـرـبـمـجـدـمـاجـدـ
وـغـفـقـمـلـجـاـالـكـلـالـلـهـ
هـوـقـيـوـمـلـكـلـمـاـسـوـاـهـ
مـرـجـعـالـكـثـرـكـلـاـجـعـيـنـ
فـاـلـلـوـاـحـدـصـنـهـبـالـيـقـيـنـ
وـبـدـاـلـنـضـوـلـالـعـالـمـيـنـ
سـيـدـالـشـادـاـتـرـيـنـالـعـابـدـيـنـ
حاـصـلـكـلـاـمـفـمـاـقـمـنـهـهـذـهـاـبـاـثـاـنـهـمـمـحـلـوـاـذـسـبـنـالـحـادـثـ
الـاـقـدـيـمـبـاـعـلـىـسـخـالـتـخـلـفـالـمـعـلـوـلـعـلـالـعـلـةـالـنـاـمـةـمـعـفـوـلـمـاتـ
لـاـمـوـرـقـالـوـجـوـدـاـلـاـقـدـرـوـبـاـوـهـاـمـمـرـتـبـالـمـلـوـقـاتـ
الـمـكـوـنـاتـالـصـادـرـةـعـنـجـابـالـقـدـنـنـرـهـاـبـرـعـمـوـحـدـهـالـمـدـهـ
عـنـالـاسـلـامـبـنـكـثـالـعـلـوـلـاتـمـنـجـبـاـنـنـسـبـةـالـكـلـوـاـدـوـاـخـيـرـ

تقديم التبر على المتبقي كتقديم حركة اليد على المفتاح وستهان الشيئ
في بعض سمات السفارة، وكذا في الاتسارات، فقدم بالذات وتقديم
بالطبع وجوه قدم العلامة النافضه على المعلول ومثله تقدم واحد
على الاشرين، فلعل ان العقل يحكم بان لا تتحقق للاثنين فلان فكالذين
من حيث التقدم بالطبع واطلاق الشيئ على هذا ايضا التقدم بالذات
كالاول وقد يمكن التكبير بينها ولا مانع في الاصطلاح و
مصطلح الشيئ مبنيا على ملاحظة معنى جامع بينها وهو تقدم الحاج
البه على الحاج وتقديم بالزمان وهو تقدم الماتب على الغير الماتب بالزمان
سواء كان عدم الاجتماع لذاتهما كتقديم المحدث في الامر على
ماحدث في اليوم فهذا التقدم يفرض اولا وبالذات لا جزء الزمان
وبالعرض ثانيا له اذا الانقضى والضرم بذلك في الموجودات
حيث لا ينبع اجزائه في الوجود من حصر في الزمان وتقديم بالرتبة
على المنهج وقد يقال له التقدم بالمكان والوضع ايضا وذلك
انما يكون بين اسيا امرئية بالنظر الى مبدأ محمد وسواء كان بالمعنى تقدم

باليمن حذائية العدد واريدو يسئل ما قاله بعض المحققين من العلامة عبد
المله عن مثل هذه المسألة ان صدور المكررة عن الواحد الفرد الاحد حيث
انه واحد والوصول لحقيقة المفهوم يحتاج الى ترجيحه ثانية ومنه الاسئلة
والعصمة من ذلك الا فلام والظاهر كفابة الصداق في امثاله باصدار
عنوان المحصول من مقام الاوستاد وعلى الاجال من بعد فهم علهم
البقين الى ان يصل بور التصور العالم التورقيا اهداه بين البصيرة
حقائق الامور والاسئلة المفرغ في المديور والمحصور واما حدث التخلف
فقط على حقيقة جوابها في اذن الله العزيز والحمد لله رب العالمين وصاحب السيفين
انت امام القدر درسته ذا القديم لير مثاقل جوبيت
لا دليل لا اخلاقا وستة ذا في بيته
ما في حقيقة ثم ذا في بيته
ذالقدر فلت استقيد
في وجود وانسجام فذا في ذذ
سرمهدي الذات في ذهار المدحور
ككل حادث غير عصور
ككل معلول بمثيل ذا قتل
اعلامات القدر وبروابع اقسام حسنة عند المحكم تقدم بالعلية وهو

وبالزمان كجنبين من الحوادث في زمان واحد وبالطبع كليني ناقصين
الحلول واحد وبالوبية العقلية كفوقين منها وبين في العوام والمحضوس
او المحشيشة كمتنا ذين في المكان وبائره كالمدين منا وبين في العلم وقد
يبلغ المعلم الدرجات معلم يلي قد يزيد عليه وبعكن الامر ولا امساع في
اجماع اقسام ما ذكرت من القديم غير المفهنة الثالثة على مصطلح المتكلمين
بل قد يحيى عان وفديعكاه فما ذكر امراً حتى فالناحر بالزمان بغير ان
يكون الزمان مطردانيا او بالوبية او بالسرف ع يكن ان يصبر متقدما مع
بعض المهوية فذا انتفخت ما ذكر فاعلم انه قد وقعت الاشارة في المتن
الحادي ما قبل من ان تقدم سجناء على العالم ليس في الاقام المحنة
لتقدم الا تقدم بالعلبة لاستلزم كل من لا رغبة لها فتطرفة سيلها
ويحيى بما يد خذل تخته وذلبيس سجناء محاطا بلحيط ابكل بجي فلم يبق
من اقسام الا العلبة لتعال بجا الحكاء ولو كان تقدما من انتها
كما هو مقتضى كلام المتكلمين للزمان فدم الزمان وان يكون قبل الزمان
زمان آخر والجواب بالمنع عن الامصار لعدم قيام برهان فيه بل ما ذكره
من باب الاستقراء لا يحصر العقلة داير بين النقى والابيات فما المانع

الامام على المأمور او بالعقل كقدم الحبس على الفصل بعنابر المعمور
وبالعقل بعنابر المخصوص والنوع العالى على النوع المتوسط كذلك
ونقدم بالسرف كقدم العالم على المعلم والفاصل على المضض والرئيس
على المرؤس والمنكلون ذادوا لهم اخر قدمها بالذات بفتح بالته وفتح
الوبية بالوضع وفضلوا من القديم بالزمان حيث خصوه بما يكفي
الزمان خارج اعن التأثير والسبوف فيكون خصصا بالزمانيات
وجعلوا القديم لم الواقع بين اجزاء الزمان من هذا ولم يحصره فيه
ابصرا جملة وان قدم عدم الزمان على وجهه ابصرا من هذا القبيل
فالوازن هذا النوع من المستيقليين من اصحاب القديم اما الزمان
فواضح وليس للزمان زمان آخر ولا بالعلبة ولا بالطبع ولا بالوبية
ولا بالسرف لعدم منافع الاجماع في الوجود فيكون منهما اخر
وافلام الناحر ابصرا يتعلم بالقياس لا اقسام القديم فاتحه متصافا
ومن معرفة ما يتعلم اقسام المحنة ابصرا وفترة لها بمعنى بلزمه تبقى القديم
والناحر بعانيا المحنة الممهورة في العلبة العلبة من مستقلين بحلول في
نوعي وكحولين لعلة واحدة عند المتكلمين او من جهتين عند المتكلم

بذلك

ما يقع على وجوده واما السبق من قبته هنا الا انما مكلحا دلائل سببية
سابقة الزمان عليه فلو كان الزمان حادثا لزم ان يكون فائتا وموحلا
وان كان قديما لزم قديمه ومن قوله بلزوم قدم الحركة فانه مقدارها ومن
قدم الحركة بلزوم قدم الجنس فالهلاك عارضته وبيان ظهوره من منع
الخصوص الامام او لا يمكنا عرفة ومن منع كون فرمانينا بل ذاتيا فلما
ومنا اخر اجياله ما افترقنا اسقطنا العزب

ثُمَّ لَوْقُلْنَا بِكُونِ الْرَّزْمَانِ لَتَيْرَ مُسْتَدِعٌ فَمَا نَأَى كَالْمَكَانِ
اسادة الى دفع سببها اخرى اورد ما بعضه وهي ان العالم لو كان متضمنا
بالمحدودات لربما لزم ان يكون للرّزمان فرمان اخر لانه من العالم وينقل الكلام
المحدودة الى اسلوب التسلل بالابل للبراهين السابقة للدّلة على اسناله
فما يليونه ابضا باطل راجيا بوابا ولا بعدم لبلج تحقيقو كون خارج للزمان لا يمكنا
ان يكون من اماور الاعناديه الحاصله من صفة الفلك الاطلس وان لم
فحكم ما في طرف الزمان فهو مستدعي للرّزمان واما الرّزمان نفسه فغير
مستدعي لزمان اخر كما في الكائنات مع الفلك الحديث بالكل والحقيقة
ان ليس المراد من القضية القائلة بالحدود والومانة للعالم كون جمع ما في

من ان يكون فقد مد سببناه عاودا ذلك وسماه بعض المحققين بالقدم
بالحقيقة ولعل الا هذا المعني سبب السبب المدعا في بعض جهات
الغبات حيث سماه بالقدم الانفرادي للحدى فان قبل كل فهمه
ملك به مقدم المقدم على المتأخر ولا يجيئ عان باعصار هذه الملكات
فما يلوكه مقدم ذاتي سببناه على العالم فبالانه ملكه نفس ذاتي معه
مع عدم العالم الذي هو من مصادر مخلوقاته محلولته ومن مقتضياته اسفة
الوجوه المخارج من عليه وبعد وجوده يرتفع العدم ويكون الواجب
مجامعاً معه فنذر ذاتي سببناه مع عدم العالم الواقعى مقدم على وجود
العالم المستفاد من ذاته تعالى فنذر ذاتي مالي برهان ذكره السبب
الذى مادره في هذا المقام وهو بذوقه فقد مد سببناه على الحادث البؤر
فقد ماسه مهدا وناخى الحادث عند ناخى حادث هريرا ويتبع تحمله اليان
بدهما اولا لزم كونه سببا داخل في ذات الرّزمان فعلى عن ذلك على اكبر
في بيتهان كل المبدعات والكائنات في مرتبة هذا الحادث البؤر
في المتأخر عن المبدع الفعال ناخى صريحا فدلت وادفدا حاطت جهات
بما ذكر طهير لات الجواب عياذ ذكره بعض المحكماء من ان كل حادث صدر

وجود خالق خال في حد ذاته عن كل كمال وجوده غيرها هي وقلدان العلو
والمفعول لا يقبل الوجود إلا ازلياً يستحيل عليه ذلك والحال غير قابل للجواز
لكونه خالماً يجعله في نون الصواب وفاعلاً للحساب وذلك كاًن قرر عند طلبته
الأخرين في التقدم المذكورة للعلة لا ازلاً على جميع معاولاً ترا وان ليس لشيء
منها لو كان الصادر الأول الوصول المحدث ذاته وحقيقة فعالة فما المانع
من ان يكون كذلك لا الوجود الخارجي الذي من ضرورة ذاته
وان ليس بالعدم الواقع في المخارجي لا الفرضي فإذا لم يكن المحلول في
حدث بقوله لفيف لا ازلاً لا يلزم تختلف المحلول من العلة الناتمة فان قوته
القول من اجل سراطيه وذلك غير مناف لما اتي بالفاعل جل شأنه وعم نوره
وما اتى به عصر المحققين لا استفادت الوجود بحسب ادلة الله ومن
مصححها كون العلة معلولاً لا يتصور بغير ان يكون المحلول فاقداً للوجود
بحسب ا الواقع وليس لا احد الفول با منساع مطانق التخلف والا يلزم
ان يكون المحلول فمذنبة العلة وليس فليس ومتلوا لذلك بالمقطعه
اذ ليست لها مذنبة من الوجود غير اخراج طرف للخط فلو تختلف عن تلك المذنبة
لنلزم التخلف المقبول وما المخلفت عن مذنبة المخطبة فليس بالحدائق بقول

العام حادناً فما يأْتِيَ بِالْمَرْدُونَ الْمُحْقِنِ كَوْنٌ حَدَّهُمْ كَحْدُوْثِ الْفَمَانِيَاتِ
الَّتِي لَا يَبْعُجُ الْمُقْدَمُ مَعَ الْمَتَّاْخِفِ أَنْ وَاحِدَهُ لَوْكَانِ الْفَرْزُونِ الْقَتِيرِ كَأَنَّهُمْ
صَادِرُوا لِأَوَّلِ تِسْلِمِ الْمَعَالِ مَاعِلُ الْغَيْرِ وَمَوْفُوكَ كُلَّهُمْ
أَذْلَالًا لَا يَهْبِلُ مِيزَنَ الْوَدُودِ لِكَنْ الْمُحْلُولُ فِيْهِ الْوَجُودِ
نَفَرَ أَمْرُهُ كَذَاقَلِيْ فِي الْمَهْوُرِ مِثْكُلًا أَذْعَنَتْ سَقْدِيْمَ الْبُورِ
وَلَأِسْتِحْمَاقِ مَعْلُولِ مَقْتَامِ وَالْحَلْفُ خَالِعَنْ تَمَامِ
وَمَرَّ الْفَعْلِلِ مَمَانِهِ الْأَثْرُ قَوْهَةِ مِيَاسُوْهُ مُسْطَرِ
أَذْعَنَهُمْ كَلَامُ الْشَّفَاءِ أَذْعَنَهُمْ أَنَّهُ عَيْنُ الصَّفَا
وَبِنِيَّاسَارَةِ الْمَدْعَعِ وَهُمْ أَخْرَى وَهُوَنَ بِقَاعِدَةِ الْأَمْكَانِ الْأَسْرَفِ بِنِيَّاسِ
الْأَوْجُودِ الْأَصَادِرِ الْأَوَّلِ الْبَرِّيِّ عَنِ الْمَقْوَةِ وَالْأَسْعَدِ الْمُسْتَدِعِ
لِلْفِيْضِ الْأَذْلَمِ مِنْ فِرْوَقْفَ عَلِيَّ شَيْءٍ أَخْرَى لِفَقْدِ وَاسْطَهِ اُغْرِيَ هَنَاكَ
فَالْأَذْمَمِ أَنْ يَكُونَ أَذْلَى الْوَجُودِ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَرْتَبَهِ ذَاتِ الْفِيَاضِ
الْوَجُودِ وَرِبْيَا الْوَجُودِ ذَى الْعَمَّ وَالْجَبُودِ وَالْأَلْزَمِ نَخْلَمُنَا الْمُحْلُولِ
عَنِ الْعَلَّةِ الْتَّامَّةِ وَهُوَ مَحَالٌ وَالْجَوَابَانِ مَا فَلَتَهُ عَلِيَّ قَدْرِ الْتِسْلِمِ فَهُوَنَّهُ
لِلْأَفْيِيِّ الْأَمْكَانِ لِلْكَوْنِ عَبْرِ خَارِجِ عَنِ حَدَّهِ بِلِمَسْقِبِهِ بِهِ مِنْ مَيْزِرِ

خصاً من مخدوش بأأنه واجهوا بان العدم الممتنع لا وجود لها حتى يصل إلى التبرع
 في آنها ولذا قال المحقق الموسوي ونقى مخدوش بوقنه اذا وقعت
 فبله فلا يلزم التبرع مع غير مرتجع لأن الارفات التي يطلب فيها التبرع ممدة
 موسمية ولا تأثير بين احوالها او هميتها حتى يطلب التبرع فيها ومهلاً يمكّن
 لا ينبع عن نظر والمعقول على ما ذكره في النسبية الاجبر وهو اعطاؤه
 حينما يعطي من اجل فبلته واستعداده الفطري له ومنعه لعدمهما
 منه فلا يحصل ولا يحصل ولا يحصل في فضله الكامل وسيمة الشامل بوجهه
 اصلاً وذلك نظير الفوضات المحاصلة من المبدء الفياض على ايات
 المكانت بما لا يزال على تلك الآيات هل لا فرق بينها بعد ان شكلها
 جميعاً مادة الامكان الا الفوارق هنا فيما بينها فحسن قول
 ما يفرض عليهم باعطائهم وابهائهم وان كان افرق بينها من وجود اونهانها
 لا يضر بالمدعى من دبره فانت ا الله الملك الحجي القديم لا اذى انته
 انت
 كل ما اقدر انكر فيه مصل ما اليه انيط او اتصال
 اسقح ما عور من ذلك الكلام في المبادئ العاليمات بال تمام

بخلافها الحال بهذه الكلمات من مثبات القطعية ولانا بجزئها نظر هذا الماء
 في كل الموجودات المفيدة كل بقيده مخصوصاً وسائر بقوله قوله فيما سواه اخى
 المعميم بمعنى الفعلية عن كل ما هو في حوزة الامكان فان كل ممكّن ينماج الى
 سى اى في مجمله موجوداً بالعقل مذدوم افقاده اليه بدل ام الامكان وان عرض
 عليه ان يجب وجوده بغيره هو تبرعه مركبة من ذاته وهو الامكان وعما له
 من عزه وهو الوجوب فكل ممكّن غير لسيط الحقيقة لتركبة الالازم من امكاناته
 وجوده فلذا فالتي في المفهوم لا يجيء غير واجب الوجود بغيره عن ملائمة
 ما بالفوه الامكان باعنة رقمه الفزد قال السيد الدارما في الفيزياء
 ان وصفاً مخدوش اى كون حدوثه وجوده من بعد العدم اما تكون من اقتصاد
 نقصان جوهر ذاته وتصوره دينج من سخافه بقوله الشهيد العبد القدى لام

لفقاء صنع الفاعل والخاء المددة ونحو ذلك مسوبيه
 لبرض وقت طان في لانزل خر فنها ملأ واد ما احصى
 ما لا يجيء منع ما لا يحتمل ميشه كل مول اشتمل
 هذا جواب عما اوردته على المبين من زرور التبرع من عجز على الفول بالجذب
 لسوية الارفات المقدمة بالسببية مع تمايزها لفاعل المؤثر فما الباقي الا

وهو أن القول بالعدم مستلزم لإثبات دوافع لا فدوك لأنها بلا عذرها
ولا يحصل إثادتها مع أنها سداساً وصفاً ويعاون ذلك المنسوب إلى رفع
سنة دوافع واحدة وقطع الرُّطْفَيْنَ لاثنين سنة وقطع المُسْتَبْرَ في اثنين عشر
سنة فيكون أوراق المنسوب إلى عشر دوافع واربع خل ونصف دوافع وار
المُسْتَبْرَ في هذه اربع دوافع تساويها عندكم في الالاحنانية بل يساوي وهذا
المعنى الفلك الكوكب وهو الثامن والحادي عشر دوافع في كل سنتين فيليز
الف سنة دوافع واحدة مع الفلك الا طلس الذي يلود كل يوم مرة
في غاية السرعة لعظم سديمه وفي القبابات بقدر اربع دوافع واحدة
يتحرك الفلك وسبعين مائة وثلاثون فرسخاً من معرفة الله تعالى بغير حركة
محضها وهذا الحال اثنا عشر دوافع بالقدم فيكون معاً لالاحنانية
لاربع دوافع الهايل بالفضل يلزم عليهم القبول بمحض العقول
والقول ينبع بمحضها كقوله لا عذر للمدعى وبقوله فاسواه طلاق اثنين ثم اعلم
بهم فل سمع وورا الدوافع او هما او لا هما في المحركات
والآخرة بالليل مثل الاول عن حال القول عقل اعترض
صادر سمعاً وترهم بالواحد وكذا العكس في غير الواحد

ذاعقول وسمواه بدلت فلائق د مر جايت قيدت
اشاره الى المحارضه بعارض بها ما ادعوه من بعثت المغليه
لله عقول عندهم دادنفاع القوه والاستعلاد بالله عنها وحاصل
المغادرضه انه على يقدر لتعلم قوله فما الذي خص كل منها بدرجه
واخص كل واحد منها ببرته هل الاختصاص بالعدم استعداده
الخاص لافوهه من الا صاصه بذلك كالعدم وفوجع الا اضطر او الى انته
بالقوه والاستعلاد من دون مضايقه كي يحصله بخاصة عن الا لازم
فليقل بذلك في دفع ما اردته ل نفسه من الحال واليه المعال نعم غاية
ما اثبتته على ذعيم ان يكون حالياً عن القوه والاستعلاد المذريجي
الخاص للحاديات وذلك غير مثير للازمه بحال ثم بعد ما يفرض من
بيان طرق الفضي عن البهارات سرع في عتاد ما اوردده المتكلون
عليهم من المناقضات فمقابل ماعدده من المضلاقات
في اختلافات مدارات النجوم دسيب مرعىته منه مامؤم
لو نيك كله بغير الازال لآستوت ذلك من فتنه مال
واسأد بما ذكره البيان ما اوردده بعض المتتكلين عليهم كاذبه القراء في المعا

جمع من المحكمة في لا تأثير المقوس على المثير فجمع وجودها فمكى على عرض المعلم والبرهان
نائباً أو ناقصاً للليل النهار، أو سوء لا مجال للغير، أو لا آخرت فاذعن للحدود، فلما خر ايلد فاع للجوف
واسماه ما نقل عن شيخنا الراحل الحكيم ملا ميد السيد الابل
المدقى به فكتن وحاصله انا لونظرنا الى ما سبق من اليات
الايات فلا يخلو الحال من ان يكون الايات اكبر عدداً من اليات
او بالعكس ويكون اهانة ممن اولى وعلى الاوليدين الذين يخرجونها
بالاول باستراكها في عدم القساوى يلزم شاهي الناوضى كهذا
او اياها تفرد ايد بمقدار مسناه وعلى الاخير مخوض عنها اكتنها
من احدها بلا سكت ولا سببه وهذا الشهيد على شاهيها اذ معه
كون كل منها غير مسناه في حده نفسه ما يتصور عدداً كهذا وقد
علم ان المجموع منها اكتن كل واحد منها باليد فلم يضر
من ذلك شاهيها او بعدها البرهان استدل على حد وين جميع
افراد الاجسام وعاظيمه بنية الصادق عليه السلام فكلامه
مع بعض المحدثين فنأمل منكم اهلاً لله تعم

إِسْتَحِيلُ كُلُّ فَرْضٍ عَنْهُ ذَلِكَ
مَا سَوَاءٌ بَلْ يَنْبَغِي أَنْ يُؤْخَذَ ذَلِكَ
وَفِي هَذَا الْأَيْمَاتِ اسْتَارَةُ الْأَذَانِ وَمَعَارِضَةُ أَخْرَى ذِكْرُهَا الْعَرَبِيَّةُ
فِي هَذَا فَتَحَّا فِي عِلْمِهِمْ أَنْ يَقُولُ أَعْدَادُ أَحَادِيثِ الْمُكَارَاتِ الْعِزَّى الْمُسَاهِيَّةِ
عِنْدَكُمْ فِي الْمَدُودَاتِ جَلَّهُ أَمَانُكُمْ يَكُونُ سَفْعًا أَوْ تَرَا أَوْ هَمَا أَوْ هَمَا
وَالْفَرْضُ مَحْصُورٌ عَبْرَ خَارِجِ فِي حَاطِنِ الْعُقْلِ عَنْهَا وَلَا فِي الْمَسَاهِيَّةِ
وَعِنْهَا الْمَسَاهِيَّةُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَالسَّقْوَفُ الْمَفْرُوضَةُ كُلُّهَا بِاطْلُونَ وَطَعْنَا
أَمَانِطَلَانَ الْأَخْيَارِيَّةِ فَوَاضِعُ لِاسْتِلَامِ اجْمَاعِ الْفَقِيْهِينَ وَادْنَعْنَا
وَكُلَّ الْأَوْلَيْبِينَ مِنْ السَّقْعِ وَالْوَرْقَانِ الْوَرْتَبِيِّيِّ سَفْعًا بِالْوَاحِدِ كَمَا
الْسَّقْعُ بِصَبَرٍ وَرَتَابٍ فَكَيْفَ يَصْنَعُ أَنْ يَغْوِرُ مَا لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ بِالْوَاحِدِ
لَا يَقُولُ أَنَّ الْمَفْوِلَ بَاتِ الْعِزَّى الْمَسَاهِيَّةِ فِي الْمَدُودَاتِ مُرْكَبَةٌ مِنْ أَهَادِنَطَلَطَ
فَلَمْ يَأْمُدْ وَصَهْلَهْ لِأَنْ قَرَافِ الْمَاضِيِّ وَدُمْ حَضُورِ الْمَسْقِبِ فَلَا مُوْجَدٌ
هِيَمَا تَحْتَهُ بِعِرْبِهَا بِالْجَمَلَهُ فَإِنَّهُ يَقُولُ لِكُلِّ عَدْدٍ يَنْقُسُ إِلَى السَّقْعِ وَالْوَرْتَبِ
بِالضَّرُورَهِ عَلَيْهَا، وَعِنْهَا الْيَتَمَهُ سَوَاءٌ كَانَ مَسَاهِيَا أَوْ عِنْهُ مَسَاهِيَّا
فَرْضٌ عَدْدَلَزَمُ الْأَدْعَانَ بِأَنَّهَا مَأْذُوجَهُ أَوْ فَرْدٌ وَلَا مُدْخَلٌ لِلْوَجْوَهِ الْعَدْمِ
فَلَا تَنْخُوْصَفَهُ وَاصْفَاهُ مَاجْدِهِ وَمِنْكُمْ أَنْ يَمْرِحَ هَذَا الْأَذَانَ عَلَيْهِ ذَكْرُهُ

فَلَكَ أَخْرُوْ فِرْضٌ مُمْكِنٌ
هَكْذَا الْمُقْدَارُ أَخْرُوْ مَا وُجِدَ
وَلَكَنْ أَعْقَلَ مَا قَبْلَ الْعُقُولِ
ثُمَّ لَوْرُ دُوَاعِلَ فِرْضُ الْأَلِهِ
إِنْ تَقْلُ بِالْفَرْقِ بَيْنَ الْحَلْقَتَيْنِ
الْعَجَزُ اَمِ الْجِيلُ الْعَدَمُ
كُلُّ مَا قَلَّتْهُ قِدَمُ لِرَمَةِ
فِي حَدِيْثٍ وَقَدْ لَمْ أَفْرَقْ
وَهُمْ تَعْطِيلٌ عَلَى وَقْتِ خَيْلٍ
وَلَكَنْ أَبْتَخِيلُ فَأَسْمَعْ بِأَوْلَى
وَنَهْذِهِ الْأَبْيَانُ مَعَارِضَهُ مَا سَنَوْهُ فِي الْمَقَالَاتِ السَّابِقَةِ مِنْ لَوْزَمِ
الْخَلُ وَالْعَطِيلِ وَكُونِ الْمُمْكِنِ أَذْلَى لِكُونِ الْأَمْكَانِ كُلُّكَ وَإِنْ يَكُونَ
لِلْرَّوْمَانِ ذَمَانٌ أَخْرُوْ لِغَزْلَكَ مِنَ الْمُهْفَوَاتِ وَبَنِيَنَ الْمَادَانِ لِقَيْ
عِيْكَنَ لَنَا إِنْ يَفْرَضَ فَلَكَ أَخْرُوْ فِرْضَ الْفَلَكَ الْأَطْلَسِ الْمُؤْسَنِ لَا سَسْ

وَهُوَ الْخَلُقُ الْيَمِينُ إِنَّمَا الْمَرْءُ إِذَا أَرَادَ سَيِّئًا أَنْ يَعُولَ لَهُ كُنْ فَيُكُونُ
مَا وَرَدَ فِي بَعْضِ الْأَجْنَابِ هُنَّ الْيَاجِدُونَ اللَّهُ سَبَّحَ نَعْمَالًا أَتَوْ بَعْدَهَا فَرَجَعَ نَعْمَالًا
مُعَالَمَةً أَهْلَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَهُوَ مَارِوًا الْصَّدْرُ وَرَهْ فِي أُخْرُ كِتَابٍ
الْخَسَالِ عَنْ جَابِرٍ بْنِ سَادَةِ الْحَسَنِ بْنِ مَهْبُوبٍ وَمِنْهُنَّ اجْمَعُ
الْحَصَابَةُ عَلَى التَّقْيِيمِ مَا يَصْحُحُ عَنْهُمْ عَنْ عَمَّرٍ وَبْنِ ثَمَرٍ عَنْ جَابِرٍ بْنِ زَبَرٍ فَلَمْ
سَأَلْنَا بِأَجْعَضِهِ عَنْ صَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَعْيَدْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بِلِمْ
فِي لَبَّيْنِ مِنْ خَلْقِ جَدِيلٍ فَقَالَ يَا جَابِرُ نَوْيِلَ وَلَكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا
لَفَّهُ هَذَا الْخَلْقُ وَهَذَا الْعَالَمُ وَاسْكُنْ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ
جَلَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَالَمًا عَيْنَهُ هَذَا وَجَدَ دَخْلَقًا مِنْ عَيْنَهُ فُولَةٌ وَلَا أَنَّا
بَعْدَ دُونَهُ وَبِوَحْدَوْنَهُ وَخَلْقَهُمْ أَرْضًا عَيْنَهُ هَذَا الْأَرْضُ نَحْمَلُهُمْ وَسَمَاءَ
عَيْنَهُمْ دَاهِمَةً قَظَاهُمْ الْحَدِيثُ وَفِي حَدِيثِ أَخْزَى فِي الْبَابِ لِتَابِعِيْنَ مِنْهُمْ
الْعَدَائِنَ صَدَّقَ بْنَ مُسْلِمَ زَلْيَلْ بْنَ يَعْصَمَ عَلَيْهِمُ الْأَيْمَانُ أَنَّهُمْ رَزُونَ إِنَّهُمْ كَانُوا
يَوْمَ الْعِبْدَةِ وَصَيَّرَ اللَّهُ أَبْدَانَ أَهْلَ الْجَنَّةِ مَعَ أَرْوَاحِهِمْ فِي الْجَنَّةِ وَصَبَرُ
أَبْدَانَ أَهْلَ النَّارِ مَعَ أَرْوَاحِهِمْ فِي النَّارِ أَرَادَ اللَّهُ بِنَارِكَ وَقَمْ لَا يَعْبُدُ
فِي بَلَادِهِ وَلَا يَخْلُقُ حَلْقًا يَمْبُدُ وَنَهُ وَبِوَحْدَوْنَهُ وَبِعَمْلِهِ وَبِخَلْقِهِمْ أَرْضًا

نَحْفَقُ بَيْنَ الْفَلَكِ الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ فِي الْفَرْضِ وَطَعَامَعَ أَنْ كَلَامَنَهَا خَارِجٌ
عَنِ الزَّهَانِ إِمَّا الْحَدِيثُ فَظَاهِرٌ وَإِمَّا الْقَدِيمُ فَلَا تَرَهُ مُؤْسِرَ الزَّهَانِ فَهُوَ
جَوَابُكَ فِي الْفَصْوَنِ عَنِ الْأَنَامِ فَهُوَ جَوَابُكَ بِنَيْنَ الْمَارِ لِيَقْلِ كَيْفَ يُؤْخَذُ الْأَهْلُ
مِنْ مُجَرَّدِ التَّوْهِيمِ وَالْمَيْمَالِ مِنْ دُونِ أَصْلِ وَلَا حَسْبِيَّةِ لِذَلِكَ بَحَالٌ فَأَنْتَ بِقِنْ
أَنَّ هَذِهِ الْطَّرِيقَةَ شَاعِنَةٌ بَيْنَ الْمُكَاءِ وَالْمَلِيَّتِ كَمَا ذَرَبَهَا نَصْبِيَّ
وَعَزَّرَهُ وَكَافَرَهُ الْأَهْلَيْنَ فَإِذَا جَازَ فَرْضٌ وَفَوْقَ الْمُتَسَعِ فَفَرْضٌ وَفَوْقَ
الْمُمْكِنِ أَوْ لِمَا وَلَقَنَ وَقَالَ الصَّادِقُ عَزَّ وَجَلَ جَوَابُ بْنِ أَبِي الْمُوْجَاجِ عَلِيِّهِ
بِالْتَّغْيِيرِ عَلَى حَدَوْثِ الْعَالَمِ فَعَالَ الْأَسْبَاءَ لَوْدَامَتْ عَلَى حَرْهَا لَكَانَ فِي الْأَمْ
أَنَّهُمْ فَضَمُّ مِنْهُ كَانَ أَكْبَرُ وَفِي جَوَابِ الْعَيْرِ عَلَيْهِ خَرْجَهُ عَنِ الْفَدْمِ
كَمَا أَنَّ أَغْيِرَهُ دَخْلَهُ فِي الْحَدِيثِ لِبَنِ الْمَلَكِ وَدَوَادِهِ سَئِيْلَهُ الْكَرِيمِ وَالْمَقْبِنِ
أَنَّ مَا يَكُونُ فَرْضٌ وَجَوْهُهُ مُسْتَلِزٌ مَا لِلْحَالِ فَنَحْفَقُ وَجَوْهُهُ يَكُونُ أَوْلَى بِا
الْإِسْتِحَالَةِ وَمَا لَأَفْلَأَ فَتَامَلْ بَعْرَفَ اِنْشَاءَ اللَّهِ وَمَمْكُنْ تَأْيِيدَ الْمَقَالِ
بِفَوْلِهِ سَبَحَ اللَّهُ فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ وَالْفَاطِرِ إِنَّهُمْ يَسْأَلُونَهُ
بِخَلْقِ جَدِيلٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِيَعْزِيزٍ وَبِفَوْلِهِ لَعْنَ فِي سُورَةِ لِيَسِّ
أَوْ لَيْسَ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْأَرْضَ يَقْرَأُ دِعَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بِلِ

وَهُوَ

فَإِمْسَاجْ مَلَدْ دَخَلَتْ فَالْوَبَالِ
أَمْ لِفَقْصِ قَبْلِ قُلْ وَاسْتَمَعَ
فَأَقْمَ الْمَعْقَفَ فَقَدْ نَلَتْ الشَّرْفَ
فِي كَلَامِ الشَّيْخِ هَذَا مُسْطَرَّةٌ
لَا يَحْتُطُ الْفَضْرُ مُعْلَوَّلَةٌ
فِي جَوَابِ الْكَعْبِ خَلَةٌ بِالْيَقْنَانِ
فَعَلَيْهِمْ وَارِدُصْرُ بِالْيَوْمِ
يَتَكَبَّرُ بِالْفَرَصِ حَدَاثَ الْأَوَّلِ
وَنَعْمَ ازْقَلَتْ فَصْلَ طَاهِرٍ
وَيَقْدِيرُ الْعَدْمُ لَيْسَ امْسَاجَ
صَادِقٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ لِأَصْفَيَا
أَوْ بَعْ قُلْ أَنْتَ مَا انْتَ الْمَائِةَ
مَبْلُ عَرْشِهِ مَبْلُ كَرْسِيِّهِ أَعْلَمَا
مَبْلُ لَوْجَ كَانَ مِنْ قَبْلِ الْقَلْمَ
وَبِمَا قَبْلَ الْجِنَارِ بَكَ الْعَلَمَ

لَوْسَبِيْسَتْ بِهِ فِي كُلِّ حَالٍ
الْبَخْلُ مِنْ فِيْضِ الْمَسْعَ
أَسْهَلَ الْأَمْرَيْنِ مَا خَلَقَ الْأَنْطَرِ
لَيْسَ كَالْمَقْدَرِ وَنَفْيِ الْمَقْدَرِ
مَدَّ وَأَمْ وَنَشَاءُ دَائِرَهُ
هَذِهِنَا قَالَ مَامِ الْمُتَقْيَنِ
وَكَذَا لَا لَيْوَامَ فِي فَصْلِ الْعَدْمِ
مَلَأَهُمْ لَوْكَانَ اِمْكَانُ الْأَذْلِ
إِنْ تَضْلُلْ لَا فَلَلْجَاجُ بَاهِرٌ
لِكِنَ الْحَقُّ أَحَقُّ بِالْيَتَائِعِ
مِثْلُ مَا فَالَّمَامُ الْأَشْيَاءُ
إِنَّ بَيْنَ الْفَخَنَائِنِ الْفَتَاهِ
قَبْلَ خَلْقِ الْأَرْضِ قَبْلِ الْأَنَاءِ
مَبْلَأَوْجَ كَانَ مِنْ قَبْلِ الْقَلْمَ
الْكَلَامُ مَفْضُلٌ فِي هَذِهِ الْمَامِ فِي مَبْلَأَ الْمَعَادِ

في المقاميات لا يمتنع عن الدخول بمحنة ولا نسبة للمنع مع حق
يدخلنا تحت ما ينتمي لها بمعنى ذلك بمحنة عما اوردتم علينا ويفال
ان تقدمة خارج عن الاقام المشهرة للتقدم كما قدر من الملة الاشتراك
ولم يتم البرهان على احتماله في الاقام المشهرة والاستفرا عن
مفهود للبعضين ولا يكفي في البرهانيات التهين وايقاف لوكان امتناع الممكن
عن الوجود الا في مابعد التجربة سبطانة عن تناولها البعض لافهم لكان
اللازم بتجربته وبنجحيله تقدمة اسماهه وامتناع الممنع عن مقبول
الوجود او لا ادراكها الجبم بمعنى هذا الازام فهو جوابنا واذليس ذلك
بتغير ولا بتجحيل له حل اسماهه كما يستفاد من كلام السخن الوبيس
ذوا اخر المخط المتابع من الامارات انه لا يلزم من انتقاء المقدور
انتقاء المقدور عليه بخات اباء لابيئ عن مقبول موهبة الوجود لابيئ
المقدورة على ما ينفيه من الممكن فانه في جميع الكمالات فوق
المتمام وفوق المأمونا هي بما لا ينفيها هي خات صفات ذاته عليه ذاته
ونكما ان ذاته في طهارة المأمة واعلى مراتب الكمال بل فوق
المتمام فكلها صفات ذاته واجب الوجود في جميع صفات ذاته بل فما ذلت

خَلْقٌ نُورٌ لَنَبِيٍّ مُحَمَّدٌ
لَمْ يَكُنْ مِثْوَرٌ سَوَادٌ مُخَلَّسٌ
خَلَقَ الْخَلْقَ بِصَرِّيجِ الْخَطَابِ
صَدَّقَنْ بِمِلْعُولِ خَلُصِ الْخَلَاصِ
لِأَبْيَانِ نَعْتَاصِيْعَا دَهْمِ
وَكَذَا الْخَلْوَقَ خَلْوَيَا وَشِيدِ
فِي هَذِهِ الْأَبْيَانِ بَنِيَّا إِبْرَادَ وَالْأَمَاتَ اتْحِيَرَدَ عَلِيَّا امْتَا
فِي نَوْقَمِ لَزَوْمِ الْعَطِيلِ وَالْبَخِيلِ فَبَانِ بِقَانِا لَوْفَرَضَنَا عَلَمَ الْحَالِ وَ
فَطَخَنَا الْأَطْرَاعَ وَجُودَمِ صَدَمَنِ عَلَقَنِ مَلَدَنِ وَمَيْقَنِ وَجُودَهِ الْمَنْتَعَنِ
هَلْ بَيْكُونِ لَجَزَرِ وَبَخْلَ اوَيْكُونِ مِنْ جَلْ عَدَمِ مَبْوَلَهَا لِلْوَجُودِ وَعَدَمِ
اسْتَعْلَادِهَا لَانِ لَسِيَّنَيَّيِّي بِالْمَحْوَدِ وَلَابَدِ الْحَكِيمِ الْأَلْحَانِ يَقُولُ بِالْأَخْرِيِّ
فَكَذَا نَقُولُ بِمَا لَا يَحْمِلُهُ مَاهِيَّاتُ الْمَكَنَاتِ فَلَلَازِمُ بَيَانُ عَدَمِ
امْتَنَاعِ بَوَلَهُ عَنْ فَضْقِ الْأَذْلِ لَا لَزَوْمِ الْعَطِيلِ وَبَخِيلِ سَبَحَانَهُ بَجَلِ
وَكَذَا نَقُولُ فِي لَزَوْمِ فَضْلِ الْعَدَمِ فَاتَهُ سَبَحَانَهُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ الْمَنْسَعِ
وَلَا بَدِ لِلْوَجُودِ وَالْعَدَمِ فِي نَعْلَفَنَا مِنْ طَرْفِ دَحْدَهِ وَلَمْ يَوْجَدِ
غَيْرِهِ ظَلَابَدَانِ يَقُولُوا اَنْ ضَرُورَهُ الْطَرْفُ فِي الْنَقْدَمِ وَالْأَنْجَى اَنَاهُو

النافذ

ان الله لا يوصف بالعجز ومن اقدر من يليق بالارض يعظم البيضه واما
ما في حديث اخرين قد ثقته الاسلام في الكافي وغيره ان عبد الله الذي صنعا
سئل هشام بن الحكم فقال له الاك رب تقال بي فقال افاده هو قال فما دار
قا هشام قال يعدد ان يدخل الدنيا كلها البيضه لا يكفي البيضه ولا يصغى اليها
فالله هشام الناظره قال قد انتظرك حولا ثم خرج عنه فركب هشام الى بيت
عليه اللام فاستاذن عليه فاذن له فقال الله يا بن رسول الله اذن
الدعا في بيته ليمن المغول فيها الاعلى الله وعليك فقال له ابو عبد الله
عما داشتك فقال قال كت وكت فقال ابو عبد الله يا هشام كم حواسك
قال خمس قال ايتها اصغرها الناظر قال وكم قد انتظرك قال مثله العدة
او اقل منها فقال له يا هشام فانظر امامك ونوقك واحببي بما ترى قال
ربى حماما وارضا ودودا وقصورا وبرارى وجبلا وانها را فقال الله ابو عبد
الله قد ران يليلك الذي تراه العدسه او اقل منها افاده ان خليل الله
كلها البيضه لا يصغى اليها ولا يكفي البيضه الحديث فالظاهر ان ملوك كلهم
عليه اللام فيه على مقدمات حملته الى الجهاز كرسورة حتى يتعذر
قتول الجاه وفى حل هذه المخارب اباحث شرفه لطيفه ليمن المقام مقام ذكرها

فذلك عن بُعد قُلْه وَخَصْمَه اَصْلَهُ عَنْ اَهْمَالِ بَنْوَلَه لَا نَفْضَ فَاعْلَمُه
خَسْتَه جُودَه فَعَدْمُ سَمْوَلَه فَكَذَامِه اَخْرِفَه لَمَانْقَلَه مِنْ خَافَه
بَنْوَلَه الْمُمْكِنَعَنْ الْفَادَه الْمُخْتَارَه الْفَاعِلَه بِالْأَرَادَه مَدَمَ الْوَجُودَه
اَذْلَالِ الْوَجُودَه وَاَذْفَلَبَيْنَ اَنْ اَمْنَاعَ الْيَهُه عَنْ الْبَنْوَلَه اَذْلَالِه اَبَدَالِه
لَا يَنْفَعُ الْفَدَدَه وَلَا يَكُونُ مِنْهَا اَنْفَصَرَه لَهُ الْفَادَه عَلَيْهِ فَكَذَامِه
خَصَنَ بِاَمْنَاعِ الْبَنْوَلَه عَنْ طَرْفِ وَامْدِه وَهُوَ الْوَجُودُ اَذْلَالِ الْعَيْنِ
الْمَسْبُوَفُ بِالْعَدْمِ الْوَافَعِيِّ الْخَادِجِيِّ وَنَظِيرِ ذَلِكَ مَا وَفَعَ فِي كَلَمِ
الْاَصَادِفِ عَلَيْهِهِ فِي جَوَابِ بَعْضِ الْمُلْحِدِينَ حَبْثَ فَالِلَّهِيْنِ بِهِ وَفَادِهِ
اَنْ يَظْهَرُهُمْ حَتَّى يَرُوهُ فَيَعْرِفُوهُ فَيُعَذَّبُ عَلَيْهِنَّ فَالِلَّهِيْنِ لِلْحَالِ
جَوَابُهُ فِي حَدِيْثِ اَخْرِيْعَنْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنَّهُ فَاقْتَلَ لَا اَمْبَرَ
الْمُؤْمِنِيْنَ، هَلْ يَفِدُ رَبِّكَ اَنْ بَدْخَلَ الدِّينَ فِي بَيْضَهِ مِنْ عَبْرِ
اَنْ يَصْبُرُوَ الدِّينَ اَوْ يَكِيرُ الْبَيْضَهِ فَهَالِ اَنَّ اللَّهَيْهِمْ اَسْتَهْلِكُهُ
اَلْا عَجَزُ وَالَّذِي سَيْلَلَهُ لَا يَكُونُ وَعْنَهُ عَلَيْهِهِ فِي حَدِيْثِ اَخْرِيْ
اَنَّهُ جَاءَ رَجُلَ الْاِمَامِ الْمُؤْمِنِ عَلَيْهِهِ فَهَالِ اَبْعَدَ رَبِّهِنَّ بَدْخَلَ
اَلْاَرْضَ فِي بَيْضَهِ وَلَا يَصْبُرُ اَلْاَرْضَ وَلَا يَكِيرُ الْبَيْضَهِ فَهَالِ وَبِلَّهُ

الإجبار فقال كجبا يا الحسن أخبرني عن قول الله تعالى في كتابه وكان
عريته على الماء لبلاوك أيكم أحسن عملا قال أم المؤمنين نعم كان عريته على الماء
حين لا أرض مديدة ولا سما منبئة ولا صوت يسمع ولا عين تبكي ولا ملائكة
مقرب ولا برق ينزل ولا بضمير ولا فرق يجري ولا نسمس يضي وعريته
على الماء، غير مستوحى إلا من حلقه محمد نفسه ويفسدها كما أنا، إن يكون
كان ثم بذل الماء يخلق المخلوق فضرب بامواج البحر وفصار منها مثل اللذة
كما عظم ما يكون من حلق الله ببني إسرائيل، وتقام ثم دعى الأرض من موضعها
الكبة وهي وسط الأرض الحديث وهذا مع أنه ليس من شأنه إلا الباب
نطلب الإحاطة بفعال دينك كأنك بذلك في قولك عن فائل ولا يحيط به
بئق من عمله ونطير بذلك ما ذكر الصادق، في جواب بعض الملاحدة أنا لا
وقد فاعل كل سبي حلق الله ثم لم يخلق ولا تسب إنشاء لك أهداه وأنياه في
عمله وعملنا كل ما يعلم واستغنا عنه وكذا وهو في العلم سوا الحديث ولنعم
ما قال أفالاطون إلا أنه في مجلس سكناه لزومي حين سأله من حضر من الحسين
عن كيفية الخلق على ماءه الحكم النطوي بقوله نجون كرد أو كربلا نه
ههان كونه من توابتي وجل المتعظ والثانية لما نحن فيه في هذا المقام

خ و ج ب ع ن ق ا ب د ا م ه و ب ا ف ق ا ل ب ل ه و ب ا ق ل و ق ت ب ن ج خ ف الص و ر ف ح د
ذ ل ك ب ي ط ل ال ا ش ي اء و ن ف نى ف ل ا م خ س ب ي ف ن ل ا ه م و س ن م ا ع ب د ل ا ا ب ا
ك ا ب د ا ه ا م د ب ر ه او ذ ل ك ا ر ب ع م ا ت س ن ة ل ت ب ف ي ه ا ال خ ل ق و ذ ل ك
ب ي ن ا ن ف خ ت ي ن و ق د و ر د ا ج ب ا ر ك ت ي ر م س ن ف ي ض ب ل م س ت ا ر ت ه ب ال م ع ن ي ب ي ن
ال ح ا س و ال ح ا م و د ل ع ل ي د ظ و ا ه ر ال ح ك ا ب ل ب ي ن ال م ت ز ل م ف ع ن د ال ت ح ن
ع ل ال ت ح و ل ال ا م د ي ن م ا ن خ ل ق ة ال ت د ر ب ي ج ب ه ل ل ع ا ل م ف ك ل ب ا ن و ه م و ر ال ت ج ب
و ب ال ت ج ب و ل ال ت ج ب ل و ف ق س ل ال ع د م ل ا ز م ع ل م د ه ب ه م و ل ا ا ف ل ا ف
ل ل ت ب ي ن ك ا ن ق د م ت ا ب ي د ا ل ا س ا ر ا ب ي ا س ب و و ي ت ب د ه ك ل م او ر د ف ي ب ا ن
ا او ل ال خ ل ق ب ال ف ا ط م خ ل ق ة ب ع ل م ال ر ا س خ و ن و ال ع ل م و ج د ا ج ج م ب ي ن ه ا م ن ه ا
م او ر د م س ت ف ي ض ا م و و ل ه ح د او ل م ا خ ل و ا ت ه ن و ف ر ي و و ر و ي ل ق ة
ا ل س ل ا م ف ا ل ك ا ف ب ا س ن ا د ه ع ن م ر ا ز م ع ن ا ب د ع ب د ا ل ل ه ع ل ي د ك ه م ا ل ل ه
ب ن ا ر ل و ق ع ب ا ه ج د م ا ذ خ ل ق ة ك ل ع ل ة ا م ب ن و ر ا ب ي د ر و ح ا ب ل ا ب ل ن ب ل
ا ن ا خ ل ق س م و ل ا د و ا ر ض ي و ع ر ش ي و ب ج ر ي ف ل م ت ز ل م ت ح ل ل ة و م ت ح ل ل ة
ن ظ ج م ت ر و ح ي ك ا و ا ح د ة ف ك ا ن ت ب ن ج د ة و ت ق د س ة و ت ق د ل ة ث م
ق ف س ه ا ن ت ب ي ن و ف س ه ا ن ت ب ي ن ش ت ب ي ن ف ض ا ر ة ا ر ب ع د م ج د و ا ح د و ع ل ا ظ

ا ن ة ا ذ ال ت ج ب ع ا ب ة ع ل ن ا ب ك ن ه ح ق ب ة س ئ ي م م ص ن و ع ا ت و ل ت ي ة ال ح ك م ال م ع ن ي
ف ي ح ل ق ة م ك و ه ا م ن ب ي خ ا و م م خ ق ة ال م ا س ب ي ن ب ي ن ا و ب ي ن ا و ال م ا ش د ل ب ا ع ب ي ن
ف ك ف ب ك و ن ح ا ل ن ا ب ي م ال م ا ش د ل و ل و ب ي د ل ل ي د ع ق و ل ا و ل او ل ه ا م ن ا م ي ا
ف ي ل خ ل ق ة ال م ع و ن و ال ا ر ض ي ن و ال م ل ا ئ ك ة ال م ف ب ي ن و ال ك ر و ب ي ن ال ط ا ب ي ن
ب ي ر ش ه ال ح د ب ي ن ب ي ج ل ا و ج ال ع ح س ه ا ن ا ل ل ه و ا ي ا ك م ن د س ا و ب ل ل ب ل ل ع ب ي ن
ا ن و ه م ال ت ج ب ل ق د ل ئ ا م ز ج ب د ا ل ت ج ب ل و ل د ي س م ي د س ئ ي م ال ت ج ب ل ل ت ح ب
ا ل ت ج ب ل م ا س ا د ا ل ا ز و ا م ا خ ع ل ب ه م ف ي ه ا ال م ف و ه ع ل ال م ب ي ن م ا ن ت ز و م ف ض ل ع د
ب ي ن و ج د و ال و ا ج ب ق د ئ ي م او ب ي ن ح د و ئ ي م ال م ك ح د ب ي ا و ا ن ال ب د ي ن م ب ي ه د
ب ي ج ل ا ن د ل ض و ر ة ا ن ل ا د ا ن ال ع د م ال م ح ض ح ي ب ف ق س ل ب ي ن س ب ي ب ي ن و ج د ي ب
ف ي ح ا ب ع ن ف و ل ي م ه د ز ا ب ال م ا ح د ض ن ه او ل ا ف ب ق ا ل ه م ع ل ا ق د ب ر ا م ك ا ن ال ا ز ه م
ي م ك ع ن د ك ح د و ئ ي م او ي ل ال د ي ق د ف ل م ب ي د د م ل ا ف د ا ن ك ت ر م ال ب د ي ب
ب ل ا م ك ا ن و م ن ك ال ب د ي ب غ ع م خ ف ب ج و ا ب ف ل ل ا ف ال ل د ض ا ء ي ك ف ب ي ح ل ق ة ال ا ز
م ا ن ل ا ب ي ن م ا ن ح د و ئ ي م و ا ن ف ل م ن ع ف ل ف ق س ل ب ي ن ا ب ا ذ ا ف ي د ع ل ب ك م ا ب ي ب
ع ن د ا ل ب ي ه ف ا ل ب د ي ة ال ت ق د ي ع ه د ا ل م ق ا ع م ا ل ف و ل ب ج و ا ز ت ق د ي ل ل ع د م ال ل ك م
ك ا و ر د ع ن الص ا د ف ع ل ي ت ب ي ه ف ج و ا ب ع ج م ل ي م ا ح د د ف ك ا ل ا ف ب ل ا ب ئ ي م ال م و ح ب ي د

يَتَحَمَّدُ وَيَمْجَدُهُ وَالْحَقُّ بِنَارٍ وَيَنْبَغِي لِيَنْبَغِي لِيَهُ وَيَقُولُ يَا عَبْدَهُ أَنْتَ
الْمَرَادُ وَالْمَرِيدُ وَأَنْتَ حِزْبُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَعَرَفْتَهُ وَجَلَّهُ لِوَلَاتِهِ
خَلَقَ لِأَفْلَامِنْ حِجَّاتِهِ وَمِنْ أَبْخَضِكَ اغْبَسْتَهُ فَقَتَلَهُ
بُوزْهُ وَارْتَقَعَ شَعَاعِهِ فَخَلَقَ اللَّهُ مِنْ أَنْثَى عَشْرَ جَبَّارِيْمْ ذَكَرَهُ فَقَسْدِلَ
الْجَبَّ وَكَيْفَيَّةَ دَحْوَلَهُ فِيهَا لِبِيَهُ وَقَدَّسَهُ اللَّهُ وَكَيْفَيَّةَ خَلْقِ الْعَلَمِ وَالْمَلَكَ
بَعْدَ ذَلِكَ وَكَيْفَيَّةَ خَلْقِ الْجَنَّةِ وَالسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينِ وَالْعَرَشِ وَ
الْأَرْوَاحِ وَالشَّمْسِ وَالقَرْبَى وَالنُّجُومِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالنُّورِ وَالظُّلُمَّ
وَالْحَدِيثِ طَوِيلٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَفْضِلِ فِي الْكَافِ قَالَ فَلَمَّا أَبْعَدَهُ
اللَّهُ كَيْفَ كُنْتُمْ فِي الْأَطْلَةِ فَقَالَ إِلَيْهِ مَفْضِلٌ كَمَا عَنِّدَ رَبِّنَا
لَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ غَيْرَهُ فَلَمَّا دَخَلَ حَضَرَ الْجَنَّةِ وَنَقَدَهُ وَهَذَلَهُ وَمَانَ
مَلَكُ مَغْرِبٍ وَلَانْقَمٍ سُلْلَوْلَادِيَّ رُوحٌ غَيْرُ نَاجِحٍ بِدَارِهِ فِي خَلْقِ
الْإِسْلَامِ فَخَلَقَ مَا شَاءَ كَيْفَ شَاءَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَغَيْرَهُمْ ثُمَّ اهْبَطَهُمْ فِي عِلْمِ ذَلِكَ
الِّيَنْأَوْلَهُ فِي الْأَطْلَهِ لِعَدَادِهِ بِعَالَمِ الْأَرْوَاحِ وَالْمَثَالِ وَعَلَلِ الْفَلَرِ
الْخَضْرَاكَابِيَّ عَنْ تَشْبِهِمْ بِمَادَهُ الْأَمْكَانِ الْمُسْتَطِيَّةِ مِنْ نُورِ الْأَنْوَارِ
وَاللَّهُ تَعَالَى يَعْلَمُ حَتَّىْمِ الْأَسْرَارِ وَلَيْسَ الْعَامِ مَقْعَدُ مَحْقِيقِ امْتَالِ الْوَعْلَ

وَالْحَسْرِ وَالْحَسِينِ هَذِنَنَانِ ثُمَّ حَلَوْلَهُ فَاطِهَةَ مِنْ نُورِ اسْتَدَاهَارِ وَجَابَهَا
بِدَنِ خَلْفَهَا مَجْرِيَنِ وَجَلَّهَا وَاحِدَةَ جَمِيلَهَا فِي بِدَنِ مَثَلَّهُ نُورَانِ
لَاهُوَقَ وَسَقِيَهَا قَزْرَهَا وَجَعَلَ كُلَّ مِنْهَا فِي بِدَنِ شَهْوَدِيَّهُ
جَبَّامَيَّ وَاسْتَحَالَهُ تَعْلَقُ الرُّوحِينِ بِدَنِ وَاحِدَانِهِمْ فِي الْأَبَدَانِ
الشَّهْوَدِيَّهُ لَافِي الْأَبَدَانِ الْمَسَالِبِ الْمَلَائِكَهُ وَمَا ذَكَرَهُ مِنْ الْعَقَلِ لَا يَحْلُمُ
نَظَرُ وَعَلَلُهُ لِلْحَقِيقَهُ عَلَهُ لِلَّهِ وَالْمَاسِخِينِ فِي الْعِلْمِ عَلَى تَقْدِيرِهِ
أَوْلَى وَاحِدَوْتِهِ وَفِي الْعِلْمِ عَنْ سُولِ اللَّهِ مَمَّا قَالَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَهُ وَعَلَيْهِ
فَاطِهَةَ وَالْحَسْرِ وَالْحَسِينِ فِي دَلَانِ بَنْجَلِ الدِّينِ الْبَغْدَادِيِّ عَامِ فَلَتْ فَلَتْ فَلَتْ
كَنْمِي بِإِسْرَاعِ اللَّهِ فَلِعَذَامِ الْعَرَسِ نَسْبَعُ اللَّهُ وَنَمْجَدُهُ وَنَقَدُهُ وَنَمْجَدُهُ
فَلَتْ عَلَى إِيمَانِهِ فَلَمَّا أَسْبَحَ النُّورَ الْجَسْرَ وَفِي الْجَارِ عَنْ كَابِلِ الْأَنْوَارِ
لَابِ الْمَحْنِ الْبَكَرِيَّهُ اسْنَادِ شَهِيدِ النَّازِرَهُ عَنْ امْرِيِّ الْمُؤْمِنِينِ، أَنَّهُ
قَالَ كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعْنَى فَأَوْلَى مَا خَلَقَ نُورَ حَبِيبِ مُحَمَّدِهِ فَبَلِ
خَلْقَ الْمَاءِ وَالْعَرَشِ وَالْكَرْسِيِّ وَالسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالنُّورِ وَالْقَلْمَوِ
الْجَنَّةِ وَالثَّارِ وَالْمَلَائِكَهُ وَادِمَ وَحْوَاهُ بِأَبْعَدِهِ وَعَشَرِهِ وَارْبِعَهُ وَعَامِ
فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَلَلِ الْأَنْوَارِ بِنَاهِدَهُ بِهِ الْعِيَامِ بَيْنِ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّهُ

بِحَمْرَهُ

المطلوب ايضاً نقل من المبح في دعاً، عله جبريل النبـم الأول وأخـرـاـ
والكلـاـنـ بـقـلـ كـلـ بـئـيـ وـالـكـوـنـ بـكـلـ بـئـيـ وـالـكـاـنـ بـعـدـ كـلـ بـئـيـ وـمـنـهـ
فـيـ حـدـيـثـ سـلـمـانـ اـنـ سـلـ جـائـلـيـقـ اـمـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـ فـقـالـ جـنـبـهـ عـنـ الـرـبـ
فـيـ الـدـنـيـاـ هـوـاـ فـيـ الـاحـزـنـهـ فـقـالـ عـلـىـ عـلـيـهـ اـسـلـمـ لـمـ يـرـلـ وـرـبـ قـبـلـ اـ
الـدـنـيـاـ هـوـمـلـ بـرـ الـدـنـيـاـ وـعـالـمـ بـالـاحـزـنـهـ وـفـيـ حـدـيـثـ اـخـرـ كـانـ اـذـلـ
يـكـشـيـ وـلـمـ يـنـطـقـ فـيـ نـاطـقـ مـخـاـنـ اـنـ لـكـانـ الـغـيـرـ الـدـلـكـ
مـنـاـنـقـرـعـنـ ذـكـرـهـ مـخـافـهـ الـطـوـلـيـلـ وـاـيـرـاتـ الـمـلـاـلـ وـمـنـاـذـرـ
كـفـاـيـةـ بـعـاـيـةـ اـشـوـالـكـاـنـ الـمـعـالـ هـذـاـمـعـ لـوـمـ مـاـ الـرـمـوـهـ عـلـيـهـ هـمـ
وـجـهـ اـخـرـ فـيـ اـنـ الـعـطـيـلـ وـالـبـخـيـلـ لـازـمـ عـلـيـهـمـ بـعـدـ خـلـقـ مـاـ خـلـقـ
حـاـدـلـ وـفـرـاغـدـ عـنـ اـلـمـ فـيـ الـوـهـلـ اـلـاـوـلـ فـاـنـهـ بـاـوـهـاـمـهـ بـيـنـدـ
جـيـعـ الـحـوـادـتـ اـلـاـعـقـلـ الـفـعـالـ تـرـتـيـبـاـ الـجـنـبـ قـدـسـ ذـوـالـجـلـوـلـ
عـنـ الـكـثـرـةـ الـمـرـجـعـةـ لـلـوـحـدـةـ بـاعـيـارـ بـعـدـ دـاـبـجـهـاتـ مـعـ اـنـ تـقـدـتـ
اسـمـاءـ بـقـوـلـ كـلـ يـوـمـ هـوـنـ مـاـنـ وـقـدـ سـبـبـ فـيـ كـاـبـلـ الـنـزـلـ الـذـلـ
بـاـيـنـ الـبـاـطـلـ مـنـ بـيـنـ يـدـيـهـ وـلـامـ خـلـفـهـ صـفـارـ الـاـمـوـرـ وـكـاـدـهـاـ
الـتـقـدـهـ الـاـقـدـسـ بـقـوـلـ سـجـحـ وـبـيـتـ وـبـيـحـيـ وـاـنـهـ هـوـ الـذـلـ

الـمـاـدـ بـالـاعـوـامـ فـيـ اـمـتـالـ هـذـاـ الـمـقـامـ الـاعـوـامـ الـقـدـيرـيـهـ وـلـاـسـتـيـادـ
فـ طـوـلـ الـمـلـدـهـ وـاـمـتـالـ بـؤـيـدـ الـمـطـلـوبـ فـيـ الـمـجـلـهـ فـاـنـ عـمـدـ الـغـرـفـ بـيـاـ
اـنـقـطـاعـ وـجـوـدـ مـاـسـوـيـ اـرـبـ تـعـالـيـ فـيـ جـانـبـ الـأـرـدـ وـكـوـنـهـ بـحـتـ
الـخـضـرـاـيـاـ كـانـ وـلـاـسـتـرـحـ اـخـلـفـ الـاـجـارـ فـيـ الـعـبـرـ الـمـلـدـهـ اوـغـ
بـيـاـنـ اـوـلـ الـحـلـقـ اوـتـحـمـلـ اـنـ يـكـونـ نـاسـيـاـمـ لـهـلـاـنـ الـعـوـلـاـ اوـلـيـكـ
مـزـبـابـ هـذـيـ الـكـلـامـ عـلـمـ مـقـضـيـاتـ الـمـقـامـ وـعـلـجـبـ قـبـيـاتـ
الـخـاطـبـيـنـ وـبـقـدـرـ تـحـلـ الـعـقـولـ مـعـ الـعـيـنـاتـ مـعـ بـاعـيـارـ مـفـهـومـ
الـعـدـ اوـ الـخـلـافـ تـقـدـرـ الـاعـوـامـ بـاـيـامـ الـرـبـ اوـ الـاحـزـنـ اوـ الـدـنـيـاـ
اوـ الـغـيـرـ ذـلـكـ وـبـالـمـجـلـهـ الـاـجـارـ الـوـارـدـهـ فـ كـيـفـيـهـ خـلـقـ بـدـرـ وـبـوـرـةـ
وـالـاـمـمـ الـمـعـصـومـيـنـ عـلـيـهـمـ الـسـلـامـ وـاـوـلـ خـلـقـ فـ الـدـنـيـاـ
مـنـ طـرـقـ الـخـاصـتـهـ وـالـعـامـةـ فـاـلـيـحـصـيـ قـدـ وـصـلـتـ حـدـ الـتـوـارـ
وـلـاـ يـنـفـهـ الـجـلـدـاتـ مـضـلـاعـهـ هـذـهـ الرـسـالـهـ الـجـالـهـ مـنـ اـرـادـهـ اـهـافـ
يـرـاجـعـ اـصـوـلـ السـيـعـهـ مـنـ الـكـبـرـ الـاـصـلـيـهـ وـقـدـ جـمـعـ اـكـثـرـهـ بـحـرـ الـكـاـلـ
وـمـوـلـ الـمـاـهـرـ الـفـاضـلـ الـجـلـسـيـ وـهـ فـيـ مـجـلـدـاتـ بـحـاـدـ الـأـنـوـارـ وـمـرـجـ
بـوـارـهـ اوـ مـاـذـكـرـهـ هـذـاـ كـفـاـيـةـ لـاـيـبـاتـ الـمـدـعـيـ وـالـمـحـدـدـ لـلـهـ وـبـؤـيـدـ اـصـلـ

المطلوب

جميع المكانت ما لم يثبت اقتضنا، العلة آية على شرطها الجامعه
لإسحاقه الخلف عنها وصوتها إلى حد الوجوب منها فابقى على مقتضى
مع تضيده بالعقل والنفل الحق واول ما ابده او هام من ليس له كثرا
اهتمام ولا قدر داسخ في حقيقة الكلام فيرسحها لا لایتمام لما قد عرفت
ان مقدمات افتبه وبيانات ادلة متبين جميعا على ادھام فاسدة و
حالات واهية كاسدة ولا ينبع من جوع فتبجي للادباء لاديب عنها
التروع سببا من بعد معارضتها باوثق منها مسفعا بما انته طرالرسل
ومانظرت به الكتب المزيلة من بيان التبلاخ وصاما لهم من صنعوا
المخلائق المتراء عن العلائق الذي قد تأمن من زينه فضل الكونين حتى
وصلوا إلى القربة لمنزلة القوسين وقد تحمل اعباء الرسالات وبيت للهدية
فكيف يظن بما ابداه في مقام الشخصي أحد الفلاسفة وقد يرقص في شأنه
رب العالمين انه ليس على العجب بضئن وكيف لم يأت بالرجوب العظيم
ولهم يرق ما يوجبه المعرفة الامته وهو بام دوف وحيم وانهى الم
وصيائط الطاھرين وخلفاء الرائدين كيف اهملوا بليغه الى الشريعة
ولخواص المؤمنين ولم يهيلوا اصحاب الامور وارسدو الكل الى اليسور

يقبل التوبه عن عباده ويرى من يئأ بغير حساب وامثاله ومقتضى
الاصل في الاستعمال الحقيقة فلهم ان ما قالوه ناشئ عن عدم الصرامة في
الصانع الجيروالقد يتحقق بالخلق الحكم المن ден في بدل امره في الاذل عن
الخطيئة الادنة عليه فما يقع من بقاءه دهر الدهارين ولا يصدق عليه
الجواب المطلوب ما استوى عندهم بمحض عطاء واحد لهم في ذلك عنده وفقط الاره
كلامه يقين في هذا المقام فلديه انصاف صاف عن شفاق
انت انت سلتها اذ عشها سببه عورضت انت اعلنتها
خذ ما يأصل من يقين شفعن سقين عن رسول مؤمن
تفصل عقل دفع وخذل حبر السبل في بيان الحق من زينه الرسل
لا يقف لا اسفت من زينه دا الاسف من ما سواه فنبرددا
بعد ما فرغ بعانيا بار الله ثم وحسن لوفيقه من بيان البارعين العقلية
والادلة النقلية ودفع الشبهات لبيكت الخصم المجادل ولسكنه وتجنيه
ما يزداد المحارض ارسد المتنبهر الطالب للحق الحقيق المراول للاد
تصاف في بدل النفس عن ممارسة الاعناف وهو الاخذ بالصال العدم
بما اشتهى منهم من ضعف القدم فان الاصل عدم طرها والوجود عدم مواد

بالإحسان أو الإنفاق وهل أحاد من لم يثبت لهم البيانات الحقائق
بالضد بغير المافحة إنما أصحاب النبوات أئمَّةٍ يهدِّيُونَ إِلَى الْحَقِيقَاتِ
أَنْ يُتَبَعُ أَمْمَانْ لَا يَهْدِيُ إِلَّا أَنْ يُهْدَى وَمِنْ أَفْنَى بِهِمْ وَأَفْنَى بِنَارِهِمْ
مِنْ أَلْفِ أَلْفٍ لَوْمَتُهُ الْمَرْوَاتُ الْمُبَرِّنَاتُ نَاصِوَاتُ الْمُشَغَّلَاتُ مَدَدَوْا
ثَقْلَوْا بِثَبَّامِ حَقِّيْعَتِهِنَّ عَرْضَوْا عِنْ مَرَّاتِ الْأَوْهَامِ وَصَلَوْا فِي مَدَارِجِ الْأَ
هَمَامِ لِلَّادِرَجَاتِ الْعُلُوِّ وَسَلَوْكِ سَبِيلِ الْعَقْبَى وَهُمُ الْأَكْثَرُ وَنَ
عَدَدُوا الْأَلْوَانَ مَدَدَوْا فَدَصَلَوْا إِلَى الْأَعْمَالِ الْمَقَامَاتِ وَظَهَرُوا
الْكَرَامَاتِ وَوَصَلُوا مِنَ الْمَعْصُومِينَ إِلَيْهِمُ التَّوْفِيقَاتِ الْرَّفِيعَاتِ
وَالْكَلَمَاتِ الْبَلِيعَاتِ حَتَّى اطَّلَعُوا بِهِرَكَاتِ انْفَاسِهِمْ عَلَى الْأَسْرَادِ
الْغَامِضَاتِ الْمَفْعَاتِ وَالْعَوَادِيدِ الْسَّيْفَاتِ وَذَلِكَ زَرِيْدَنْ حَدَّ
الْتَّوَارِيْخِ حَكَمَاتِ يَخْنَنَا الْمَفِيدِ حِيَوَةً وَمَا تَأْمَرُهُ فَرَقَ وَالْوَقِيقُ
الْوَالِصَّلَةُ الْيَدِيْمَنِ النَّاجِيَةُ الْمَقَدَّسَةُ مَشْهُورَةً وَكَذَّ الصَّدَقَاتُ
وَالْمُسَيَّدَ الْمُرْضَى الْمَقْبَضُ حَجَدَهُ الْأَعْلَمُ بِهِ الْمُؤْمِنُينَ هَنَّ بِعِلْمِ
الْمَهْدِيِّ وَصَاحِبِ الْكَرَامَاتِ الْمُسَيَّدَاتِ الْمَطَاؤُسِّ وَالْمُشَهِّدَاتِ
الْمُعَدِّيَنِ وَالْمُحَقِّقَاتِ الْأَرْدَبِيلِيَّاتِ وَالْفَاضِلَاتِ الْشَّرِّيَّاتِ الْمُشَهَّدَاتِ

وَالْمَعْوَرَ فِي كُلِّ الْعَصُورِ مِنْ غَيْرِ وَصُورِ صِبَانَهُمْ عَنِ الدَّنَوْرِ فِي دَارِ الْعَرْبِ
وَأَيْصَالًا إِيَّاهُمْ إِلَى دَارِ السُّرُورِ فَلَمْ يُقْلِدْ لِذَوِي الْفَطْرَةِ السَّلِيمَهُ إِذَا إِلَّا
الْسَّلِيمُ وَالْأَدْعَانُ الَّذِي هُوَ مِنْ لَوَازِمِ الْتَّصْدِيقِ وَالْإِيمَانِ هُنَّ أَ
اَهْتَدَى بَعْدَ الْبَيْانِ هُوَ الْمَهْدِيُّ بِعُونِ اللَّهِ الْمَنَانِ وَالْأَفْلِيكَتُ
لِنَفْسِهِ فَرَجَبَ تَابِيَّهُ عَاطِفَهُ عَنِ السَّبَهَاتِ الْوَاهِيَّهُ كَلِمَ الْجَادِلِينَ
مَنْوَسِلًا لِلَّاهِهِنَّا إِلَى الْجَنَابِ الْمَقْدِسِ مِنْ نَفْتِ النَّاعِيَنِ وَقَدْ قَالَ
عَزِّزَ مِنْ قَاتِلِ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فَإِنَّا لِلَّهِ مُهْمَدُّهُمْ سُبْلَنَا وَكُلُّ مِنْ تَامَلِ
حَوْقَالَتَامِلِ فِي الْمَسْطُورِ فَانْ لَمْ يُحِصِّلْ لِهِ الْمَيْتِنِ لَا سُنْنَابِ قَلْبِهِ
بِمَا اعْتَادَهُ مِنْ الْمَشْهُورِ وَاسْتَطَعَ الْعَاصِمَةِ لِعَيْنِ الْجَبُورِ فِي الْحَظَوْلَةِ
أَقْلَمَ مَعَارِضَهُ مَا تَوَهَّمَ بِهَا نَابِيَّلَهُ وَبِصِحْمِهِ فِيَمْ دَلَّتِ الْبَلَّاتِ
وَالْوَيْبِيْنِ مَا اعْقَدَهُ دِيَصِيرَ قَلْبِهِ حَبِيقَاهُ جَامِاً الْكَسَبَهُ فَلِيَسْمَسَّ
هَنَّ كَانَ مِنَ الْمُسَلِّمِينَ بِمَا فَدَجَأَهُ بِالْوَسْلَى الْأَمِينِ فِي كَنَابِ الْمَبِينِ بِكَلَامِ
مَسْبِيَّنِ فَعَنِ الْمَهْدِيِّ بِهِنَّ مِنَ الْمُسَبِّيلِ وَسَيَضَعُ لِدِيهِ
مَاسَقَ الْيَدِ الْمَدِيلِ مِنْ قَضَلِ الْمَجْبِلِ عَنْ أَقْفَوِهِ بِزَعْمِ الْمَجْبِلِ وَنَفَّ
مِنْ نَفَّكَاتِهِ الْأَلْخَ الشَّفِيقِ وَالْأَرْفِيقِ الْوَفِيقِ أَعْدَمَ الْأَنْفَكَاتِ الْأَعْتَقِ

بِالْحَمْدِ

الاذكر لكونه الفرض المبين يصلح استبصاره لحكمة اليقين فانه بعد
ما تكلم في شبهاتهم قال لا يذهب عليك ان اذا اذأطهم المخلق فدلايل
قدم العالم وثبت بالوقايات اخبار الانبياء الذين هم اصول البرايا واجماع
أهل الملل على ذلك يعني المحدثون بالمعنى المدار على عند المللتين ويد
نطق بالوحى الالهى على وجده لا يقبل التأويل الا بوجه بعيد ينفع عنه
الطباح السليمة والاذوان المستحبة فلا يحيص عن اتباع الانبياء
في ذلك والأخذ بقولهم كيف واساطيرنا المقلقة نبتون اليهم ويدعو
ان اصول مقاالتهم على ما يأذنون ماخوذة عنهم فاذن تقليدهم وله
الاعاظم الذين صطفاهم الله تعالى وجعلهم نكلا العباد والادساد الى
الاصلح المحاش والمعاد وقلاد عن كلامهم الفلاسفه اوله وانت
من تقليدهم الفلاسفه الذين هم معتزون برجحان الانبياء عليهم السلام
 عليهم وينبرون بالاتساب اليهم ومن العجب العجب ان بعض المقلقة
يتمادون في غيام ويقولون ان كلام الانبياء مقول ولم يزيد واظهاره
مع ان اعلم قد نطق القرآن المجيد في اكبر المطابق الاعقابية بوجه
لا يقبل التأويل اصلا كما قال الامام الرازى لا يمكن الجمع بين الامان

جاءت من النقائض بعد نظر البلي بعد مات عليه واضر به وهل يكون هنام مقام المتضليلين والمخربين بمحاب القدس عن كل وسمته ودين بل المقاولة لا سيطر على مرمى ذلك امثال على ذمم جماعة المبعدين عن الشرياع والاديان فاكثر الاحوال وان يتبأوا انفسهم اليهم في بعض الاختيارات ففي بعد يتحقق النظر واعالجتنا الفكرة الى المفهوبين احق بالامن عند فتح البحار فيما لو ادعى كل منها الوصول الى درجة المفهوبين فضلا عما اذا اقر المخالفة للذين ينفسم بان مقدرات دليله كلهما حوذة من المجدليات التمره للذين كانوا قد تقدمن حكايته عن المعلم الاول وثانية اشتهر عن المعلم الثاني الذي جعلوه رئيسا بالتعيين بل لا يبعد بعد الاستقراء الشام القول بات المذكور عند المليدين قد صار من ضروريات عقوب العوام من الانام فضلا عن الرؤساء، الطعام والعلماء، الفهارس عدم مفارقة عن ضرورة العقوبة لا فما يترتب بعضه من المذهول والذلة المقرع في كل باب ولهم حمدا في المبدء والما بث ثم علمات الحففين الدوافع في نوزجه في مقام كل ما ميئسا منفتا يائيا من القوى

لامعنى آخر من حول المعاد الروحاني الذي يقول به الفلاسفة
وبالجملة لخصوص الكتاب يحب العمل على ظاهرها والتجاوز عن هذا
النهج نحو خصلات والتزام طرق أهل الكمال والفاصل المجلبي
بعد ذكر كل هذه هذه في إيجاده واستحسنه ولكن لغاية خوضه
في تيار مجاهده استدلل لواحدة ما يصر كل من باسمه على التصور
عدم مبولة للتاويلات السفرة عنها الطبائع البتيرة معللاً بان مجموع
ما ورد فيه غير تقابل التاويلات اصلاً ولعله إنما قال ذلك لعدم
اطلاعه على نصوص ملة المهدى عليهم السلام وعدها طلعت انت
على كثير منها فتأمل منها كل مختلطي بالكت شئ ونقطع منه ان دخل
وعلاه العقول وهو لا يكفي لعياده مما نزل فثبت ولا بقل الشك
الله الكلام فانه تعالى قادر من حيثما
فحذروه في الخلق من بعد العدم من دليل الاختيار في القول
واهـبـ كـلـ كـالـ لـاـ يـكـوـنـ خـالـيـاـ عـاـجـاـهـلـ ذـاـيـكـوـنـ
آمـاـيـحـاـبـ لـدـيـنـاـبـاطـلـ عـنـدـ كـلـ عـاـقـلـ لـاـ طـاـبـلـ
أـعـلـمـ إـعـقـلـ لـرـتـفـنـ لـثـيـةـ قـطـلـنـقـسـ مـاـرـضـ

بـمـاجـاءـ مـبـالـيـةـ وـانـكـارـ الـحـسـنـ الـجـبـاـلـ مـدـدـدـ فيـ مـوـاضـعـ مـنـ الـقـرـنـ
الـجـيـدـ الـقـرـبـ بـهـ بـجـيـتـ لـاـ يـقـبـلـ التـاوـيلـ صـلـاـ وـأـوـلـ لـاـ يـعـكـرـ الـجـمـعـ
بـيـنـ الـقـدـمـ الـعـالـمـ وـالـحـسـنـ الـجـبـاـلـ مـاـيـاـلـ الـقـوـسـ الـنـاطـقـةـ لـوـكـانـ
غـرـمـتـاـهـيـهـ عـلـىـهـ مـاـهـوـمـقـنـعـ الـقـوـلـ بـعـدـ الـعـالـمـ اـمـنـعـ الـحـسـنـ الـجـبـاـلـ
عـلـىـهـ لـاـنـهـ لـاـ بـدـ فيـ حـسـرـهـ جـيـعـاـمـ بـدـانـ عـيـنـشـاـهـيـهـ وـأـمـكـنـهـ
غـيـرـ مـتـنـاهـيـهـ وـقـدـ بـثـتـاـنـ لـاـ بـعـادـ مـتـنـاهـيـهـ ثـمـ التـاوـيلـاتـ الـقـيـحـلـهـاـ
فـكـلـمـ الـأـبـيـاـ، عـوـنـ يـلـدـ مـتـلـهـاـ فـكـلـمـ الـفـلـاسـفـهـ بـلـ الـكـثـلـكـ
الـتـاوـيلـاتـ مـنـ قـبـلـ الـمـكـابـرـاتـ الـوـفـطـانـيـةـ فـنـاـ نـعـلـمـ قـطـعـاـنـ الـمـارـدـ
مـنـ هـذـهـ الـأـفـاطـ الـوـارـدـةـ فـيـ الـكـلـابـ وـالـسـنـهـ هـيـ مـعـاـيـهـ الـمـعـارـفـهـ
عـنـ دـاهـلـ الـلـانـ فـنـاـ نـعـلـمـ قـطـعـاـنـ الـمـارـدـ مـنـ هـذـهـ الـأـفـاطـ الـوـارـدـةـ
فـالـكـلـابـ وـالـسـنـهـ هـيـ مـعـاـيـهـ الـمـعـارـفـعـنـ دـاهـلـ الـلـانـ فـنـاـ كـمـاـ
لـاـ نـكـنـ فـانـ مـنـ مـخـاطـبـاـ بـاـسـقـادـ عـنـ سـلـدـ الـجـزـءـ الـذـيـ لـاـ يـنـجـيـ
لـاـ يـبـدـ بـذـلـكـ الـاسـقـارـ عـنـ حـالـ زـيـدـ مـتـلـاـقـ فـيـ مـاـمـ وـعـوـدـهـ كـذـلـكـ
لـاـ نـكـنـ فـانـ الـمـارـدـ بـقـوـلـ تـعـالـيـاـ لـمـنـجـعـ الـعـنـاطـ وـهـيـ بـقـمـ قـلـجـيـهـاـ
الـذـيـ تـسـأـمـاـهـاـ أـوـلـرـ وـهـوـبـ كـلـ خـلـقـ عـلـيـمـ فـوـهـدـهـ الـحـادـ الـأـطـ

فأنه الفعل وإن خوغنه وموضع الخلاف على ما ذكره الحقوقي الطوسي في
روايد عقاید في المذاق فلم يتكلّم يقولون أنه لا يدعوا إلا المعدوم
ليصد عنه وجوده فيكون وجوده قبل وجود الفعل أم بالزمان
كما في فعالنا ويتقدّر كما في فعاله بمحاجة فكل ما صدر عن المذاق فهو
محض بالضرورة ومن قال بقدم العالم من الحكمة يذكر ذلك بل معنى
ال قادر عند الفاعل بعثاته وهو على بنظام العالم فضد الفعل عنه
على حجّه وبعبارة أخرى عبارة عن تعلّق بوراً لآنوار الوجود على ما
هو عليه وإن علة لوجود الموجّهات فقد ظهر مما ذكر أن القدرة بغرض
كونه بمحاجة يجيئ بضمّ منه فعل العالم وكله بالنظر إلى ذاته تعالى أو
بمعنى كونه إنشاء فعل وإن شاء لم يفعل كاف ل وجاد عن المحققين ففيما
لم يذكره شارح المواقف وغيره من المتفق عليه بين المتفقين فإن القدرة
بمعنى صحة القدرة والأصل وصفة كمال وضده نقص والعقل
يحكم بوجوب تضاف ذات الواجب على الشانه ما يترافق طرق التقيين فكما
يرجع العص والبعض إلى العدم وهو مناف لوجوب الوجود فلذا قالوا
أن وليج الوجود من جميع حثياته واتفاق الحكمة الألهيّون مع أهل

كل ماحتّداته من واسطه
غير معقول لدّيّنا الراطّه
لأنّ من شرط فضل من فضلها
ساحة العرّاق عن قصنا
ذا إلّا وصاف بعض فقضنا
هُوَ فِي كُلِّ كَالِّ كَامِلٍ
لما فرغ من اثبات حدوث العالم وجود صانع محدث له شرع
في اثبات صفاتة العليا وما ينبع له وما ينبع عنه ويترافق عنه بمنتهى
بذك صفاتة التبؤية لبعضها في التعلّق على السلبية واستدلة بالقدرة
لتوقف صلاحياتها وترتّب عليه احتماله المآل على عمله واما
الإرادة فتأخرها ظاهرة تكونها مخصوصة ومرجعها بالصفات التي
على العلم والقدرة في تسرّعها وملل مختلف الناس في تحديدها
من جماعة من المحرّلة إن من كان على صفة لا جلها يصحّ منه الفعل والترك
وينبّه من جماعة أخرى من تقي الاحوال عنده سبحانه قالوا هؤلئة
يعقع منها ان يفعل وإن لا يفعل وإذا فعل يحيّاته لداع به
يدعوه ولا يحيّه إن يصدر عنده الفعل ولا يحيّه وإن تيّأف عنه كلّ الباقي
النادر والمنقول عن الحكمة إنهم فسروه وبين فارق فعله الإرادة سوءاً

احداً يخرب لانه راى ولا ان لم ير وليس هي مثلاً القدرة فتاتان القدرة فتاتاً
هي يعنيها القوة وهي في الأول نعماً الفعل فقط وهي يعنيها ارادته وعلمه
والارادة فيه لم يكن لغرض التبديل غير ما تدريها اما بعده للأغراض مختلفة فلذا
يختلف تتحققين ان لا ترث في معنى القدرة الذي هو مفهوم الشرط بل
في وجوب وفروع مفهوم المقدم و عدم وجوبه وهو امر آخر و كذلك وقوع الا
تفاق بينهم على القول بالاختيار فانه تتفق على معنى التصور بما صدر عنهم
وليس فاعلاً بالطبيعة واتماً اختلفوا في كيفية صدود الاشارة تمضي
والفتاوى بالقدم من الفلاسفة اما هو على سبيل المقارنة من دون تأخير فقد
من ادلهم من قال بقدم العالم منهم وعندها فتاوى بالحدود من المتكلمين
ان الذي من سبطة المتحقق فالتالي فيتوقف تأثير المؤثر على فعند وجوده يغير
الوجود في وجوده لاسعين والداعي لا يتوجه الى الموجود بل الى المعد
كاسبيوان في ثبات الحدود ونبيت ما ذكرناها من الآيات على العنوان القابل
للغنى المتفق عليه من معنى سبحانه ايعنى عندهم جميعاً فانه يكون با لا يكون
للفاعل مثيته مثلاً كالتار في الارواح او بان يكون له مثيته لكنه لو لم يكن
مع ان يفعل على وفق ارادته كل المتعشو لا يرى في ان عجز ونقص يحيط به

الملائكي وجوب كونه قادر على اجزء اجر واتماً التزام بغيره في معنى آخر و
هو ان كل امن طرق القبيض اعني المصدود واللاصدور واقع في
نفس الامر عند المتكلمين بالملائكة والقائلون بقدم منهم لم يوجروا بذلك
بل بقدم الشرطية الاولى ولحب الصدق عند هم وعقدم الثانية متسعاً وكلها
الشططية صادقة في حقيقة سبحانه عند هم كا افضل في شرح الموقف هنا
المعنى عند المتكلمين اصحاب وان سعى بالعقلية طلباً اقرب لهم الاجواب وانا
الامتيار والافلاك ا ايضاً يطلقون عليه سبحان الاختيار ولا يملاشون عنه
فقد نقل عن الشيخ النيس في رسالة الميدع والمعاد ان قال لزبيدة تعلماً كان يخلي
هذا العالم مختار وليس المختار اذا اختار الصلاح ففعله ملزمه ان يختار
مما يليها ايضاً ففعله واذا لم يفعل مقابلاً لم يكن مختاراً بل الاختيار يكون
مجسداً لدعائى وذاته دعاء الى الصلاح فاختاره وقال اياها واعلم ان
القدرة هو ان يكون الفعل متعلقاً بمشيته من دون ان يتعذر وعها شيئاً
آخر القدرة فيه شمل الاعنة عليه فانه اذا اعلم في مثل فضلاً وجوب وجود
الشيء وفينا عند المبدء والارواح المفترضة وهي ضيافة تعلماً حالاً ينبع الامكان
وهي صدور الفعل عنه بارادة فحسب من غير ان يعيشه وهو وجوب استئناف

في هذه السُّلْطَةِ فِي الْحِكْمَةِ أَنَّ إِلَى مَنَازِعِهِمْ فَإِمْحَدُوهُ وَالْقَدْمُ فِي ذَلِكَ فَإِنَّ
الْحِكْمَةَ الْطَّوْسِيَّةَ هُدُسُّهُ الْقَدْرُ وَسُرُّهُ فِي بَحْرِهِ مَعْتَادِهِ وَجُودُ الْعَالَمِ بَعْدَهُ
يُنْهَا الْإِحْبَابُ وَالْمَرَادُ بِهِ مَا دَلَّتْ بِهِنَّ مِنْ الْعَنْتَرَةِ لِتَنَاعِزِهِ فَيُنَاهِي كُونَ الْوَاجِبِ تَعْلِيَّا
سَائِرَ بِحْرِهِ بِتَحْلِيقِهِ عَنْ إِلَزَارِ الْمَنْفِي بَيْنَ الْفَرَقَيْنِ بِالْاِنْقَاقِ وَهَلَّا نَضَامُ سَرِّهِ
الْتَّابِرِيِّ وَأَخْلُقُ مَفْهُومِ الْقَدْرَةِ فَيُلْفِي نَعْمَتَهُ وَالْمَانِعَ وَبِتَلَافِ الْمَنْوَعِ
عَلَى الْأَوَّلِ لَا يَكُونُ قَادِرًا بِخَلَافِ عَلَى الْثَّانِي فَالْعَادُونَ عِنْهُمْ مِنْ لِمَ الصَّفَةِ
الَّتِي يَصْبِحُ وَجْهُ الْعَقْلِ عَنْهُ بِمَا عَنْدَهُ نَضَامٌ شَرَابِيَّةُ التَّابِرِيِّ يَهُمُّ عَلَى مَا ذُكِرَ
فِي الْجَلِيلِ وَلَعِلَّ الْقَصْصِيلُ هُنَّا الْحَقُّ بِالْتَّأْوِيلِ وَهُوَ وَانِّي قَدْ كَانَ شَرَابِيَّةُ
الْتَّابِرِيِّ رَاجِعَةُ الْمُشَرِّبَةِ يَقُوْدُ الْأَثْرَ فِي الْمَقْدُورِ فَإِنَّ الْأَوَّلَ أَوْيَنِيَّ
قُدْرَةُ الْقَادِرِ بِفِقْدِهَا وَكَذَا إِذَا كَانَ الشَّرْطُ أَنَّ الْمَانِعَ الْخَارِجِيَّ
أَوَ الْأَدَنَابِيِّ فَإِنَّ ذَلِكَ بِحِزْبِهِ وَالْعَاجِزِ عَنْهُ فَإِذَا وَمَا إِذَا كَانَ الْمَانِعُ عَدْمُ
صَلَاحِيَّةِ الْمَقْدُورِ لِرَفْقِهِ لِيُنْهَا فَالْحِكْمَةُ هُوَ الْأَنْذَارُ وَمَنَّالُ التَّنَاعِزِ فِي الْمُحْدَثِ
وَالْقَدْمِ اِبْصَارُ الْحِكْمَةِ أَنَّ إِلَى مَثْلِهِ وَأَمَّا مَا ذُكِرَهُ فِي السِّيَدِ الشَّرِيفِ فِي جُوْنَيْهِ
شَرِحِ الْقَدْمِ الْجَيْدِ بِقُوْلِهِ أَنَّهُ يُجُوزُ مُرْجِعُ الْفَاعِلِ الْمُخَنَّارِ لِأَمْدَهُ مُقْدَدِيَّةٍ
عَلَى الْأَخْرِيِّ بِلَامِهِ تَجْ وَدَاعَ إِلَيْهِ فَلَأَفْرُقْ بِيَزِيْدِ الْمُوَجَّهِ بِالْطَّبِيعَةِ بِلَامِهِ شَعُورِيَّنِ

سَبُّهَانَهُ عَنْهُ وَأَمَّا الْإِحْبَابُ بِمَعْنَى نِيرِهِ الْفَعْلِ دَائِيْمًا فِي فَعْلِهِ وَلَا يُرِيدُهُ إِلَيْهِ
فَلَا يَفْعَلُهُ فَتَابَتْ لَهُ تَرَهَّتْ أَسْأَانَهُ عَنْهُ كَمَا وَمَنْقَعَهُ عَنْهُ كَمَا وَلَمْ يَكُنْ بِلَيْهِ
الْمُلْتَكِلُونَ فَرَجَعَ قَوْلُ الْحَكَمَاءِ عَلَيْهَا يَقْرَمُ مِنْ مَقْلَانِهِمُ الْإِحْبَابُ بِالْأَخْتِارِ وَهُوَ يُغْنِي
مَنَّافِلَ الْأَخْتِارِ عَنْهُ كَمَا يَعْنِيَنَّهُ الْمُلْتَكِلُونَ إِنَّهُ كَمَا يَسْبِحُ بِيَانِهِ بِحِكْمَتِهِ وَالْغَيْرِ فِي
عَنْهُ هُوَ حُضْرَةُ الْمَعْنَى الْمُنْفَعِ عَلَيْهِ فَقَطْ إِذَا لَيَقَالُ لِلْفَاعِلِ دَائِيْمًا أَنَّهُ طَاجِرُ كَا فِي الْعِصْبَنِ
الْمُحْقِقِينَ فَالْمُحْقِقُونَ يَمْجَدُونَ مَحْلَ التَّنَاعِزِ شَفَّعًا أَخْرَى وَهُوَ مَكَانُ بَلْعَلِ الْقَدْرَ وَ
الْأَدَادَةُ الْقَدِيمَةُ بِإِيجَادِ الْقَدِيمِ وَامْسَاعُهُ وَالْأَوَّلُ مَذْهَبُ جَمَاعَةِ الْحَكَمَاءِ
وَالْأَخْضُورُ مَذْهَبُ الْمُلْتَكِلِينَ كَافَةً وَيَنْقُرُ عَلَيْهِ الْقَدِيمُ وَالْمَحْدُورُ فِي نَبْوَتِ أَمْدَهِ
الْأَذَمِينَ يَجِدُ الْقَوْلَ بِلَزْرَوْمَهُ فَعَنْدَ الْحَكَمَاءِ قَدْ تَعْلَقَتْ دَادَةُ الْبَارِجِ بِلَيْهِ
أَنَّ لَا يَبْحَادُ الْعَالَمُ هُوَ وَلْجَابُ الصَّدُورِ بِهِ غَيْرُ مُخْلَفٍ بِالنَّظَرِ إِلَى تَعْلِمَهَا وَانِّي
جَازَ بِالنَّظَرِ إِلَى ذَاتِهِ مَعْ قَطْعِ النَّطَرِ عَنْ ذَلِكَ التَّعْلُقِ وَعَنْ الْحِكْمَةِ الْطَّوْسِيَّةِ
وَمَنْ تَأْفِقُهُ الْقَوْلُ بِإِيجَابِ الْأَخْتِارِيِّ إِنَّمَا تَعْلَقَتْ الْأَدَادَةُ الْأَرْدَتِيِّ بِإِيجَابِ
الْعَالَمِ فِي الْإِبْرَازِ عِنْهُ عِلْمُ الْأَصْلِ وَمِنْهُ فَالْمُخْلَفُ حَمَالُهُ عِنْدَهُ كَمَا الْحَكَمَاءُ، وَأَنَّهُ
عَرَفَ مَا هُوَ مَحْلُ التَّنَاعِزِ مَعْلَمًا إِنَّهُ لِيَنْبَغِي لِعِلْمِ الْمَعْقُولِ وَلَا يَطْوِلُوا الْكَلَامُ
فِي الْعَبَّازِ وَالْأَلْفَاظِ وَانِّي يَجْعَلُوهُمَا سَقْطًا لِلْأَحْاطَةِ مُلْخَصٌ مَمَادِكَانِ التَّنَاعِزِ

عن النزاع فنفس تحفظ الماء على الترتيب لا ينقى والبحار التوفيق بناء على اتساعه من
الاصول وليسون كل وجود وجود ولو بواسطة او بوساطة اليه سجناه ويفوتو
اليه التبرير ولا يجيئون ما يرونون من الوساطة المستعملة بالتأخير والصرف فالماء
ونيزهونك ويفقدونه عملاً بليق به فلابد من ضرورة عليهم اصلاح المعرفة انهم
لا يخاشعون عن انتساب كلئن اليه لا يستنكرون عندهم لقولهم لا مؤثر في الوجود
الآية ويفقد المتصريح منهم بكونه بحاجة عناها بما المعنى بالمقدمة وهو ينبع
المحدودية ولا ينبعها والآيات الدالة صريحة على ثبات المقدمة والآيات
فقدية بحاجة في سورة آل هرثين اذ اللهم على شفاعة قدرها وفي سورة هود وهو على
كلئن قدرها وفي سورة الفرقان يخلو لله ما شاء اذ اللهم على شفاعة قدرها وفي سورة الفاطمة
وما كان اللهم بغير من ينفع في التهوات ولا في الا رغفه كان عليهما قدر ا العبرة
من الآيات الكثيرة لا ولابد من تسلسل الآيات محل النزاع بعد جماع الم الدين على ماده ان
الآيات على المحدود والشهود والسبوق بالعدم وساير الآيات الدالة على المحدود
الحال من واجه ذات الآيات وفضي المقدمة حتى ينفع عليهما انفكوا وسبق العدم كما
تقدمنا فديلم وساير يقولوا واهب كل كال المدفع اعني ان اورده بعضهم على المقدمة
بان صانع العالم لو كان موجبا للزعم فالماء العالى اى ان هذا الدليل لا ينادى على كون صانع الماء

الفاعل بارادة ولخيانا اذا كانا قد مبين في ان حدوث الماء دلالة من ما يحتاج
للميلدة المحدث المعاقبة فغير سديدا لمحض من عدم اللزوم وينبأ
الفرق من سبيل آخر واما ما ذكره من المتن فهو باطل ما ينتهي اليه ترجح من
مرجح لازم للترجح بلا مرجح وهو باطل بالاتفاق بل مذهب المحققين في هذا
المسئللة موافق لما ذهب اليه الحكام من تاليه ما يجب لم يوجده ويفيد
ونفي الاولوية الذاتية ببيان لهذا المطلب بالطبع وجه فذلك وعلى اى تقدير
فدليل المعنى لا دليل من المقدمة والآيات دلالة تقدم من البرهان بالاطلاق فابن
الواجب وبنين طريق الاستدلال الموصى المطلوب واستدل المحقق الارديبي في
تعليقه على الشرح الجديد للجعفر يدل لهذا المطلب من المكاليل المفيدة بقوله سببا الحمد لله رب
العالمين ومحب وبيان ذلك عمرا ذكره في جواز ايات احكام اما او احكام من حيث كالت
على ان سجناه لا تكل ما سواه ومن جملة المحدث فلابد من موجبات اذله قدرها وهو ظاهر
ومن بينها ما ينفع ببيان الماء اما يكون على الفعل الامتناع فالمحظى لم يكن لا
ختار ويلزم منزد وث جمع الماء فان المختار ليس قد يواهو ظاهرته لا مدرة
وان سبب ايات ما ذكره ومه من الاستدلال بما ينفع على ما لا يدل بها لا يصح بالمحض واما
على قول الحكام الفاسدين بان سجناه فاعل بالعنایة بمعنى المعنی قد يواهو ظاهرها

الرأيدة التي يختلف بخلافه بطرن الفعل والترد وليس ينبع من الأمرين مستقلاً
في الواجب تعمّساً إما الأول فلديه المقدم وأما الثاني فلأنه القديمة فيرد
إما عين ذاته لا يختلف بخلافه بالفعل على خواصاته فـما وهذا التوهم فاسد
لأن ما ينادي في الحيوان مقدرة خاصة لا ينبع من حضور صيانته في معنى المقدمة
مفهومه بـما معنى المقدمة هو التكهن بالفعل والترد فالواسطه غير مفهومة
ومنها اهتمال أن يكون المقصود رد مذلة الساعه الفايلين بـما ماعدا صيانته
تعالى صادر عنها الأخبار وأما صيانته الثبوتية وضادته عنه بالإيجاب فيجعلونه
تشهداً سطه بين الموجب لـالصرف والمخالـع الصـرف فـما يـنـعـونـهـ بالـلـيـانـقـرـ فيـ
مـوـضـعـهـ لـنـوـفـمـ تـعـدـ الـقـدـمـاءـ وـلـرـوـمـ خـلـوـهـ فـمـذـلـةـ عـنـ الـكـالـ وـصـدـ صـفـخـاتـ
هـالـغـيـاثـتـ عـنـهـ وـقـدـ شـهـدـتـ الـصـرـفـ وـرـبـيـةـ الـعـقـلـهـ بـاـخـالـهـ ذـلـكـ كـانـ قـدـمـ
هـذـاـ اـسـارـقـ اـقـرـ الـكـلـامـ الـرـفـعـ وـتـوـهـمـ لـكـ بـقـوـهـ هـوـقـ كـلـ كـامـلـ اـنـجـانـ فـانـ
بـاـحـمـالـ نـلـهـ نـشـلـهـ وـجـوـبـ وـجـوـدـ الـذـيـ يـنـتـلـيـاهـ بـهـ اـسـاطـعـ اـتـاـقـهـ اـقـنـ
عـلـيـهـ الـاـهـيـوـنـ مـنـ الـحـكـمـ وـعـبـرـهـمـ بـعـدـ مـاـبـتـ مـعـنـيـهـ الـمـدـرـةـ وـالـاـخـبـارـ فـاـمـ
الـبـرهـانـ عـلـيـهـ بـنـوـهـ لـجـلـنـاءـ عـرـقـ كـبـهـاتـ الـمـوـرـدـةـ وـالـقـاـمـ فـاـكـ
الـوـجـوـبـ بـاـخـيـاـرـ لـلـحـكـمـ لـاـيـاـ فـيـ الـاـخـيـاـرـ وـالـكـرـمـ

منـاـ لـاـ يـكـونـ الـوـجـوـدـ لـذـانـ مـقـصـاـ الصـاغـرـ مـذـيـمـ بـالـإـيجـابـ ثـمـ ذـلـكـ الصـاغـرـ وـبـ
الـعـالـمـ بـالـقـدـدـةـ وـالـإـخـتـارـ مـنـ اـعـظـمـ الـكـلـاـتـ فـعـلـ قـطـعـ الـطـفـلـ لـرـفـمـ الـوـجـوـدـ كـيـنـ يـكـنـ
لـهـ كـلـ الـغـيـرـ وـيـكـنـ مـلـوـعـهـ فـنـذـلـكـ بـاطـلـ بـالـبـطـيـهـ الـعـقـلـهـ عـنـهـ لـهـ اـوـقـ دـيـنـ فـيـ قـلـبـهـ
يـتـعـلـمـ سـانـ الـمـؤـرـيـلـيـسـ يـكـنـ الـمـعـلـوـلـ الـمـوـهـوبـ لـاـسـرـوـنـ عـلـيـهـ الـوـاهـبـ فـاـنـ وـرـيـثـمـ فـيـ سـخـاـ
وـجـوـدـهـ مـاـهـمـ مـنـ فـيـوـضـانـ جـوـدـهـ مـاـهـمـ وـصـاعـمـ مـاـهـمـ الـمـخـفـيـ مـنـ جـاـجـهـ عـائـمـاـ الـلـوـرـيـلـنـاـ
فـلـ بـاـقـ عـلـمـ الـأـوـلـيـنـ وـالـأـخـيـرـيـنـ مـنـ هـلـلـ الـبـيـتـ الـعـصـومـيـنـ الـطـاـهـرـيـنـ هـلـ سـتـيـ عـالـمـ قـادـرـاـ
الـأـلـانـيـهـ بـعـلـمـ الـعـلـمـ الـلـعـلـمـ وـالـقـدـدـةـ لـلـقـادـرـيـنـ وـكـيـفـ سـيـقـمـ عـنـ عـقـلـ عـاقـلـ مـنـ يـنـجـيـبـ
رـبـ الـوـجـوـدـ الـلـاـيـجـابـ الـلـذـيـ يـتـجـيـزـ فـيـنـذـلـكـ فـسـهـمـ كـلـ الـغـيـرـ وـشـفـوـهـ الـلـوـجـوـدـ
فـانـهـ بـجـيـعـ مـاـنـ صـوـرـهـ مـنـ الـوـسـاـبـيـلـ الـلـوـكـاتـ وـاـعـيـةـ فـوـلـدـيـاـ مـنـ رـوـابـطـ الـمـوـجـوـدـ مـاـلـ
الـقـبـوـمـ الـجـنـ وـمـلـلـقـبـرـاتـ الـفـوـبـلـ الـلـاـسـفـاضـ الـغـيـرـ الـقـيـاضـ الـلـطـلـونـ فـلـذـالـلـعـلـجـيـهـ
رـهـ وـالـوـاسـطـهـ عـيـغـرـقـوـلـوـنـ وـفـحـلـلـكـ الـعـبـارـهـ وـجـوـهـ آخـرـسـ الـمـهـاـنـ الـمـتـرـجـمـ هـيـاـنـ الـإـيجـابـ
لـمـاـنـقـيـدـ لـيـلـ الـحـدـدـ ثـبـتـ الـقـدـدـةـ لـعـدـ مـفـقـهـ وـلـبـنـ الـوـسـطـهـ بـيـنـ الـإـيجـابـ الـأـبـنـاـ
لـأـنـ الـفـاعـلـ مـاـنـ يـجـيـبـ لـفـعـلـ بـالـنـظـرـ لـذـاتـهـ وـلـأـدـلـهـ لـوـجـبـ الـأـنـذـهـ وـالـمـخـادـ
وـلـأـسـيـقـ وـالـوـاسـطـهـ بـيـنـ لـفـقـ الـإـثـاـتـ وـرـبـاـفـرـيـاـنـ الـمـلـادـ وـعـصـمـ مـوـهـمـ الـإـيجـابـ وـهـوـ
مـاـيـرـيـنـ تـأـيـيـدـ الـطـبـاـيـعـ وـعـدـمـ عـنـكـهـ مـنـ الـقـرـنـ وـالـقـدـدـةـ هـيـ مـاـيـأـصـدـفـ الـحـيـوانـ الـقـيـمةـ

بع قوله عب ما كان انتي المجبوب يعني انتي عذوم حال حصول المقدرة ولكن لا تقول
ان المقدرة حال عدم الانتي وترغب بذلك الحال بالانتي وترغب في المستقبل بمحض العدم
في احال مع الوجوب في الاستقبال بفعالية المقدرة المذاتية كما ملأنا املكم حال على
وقم ما ارادوا سأ على مقتضى حملة من المكبات فلذا اقول في كتاب التحصيل كا تقدم
فان سلسلة الحق فلا يصح ان يكون على الوجود الا ما هو بحري عن كل وجب عن مفه
ما بالفتوه وهذا هو صفة الاوامر لا غيره وقال في المفهوم لا يتحقق غير واجب الوجود
يمر عن ملابس ما بالفتوه والامكان باعتبار نفسه وهو المفرد وغيره وزوج
تربيق ومنها ما قبل ان القادر لا يتبع فعلم بالعدم فلا يتبع بالوجود بثنا
الاول ان الفعل مسند للوجود والامتياز وها مسنان في المعدوم ولا ان العدم
نفي مفه لا يصلح اثرا للتوئي ولا نفي الاصل ازلي ولا يتحقق فلما زلت مبنية على الفعل
بالمفه المنسان فيه وبين المذاق ان القادر هو الذي يمكن من الفعل والرث
فذا لم يمكن من المذاق انتي يمكن من الفعل واجبها متعلق المقدرة هو انتفاء
الفعل وهو يتحقق بان لا يفعل الفعل العدم والنفي وتفصيل المجبوب بان يتحقق انه
ان اراد انتي قادر على فعل العدم فهو غير مسلم العدم لزوم مفهوم المقدرة وان اراد
انه قادر على ان لا يفعل فهو مسلم وبذلك نفي ان انتفاء الفعل عن مفهوم الفعل

فَإِذْرَمْنَ فِيْرَجُودِ الْقَدْمِ
وَهُوَ الْخَلَاقُ مَا نَاءَ بِرِيدْ
هَلْ يَكُونُ ذَكَرُ امْرِيْرْ فِيْلِنِدْ
بَاسْتَوَاءَ الْأَهْرَارِ كَانَ جَيْدِرْ
فَهَا مَا مِيلَانَ سَلْقُ الْقَدْرَةِ عَلَى الْمَقْدُورِ مَشْرُوطَ بِاِمْكَانِهِ قَطْلَاهُ وَهُوَ بِسْخَنِ
فَانْ صَدُورِ الْأَثْرَامَا وَجْبَ دَمْسَعِ اِذْ الْمُؤْثَرَانَ سَبْجَحَ جَيْعَ سَرَابِطِ الْأَتَيْرِ حَقْ
صَدُورِ الْأَنْعَنَةِ لَامْتَاعِ تَخْلُفَنَا الْمَلْوَعِنِ الْعَلَوَانِ لَسَبْجَحَ اِمْسَعَ فَلَا يَمْقُو
الْمَكْنَةِ مِنَ الْطَّرْفِينِ وَالْمَجْوَابَاتِ عَرْوَضِ الْوَجْبِ وَالْإِمْكَانِ اِنْ تَيْكُونَ بِاِعْبَادِينِ
فَعَرْوَضِ الْإِمْكَانَاتِ بِاِعْتَادِ بِحِرْدَ الْقَدْرَةِ وَالْأَخْتَارِ دَمْعَ قَطْعِ الْطَّرْعَنِ اِنْ خَنَامِ اِدَةِ
إِلَيْهِ بِاِعْرَوْضِ الْوَجْبِ بِنِاجِلِ مَجْوَدِ الدَّاعِيِّ وَالْإِدَادَةِ فَلَذَامِيلِ الْوَجْبِ بِإِجْتَمَاعِ
لَانِيَافِ الْأَخْتَارِ بِلِحِيقَيْفَهُ كَانَ قَدْمَ وَتَوْصِيَحَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ بِالْحَقْقِينِ لَانْ لَطَادَ
هُوَ الَّذِي اِذَارَدَ الْفَعْلَ مَثْلًا وَجْبَ صَدُورِهِ عَنْهُ اِذْ لَوْا مَكْنَى عَدَمَهُ بِعَدَادَهِ
لَمْ يَكُنْ قَادِرًا عَلَيْهِ فَلَذَامِيلِ الْيَقَنِ مَا لَمْ يَحْبِبْ لَيَوْجَدَ فَالْوَجْبُ بِالْأَدَادَةِ لَانِيَافِ
الْأَخْتَارِ بِلِابْدِ الْأَخْتَارِ مِنْهُ وَمِنْهَا مَا مِيلَانَ الْقَدْرَةِ عَلَى الْأَثْرَامَا حَاصِلِ
فِي حَالِ وَجْودِ الْأَرْفَوَاجِيِّ وَحَالِ عَدَمِهِ فَمَسْتَعِنُ فَإِنْ مَتَعَلِّقَ الْقَدْرَةَ مِنْهَا وَمِنْهَا

وفعل الشهادة والشهادة بالجحظ وعلى سائر النسوة القابلين باتفاق الجميع
والشريعة والطهارة وعلى النظام القابل بعدم قدرته على فعل العيوب لعدم انتظام
الواحدة وعلى البيع الذي انتظم لعدم قدرته بمحاجة على مثله مقدور العبد
لأنه أما طاعة أو سفه وعلى المجايلين الذين لا ينتظرون العيوب على مقتضى
العبد والآثم اجتماع الوجود والعدم لواراد احتماله والعبد عدمه والبيع
عن كل ذلك المقالات ان المقتضى يغلق القدرة بالقدر وهو الامكان و
هو عام شامل لجميع ما ذكر كما اشار الى المحقق الطوسي انه بقوله وعمومية العلة
الامكان مسلمة لعمومية الصفة يعني القدرة ولجيئ عن شبهة المجبون بالزاد
من غير واثر ان كان فعلهما فلما لا يجوز استنادها الى الشئ واحد وبيان نفي
والشريعة ذاتين ليفي فجاز ان يكون الشفاعة بالقياس الى شفاعة بالقياس
الاخوة على استنادها الى المذات واحدة ولجيئ ايا ضاع عن شبهة النظام بان
الحالات بالنظر الى الداعي فلما افاد الامكان الذي المقتضى لعدم
تعليق قدرة القدرة عن شبهة المجبون الطاعة والسفه وصفات الافتراض
الاختلاف الذي ادعى عن شبهة المجايلين ان العدم اما يحدى اذا لم يوجد
لقد ادلى ببيانه او في غير مقدوره غير مسلمة لوقوع الامر بحسب اجماع المذاهب

والعدم الازلي بحد المفهوم مقدمة بيان لا ينفع فيهم العدم او ينفع في قبول
وأسأد بقوله ومحض انتشار فتح على الكل قدر المعمومية فدورة حلئاته على كل
بعي ما يقبل الوجود من قوابل المقدرات ذات المفهوم للقدرة الذات انتشار
وعلة القبول الامكان فنط الوجوب بالامتناع ابيان عن فعل القدرة به او صو
عام فمعه القدرة ونبتة الذات على الكل سواء وهذا الحق ما يجعل العلة
ده داع على الفلسفه المانياين بامتناع صدور الكثرة عن الوحدة المخفف
معطلا بما سلما ذلك لاتصال الوحدة ونكره وذلك محال وقد تعلم في
الحدود ما يمكن ان يكون جواب عنه وحاصله ان الكثرة تبعها حاجة الامكان
واملاطفيليات ذات سبحانه المفرواد المكثفات بمحض المفهومية فهو مقوم
القوافل والارض وما فيها وما فوقها او يقال ان اسخاله صدور الكثرة عن
الواحد المخفف على قدر استلزمها فاما هي فيما اذا كان باعيانه فاملاطفيلات
باعيادات مختلفة فلكل من الصاد الاول وساير الكواين ووجه المخاب
القدس هو مونها معا وبالوجه معلولا لغيرها لاصد ومن وجهه الخاصة غيره ومن مثلك
التأويل الكلام اسار المحقق الاحسن وفيه ابصاره على المحبون والذين يوتهموا بالليل
بيان فاعل المخاب بعدها ويعود تعميمها فاعل الشاهد وهو ما يعطينا على فاعل المخاب



ومنها الداعي فما يتعلّق بالداع لا يوجد لله ألم لا يُلقى بدخوله ليطاولها
في فهوم القادر فصيّرها لزاعمٍ مع النّظام والجّيّان والبحّي لفطياً وفيع
المصالحة بينهم ويردمذهب الصّابنة كلّ مادّ على مشارع صدّوا الجّسم
من الجّسم وغيره أو على لاسـحـالـهـلـوـيـهـاـ الكـوـكـبـاتـجـهـاـعـيـرـخـالـيـةـعـمـادـهـ
الـأـمـكـانـوـمـقـضـاهـأـنـظـرـإـلـىـمـاـقـدـمـمـنـطـلـانـلـاـوـلـيـنـلـذـائـبـأـقـصـاهـاـ
فـجـيـعـحـالـهـاـالـخـالـفـهـاـخـالـيـةـفـحـدـذـهـاـعـنـالـكـالـلـلـأـيـقـبـهـاـوـالـلـأـيـقـبـهـاـ
لـيـدـالـتـيـيـطـرـقـالـعـدـمـالـهـذـاـتـيـسـيـحـلـانـيـصـلـدـعـنـيـأـخـرـضـرـوـدـةـ
وـصـوـلـفـمـوـلـالـوـجـوـدـالـحـدـالـوـجـوـبـاءـعـلـىـلـتـيـمـالـجـبـيـبـوـجـدـوـقـدـامـ
عـلـىـطـلـانـمـذـهـبـهـمـدـلـاـيـلـالـعـقـلـوـالـقـلـعـمـلـوـقـلـأـوـلـاـيـاـلـوـاـسـطـوـانـمـقـضـ
الـحـكـمـكـانـيـجـرـيـلـاـسـتـيـاـ،ـفـيـلـوـتـلـكـالـأـسـبـابـلـحـيـكـمـيـلـأـعـقـلـمـلـكـنـوـرـ
فـالـأـجـبـادـأـنـبـعـفـعـنـادـهـوـحـكـمـالـعـلـمـأـيـقـنـوـمـعـقـدـهـمـقـاتـهـالـكـوـكـبـ
أـنـبـكـونـعـلـامـاتـلـعـدـرـبـالـلـهـسـجـانـهـكـاـفـأـعـزـمـنـفـأـنـلـوـعـلـأـمـاـيـتـ
وـبـالـجـيـمـهـمـهـتـدـنـوـسـمـاـخـيـلـعـمـحـاـبـنـأـعـالـوـدـفـبـنـأـذـارـهـفـدـقـمـفـأـنـدـمـ
سـهـمـحـرـمـأـنـحـرـمـعـلـيـيـلـأـفـلـأـطـلـابـأـجـبـرـالـحـلـاجـفـقـيـرـالـأـبـهـالـكـوـكـبـمـحـدـكـاطـحـرـيـتـ

۱۲۹۴ هجری خواندن متعاطع دارم و ۱۳۰۳

jabir.abbas@yahoo.com